تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٨ من المحرم ١٤١٧ هـ - ٥ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ م - ٢٨ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٩٣ | 5 Jun. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة ثلاثية بين مبارك وفهد والأسد فى الرياض السبت القادم لبحث مستقبل عملية السلام

القمة المصرية ـ الأردنية ـ الفلسطينية تنعقد اليوم فى العقبة لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية

وزير الخارجية بعد محادثات عاجلة فى الرياض:

اتصالات مكثفة للقاهرة منذ إعلان فوز نيتانياهو لمواجهة المخاطر المحيطة بمسيرة السلام وضمان تنفيذ الاتفاقات

السلام ليس مجرد هدف استراتيجى ولكنه خطوات ومواقف عملية وسنراقب عن كثب نتائج الوضع الجديد فى إسرائيل

الفيصل : مباحثاتى مع موسى والشرع مفيدة وبناءة

بينما تستضيف مدينة العقبة الأردنية اليوم القمة الثلاثية المصرية ـ الأردنية ـ الفلسطينية ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن قمة مصرية ـ سورية ـ سعودية سوف تعقد فى العاصمة السعودية «الرياض» يوم السبت القادم.

وتتناول قمة العقبة بين الرئيس حسنى مبارك والملك حسين ملك الأردن، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الموقف المحيط بالقضية الفلسطينية وتطوراتها فى حين تبحث القمة الثلاثية فى الرياض بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السورى حافظ الأسد الوضع الجديد فى المنطقة على ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية وفوز بنيامين نيتانياهو زعيم حزب الليكود بمنصب رئيس الوزراء فى إسرائيل، وكان آخر لقاء جمع بين مبارك وفهد والأسد قد عقد بالإسكندرية فى ديسمبر ١٩٩٤.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المباحثات فى القمة المصرية ـ السعودية ـ السورية ستتناول تدارس الموقف الراهن، والإعداد لما قد يتطلبه الموقف العربى من خطوات عمل لتحقيق تنسيق وتضامن عربى فى مواجهة مواقف عديدة ولحماية عملية السلام وضمان تنفيذها التنفيذ الأمين طبقا لمبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقيات التى عقدت على المسار الفلسطينى.

وتأتى هذه السلسلة من لقاءات القمة فى إطار محاولات الترتيب لتوسيع نطاق القمم العربية وتعزيز التنسيق العربى.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد قام بزيارة سريعة للسعودية مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا فى أعقاب قمة القاهرة التى انعقدت أمس الأول بين الرئيسين مبارك والأسد.

وقد قدم عمرو موسى لدى عودته من الرياض أمس تقريرا عاجلا للرئيس مبارك حول نتائج مباحثاته فى السعودية.

وصرح موسى بأن الزيارة السريعة للسعودية مع الشرع كانت بناء على تكليف من الرئيسين مبارك والأسد ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لكى يجتمع وزراء خارجية الدول الثلاث فى الرياض لتدارس الموقف العام فى المنطقة. واستطلاع مايمكن اتخاذه من خطوات فى إطار التنسيق العربى وبحث الظروف المحيطة بعملية السلام.

وقال موسى: إن وزيرى الخارجية السعودى سعود الفيصل والسورى فاروق الشرع سيقدمان تقريرين لخادم الحرمين وللرئيس الأسد.

وأوضح أن الظروف تستدعى عقد لقاءات عربية لتدارس أوضاع المنطقة من مختلف النواحى وللإعداد لما قد يستدعيه الموقف من خطوات لحماية عملية السلام ودعمها وضمان استمراريتها وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه والسير قدما فى هذه العملية طبقا للمبادىء المتفق عليها فى مؤتمر مدريد.

وأضاف وزير الخارجية أن القمة الثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين التى ستنعقد اليوم فى العقبة تتعلق بالموقف المحيط بالقضية الفلسطينية وتطوراتها. وأوضح وزير الخارجية أن الاتصالات العاجلة والفورية التى تمت بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكى كلينتون، وبرقية العاهل السعودى إلى كلينتون، إلى جانب العديد من الاتصالات الأخرى التى جرت فور إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية، ومنها الاتصال الذى أجراه بنيامين نيتانياهو بالرئيس مبارك والاتصالات العربية، وبيان الاتحاد الأوروبى الذى صدر فى هذا الشأن والخاص بعملية السلام ثم اجتماع الرياض بين وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية تصب جميعها فى إطار عملية السلام وأهمية الحفاظ على استمراريتها.

وقال عمرو موسى إن الدافع الحقيقى لهذه الاتصالات والاجتماعات ليس فقط بسبب المخاطر التى قد تحيط بعملية السلام، ولكن أيضا لأن الموقف العربى يتطلب العمل من أجل تحقيق تنسيق وتضامن عربى، وذلك لمواجهة مواقف عديدة ولحماية عملية السلام. وأوضح أن هناك ناحية عربية وأخرى إقليمية، خاصة بحماية عملية السلام وضمان تنفيذها التنفيذ الأمين طبقا للمبادىء التى قامت عليها، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مما يستوجب عقد مثل هذه اللقاءات.

وقال وزير الخارجية: إن السلام ليس فقط هدفا استراتيجيا، وإنما خطوات وإجراءات وتصرفات ومواقف. وأكد أن كل ذلك رهن المراقبة. وقال إننى أستعيد هنا ما ذكره الرئيس حسنى مبارك أكثر من مرة، من أن مصر تراقب الموقف وتعطى فترة زمنية مناسبة فيما يتعلق بالوضع الجديد فى إسرائيل.

وأضاف أن كل ذلك جزء من الدراسة القائمة وتبادل وجهات النظر، والمناقشات التى جرت وتجرى، ومنها القمة التى عقدت بين الرئيسين مبارك والأسد، والقمة الثلاثية التى ستعقد اليوم. وفى الوقت نفسه ما تقوم الآن على طرحه ويتضمنه التقرير الذى سيعرض على الرئيس مبارك. وكان وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا قد عقدوا أمس الأول اجتماعات استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس بمقر وزارة الخارجية السعودية فى الرياض، واستأنف الوزراء اجتماعاتهم صباح أمس قبل أن يختتموها بالاتفاق على تقديم ٣ تقارير لقادة دولهم.

وصرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى بأن المباحثات كانت مفيدة ومهمة فى الوقت نفسه. وأنها تأتى بناء على توجيه قادة الدول الثلاث بأن يتم هذا اللقاء وأن يكون هناك تقويم شامل وكامل للأوضاع فى المنطقة، وتقديم توصيات محددة لقادتنا حول هذا التقويم ومتطلبات العمل العربى المشترك القادم. وأشار إلى أنه قد أعدت أفكار جيدة ومرفوعة لقادة الدول الثلاث.

مناورات عسكرية مشتركة بين تركيا وإسرائيل قريبا

دمشق ـ من عاطف صقر ـ أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ حذرت مصر مجددا من عودة التحالفات والمحاور لمنطقة الشرق الأوسط. وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ فى تصريحات نشرتها أمس صحيفة «تشرين» السورية، أننا سوف نأخذ حذرنا بالكامل من منطلق أن أى تحالف استراتيجى سيقابله تحالف استراتيجى مضاد.. ويأتى تحذير مصر فى الوقت الذى تكشفت فيه أبعاد جديدة للاتفاق العسكرى بين إسرائيل وتركيا. وأعلن الجنرال شفيق بير نائب رئيس أركان الجيش التركى أن تركيا وإسرائيل سوف تجريان قريبا مناورات عسكرية مشتركة. من ناحية أخرى، وصل ماتان فيلناى نائب رئيس الأركان الإسرائيلى إلى أنقرة أمس لإجراء محادثات مع القادة العسكريين الأتراك حول سبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين.

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله للدكتور عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء اليمن

رسالة لمبارك من على صالح سلمها رئيس وزراء اليمن

توقيع اتفاقيات لتنظيم الصيد والتعاون التجارى والاستثمارى والإعلامى فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وأعمال اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية.

وصرح السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن، الذى سلم الرسالة إلى الرئيس مبارك أمس الأول، بأن عددا من الاتفاقيات سوف يوقع خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، منها اتفاقية تتعلق بالتعاون فى مجال صيد الأسماك، وأخرى تتعلق بالتعاون التجارى واتفاقية ثقافية، وأخرى إعلامية، واتفاقية لتشجيع الاستثمار، وكذلك التعاون فى مجال النفط وباقى مجالات الاستثمار بين البلدين الشقيقين. وحول احتمال إتمام لقاء بين الرئيسين مبارك وصالح، قال السيد عبد العزيز عبد الغنى إن اللقاءات والاتصالات مستمرة بين القيادتين، وكان هناك لقاء منذ فترة قريبة بينهما، وعندما تتطلب الظروف هذا اللقاء فلا توجد أية حواجز.

ويرأس اجتماعات اللجنة العليا، التى بدأت أمس وتنتهى غدا، الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسيد عبد العزيز عبد الغنى، ويصحب الوفد اليمنى وفد من رجال الأعمال وأعضاء اتحاد الغرف التجارية اليمنية، للتباحث مع نظرائهم فى مصر فى إمكان إنشاء مشروعات مشتركة وشركات قابضة فى صناعة الإنشاء والنشاط البحرى والتجارى.

[اجتماعات اللجنة العليا وصورة ص١٥]

رسالتان للرئيس من أمير البحرين حول الأوضاع الأمنية فى الخليج وعملية السلام

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان أمير دولة البحرين تناولت الأوضاع الأمنية فى البحرين ومنطقة الخليج.

وصرح السيد عبد العزيز الفاضل وزير التربية والتعليم البحرينية الذى سلم الرسالة بأنها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والبحرين، وتشمل الأحداث الأخيرة فى منطقة الخليج والبحرين. وقال إنه أطلع الرئيس مبارك على تفاصيل الأحداث التى تعرضت لها البحرين. وأضاف قائلا: إن من واجبنا نشر الحقائق التى حدثت والتشاور مع الدول العربية خاصة مصر. وقال وزير التربية والتعليم البحرينى إنه سلم الرئيس مبارك رسالة ثانية تتناول سير عملية السلام فى المنطقة، وتأتى ردا على رسالة بعث بها الرئيس حسنى مبارك. وأضاف الوزير البحرينى أن الأمن فى بلاده مستقر الآن، ولا توجد أية مشكلة. وأن بلاده اتخذت عدة إجراءات لضمان حقوقها طبقا للأعراف الدولية. وقد غادر الوزير البحرينى القاهرة فى ختام زيارته لمصر. وفى المنامة، أكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحرينى أمس أنه جرى إلقاء القبض على ٤٤ شخصا متورطين فى المخطط الإيرانى لقلب نظام الحكم.

[تطورات الوضع فى البحرين ص ٨]

■ اللجنة التشريعية بالشورى تبدأ مناقشة «مشروع الصحافة» ولجنة الإعلام بالشعب تبحثه غدا

بدأت اللجنة التشريعية بمجلس الشورى أمس مناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد الذى أحالته الحكومة إلى مجلسى الشعب والشورى.

وتجتمع غدا لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب للإعداد لمناقشة المشروع.

وصرح السيد صلاح الطاروطى رئيس اللجنة بأنه سيتم توجيه الدعوة إلى الحكومة والأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين للمشاركة فى اجتماعات اللجنة، حتى تتم صياغة المشروع بالشكل المتوازن حفاظا على حرية الصحافة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع.

[مناقشات لجنة الشورى ص ١٢]

مبارك يفتتح مشروعات جديدة فى الاحتفال بعيد الإعلاميين غدا

يفتتح الرئيس حسنى مبارك عددا من المشروعات الإعلامية غدا، منها المرحلة الثانية لمدينة الإنتاج الإعلامى، والقناة الفضائية الثانية، والقناة التليفزيونية الثامنة (أسوان) التى تغطى أربع محافظات من الصعيد. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن مدينة الإنتاج الإعلامى تضم عددا من المناطق الفرعونية والإسلامية والشعبية والريفية والحضارية، ومدينتين للأطفال. وأضاف الوزير أن الرئيس سيشهد عددا من الأعمال الفنية من بينها مسلسلا «لِخناتون» و«تل العمارنة»، ويتفقد منطقة الدلفين والديناصورات والتصوير تحت الماء لاستغلالها فى الإنتاج الدرامى.

.. ويبعث برسالة لأمير الكويت

الكويت ـ أ. ش. أ ـ تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أمس رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك تناولت التأكيد على زيادة التعاون بين البلدين فى جميع المجالات، وبصفة خاصة التعاون الاقتصادى. قام بنقل الرسالة السيد فاروق حسنى وزير الثقافة خلال استقبال أمير الكويت له أمس. وحضر المقابلة الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية الذى يزور الكويت حاليا.

.. ويستقبل المشير حسين طنطاوى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى.

[صورة ص ١٢]

.. ويجتمع بوزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس جيريمى هانلى وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وشئون الكومنولث والوفد المرافق له.. حضر المقابلة سفير بريطانيا بالقاهرة.

وصرح وزير الدولة البريطانى ـ عقب المقابلة ـ بأن الحكومة البريطانية غير مستعدة لنقل مقر سفارتها فى إسرائيل إلى القدس حتى تنتهى مباحثات الحل النهائى، مشيرا إلى أن بريطانيا ستشجع رئيس الحكومة الجديد بنيامين نيتانياهو على ضرورة أن تظل قضيتا القدس والدولة الفلسطينية مفتوحتين حتى يتم حسمهما فى المفاوضات النهائية.

تنفيذ نظام المعاش المبكر فى قطاع الأعمال من الأسبوع القادم

عبيد: النظام اختيارى.. والمكافأة تحتسب وفقا لمدة الخدمة

تقرر بدء تنفيذ نظام المعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام البالغ عددهم نحو مليون عامل خلال الأسبوع القادم استجابة لطلب اتحاد النقابات العمالية واللجان النقابية. وأكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن قواعد النظام هدفها حماية دخل العامل، وعدم الإضرار به أو الانتقاص من حقه فى الحصول على المعاش الكامل، وأن النظام اختيارى وليس إجباريا ويسرى على جميع الشركات دون تمييز أو تفرقة.

وقال إن القواعد تحدد سن الخروج إلى المعاش وقيمة التعويض المالى، وسوف تحتسب المكافأة طبقا لمدة خدمة العامل.

وأضاف الوزير أن اللجنة الفنية المشكلة من وزارات قطاع الأعمال العام والتأمينات، والقوى العاملة والاتحاد العام لنقابات مصر انتهت من إعداد نظام المعاش المبكر، الذى سيصدر فى ضوء مقترحات اللجنة الفنية حتى يكون متماشيا ومحققا لرغبات العاملين ومحافظا على حقوقهم بالكامل.

تقرير للنائب العام عن أوضاع ٢٢ شركة توظيف

مودعو الشريف يحصلون على كامل إيداعاتهم حتى عام ٩٩

إغلاق ملف الريان بعد صرف نسبة الـ ١٠٪ الثانية

أعلن النائب العام أمس أن مشكلة المودعين بشركات الشريف قد انتهت، وذلك بعد توقيع العقد مع شركة الشروق التى تقوم بالرد للمودعين طبقا لبرنامج زمنى، بحيث يحصل المودعون على كامل إيداعاتهم بنسبة ١٠٠٪ نقدا، حتى منتصف مايو ٩٩.

أما شركة الريان، فإن النيابة العامة مازالت تصرف للمودعين نسبة الـ ١٠٪ الثانية، وبعد حصول جميع المودعين على النسبة التى قررتها النيابة وهى ٢٠٪ سوف ينتهى عمل النيابة بشأن شركة الريان مؤقتا.

جاء ذلك خلال تقرير عن ٢٢ شركة توظيف أموال تباشر النيابة العامة إنهاء أوضاعها، يصل عدد المودعين بها ٢٣٥١٤٣ مودعا، جملة إيداعاتهم حوالى ٣ مليارات جنيه مصرى ومليونى دولار أمريكى و٢٥ ألف جنيه استرلينى. كما ذكر التقرير أنه تم التخالص بصفة نهائية مع ٣ شركات بنسبة ١٠٠٪ نقدا.. وإن إحدى الشركات ليس لها أصول وهرب صاحبها للخارج، كما أن هناك بعض الشركات لم يتم تفويض النيابة فى بيع أصولها.

[التفاصيل ص ١٣]

إحباط محاولة لإحياء نشاط تنظيم الجهاد الإرهابى بالشرقية

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة محاولة جديدة لإحياء نشاط تنظيم الجهاد الإرهابى بمحافظة الشرقية، والتنسيق مع عناصر أخرى بالمنطقة المركزية وبنى سويف، بهدف الإخلال بالأمن والقيام بعمليات إرهابية

[التفاصيل ص ١٧]

■ عمرو موسى لـ «الأهرام إبدو»:
مصر تنتظر حكومة نيتانياهو ولن نستبق الأحداث

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم ـ أن مصر تنتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود. وقال إن مصر لن تستبق الأحداث وهى تعتبر أن ما بدر حتى الآن من تصريحات هو نتاج العملية الانتخابية فى إسرائيل.

■ فى مؤتمر المستوطنات البشرية
مصر تشرح تطوير المناطق العشوائية

[تقرير ص ١٣]

د. الجنزورى يستقبل حيتو وأبطال الاسكواش والتايكوندو والأثقال

[الرياضة ص ١٦ و ١٧]

٦ مشروعات قوانين جديدة تبحثها اللجنة العليا للتشريع اليوم

[التفاصيل ص ١٢]

■ الكهرباء والطاقة ...... ص ٢٣
■ اقتصاديات عربية ..... ص ٢٤

اكتشاف علاج لسرطان الثدى والبروستاتا

باريس ـ من سعيد اللاوندى ـ أدت الأبحاث العلمية فى فرنسا إلى التوصل إلى علاج حاسم لسرطان الثدى وسرطان القولون. وأكد البروفيسور ميشيل بوارون الخبير فى علاج السرطان ورئيس الجمعية الأوروبية لمكافحة السرطان أن الأدوية الجديدة التى تم التوصل إليها، جاءت بعد أبحاث استمرت ١٥ عاما. وقال إن سرطان الثدى يمكن علاجه بدواء يطلق عليه (تاكسوتير) وهو يستخدم فى الحالات التى تقاوم العلاج الكيماوى التقليدى، ونجح بالفعل فى تخفيف ٦٠٪ من الآلام وقضى على المرض نهائيا فى ٢٥٪ من الحالات.

أما دواء سرطان القولون، فهو مكون من دواءين: الأول اسمه «اوكساليبلاتين» ولم يطرح بعد فى الأسواق، ولا يستعمل إلا فى المستشفيات، والثانى اسمه «كامبتوتيسين» وأثبتت النتائج العملية أنه دواء فعال ونجح فى علاج ١٠٪ من الحالات فى المرحلة الأولى وارتفعت النسبة إلى ٣٠٪ فى المرحلة الثانية. وقال البروفيسور بوارون إن هذين الدواءين حققا طفرة علاجية ملحوظة، لأن سرطان القولون لم يكن له سوى دواء واحد طوال السنوات الماضية. كما أشار إلى أن التقدم الكبير الذى حدث فى تكنولوجيا الجراحات السرطانية ساعد فى تخفيف آلام مرضى سرطان البروستاتا. ومما يذكر أنه طبقا لآخر الإحصاءات الفرنسية، فإن فرنسا يظهر بها نحو ٢٠٠ ألف حالة سرطان سنويا. ويتسبب السرطان فى وفاة ١٤٠ ألف شخص سنويا، مما يجعل السرطان ثانى أكبر سبب للوفاة فى فرنسا بعد أمراض القلب.

انفجار الصاروخ «اريان ـ ٥» بعد ٣٠ ثانية

كورو ـ وكالات الأنباء ـ بالرغم من برنامج التطوير الذى تكلف ٧ مليارات دولار، انفجر أمس الصاروخ الأوروبى «اريان ـ ٥» بعد ثلاثين ثانية من إطلاقه من مركز إطلاق وكالة الفضاء الأوروبية فى جايانا الفرنسية.

وقد أظهرت الصور التى عرضها التليفزيون الفرنسى لعملية الإطلاق ـ الصاروخ وهو يحترق فى الجو ويتحول إلى حطام.

وأعلن المسئولون فى مركز الإطلاق بجزيرة كورو أن سبب الانفجار لم يعرف بعد، ووصف الانفجار بأنه يشابه انفجار مكوك الفضاء الأمريكى تشالينجر عام ١٩٨٦ وأنه خلف وراءه العمود الطويل نفسه من الدخان.

وتعد هذه الكارثة نكسة كبيرة لوكالة الفضاء الأوروبية، خاصة أن الصاروخ الذى انفجر أمس يعد الأول بعد برنامج التطوير الذى نفذته الوكالة، وكانت تهدف من ورائه إلى السيطرة على سوق إطلاق الأقمار الصناعية فى العالم.

ومما يذكر أن الصاروخ المنفجر كان يحمل أربعة أقمار صناعية علمية، دمرت كلها فى الانفجار، ولم تعرف بعد قيمتها المادية.

وكانت عملية الإطلاق قد تأجلت لمدة ساعة بسبب السحب الكثيفة التى تمنع التقاط صور واضحة لمتابعة عملية الإطلاق. وبهذه الكارثة فإن الصاروخ «إريان ـ ٥» الذى وصفته وكالة الفضاء الأوروبية بأنه افتتاح لحقبة جديدة فى عصر التكنولوجيا التجارية للأقمار الصناعية ـ يكون قد تعرض لانتكاسة فى مواجهة المنافسة الأمريكية والروسية والصينية.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع د. سمحة الخولى

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام د.سمحة الخولى الرئيس الأسبق لأكاديمية الفنون التى تتحدث عن العوامل التى ساهمت فى تكوين شخصيتها الموسيقية ودراستها للموسيقى فى مصر والخارج وتوليها العديد من المناصب ومؤلفاتها الموسيقية والجوائز التى حصلت عليها، وتختار لأم كلثوم وليلى مراد وفيروز ولكورال الاطفال. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

نتيجة مسابقة مزارات عالمية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين اللواء عبد العزيز الدرينى مدير عام الحدائق المتخصصة ومصطفى عبد مدير عام اذاعة القاهرة الكبرى، حيث يتم السحب وإعلان أسماء الفائزين فى مسابقة مزارات عالمية التى قدمتها الاذاعة ويمكن للمستمعين الإتصال على ت ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم هدى دهنى ومدحت عبد التواب واخراج سامى الباجورى.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الصورة الغنائية «ملاح النيل» تأليف طاهر أبو فاشا وغناء محمد قنديل وأحمد عبد القادر واخراج عبد الوهاب يوسف، وحلقة من مسلسل «ريحانة» اخراج محمد عثمان. البرنامج اعداد وتقديم سوسن سعيد.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب المطربة نادية مصطفى التى تتحدث عن اغانيها وتصويرها بالفيديو، وتتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ وتوجه لهم اسئلة من يجيب عليها يحصل على شرائط كاسيت وفيديو. البرنامج تقديم محسن عرفة.

محطة مصر المحروسة

□ يستضيف برنامج «محطة اذاعة فى اقل من ساعة» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الكاتب سامى عنيم الذى ينشىء محطة «مصر المحروسة» ويقدم عليها برنامج «بحلم بيه» و«عيب العمل معروف» و«لغتنا الرصينة» و«دعوة للضحك» مع مسامع كوميدية ومنولوجات. البرنامج تقديم محمد فؤاد ونال العارف.

قصة فيلم: امرأة عاصية

□ تقدم إذاعة الشرق الأوسط ٢,٠٥ بعد منتصف الليل قصة «فيلم امرأة عاصية» اعداد عبد الجواد الضانى وبطولة أشرف عبد الغفور وعبد الرحمن أبو زهرة وحسين الشربينى وإيناس جوهر وابراهيم صبرى واخراج حسنى غنيم.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم وأقوال الصحف
- ١٠,٠٢ عالم الصغار
- ١٠,٢٢ حرف وكلمة
- ١٠,٤٢ فنون صغيرة
- ١١,٠٢ مسلسل قراصنة الكنز
- ١١,١٦ أنت وطفلك
- ١١,٤٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية فرنساوى ولغة عربية ث/ع
- ١,١٣ انت والحياة
- ١,٣٣ مصريات عن مكتبة مبارك العامة إعداد وتقديم ماجدة أبو هيف
- ١,٤١ فى دائرة الضوء
- ١,٥٧ امانى واغانى
- ٢,٣٢ مسلسل هالة والدراويش
- ٣,١٣ عشرة على عشرة
- ٣,٣٣ إستشارة طبية
- ٣,٣٩ الفن الشعبى
- ٣,٥٩ البرامج التعليمية لغة عربية للاعدادية مراجعة نهائية
- ٥,٠٧ كاميرا اليوم
- ٥,٢٨ عالم الطيران
- ٥,٥٤ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار ثم العالم بين يديك
- ٧,٢١ مسلسل على باب الوزير
- ٨,٢٥ على الطريق
- ٨,٥٢ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,٠٠ دردشة
- ١٠,٣٠ رسالة المهرجان القومى الثانى للسينما المصرية
- ١١,٠٨ اخترنالك
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١,٣٠ لعب وفن
- ٢,٠١ زووم
- ٢,٤٦ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٠١ أوتار الليل
- ٣,٠٦ القرآن الكريم

بين القصرين: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (بين القصرين) بطولة مها صبرى ويحيى شاهين وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج حسن الامام وتدور أحداثه أيام الاحتلال الانجليزى من خلال أسرة التاجر احمد عبدالجواد وزوجته امينة واولاده

يحيى شاهين

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ فقرات اليوم المفتوح حلقة اجنبية طويلة ثم اغنيات لشادية ومحمد فوزى وعبدالحليم وليلى مراد وفريد الإطرش
- ١٢,٠٠ برامج الأطفال
- ١,٠٠ كارتون والت ديزنى
- ١,١١ مسافر على الهواء
- ١,٢٥ الاسبوع الرياضى
- ١,٥٥ خمسة لصحتك
- ٢,٠٠ اليوم النجوم
- ٢,٣٠ المجلة العلمية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ نادى المخترع الصغير
- ٣,٣٠ روضة الاسلام
- ٤,٠٢ الفيلم الاجنبى لاتبك انه الرعد
- ٥,٤٠ بانوراما عسكرية
- ٦,١٠ أشعار والحان تقديم نيفين الجندى واخراج حمدى خطاب
- ٦,٣٨ رسالة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية للاعدادية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ آيات الجمال
- ٨,٢٠ بين الواقع والخيال
- ٩,٠٠ شخصيات سينمائية
- ٩,١٧ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٣٣ الفيلم العربى بين القصرين
- ١٢,٣٧ اغنية لهانى شاكر
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ رسالة بطولة رولان جاروس للتنس
- ١,٤٥ تياترو
- ٢,٢٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٢ كارتون ٢,٤٦ بستان الكلام فى القرآن ٣,٠٦ أوراق شخصية ٣,٢١ قف ممنوع الدخول ٣,٤٢ عزيزى المواطن حقك إيه ٤,٠٣ الوان واسرار ٤,٣٧ نحو حياة طبيعية ٥,٢٥ عيادة ق٣ ٥,٥٢ ريبورتاج ٦,١٣ الكاميرا بين الجمهور ٦,٤٣ كيف تستثمر اموالك ٧,١٣ الرياضة وصحتك ٨,٠٠ فيلم اللقاء الثانى ٩,٣٥ نقطة تحول ١٠,٣٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل لا ١١,١٤ حل اكسب معانا ١١,٢٦ استراحة قصيرة ١١,٤٨ السهرة الرياضية ١,١٨ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكلبسات ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٩,٠٠ شكل تانى للاغانى ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٣٠ ق٤ معاك عالخط ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ قول ياقلم ٤,٣٠ دائرة المعارف ٤,٤٠ فهمان الفصيح ٥,١٠ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٠ المسلسل العربى ٧,٠٥ دعوة للنجاح ٧,٣٥ الاثرية ٨,١٥ فى كل مكان نقطة ٨,٣٠ المسابقة الدينية ٩,١٥ بحور الفن ١,٤٠ مساء الخير ١٠,٤٠ بين الشرق والغرب ١١,١٥ فى سهرتنا نجم ١٢,٥٥ آخر الكلام ١,٢٥ الختام والسوبر فايف.

سهرات الشاشة

اللقاء الثانى: ق ٣

سعاد حسنى

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اللقاء الثانى) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وأحمد مظهر وإخراج حسن الصيفى

حالة تلبس: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «حالة تلبس» بطولة سماح انور وجميل راتب وأحمد عبدالعزيز واخراج بركات.

دردشة مع د. محمد شعلان

□ يستضيف برنامج «دردشة» فى سهرة الليلة على القناة الأولى د.محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر حيث يتحدث عن الذات والنفس البشرية وبعض الامراض النفسية التى تظهر على شكل أمراض جسمانية. البرنامج تقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

و: أوبريت «يوم القيامة»

□ يقدم برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن اوبريت «يوم القيامة» تأليف بيرم التونسى والحان سيد درويش والذى قدمته فرقة الشباب بمسرح الهناجر، يتضمن البرنامج لقاءات مع مطربى العرض والمخرج ومحمود عطية قائد الاوركسترا. البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج محيى الدين مصطفى.

عصراً: لا تبك.. انه الرعد فقط

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (لا تبك إنه الرعد فقط) بطولة دينيس كريستوفر وسوزان سانت جيمس وإخراج بيتر فرنر وتدور احداثه حول ديان الجندى الأمريكى الذى يعود من حرب فيتنام ويأمره قائد المستشفى بالا يعالج الفيتناميين فى مستشفيات عسكرية ولكنه يقدم المؤن للأيتام والمساعدة والعلاج فيكتشف زملاؤه ذلك ويطاردونه

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٤
العصر	٤,٣٠
المغرب	٧,٥٤
العشاء	٩,٢٧

إذاعة القرآن الكريم

□ مجيب المضطرين: ١,٣٧ ظهرا عن الهجرة والصعاب التى واجهت الرسول.
□ قرآن السهرة: ١١,٤٠ مساء تسجيل تلاوة بصوت الشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة آل عمران.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ بسر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسلامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: حالة تلبس.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٣,٠٨ رأى القانون ٣,٤٠ قصور ٣,٥٥ علم نفسك ٤,١٠ أليس فى بلاد العجائب ٤,٣٨ اخطاء رياضية ٥,٠٠ القراءة للجميع ٦,٠٠ عيون الشعب ٦,٥٠ صورة ٧,٢١ الأمل ٧,٥٥ دورى ق ٧/ ٨,٣٧ عزيزى الطالب أهلا ٩,٢٦ مسلسل السينسة ١٠,٢٠ شقاوة ارقام ١١,١٢ بروجيكتور ١١,٥٧ سهرة على الهواء.

صندوق الدنيا

فيديو كليب

الفيديو كليب، تعبير اجنبى عن الاغنية المصورة..

وهذا التعبير مستورد من الخارج، وهو اختراع مسجل باسم امريكا رائدة الفضاء والاغانى والهموم والتقاليع والمشاكل.

ولقد كان عهدنا بالغناء ان تقف المغنية او المغنى لكى يطرب السامعين والسامعات بغنائه..

والاصل المفروض ان يقف المغنى راسخا ثابتا كالجبل، على حين يتمايل الجمهور من الطرب والانسجام..

كانت ام كلثوم تغنى هكذا، وكان عبدالوهاب يغنى هكذا، وكذلك فريد الاطرش واسمهان وكل نجوم الغناء فى حياتنا..

ثم ادخلت امريكا تطورا على الأغنية، فاصبح الجمهور يقف ثابتا راسخا، بينما مضى المغنى يرقص ويتنطط ويتشقلب ويأتى بحركات تفوق حركات القرد الشقى وهو يقفز بين أغصان الشجرة. (مايكل جاكسون)

اما الجمهور فعليه ان يصرخ كلما هزه الطرب. وهكذا تحولت الاغنية إلى مطرب راقص.. وجمهور صارخ .. وموسيقى زاعقة.. ..

ومضى التطور فى طريقه وفرض انتشار التليفزيون ان يتغير شكل الاغنية فقرروا التعبير عنها بالصورة.. وهنا ولد الفيديو كليب أو الاغنية بنت الكليب او الاغنية المصورة..

شاهدت أكثر من اغنية مصورة، كان المغنى فيها يرتدى بيجاما ويجرى وراء الاوتوبيس، ثم ظهرت صحراء تضم امرأة ترقص على الرمال، ثم تغير المنظر فاذا نحن امام مقبرة فيها اشباح مفزعة ومفزوعة فى نفس الوقت، ثم تغير المنظر فاذا نحن فى غرفة ليس فيها شئ سوى ستارة خفيفة.. وجلس المغنى على الارض بينما وقفت فتاة ثقيلة الدم كالضريبة وهى تتلوى وراء الستارة وكأنها تحس بمغص هائل هو مغص الحب، ثم تغير المشهد فإذا المغنى واقف خلف الستارة واذا الفتاة جالسة فى الغرفة.. ومن فرط الرعب الذى أثارته داخلى صور الاغنية واشباح المقابر ومغص الراقصات لم أعرف من الذى كان يغنى وماذا كان يقول! هذا هو التطور الذى تطورته الاغنية فى عصرنا السعيد. وقديما كانت الأمهات يهددن أولادهن اذا لم يناموا بالغول ذى العين الحمراء، اما الآن فقد تطور التهديد، يكفى أن تهدد الأم طفلها بالفيديو كليب حتى ينام مفزوعا على الفور.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٢٨ الغرب - رجل فى سجن النساء
* مودرن بشبرا ت ٦٢٩٥٠٦ اللومنجى
* سجال ت ٩٣٨٥٩٤ الصاغة - عفى عنه - كمال الشناوى
* بيانا ت ٩٢٤٧٣٧ النوم فى العسل - عادل امام
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ يا دنيا يا غرامى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اللومنجى
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ يادنيا ياغرامى
* اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ كاسيم - المتحصنون - المشاغبون الثلاثة
* طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ يادنيا ياغرامى
* ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ يادنيا ياغرامى
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ جاك المنتقم
* سفنكس النوم فى العسل - لعبة العدالة
* الحمراء النوم فى العسل - الدرع الواقى
* فلوندنا ليلة ساخنة - الفارد والاشرار
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الموت للفلاحين
* فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ الصاغة - انتقام فتاة
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ الحسناء والبلطجى - انتقام العنيد
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ مهرجان
* فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ يادنيا ياغرامى
* مصر مورستيد ابو الدهب
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ أبو الدهب
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ ٧ خطايا
* طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ ٩ شهور
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء ابو الدهب
* نوللى ت ٧٧١١٤٧ الصاغة
* رامسيس النوم فى العسل - نوام التنين
* نورماندى الصيفى راهبة رغم انفها - استكوزا

دور سينما الإسكندرية

* فريال ابو الدهب
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ تحت التجنيدات
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اللومنجى
* مترو ت ٤٣٢٠٦٨٣ الموت للفلاحين
* راديو يادنيا ياغرامى
* ريو استاكوزا - احمد زكى - رغدة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
حسن الأسمر - كاتيا - سحر شوقى - تامر حسنى - وليد عبد الباقى - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - حمدى احمد - محمد ابو الشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سندس

باريزيانا
راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة
لوسى
كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب
للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزى - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠
(الجمعة سهرة بالتراس)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف الامير - غداء - عشاء - ملاهى اطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٢٣٥٦٤
ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من المع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق اوربا / قاعة مزازيك
٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده - سوزى - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسنى - شهاب حسنى - فرقة شموع - يسرى غريب - امير عبدالله - سماهر - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - عقل الخضرى - حكيم - محمد ابو الشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - امير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى احمد - فرقة سماهر البدوية شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - محمد ابوالشيخ - ضياء - مياده السورية - يسرى غريب - شاهنده - حمدى احمد - المطرب شمس - بوسى - إلهام فريد - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية نانى - حسن الاسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصرى - والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة الفراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح المنوعات الاول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الاسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله اوركسترا الباليونير - ونجوم الرقص الشرقى - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى احمد - اميرة - دهب - سحر يزبك

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★
احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العمرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - دهب - سلوى رشيد - امال
فريدى لونا: ديسكو لاحدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الإيطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى أطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢١١٢٣ / داخلى ٥٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حسن الاسمر - حكيم - عادل الخضرى - ميرفت بدر - امير عبدالله - سوزى - شاهنده - مداح القمر - حمدى احمد - محروسة البدوية - صفوة - شهاب حسنى

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - طارق مليم - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - سوزى - نهلة - صفوة - رقص شرقى

★ سولت أند بيبر ★
رويال نايت كلوب
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول
فى اجمل بانوراما على النيل
فخم قاعة نادى ليلى مكيفة الهواء فى القاهرة
مع استعداد تام لاستقبال الافواج السياحية
ت: ٣٤٢٠٥٣٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنج ★★★★★
مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقى
ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٣

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات.
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣
فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى هورس ★
كورنيش النيل بالمعادى
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
(مهرجان الربيع والاعياد) رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة اللنش للعرائس مع المع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٠٥
المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الاندلس
يوميا غداء وعشاء مع اوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص
ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى وقاعة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

..وسقطت الورقة الصفراء!

بعد صدور القرار.. السماح للعاملين بالسفر بدون إذن جهة العمل

حكاية مواطن كادت الورقة الصفراء تلغى تأشيرة سفره

سقطت الورقة الصفراء وإلى الأبد.. وأصبح الآن من حق الجميع أن يسافر ويعود دون قيد أو شرط.. فهذا القرار المهم الذى اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا وبدأ بالفعل تطبيقه فى جميع مطارات وموانىء مصر اعتبارا من يوم الخميس ٢٣ مايو الماضى يسمح لجميع العاملين بالحكومة والقطاع العام باستثناء العاملين بوزارتى الدفاع والداخلية.بالسفر إلى الخارج دون تقديم موافقة جهة العمل المعروفة بالورقة الصفراء. وهو الأمر الذى سيكون له تأثيره الإيجابى على حركة وسيولة السفر. ومع تطبيقه ستنتهى متاعب الكثيرين مع الورقة الصفراء وهى المتاعب التى تكررت على مدى السنوات الماضية وشكلت عبئا كبيرا على ضباط الجوازات وفى الوقت نفسه على العاملين بالحكومة والقطاع العام.

تحقيقات الأهرام ترصد العقبات التى كانت تواجه المسافرين بسبب هذه الورقة وكيف تبدو الصورة الآن بعد سقوط الورقة الصفراء؟



تحقيق :
أشرف الحديدى
ماهر مقلد

بداية يؤكد اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة مطار القاهرة الدولى أن القرار الخاص بالغاء تصريح السفر «الورقة الصفراء» ينسجم مع حرية للمواطنين فى التنقل وفقا للدستور كما انه يسهم فى تبسيط إجراءات سفر المواطنين إلى الخارج وتخفيف العبء على ضباط الجوازات بالمطارات والموانىء.

وأوضح مدير أمن المطار أن الغاء «الورقة الصفراء» يعد خطوة مهمة فى تحطيم القيود الروتينية التى ليست وراءها أسانيد موضوعية.

وفيما يتعلق باجازات العاملين فى الحكومة والقطاع العام فإن للموظف يكون قد حصل بالفعل على إجازة، ولايهم بعد ذلك ان كان سيقضيها بالداخل أو الخارج، وبالتالى فإن الورقة الصفراء لم تكن ذات جدوى ومن هنا جاء القرار الجديد بالغائها ليؤكد مناخ «التسهيلات» الذى تنتهجه الحكومة بصفة عامة ، كما انه جاء ضمن مجموعة قرارات اخرى جديدة تشكل خطوات مهمة على طريق «الانفتاح الادارى» فى مصر مثل اعفاء الاجانب من التسجيل ، وزيادة فترة إقامتهم المؤقتة بمصر من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات. ويشير اللواء تعلب إلى المعوقات الخاصة بالورقة الصفراء قبل الغائها حيث كان استخراج هذه الورقة من الجهة الادارية المنوط بها استخراجها فى كل مصلحة حكومية يستغرق وقتا زمنيا، إلى جانب الاجراءات الروتينية، وخاصة فى حالات انتداب موظفين يعملون فى مصلحة حكومية فى جهة أخرى أو محافظة اخرى مما يترتب عليه تعدد حلقة الروتين الادارية بدون جدوى!

يوضح مدير أمن المطار أن هذه القرارات المهمة تأتى استكمالا لنهج الحكومة فى إيجاد مناخ إيجابى للاستثمار فى مصر وتشجيع كل أنواع الاستثمار الخاص فبالنسبة لنظام تسجيل الاجانب كان هذا النظام يشكل عبئا على الاجنبى فى الذهاب إلى ادارة الجوازات للتسجيل والزام صاحب المسكن بالابلاغ عمن يقطن عنده والاقالحبس جوازا له وهو ما الغته القرارات الجديدة.

«فك القيود»

ويقول اللواء سعيد كامل مدير إدارة الجوازات بمطار القاهرة الدولى ان هذا القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء هو احد إفرازات منظومة التقدم او النمو الشامل بمعنى ان الحكومة أعلنت عن اهدافها واستراتيجيتها العامة، وهو النمو الاقتصادى الشامل من خلال سياسة التحرر الاقتصادى وتوفير مناخ أفضل للاستثمار والسياحة والتصدير وهذا التوجه فى حد ذاته لن يرى النور إلا من خلال جهاز ادارى على نفس مستوى هذه التوجهات بمعنى أن أهداف الدولة لاتخرج إلى إحيز التنفيذ إلا من خلال جهاز إدارى فعال، ومن هنا كانت خطوة إلغاء الورقة الصفراء والتى كانت قيدا على سفر المواطنين إلى الخارج وهذا يتعارض مع مبادىء الدستور.

ويشير اللواء سعيد كامل إلى انه إذا كان قد سبق ان ودعنا مفهوم تأشيرات الخروج التى تمنح للمواطنين فنحن الآن نصل إلى درجة أعمق فى حرية السفر وهى إلغاء هذا القيد على حرية السفر وهذا هو البعد الادارى لهذا القرار.

وفى نفس الوقت له بعد سياسى غاية فى الأهمية حيث يمثل إحدى الخطوات نحو الديمقراطية الشاملة التى تتناول كل جوانب العمل فى الدولة ثم إنها خطوة تتصل وحريات المواطنين العامة من حيث حق للمواطن فى التنقل فى الإطار الذى رسمه القانون ، وعن تأثير إلغاء الورقة الصفراء يقول بالتأكيد سيكون له تأثير ايجابى للتخفيف على المواطنين فضلا عن تشجيع حركة السفر لمن له مصلحة دون تردد وستؤدى إلى اختفاء شريحة كبيرة من جريمة التزوير فى جوازات السفر والتى تتم بهدف تغيير المهنة من موظف عام الى مهنة حرة تخلصا من بعض المشاكل الادارية التى قد يتعرض لها صاحب الجواز والذى يعمل موظفا.

وهناك مزايا أخرى هى أن القرار سيؤدى إلى تقليل الدورة الاجرائية الخاصة بحركة السفر للمواطنين بمعنى اختصار الوقت فى انهاء اجراءات السفر وهو مايؤدى إلى زيادة معدلات السيولة فى الحركة.

ويؤكد اللواء سعيد كامل أنه يعد لن كان موسم سفر المدرسين والمتعاقدين للعمل بالخارج من أشق وأصعب المواسم على الاطلاق لما يحمله من دورة لجرائية مستتبة حيث يلتزم ضابط الجوازات بفحص الأوراق خاصة موافقة جهة العمل «الورقة الصفراء» والتأكد من سلامتها وارسالها إلى الشئون الادارية لحفظها عدة سنوات مما يتسبب فى حالة زحام بين الركاب، هذا الأمر سيختفى تماما وستنتهى طوابير الجوازات فى سفر المدرسين والمتعاقدين فى الخارج.

انتظام الحركة

وهناك علاقة اقتصادية بالقرار لصالح شركات الطيران حيث ان السيولة تساهم بصورة مباشرة فى انتظام الحركة الجوية واقلاع الرحلات فى مواعيدها، ويقف على قمة الآثار المترتبة على الغاء القرار الأثر النفسى الذى أحدثه فى نفوس المواطنين سواء كانوا عاملين فى الحكومة أو القطاع العام وفحواه أن الحكومة جاده وسريعة فى خطواتها نحو الانفتاح بكل معانيه من أجل تيسير الاجراءات للمواطنين فى المطارات والموانىء حيث ستنخفض نسبة إلغاء سفر للمواطنين بسبب الورقة الصفراء بنسبة ٧٥ فى المائه.

صور المعاناة

ويروى «للأهرام» راكب مصرى التجربة المريرة لزوجته مع الورقة الصفراء قائلا اسمى فتحى محمد عبد الله واعمل اثريا فى دولة الامارات العربية المتحدة وزوجتى تعمل مدرسة بمركز جهينة محافظة سوهاج وحصلت على اجازة وضع بدون مرتب لمدة عام.

وعندما سافرت ارسلت لها تذكرة الطيران حتى تلحق بى هناك.

ولكنها عندما حضرت إلى مطار القاهرة الدولى لم تتمكن من السفر برغم قدومها من سوهاج وبعد أن قطعت مسافة تزيد على ٥٠٠ كيلو متر تقريبا ومعها طفلة رضيعة لعدم حملها الورقة الصفراء وكانت قبل سفرها حاولت استخراجها ولكن للأسف كان المدير المسئول عن إصدارها فى إجازة ولايوجد له بديل وانتظرت عودته من الاجازة لاكثر من اسبوع دون جدوى.

وغامرت زوجتى وجاءت إلى المطار ومعها كل الاوراق المطلوبة باستثناء الورقة الصفراء وتحمل إخلاء طرف من المدرسة وإجازة وشهادة معتمدة من الادارة التعليمية ولكن التعليمات كانت ضد سفرها.

وتكبدت زوجتى والطفلة الرضيعة مشقة العودة ثانية إلى سوهاج لاحضار الورقة الصفراء وهذا تحقق بعد اكثر من اسبوع!

وتساءلت وقتها ما السبب فى هذا التشدد خاصة انها زوجة وفى فترة إجازة وضع.

ولكن الآن بعد سماعى لإلغاء هذا القرار شعرت بالسعادة ولا أملك سوى ان اتوجه بكل الشكر إلى الحكومة المصرية

موقف حرج

ويكشف الراكب عبد الكريم مجدى موظف أنه تعرض منذ سنوات لموقف محرج بسبب الورقة الصفراء حيث اكتشف ضابط الجوازات اليقظ ان الورقة الصفراء التى يحملها تم تحريرها بتاريخ خطأ إذ نسى الموظف الذى أصدرها وكتب الشهادة بتاريخ العام الماضى دون قصد ورفض ضابط الجوازات السماح لى بالسفر على اعتبار ان الشهادة انتهت.

وكان لسوء الحظ يوم سفرى هو يوم الخميس مساء وبالتالى المصلحة الحكومية التى اعمل بها ألغت تأشيرة الدخول إلى احدى الدول العربية بعد يومين!

وعدت من المطار وأنا لا أصدق ماحدث لى ولو تفهم المسئول فى المصلحة لتمكنت من السفر

شكرا للقرار

ويقول احمد مصطفى راكب مصرى آخر يعمل موظفا إنه واجه من قبل سوء حظ خلال السفر من مطار القاهرة الدولى عندما حضرت إلى مصر فى مهمة طارئة حيث تلقيت تليفونا وأنا فى الامارات بأن حالة والدى الصحية حرجه ولهذا غادرت مقر عملى بالخارج إلى المطار مباشرة دون أن أحضر معى أوراقى المهمة.

ولسوء الحظ ان هذه المهمة كانت قبل عطلة عيد الأضحى المبارك الماضى. وكان لابد أن اسافر إلى عملى ثانية ثالث أيام العيد.

وبالفعل واجهت مشكلة كبيرة فى العودة بسبب الورقة الصفراء ولكن بعد سماعى بقرار الحكومة بالغائها سعدت كثيرا ولا أملك سوى التقدم بالشكر على هذا القرار.

لواء محمد تعلب

لواء سعيد كامل

● مدير الجوازات:
انخفاض نسبة إلغاء سفر المواطنين إلى ٧٥٪ بعد صدور القرار

● مدير أمن المطار:
القرار جاء فى إطار الانفتاح الإدارى للحكومة

السفر بدون إذن

نص قرار مجلس الوزراء رقم ١٩٩١ لسنة ١٩٧٧ يلزم العاملين بالحكومة والقطاع العام بتقديم موافقة جهة العمل على النموذج الموحد لهذا الغرض لضابط الجوازات اثناء السفر.

وجاء التعديل على سلطات الجوازات بالمطارات والموانى اعتبارا من يوم الخميس ٢٣ مايو الماضى السماح بسفر جميع العاملين بالدولة والقطاع العام دون مطالبتهم بموافقات جهة عملهم

يستثنى من ذلك العاملين بوزارة الدفاع ووزارة الداخلية لما لعملهم من طبيعة خاصة.

الخط الأخضر لزيادة الحصيلة!

جاء قرار عودة الخط الأخضر ليساهم فى زيادة سيولة على حركة الركاب القادمين الى القاهرة. ورغم ان الخط الأخضر يستهدف التسهيل على من لايستحقون فرض رسوم جمركية عليهم فإنه فى النهاية كان لصالح زيادة الحصيلة الجمركية.

ويقول محمد حلاوة رئيس جمارك قطاع القاهرة : ان هذا النظام يمثل واجهة حضارية وكان مطبقا فى مصر منذ عام ١٩٧٦ وهو موجود فى جميع مطارات العالم مشيرا الى انه سيساهم فى زيادة الحصيلة الجمركية على عكس ماهو شائع لدى الناس حيث يتحمل الراكب الذى ينهى اجراءاته بالخط الأخضر غرامة تصل الى ١٠٠٪ فى حالة اخفائه اية اجهزة تستحق رسوما جمركية وبحد ادنى ١٠٪.

ويقول فتحى الهجان، مدير عام مبنى الركاب رقم (١) ان الخط الأخضر يحقق نظاما لانهاء الاجراءات الجمركية سواء بالنسبة لمأمورى الجمارك أو للركاب المتعاملين معهم ويشير الى انه قبل عودة الخط الأخضر فانه كان هناك منفذ واحد لانهاء الاجراءات وبالتالى يواجه الركاب القادمون الذين لايحملون سلعا تستحق رسوما جمركية تأخيرات كبيرة فى انهاء اجراءاتهم فضلا عن أن رجال الجمارك كانوا لايستطيعون التدقيق فى فرض رسوم جمركية بسبب الزحام وضرورة تفتيش جميع حقائب القادمين. اما الآن فقد اصبح مفهوما لدى الركاب ان هناك صالة خضراء يسمح بالدخول فيها للركاب الذين لايحملون اشياء تستحق رسوما جمركية وبالتالى تتحقق سيولة الحركة.

وعن تأثير عودة الخط الأخضر على القادمين يقول محمود على القادم من جدة ان هذا القرار قد قوبل بالترحيب الكبير من جانب المصريين المقيمين فى السعودية خاصة انه يوفر كثيرا من الوقت فى انهاء الاجراءات الجمركية خاصة لمن لايحملون سلعا عليها رسوم جمركية مثل حالتى، اما الراكب خالد عبد الله كويتى، فيقول لقد لمست سيولة كبيرة فى انهاء اجراءاتى الجمركية بعد تطبيق قرار الخط الأخضر خاصة اننى تعرضت فى مرة سابقة عند وصولى الى القاهرة قبل عودة هذا الخط لتفتيش حقائبى رغم عدم وجود سلع تستحق جمارك عليها ولكن رجال الجمارك كانوا يلتزمون بالتعليمات الموجودة لديهم وجاء قرار الحكومة المصرية ليضيف حلقة جديدة من حلقات تيسير الاجراءات تشجيعا لحركة السياحة والاستثمار فى مصر.

استئناف مفاوضات السلام فى الشيشان وسط تصعيد عسكرى روسى

اشتعال معركة الرئاسة الروسية.. وحملة إنتقادات متبادلة بين المرشحين

جروزني ـ موسكو ـ من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء ـ استؤنفت فى «نازران» عاصمة جمهورية «أنجوشيا» المجاورة للشيشان أمس محادثات السلام بين الحكومة الروسية والمقاتلين الشيشان لإنفاذ اتفاق الهدنة الهش وبحث المسائل العسكرية المعلقة لإنهاء ١٨ شهرا من القتال راح ضحيته ٣٠ ألف قتيل، والاتفاق على اطلاق سراح الأسرى بين الجانبين.

وكان من المقرر أن تستأنف المفاوضات يوم السبت الماضي وفقا للاتفاق الموقع فى ٢٧ مايو الماضي فى الكرملين بين الحكومة الروسية وقادة المقاومة الشيشانية لكن تقرر تأجيلها «لأسباب تقنية»، كما أعلن رسميا، ويأتى ذلك فى الوقت الذى تبادل فيه الطرفان الاتهامات بانتهاك الهدنة التى بدأ سريانها يوم الجمعة الماضي.

وفى غضون ذلك أعلن المتحدث باسم المقاتلين الشيشان أن طائرات روسية قصفت مساء أمس الأول عدة قرى فى جنوب شرقى الشيشان فيما وصف بأسوأ انتهاك لوقف اطلاق النار.

وأشار المتحدث إلى أن الكرملين فقد السيطرة على قواته فى الشيشان، مؤكدا أن القصف الروسي يمثل تهديدا حقيقيا لمفاوضات السلام ولحملة الرئاسة لإعادة انتخاب الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

وكان وسطاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي قد قاموا بمساع حثيثة يوم أمس الأول للتقريب بين مواقف الجانبين بهدف إقناعهما بالعودة مجددا إلى مائدة المفاوضات.

يرأس الوفد الروسى وزير القوميات فياتشيسلاف ميخائيلوف، و يضم الوفد قائد القوات الروسية فى الشيشان وسكرتير اللجنة الحكومية الروسية لتسوية النزاع. بينما يرأس سعيد خلسان عبد مسلموف نائب زعيم المقاومة الوفد الشيشاني الذى يضم أيضا أصلان ماسخادوف القائد العسكرى الميداني للمقاومة الشيشانية.

وسوف تقتصر مفاوضات نازران التى تستغرق يومين على المسائل العسكرية، وكلفت القيادة العسكرية للمقاتلين الشيشان وفدها بالعمل من أجل التوصل سريعا إلى اتفاق لإنسحاب القوات الروسية من الشيشان.

من ناحية أخرى اشتعلت حملة انتخابات الرئاسة الروسية قبل أيام قليلة من إجرائها فى ١٦ يونيو الحالي، حيث شن المرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف هجوما عنيفا على سجل يلتسين من الاصلاحات وعلى سياسته فى الشيشان، وانتقد استمرار تفوق الرئيس فى استطلاعات الرأى.

وعرض زيوجانوف التحالف مع بعض خصومه فى الانتخابات فى مواجهة يلتسين، وأكد استعداده لمنح مناصب فى الحكومة التى سيشكلها إذا ما فاز فى الانتخابات لمن أسماهم «بالقوة الثالثة»، وهو تعبير يقصد به المرشحين الثلاثة الآخرين جريجورى يافلينسكى والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وسفياتوسلاف فيودروف.

ونفى زيوجانوف ـ الذى يعد المنافس الرئيسى ليلتسين ـ خلال جولته الانتخابية الأخيرة فى سيبيريا اتهامات يلتسين للشيوعيين بأنهم يرغبون فى إعادة فرض ستار حديدى على الشعب وحظر السفر إلى الخارج وإعادة سياسات العهد السوفيتى المضرم.

وقال زيوجانوف أن الشيوعيين يرغبون فى الاصلاح، لكنهم يرفضون سياسة يلتسين التى دمرت اقتصاد البلاد .

الخلافات تؤجل اعلان برنامج الحكومة الهندية الجديدة

بوتو تدعو جودا لزيارة باكستان وحل مشكلة كشمير

نيودلهى ـ اسلام اباد ـ وكالات الأنباء ـ فى أول ارهاصات للخلاف العميق بين الأحزاب الثلاثة عشر التى تشكل الائتلاف الحاكم الجديد فى الهند ، قررت حكومة يسار الوسط الجديدة برئاسة ديف جودا ارجاء الاعلان عن برنامجها العام الذى كان مقررا اعلانه أمس وصرح مصدر مسئول فى حزب جاناتادال اكبر احزاب الائتلاف الحاكم بأن الحكومة قد تعلن اليوم عن برنامجها الذى يطلق عليه «برنامج الحد الأدنى العام».

ورغم اعلان المسئولين الحزبيين أن التأخير جاء بسبب عدم تمكن ديف جودا من حضور اجتماع حاسم للجبهة للوحدة والأحزاب المتحالفة معها داخل الائتلاف الحكومى ـ الا أن صحيفة ايكونوميك تايمز الهندية اكدت وجود خلافات بين اطراف الائتلاف حول بيع حصص الحكومة فى شركات القطاع العام .

ومن ناحية أخرى دعت بينظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية الحكومة الهندية الجديدة الى زيارة باكستان واجراء محادثات بهدف ايجاد تسوية لمشكلة كشمير المتنازع عليه بين الدولتين . وأوضح متحدث باسم الخارجية الباكستانية أن بوتو تشجعت ببيانات حزب جاناتادال الحزب الرئيسى فى الائتلاف الحاكم حول عزم الحكومة الهندية اجراء مشاورات مع باكستان لحل النزاع.

سياسة خارجية

إسرائيل الأخرى

يتصور البعض خطأ ان فوز نيتانياهو بمنصب رئاسة الوزراء فى إسرائيل يعنى انه مطلق اليد يفعل ما يشاء كما يشاء وانه صار الآمر الناهى. فلو أننا قرأنا نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة بشكل سليم فانه يتضح ان هناك إمكانات متاحة للتأثير فى القرارات السياسية التى ستتخذها الحكومة الجديدة، ويلزمنا بحق الا تهدر الفرص المتوافرة، ونظل نندب حظنا العاثر فى حين أننا نتحمل قدرا من المسئولية عما يحدث حتى فى إسرائيل ذاتها.

فأولا لم يتجاوز فارق الاصوات الذى فاز به نيتانياهو ٣٠ ألف صوت، ولا يمكن ان يعنى هذا ان الأصوات التى نالها خصمه بيريز اصبحت ضائعة، ولن تؤثر فى تشكيل سياساته. صحيح ان فوزه يعطيه صلاحيات واسعة و لكن الصحيح أيضا ان هذه الصلاحيات لها قواعد وحدود لا يستطيع تجاوزها..

ثم إن القوى السياسية الممثلة فى الكنيست تجسد هذه الحقيقة، فإذا كان الليكود قد انتزع ٣٢ مقعدا، فان العمل قد حصل على ٣٤، وإذا قلنا ان الليكود يمكنه ان يشكل ائتلافا حاكما بأغلبية ٦٤ مقعدا، وهى تضمن له تمرير سياساته، فانه سيظل فى مواجهته ٥٦ مقعدا لها من القدرة على التأثير، وقوة النفوذ ما يمكنها من فرض بصمتها على هذه السياسات، وهذا يعنى ان القول بان الأغلبية الحاكمة تحتكر او تنفرد بصناعة القرار هو قول مغلوط فى وجود معارضة قوية.

ويجب الا ننسى أن فى الليكود ٣ مقاعد عربية درزية توجد حدودا معينة لما تقبله وإلا انشقت عليه، فضلا عن ٧ مقاعد للمهاجرين الروس، وهؤلاء لم يحضروا لإسرائيل لكى يحاربوا، صحيح انهم ملتزمون بالدفاع عن بلدهم الجديد، ولكنهم لن يقبلوا القيام بمغامرات دون مبررات قوية، ولا يمكن ان ينسوا ان دافعهم الرئيسى للهجرة هو الرغبة فى التمتع بحياة أوفر حظا وأعلى مستوى مما كان فى روسيا.

اضف إلى هذا، ان الأحزاب الدينية ليست كلها متطرفة كما يصفها البعض خطأ، فلم تظهر فى تاريخ إسرائيل حكومة لم يكن بها احزاب دينية، واغلبها كان عضوا فى الائتلاف الحاكم السابق مباشرة، وشاركت فى رسم السياسات، وقد لا تقبل ان تنقلب على عقبيها.. هى متشددة.. نعم.. ولكنها ليست متطرفة.. والأكثر من ذلك انه عندما يتضح ان هناك عضوا او حزبا متطرفا فعلا، فان الناخبين الإسرائيليين ينصرفون عنه لأنه يعرض حياتهم لأخطار لا داعى لها.. وتجربة «جيئولا كوهين» التى مزقت معاهدة السلام مع مصر تحت قبة الكنيست ليست بعيدة..

باختصار.. هناك قدرات وامكانات واسعة أمام العالم العربى للتأثير فى قرارات الحكومة الإسرائيلية وسياساتها، ويلزم لذلك إقامة علاقات وثيقة مع ممثلى مختلف القوى السياسية فى الكنيست، وهو أمر يحتاج فقط إلى جهد ودأب ووعى..

حازم عبدالرحمن



فرضت السلطات الصينية امس إجراءات امن صارمة فى ميدان السلام السماوى بالعاصمة بكين بمناسبة الذكرى السابعة لحركة الديمقراطية .. وحرصت السلطات الا تؤثر هذه الاجراءات على حركة السياحة فى الميدان والمناطق المحيطة به . وفى الصورة يمر السائحون وهواة الرحلات الصينيون امام لوحة شهيرة تصور الثورة الصينية خارج متحف الزعيم الراحل ماوتسى تونغ . [صورة للأهرام من رويتر]

من العواصم

كولومبيا ومصير سامبر

■ بوجوتا ـ فى اطار الجهود الرامية الى تبرئة الرئيس الكولومبى ارنستو سامبر من تهمة تلقى معونة تقدر بـ ٦ ملايين دولار من كارتل المخدرات خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٤ اصدرت المحكمة الدستورية فى كولومبيا حكما بإلزام لعضاء مجلس النواب بالتصويت علنا على مصير الرئيس خلال مناقشة هذه القضية.

وقد ابدى نواب كولومبيا مخاوفهم من هذا القرار وقالوا انهم يتلقون تهديدات بالقتل كل يوم ويخشون على حياتهم لو صوتوا علنا فى هذه القضية من البطش الحكومى اذا ما صوتوا ضد الرئيس ومن عصابات انصار المعارضة لو صوتوا لتبرئة سامبر خاصة ان جماعات رجال الاعمال والمعارضة والكنيسة تطالب باستقالة الرئيس الكولومبى بعد التهديد الامريكى بمعاقبة كولومبيا فى حالة تبرئة سامبر فى الكونجرس.

فاونسا لا يتدخل

■ واشنطن: وصف بيان صادر عن البيت الابيض اللقاء الذى تم بين الرئيس كلينتون ورئيس بولندا السابق ليخ فاونسا، الذى يزور الولايات المتحدة حاليا بانه كان فرصة لكلينتون ليمتدح فاونسا لدوره فى تحقيق التطور الديمقراطى لبولندا، وقد نقل عن فاونسا قوله للرئيس الامريكى انه لن تدخل فى الحملة الانتخابية لأى من الولايات المتحدة او روسيا.. وانه صرح للصحفيين فيما بعد بانه يؤيد يلتسين.. إلا انه لا يستبعد اختيار رئيس جديد لروسيا!

العمدة والرشوة!

■ طوكيو: طالب المدعى العام فى طوكيو امس بسجن عمدة مدينة صانداى السابق تورو ايش لمدة اربع سنوات كما طالبه بدفع غرامة تبلغ قيمتها مائة واربعون مليون ين لاتهامه بتلقى رشاوى مالية ضخمة من كبرى شركات البناء فى اليابان ضمن فضيحة الرشوة الكبرى التى تنظر محكمة طوكيو وقائعها حاليا.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية الى المدعى العام قوله خلال جلسة المحاكمة التى عقدتها محكمة طوكيو للنظر فى هذه القضية ان عمدة مدينة صانداى اساء استخدام سلطاته خلال توليه هذا المنصب بقبوله رشاوى ضخمة تصل قيمتها الى مائة واربعين مليون ين مقابل منح هذه الشركات حق تنفيذ عدد من المشروعات العامة.

حملة غربية لإيجاد مرشح بديل لغالى

صحيفة بريطانية تؤكد خلافات غالى مع أمريكا

لندن ـ مكتب الأهرام: بدأت بوادر حملة غربية لإيجاد مرشح يخلف الدكتور بطرس غالى منصب الأمين العام للأمم المتحدة ، وذلك باستكشاف إمكانات وفرص الساعين للمنصب، خاصة السيدة مارى روبنسون رئيسة ايرلندا التى تردد الأنباء بقوة أنها سترشح نفسها.

وذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية التى أجرت حديثا مع روبنسون بمناسبة زيارتها لبريطانيا أن الرئيسة الايرلندية لم تغلق الباب أمام إمكانية استقالتها من منصبها لتولى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة أنه رغم أن روبنسون تنكر أنها مرشحة أو أنها ساعية للمنصب، إلا أنها أكدت التزامها القوى بحقوق الإنسان فى العالم، واستطردت روبنسون قائلة: لا يمكن أن أنكر ذلك، وعلى أن أزن جميع الخيارات وهى عملية صعبة للغاية.

وأوضحت رئيسة ايرلندا أن العالم فى حاجة إلى نظام أخلاقى جديد، ففى ظل هذا العالم الذى فقد تماسكه الروحى، فأن الناس تسعى إلى مثل هذا النظام الأخلاقى.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان مارى روبنسون قد تسير على نفس استراتيجية الزميل العام السابق خافيير بيريز دى كويار الذى ظل خارج حلبة المنافسة عام ١٩٨١ إلى أن جرى استخدام الفيتو ضد كورت فالدهايم، وعندئذ ظهر دى كويار كشخص لا اعتراض عليه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الدكتور غالى أصبح معزولا بسبب صداماته مع الأمريكيين وفشله فى اصلاح بيروقراطية الأمم المتحدة.

وأوضحت أنه فى حالة اختيار روبنسون للمنصب فستكون أول سيدة تشغله فى تاريخ الأمم المتحدة، وأضافت أن العديدين يعتقدون أن قدراتها ومثلها الأخلاقية يضعانها فى نفس المرتبة مع الرئيس التشيكى فاكلاف هافيل الذى تردد أيضا احتمال ترشيحه لأمين عام الأمم المتحدة.

□ بعد الانتخابات
مساع لتشكيل حكومة جديدة فى جمهورية التشيك

براغ ـ وكالات الأنباء ـ فضل الرئيس التشيكى فاكلاف هافيل أن يتولى تحالف يمين الوسط الحاكم حاليا تشكيل الحكومة التشيكية الجديدة، ولكن بدعم من الحزب الديمقراطى الاشتراكى، وذلك عقب النتائج غير الحاسمة للانتخابات البرلمانية التى جرت يومى الجمعة والسبت الماضيين.

وقال هافيل فى مؤتمر صحفى انه سيكون من الأصلح لهذا البلد أن يشكل التحالف الحالى الحكومة الجديدة رغم الانتكاسة التى منى بها فى الانتخابات بحصوله على ٩٩ مقعدا فقط من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢٠٠ مقعد مقابل ١١٢ مقعدا فى الانتخابات الماضية.

لكن الرئيس التشيكى اكد ضرورة دعم الحزب الديمقراطى الاشتراكى المعارض الذى حقق المركز الثانى فى الانتخابات للحكومة الجديدة.

ومن المنتظر أن يواصل هافيل مشاوراته مع قادة الأحزاب الرئيسية الفائزة فى الانتخابات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وهى المشاورات التى يتوقع أن تستمر لعدة أسابيع.

بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية: الرئيس الأنجولى يقيل رئيس الحكومة ومحافظ البنك المركزى

لواندا ـ وكالات الأنباء ـ اقال الرئيس الانجولى إدواردو دوس سانتوس كلا من رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزى إثر تصاعد الأزمة الاقتصادية وفشل الحكومة فى مواجهة اثارها.

وكلف دوس سانتوس رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» فرناندو دى فرانكا بتولى رئاسة الحكومة.

وقرر الرئيس الأنجولى فى مرسوم رئاسى وقف جميع التعاملات المالية مع الخارج باستثناء تلك التى تتسم بطابع استراتيجي، وتتم بموافقة رئيس الجمهورية، ولم يعين دوس سانتوس محافظا جديدا للبنك المركزى.

وهذا التغيير الحكومى يعد الأول من نوعه فى انجولا منذ توقيع اتفاق السلام بين الحكومة وحركة يونيتا للعارضة فى نوفمبر ١٩٩٤.

اعتقال مسئول كبير بوزارة المالية فى كوريا الجنوبية بتهمة الرشوة

سول ـ من فؤاد سعد ووكالات الأنباء ـ اعتقلت قوات الأمن الكورية احد كبار مسئولى وزارة المالية ويدعى «هان ثايك ـ سوو» لاتهامه بالحصول على رشوة من احدى الشركات لادراجها ضمن قائمة الشركات المتعاملة داخل البورصة.

واشارت وكالة رويتر الى ان اعتقال المسئولين السابقين يسبب حرجا بالغا لحكومة الرئيس كيم يونج ـ سام الذى بدأ منذ فترة حملة واسعة النطاق لمواجهة الفساد.

أغلبية دول الاتحاد الأوروبى توافق على رفع جزئى لحظر مشتقات اللحوم البريطانية

لندن ـ مكتب الاهرام ـ ذاقت بريطانيا اول حلاوة للنصر منذ تفجر أزمة جنون البقر قبل حوالى شهرين ونصف بعد أن صوت أغلبية وزراء الزراعة فى الاتحاد الأوروبى لمس الأول لصالح رفع جزئى للحظر على مشتقات لحم للبقر البريطانى.

ووافق وزراء زراعة ٩ دول على تخفيف الحظر بينما استمرت ٦ دول اعضاء فى الاتحاد على راسها المانيا وبلجيكا فى معارضة اى رفع ولو جزئى للحظر.

ورغم هذا النصر المتواضع الا ان الحظر الجزئى لن يجرى رفعه على مشتقات اللحوم وستواصل المفوضية الاوروبية العمل على تحقيق ذلك خلال الايام المقبلة، ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الأوروبية اليوم لبحث الموضوع واتخاذ قرارها بهذا الصدد.

قبل أسبوعين من الانتخابات الروسية:

حلف الأطلنطى يبذل محاولة أخيرة لتحسين علاقته المتعثرة مع موسكو

بوادر لتخلى روسيا عن معارضتها القوية لتوسع الأطلنطى شرقا

برلين ـ وكالات الأنباء ـ بذل حلف الأطلنطى محاولة أخيرة لتحسين العلاقات المتعثرة مع موسكو وذلك قبل أسبوعين فقط من الانتخابات الرئاسية فى روسيا التى يمكن أن تقضى على كل الآمال فى إمكانية إبرام معاهدة جديدة بين العدوين السابقين فى الحرب الباردة، إلا أنه لم تظهر أية مؤشرات فورية ـ خلال اجتماع بين وزير خارجية روسيا يفجينى بريماكوف ووزراء خارجية حلف الأطلنطى الـ ١٦ ـ بأن المفاوضات سوف تؤدى إلى «علاقة خاصة» تعكس وضع روسيا كقوة عظمى.

فلم يشر بريماكوف ولا خافيير سولانا سكرتير عام حلف الأطلنطى إلى بدء أية مفاوضات كما يأمل الحلف وذلك فى تعليقات كل منهما للصحفيين عقب الاجتماع، إلا أن بريماكوف ذكر أن الاجتماع كان بناء جدا، ولم يكرر معارضة روسيا القوية لمشروع توسع حلف الأطلنطى، وقال إنه من المهم أن يتعامل الحلف مع روسيا بوصفها لاعبا رئيسيا فى الأمن الأوروبى، وأضاف أن حلف الأطلنطى يلعب دورا مهما فى هذا الاتجاه، ويكيف نفسه مع الحقائق المستجدة. وقال سولانا إننا نرغب فى توسيع وتعميق علاقاتنا مع روسيا.

وأشارت مصادر حلف الأطلنطى إلى أن روسيا خففت من معارضتها لخطط الحلف بالتوسع شرقا، وقد أشارت إلى استعدادها لمحاولة بناء «مشاركة جديدة» وأضافت المصادر أن بريماكوف أبلغ وزراء خارجية الحلف فى برلين أن موسكو مستعدة للتمييز بين النتائج السياسية للتوسع والنتائج العسكرية التى وصفتها بأنها «غير مقبولة»، وأضاف أن روسيا ليست ضد التوسع بالمفهوم السياسى، ولكنها لن تقبل نقل بنية أساسية كاملة شرقا.

وقد أبلغ وزراء الأطلنطى بريماكوف أنه لن يكون لروسيا حق الفيتو ضد التوسع، ولكنهم طمأنوه فى الوقت نفسه بأنه لا توجد خطط لنقل قواعد أو إجراء أى تدريبات عسكرية كبرى فى أى من دول الحلف الجديدة التى ستنضم إليه.

كما أبلغ بريماكوف المجتمعين بأن موسكو ترغب فى بدء محادثات حول نظام دفاعى للأسلحة التكتيكية المضادة، وأيضا بشأن عقد اجتماعات دورية منتظمة بين الجانبين.

وتأتى الجهود لتحسين العلاقات مع روسيا فى ختام يومين من اجتماعات وزراء خارجية حلف الأطلنطى فى برلين أعلنوا خلالها عن «اتفاق تاريخى» لإعادة تشكيل الحلف حتى يتمكن من مواجهة تحديات ما بعد الحرب الباردة، وكذلك إنشاء منظمة دفاعية أوروبية مستقلة فى إطار حلف الأطلنطى.

ولكن فى إطار الحرص على مساعدة الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى الفوز فى انتخابات ١٦ يونيو الحالى، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لن يندفع فى اتجاه توسيع حلف الأطلنطى.

فى الوقت نفسه اجتمع وزراء خارجية أكثر من عشر دول من الكتلة السوفيتية السابقة مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية على هامش اجتماعات برلين، وقد تركزت المحادثات حول ذلك الاتفاق التاريخى، وقال مسئولون أمريكيون أن الخطوة العملاقة التى أقدم عليها حلف الأطلنطى ساهمت فى تعميق ثقة دول شرق ووسط أوروبا فى أن التحالف سوف يتسع يوما ليشملهما.

« يلتسين بين مؤيداته »

الرئيس الروسى بوريس يلتسين يصافح مجموعة من السيدات اللاتى يؤيدنه عقب وصوله إلى بلدة « كيسلوفودسك » بجنوب روسيا فى إطار حملة إعادة انتخابه للرئاسة فى الوقت الذى اشتعلت فيه المعركة مع منافسيه. (صورة للأهرام من أ . ب)

تقرير لجنة الكونجرس حول فضيحة «وايت ووتر»

رئيس اللجنة لا يعتزم استدعاء كلينتون

نيويورك ـ ر ـ تبدأ اليوم لجنة مجلس الشيوخ الأمريكى المكلفة بالتحقيق فى فضيحة «وايت ووتر» معركتها الكبرى الأخيرة من أجل منح ديفيد هيل شاهد الادعاء الرئيسى حصانة ضد المقاضاة، وذلك حتى يدلى بكل شهادته أمام اللجنة التى تختتم أعمالها يوم ١٤ يونيو الحالى، وتقدم تقريرها النهائى بعد ذلك بثلاثة أيام.

وكان هيل قد زعم أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ضغط عليه لكى يتورط فى قرض غير مشروع قيمته ٣٠٠ ألف دولار، وذلك أثناء رئاسة هيل لشركة استثمارية تقدم قروضا مدعومة من الحكومة. وقال هيل إن كلينتون طالبه شخصيا بدفع هذا المبلغ لسوزان ماكدوجال شريكته السابقة فى مشروع وايت ووتر للعقارات.

ولكن كلينتون نفى بشدة هذا الاتهام فى شهادته المسجلة على شريط فيديو وأكد أنه لم يتحدث أبدا مع هيل فى هذا الشأن، وكانت محكمة فى ولاية أركنسو قد أدانت سوزان ماكدوجال وزوجها حاكم الولاية الذى جاء خلفا لكلينتون.

وقال ألفونسو داماتو رئيس لجنة التحقيق بمجلس الشيوخ إنه سيطلب من اللجنة منح ديفيد هيل الحصانة، وذلك بعد أعلن هيل رفضه للشهادة أمام هذه اللجنة خوفا من مقاضاته من جانب سلطات ولاية أركنسو. وكان قد صدر ضده فى مارس الماضى حكم بالسجن لمدة ٢٨ شهرا بمقتضى الاتهامات التى وجهها له المدعى الخاص.

وسوف يطرح داماتو مشروع الحصانة أمام اللجنة اليوم للتصويت عليه، وفى حالة الموافقة سوف يدلى داماتو بشهادته الأسبوع القادم.

وقد سئل داماتو عما إذا كان يعتزم استدعاء كلينتون للشهادة أمام اللجنة، فقال: سوف نعطى للرئيس كل فرصة لتقديم الأدلة التى يريدها ولكننا لا نفكر فى استدعائه أو استدعاء السيدة الأولى للشهادة إلا إذا كانت هناك مبررات قوية لاتراها فى الوقت الحالى.

السجن آلاف السنين

■ بانكوك ـ أصدرت محكمة جنائية تايلاندية حكما بالسجن على موظف سابق لمدة ٤ آلاف و ٢٢٠ عاما لإدانته باختلاس المال العام وقد ثبت للقاضى أن المتهم الذى كان مسئولا بمكتب الشئون الدينية فى جنوب بانكوك مدان باختلاس إيجارات الأراضى والمنشآت التى تخص المعابد البوذية وبتزوير وتوقيعات لجمع تبرعات من ٨٤٤ شخصا ومن ثم عوقب بالسجن لمدة ٥ سنوات عن كل واقعة اختلاس. وخفف القاضى الحكم فى النهاية إلى النصف بعد اعتراف المتهم بجريمته.

إنقاذ تاج محل

■ نيودلهى ـ وافق بنك التنمية الآسيوى على منح الهند قرضا قدره ٦٠٠ ألف دولار لتطوير وسائل الحد من التلوث حول وداخل الأثر الشهير «تاج محل». وذكرت الصحف المحلية أن هذا القرض يأتى فى أعقاب مبادرة قدمتها نيودلهى من ١٠ نقاط لإنقاذ الضريح الذى يعود إلى القرن السابع عشر خاصة بعدما تفتت قطع المرمر فى الأثر بمرور الأعوام وتحول السطح الأبيض اللامع لهذا الأثر إلى لون أصفر.

أسنان بوذا!

■ هونج كونج ـ ذكرت الصحف المحلية فى هونج كونج أنه قد يتم تسليم أسنان بوذا المقدسة المحفوظة فى بكين إلى هونج كونج بمناسبة عودتها إلى السيادة الصينية فى عام ٩٧. وأضافت الصحيفة أن الجماعات البوذية تعتقد أن عودة هونج كونج إلى الصين يجب أن تحظى بمباركة بوذا مشيرين إلى أنه قد يتم عرض الأسنان على الجمهور لمدة ١٠ أيام بعد تسليمها لهونج كونج.

الاستراليون المعارضون لتقييد حمل السلاح يتدربون فى أمريكا

كانبيرا ـ وكالات الأنباء ـ كشفت مصادر الشرطة الاسترالية أمس عن أن القانون الجديد الذى يشدد من إجراءات السيطرة على حمل الأسلحة النارية، والذى صدر فى أعقاب المذبحة التى راح ضحيتها ٣٥ فردا فى إحدى المنتجعات السياحية منذ خمسة أسابيع لن يتم تطبيقه فى جميع أنحاء استراليا قبل حلول سبتمبر القادم.. وهو ما يبدو أنه نتيجة للمعارضة التى يلقاها من جماعات حائزى السلاح.

وفى الوقت نفسه حذر نائب رئيس الوزراء تيم فيشر من أن اللوبى المناهض للحد من حرية حمل السلاح فى الولايات المتحدة قد مد نشاطه إلى استراليا ودرب عناصر استرالية على احتراف الجماعات المؤيدة لحمل السلاح فى استراليا وطالب منتقدى القانون الجديد بأن يأخذوا حذرهم من تسلل أعضاء المنظمات المؤيدة لحمل السلاح والمدربة فى الولايات المتحدة على أساليب الجدل وجمع التبرعات دفاعا عن حيازة السلاح.

رغم عدم وجود ضمانات النزاهة:

البوسنة تقبل إجراء الانتخابات فى موعدها

السلطات الصربية تواصل التطهير العرقى

سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ فى تصريحات تعكس عدم ارتياح القيادة البوسنية لإجراء الانتخابات العامة فى سبتمبر القادم أعلن الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش أن الظروف غير مواتية الآن لإجراء انتخابات ديمقراطية، وأشار إلى أنه يجب ألا تقبل الولايات المتحدة أو أى طرف فى الغرب هذا الوضع، وقال إن البوسنة تقبل إجراء الانتخابات، وأكد أنها لن تتعرض لأية ضغوط.

وكشف بيجوفيتش عن أن كل ما قاله الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش ـ خلال اجتماعات جنيف الأخيرة ـ هو أنه سيسهم فى إبعاد زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش عن السلطة، ولكنه لم يشر إلى تقديمه للمحاكمة، تنفيذا لأمر المحكمة الدولية.

وفى الوقت نفسه، طالبت قوة الأطلنطى المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام «إيفور» سلطات الصرب بوقف عمليات التطهير العرقى بترحيل المواطنين غير الصرب بالقوة من منطقة تيسلتشى الصربية شمال البوسنة.

ووصف سيمون هاسلوك المتحدث باسم الإيفور، الممارسات الصربية بأنها انتهاك لاتفاق السلام، وقال إنه وجه تحذيرا إلى عمدة المنطقة الصربى بضرورة وقف سياسات التطهير العرقى فورا.

من ناحية أخرى يزور وفد من الحكومة البوسنية العاصمة الصربية بلجراد الأسبوع المقبل لأول مرة منذ بداية العدوان الصربى على مسلمى البوسنة عام ٩٢، وقالت الرئاسة البوسنية فى بيان رسمى مساء أمس الأول أن الوفد سيبحث إعادة الخدمات البريدية وفتح خطوط السكة الحديد والعلاقات التجارية بين صربيا والبوسنة.

وقال البيان إنه جرى الاتفاق على هذه الزيارة خلال اجتماعات رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا ووزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر وكارل بيلت المسئول الدولى عن الشق المدنى فى عملية السلام البوسنية فى جنيف يوم الأحد الماضى.

رمزى يوسف يحاول تبرئة نفسه من تفجير طائرة فلبينية عام ٩٤

نيويورك ـ أ ب ـ وجه رمزى يوسف المتهم بتدبير مؤامرة لنسف عدد من الطائرات الأمريكية عدة أسئلة لقائد الطائرة الفلبينية التى انفجرت بها قنبلة أثناء رحلة لها إلى اليابان عام ١٩٩٤ وحاول رمزى يوسف التركيز على احتمال وجود خلل فى إجراءات الأمن يسمح لشخص آخر غيره بوضع قنبلة فى الطائرة المتهم بتفجيرها.

وأوضح قائد الطائرة فى شهادته أنه عرف من شدة الانفجار أن قنبلة انفجرت داخل الطائرة قبل أن يتمكن بصعوبة من الهبوط بها اضطراريا.

حمى الدينج تقتل ١١٧ شخصا وتصيب ٥ آلاف فى أندونيسيا

جاكرتا وكالات الأنباء ـ أدت حمى الدينج التى تجتاح اندونيسيا إلى وفاة أكثر من ١١٧ شخصا وإصابة نحو ٥ آلاف آخرين بالوباء خلال الأشهر الخمسة الماضية وصرح مصدر مسئول بوزارة الصحة أن عدد حالات الوفاة والإصابة بهذا المرض قد يكون أعلى من ذلك بكثير لأن كثيرا من الحالات سواء الوفاة أو الإصابة فى المناطق النائية لا يتم تسجيلها.

يذكر أن حمى الدينج التى ينقلها البعوض تتفشى بصفة خاصة فى مناطق الكثافة السكانية العالية أو حيث توجد برك المياه الراكدة، وأكثر ضحاياه من الأطفال وغالبا ما يؤدى إلى الوفاة.

إنذار نووى مبكر بأمراض القلب!

دينفر ـ ر ـ أعلن الخبراء الأمريكيون أن الطب النووى يساعد الآن فى التشخيص الدقيق لأخطر الأمراض التى تهدد الإنسان. وهى أمراض القلب بالإضافة إلى تشخيص وعلاج سرطان الثدى لدى النساء. وقالت الباحثة ماعومى الازركى «مديرة» المساعدة لقسم الطب النووى بجامعة إيمورى الأمريكية إن الطب النووى يوفر طريقة آمنة وفعالة ودقيقة، ولا ينجم عنها أى ألم فى تشخيص وعلاج هذه الأمراض. ويقول الخبراء إن الصورة ثلاثية الأبعاد للقلب التى يحصل عليها الأطباء عن طريق وسائل الطب النووى تساعدهم على معرفة المناطق التى يقل فيها تدفق الدم. ومن ثم التشخيص الدقيق لاحتمالات الإصابة بأمراض القلب. وقال الخبراء أمام مؤتمر الطب النووى المنعقد فى مدينة دينفر الأمريكية إن كمية المادة المشعة المستخدمة ضئيلة ومحسوبة، ولا تزيد على الجرعة العادية التى يتلقاها الإنسان من الإشعاع الطبيعى خلال عام كامل إلا أربعة أضعاف فى أقصى الأحوال.

هكذا من الأهرام

رؤية سورية لنتائج الانتخابات الإسرائيلية

ماهو تأثير انتخاب نيتانياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية الجديدة على عملية السلام بالمنطقة ،خصوصا على المسار السوري ؟ هذا السؤال طرحه "الاهرام" على عدد من قادة الرأى والنخبة في سوريا للتعرف على تقييمهم لمستقبل العملية وطبيعة المفاوضات السورية الإسرائيلية التى كانت قد توقفت في فبراير الماضي بعد انسحاب الوفد الاسرائيلي بحجة المشاركة في جنازة الاسرائيليين القتلى في عمليات فلسطينية داخل اسرائيل .



■ حافظ الأسد

■ بنيامين نيتانياهو

تحقيق من دمشق

عاطف صقر

توقع الدكتور على عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب ان يترتب على انتخاب نيتانياهو بالنسبة لسوريا وجنوب لبنان تصعيد اشكال الصراع وتعثر مسيرة السلام بشكل واضح وان يستانف بناء المستوطنات في الجولان مما سيؤدي الى ردود فعل مضادة كما توقع ان يزداد المسار السوري الاسرائيلي في المفاوضات تعثرا مشيرا الى انه " رب ضارة نافعة" اى ان يؤدى ذلك الى تزايد التقارب العربي واكد ان كل ما سيقدمه نيتانياهو هو اظهار الطبيعة الاسرائيلية على حقيقتها خصوصا النزوع الى التوسع والعدوان يقل مايمكن من الاقنعة ،اى انه اذا كان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل المهزوم في الانتخابات قد خاض اكثر اشكال العدوان بوجه دبلوماسي في بعض الحالات فان نيتانياهو يعلن بشكل اكثر صراحة ووضوحا عن الاطماع في هذه المرحلة .

قال الدكتور يوسف جميل استاذ التاريخ المعاصر بجامعة دمشق : انه لافرق بين بيريز وبين نيتانياهو لان هدف اسرائيل لن يتغير وهو السعي الى ان يكون العرب متخلفين وممزقين ومنهوبين وتوقع استمرار عملية السلام مع وضع بعض العقبات امامها من لجل المزيد من الابتزاز للعرب خصوصا الاطراف المفاوضة هي سوريا ولبنان وفلسطين

ووصف الدكتور سليم بركات الاستاذ بقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية انتخاب نيتانياهو بانه تحد جديد للجانب العربي ولايمكن دحض هذا التحدى الا بموقف سورى مصرى مواجه ،مؤكدا ضرورة ان ينتقل العرب الى موقع التحدى ومستواه بالمنطقة واضاف ان العرب يجب ان يواجهوا هذا الموقف بانهاء الخلافات وتحقيق وحدة الموقف على الاقل وبحث ما حققته عملية السلام .

وطالب الدكتور سليم بالعمل بما تبقى لدى العرب من مؤسسات مثل : جامعة الدول العربية من خلال تفعيل وتسهيل دور هذه الجامعة واقترح ان يكون هناك تناوب بين رؤساء وملوك الدول العربية في رئاسة كل دورة من دورات الجامعة حيث المستوى الاعلى الحالي هو وزير الخارجية .واعرب عن اقتناعه بان دور الجامعة العربية اساسى حاليا كذلك تفعيل هذا الدور واحياء السوق العربية المشتركة وفتح الحدود واقامة شبكة من العلاقات الاقتصادية العربية كما اقترح مشاركة الجماهير في صنع القرار السياسي العربي .

واعرب الدكتور ابراهيم زعرور استاذ التاريخ العربي والاسلامي بجامعة دمشق عن تقديره ان المسالة الخاصة بتاثير تشكيل الليكود الحكومة الاسرائيلية القائمة على السلام تتعلق بالاسرائيليين لان الثوابت في الخطاب السياسي في سوريا ظلت مستمرة ولم تتبدل منذ الموافقة على وقف اطلاق النار بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحتى الان ،وتوقع الا يحدث تبدل في الخطاب السياسي السورى بالنسبة للسلام ،لانه " خطاب الجماهير العربية ومستمد من امجاد العرب وبطولاتهم والصفحات المشرقة في التاريخ العربي " .

وقال : ان وصول اى اسرائيلي الى الحكم لن يضيف شيئا جديدا لانه بالنسبة لنا غاز ومحتل ،وسيظل هذا المبدأ قائما موضحا ان كل ما قرأناه عن نشوء دولة اسرائيل في فلسطين قائم على الارهاب والاغتصاب والتشريد والقتل الجماعي والفردى وتساءل : ماذا ستتغير الانتخابات في اسرائيل ؟ واجاب بان الغازى سيظل غازيا والمحتل سيظل محتلا ، وكذلك المشترك في مشروع صهينة المنطقة او جوارها هو مشترك سواء كان بيريز او نيتانياهو .

وقال الدكتور زعرور ،وهو بعثي ،انه لايستطيع احد في سوريا الا ان يكون مع السلام العادل والشامل فقط ولايستطيع احد ان يتنازل عن ذرة تراب واحدة او جزء من الحقوق ،موضحا ان خطاب الناس في سوريا يتضمن انهم جزء من الامة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج لذلك لايقبلون الا ان يكون هناك سلام عادل وشامل يحافظ على السلام العربي ويؤمن الحقوق ويعيد الاراضي .

وتوقع ان يستطيع الرئيس السورى حافظ الاسد من خلال الموقف السياسي ان يوجد واقعا جديدا في الوطن العربي ،وهو مايتضح في ان المراقبين يتطلعون الى رد فعل سوريا حيال الانتخابات الاسرائيلية واعرب عن تقديره الا ينجح الذين ذهبوا بعيدا في التعامل مع اسرائيل ،لان حقائق التاريخ تشير الى ان هناك من وقعوا اتفاقات مع الصليبيين لكن الصليبيين رحلوا وسقطت الاتفاقات ،لذلك يرى ان الحل في سلام عادل وشامل ومتوازن وان الاتفاقات التى تمت هى المعرضة للانهيار والهزيمة وليس العكس .

ومن جانبه قال الدكتور احمد برقاوى استاذ الفلسفة بجامعة دمشق انه من الخطأ اعتبار ان السلام مع اسرائيل يتوقف على شخص ،اى اذا جاء نيتانياهو ضاع السلام واذا جاء بيريز جاء السلام ،مع انهم لوفكروا لوجدوا انه من الافضل التعامل مع عدو احمق بدلا من التعامل مع العدو بيريز الداهية . واضاف انه يجب ان نأخذ في الاعتبار ايضا ان قرارات اسرائيل بالنسبة للسلام ليست مستقلة ،اى هناك من يؤثر عليها ،وتوقع ان تتحسن لهجة حكومة الليكود تجاه السلام، لكن يجب الا تنسى ان كل الاسرائيليين اعداء ووصف الاهتمام العربي بنتائج الانتخابات في اسرائيل بانه دليل على ان المنطقة هشة .

وفسر الدكتور ابراهيم سعيد الاستاذ باداب دمشق موقف الاسرائيليين من عملية السلام بانهم مازالوا غير راغبين في تلك العملية لغياب التضامن العربي والدعم الامريكي وقال انه على الرغم من ان العرب اعتادوا ان يعولوا كثيرا على نتائج الانتخابات الاسرائيلية فانها تعني الاختيار بين السيئ والاسوأ بالنسبة للقضية العربية ،واكد انه كمواطن يرى ان الاسرائيليين لم يقدموا ما يدعم عملية السلام في المنطقة ،وان خطورة فوز نيتانياهو انه يكشف من خلال برنامجه الانتخابي انه ربما كان يدرك ان اغلبية المجتمع الصهيوني لاتريد السلام لذلك طرح هذا النوع من البرنامج الانتخابي ليجذب اكبر عدد من الناخبين ،واضاف ان هذا البرنامج قد يكون منبعه ايضا انه يمثل خطة الليكود واليمين المتطرف في اسرائيل واستطرد انه على الرغم من ان البرنامج الانتخابي كان متطرفا جدا الا ان عملية السلام كانت قد بدات مع الليكود لكن هناك تساؤلات حول ما اذا كانت الظروف الحالية مماثلة لتلك التى كانت عليه في السبعينات وقال ان الرد على ذلك يكون برفع مستوى الفعل السياسي العربي لصالح القضية العربية بحيث يمكن التوصل الى سلام عادل يصون الكرامة ،ويكون سلاما حقيقيا.

ويتضح من ذلك ان الرؤية السورية لتاثير انتخاب نيتانياهو على عملية السلام تتلخص في:

١ـ ان هناك شكوكا في استعداد الحكومة القائمة للدخول في مفاوضات تسير بوتيرة عادية للتوصل الى اتفاق للسلام على المسار السورى الاسرائيلي ،الامر الذى يستبعد معه الوصول الى مثل هذا الاتفاق .

٢ـ ان المجتمع الاسرائيلي يميل الى اليمين والتطرف وان الليكود نجح في التفاعل معه مما حقق له النجاح ،وهو ماسيدفع الليكود الى مواصلة ذلك لضمان فوزه في الانتخابات القادمة ،وهو ما يعني وضع عراقيل وشروط استفزازية خلال اية مفاوضات للسلام .

٣ـ ان الضعف العربي يجب ان يزول وان يعود التضامن العربي بصورة قوية ،للمساعدة في التوصل الى سلام عادل وشامل على المدى البعيد .

ALL THIS AND HE STILL LOST THE ELECTION

QANA

كل هذا الدمار !!

الأم العربية وابنتها تقفان بين الانقاض التى خلفتها الغارات الإسرائيلية على «قانا» جنوبي لبنان، تنظران إلى اسرائيل والعلم الاسرائيلي في الافق، وتقول الأم : «ورغم كل ذلك ... هزم بيريز في الانتخابات!»

ترى ماذا ينتظر الناخب الإسرائيلي من زعمائه ان يفعلوا في العالم العربي!.

حرب العصابات في الدول الاسكندنافية

مؤخرا اتسع نطاق الحرب لاثبات الريادة بين عصابتين للدراجات البخارية في الدنمارك وذلك عندما اقتحم افراد احدى هذه العصابات سجن "هورسرود" والقوا بقنبلة يدوية في زنزانة يوجد بها احد افراد العصابة المنافسة .

كان الهجوم على سجن هورسرود هو اخر حادث في موجة العنف التى شهدتها الدول الاسكندنافية التى لم تعتاد هذا النوع من الحروب بين العصابات ، وتامل الشرطة الدنماركية في ان تتمكن من تحديد شخصية الجناه من خلال بندقية آلية عثر عليها في موقع الحادث .

جاء هذا الهجوم بعد مرور اقل من اسبوع على تدمير مركز تجمع اعضاء عصابة " هيلز انجيلز" في سنولدبليف بالقرب من كوبنهاجن بواسطة قنابل ذات دفع صاروخي ولم ينجم عن الحادث خسائر بشرية .

نادى السياسيون بحصول الشرطة على سلطات اضافية خاصة بالتفتيش والاحتجاز من اجل وقف تلك الحرب ومصادرة الاسلحة غير المشروعة .

من المعروف ان المواجهة بين عصابتى الـ" هيلز انجيلز " و "البانديدوز" قد اتسعت خلال الشهرين الماضيين خاصة عندمااصيب الرجل الثاني في عصابة البانديدوز برصاصة قاتلة اطلقها عليه مجهولون في العاصمة الفنلندية هلسنكي وبعد اسبوع من هذا الحادث لقى احد اعضاء عصابة البانديدوز مصرعه واصيب في سلسلة من الهجمات شهدتها مطارات كوبنهاجن واوسلو . هذه السلسلة من الهجمات كانت بمثابة اشارة البدء لسلسلة من الهجمات بواسطة القنابل ذات الدفع الصاروخي على مراكز تجمع افراد عصابة الـ"هيلز انجيلز" في السويد والدنمارك .

تشير التقارير الخاصة بالشرطة في الدول الاسكندنافية ان افراد العصابتين من المجرمين السابقين .

من المعروف ان عصابة الـ"بانديدوز" بدات في تكساس في الولايات المتحدة وكونها المقاتلون العائدون من فيتنام في الستينيات وظهرت في الدول الاسكندنافية منذ عام ١٩٩٣ عندما سمحت لها عصابة الـ "هيلز انجيلز" بافتتاح فرع لها في تلك المنطقة من العالم ، الا ان الخلافات بدات عندما افتتحت عصابة الـ"بانديدوز" فروعا اخرى خاصة بها واستقلت بانشطتها عن عصابة الـ"هيلز انجيلز" .

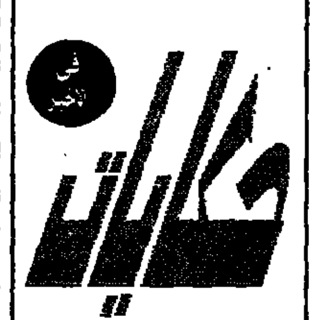
في بريطانيا.. الفتيات أشد عنفا

يرى المحللون البريطانيون أن الفتيات في سن ١٠ سنوات قد رفعت جرائمهن معدلات العنف في البلاد الى الضعف خلال السنوات العشر الاخيرة وذلك طبقا لاحصائية نشرتها وزارة الداخلية مؤخرا ومن الواضح ان السبب في ذلك هو زيادة العنف لدى الفتيات الصغيرات .

مؤخرا في كوربي بنورث هامبشير البريطانية لقت الطفلة لويز الن ـ١٣ عاما ـ مصرعها بعد ان حاولت ان تدافع عن صديقة لها تعرضت لهجوم واتهمت فتاتين تبلغان من العمر ـ ١٣ عاماـ بارتكاب الحادث .

تزامن الحادث السابق مع حادث وقع في ثونتون بسمرست في بريطانيا حينما وجه الاتهام لاربعة اطفال بينهم فتاتان (١٣و١٤ عاما) باهانة ومحاولة حبس طفلة صغيرة لم يتجاوز عمرها الـ ١٣ ربيعا ومن الملاحظ انه على الرغم من ضآلة نسبة الفتيات من مرتكبات حوادث العنف فانه لايمر اسبوع واحد دون ان تظهر جرائم عنف تشترك فيها فتيات وهو ما يعني ان نسبة اشتراك الفتيات في حوادث العنف اخذة في التزايد بشكل سريع .

ففي عام ١٩٨٥ سجلت حوادث العنف ضد الافراد التى ترتكبها فتيات صغيرات (اقل من ١٤ عاما) نسبة ٣٪ ،ولكن بحلول عام ١٩٩٤ ارتفعت النسبة السابقة لتصل الى ٨٪ بفارق ٢٪ عن معدل حوادث العنف ضد الافراد التى يرتكبها المراهقون من الشباب ، ومن المثير للدهشة ظهور عصابات الفتيات ممن تخصصن في السرقات وتجارة المخدرات وهن يحملن اسلحة بيضاء ونارية في شوارع المدن البريطانية الكبرى .





في الأخبار

حكايات

القاطرة التى قهرت الزمن

اثناء حرب البوسنة استخدمت الحكومة البوسنية قطارات لتوصيل الامدادات الخاصة بالطاقة الى المدن المحاصرة ولكن الغريب ان تلك القطارات هى ذاتها القطارات التى استخدمتها القوات الالمانية في الجبهة الشرقية اثناء الحرب العالمية الثانية .

عندما بدات الحرب في البوسنة عام ١٩٩٢ كانت تلك القطارات قد تم الاستغناء عنها حديثا بعد ان جددت مناجم كريكا التي كانت تستخدمها خطوط قطاراتها واستخدمت قطارات جديدة تعمل بالطاقة الكهربائية ولكن في عام ١٩٩٣ بعد ان تم ايقاف استخدام الطاقة لظروف الحرب اقدم السيد ساراسيفيتش على الاستعانة بالقطارات القديمة مرة اخرى .

كان هناك ١٢ قطارا الماني الصنع يعود تاريخ ٨ منها الى ماقبل عام ١٩٤٥ و٦٢ قطارا يوجوسلافي الصنع يعود تاريخها الى عام ١٩٥٢ و١٩٥٧ ولكن بسبب قطع الغيار النادرة واستخدام تلك القطارات لنوع خاص من الزيوت لتجه السيد ساراسيفيتش الى الادارة البريطانية للتنمية عبر البحار وطلب منها تزويد القطارات بقطع الغيار القديمة التي تحتفظ بريطانيا ببعضها والزيت النادر الذى تستعمله وبالفعل زودت الادارة القطارات بمتطلباتها بتكلفة بلغت ٥٠الف مارك ،وبالفعل تمكن ١٢ قطارا قديما من العمل وكان لتلك القطارات الفضل في توصيل الطاقة لحوالي مليون مواطن بوسني ويعلق ساراسيفيتش على اهمية الدور الذى لعبته تلك القطارات قائلا: «ان تلك القطارات يجب ان تحصل على اوسمة».

اللوبي الصهيوني يغزو التليفزيون الفرنسي

رسالة باريس

مصطفى مرجان

ليست حلقات البورصة في العواصم الليبرالية مجرد مكان يلتقي فيه الوكلاء لتبادل الاوراق بالبيع او الشراء. بل هى في كثير من الاحيان اشبه بساحات قتال تجرى عليها معارك دامية قد يروح ضحيتها مشروعات كبرى تتمتع بالثقة والاستقرار و «تجر في رجليها» آلاف من صغار المدخرين او المساهمين، وقد تعرضت المؤسسة العامة «فرانس تليفزيون» لمثل تلك الحروب التى راح ضحيتها رئيسها جان بيير الكباش.

فقد سرت في اوساط الاعلام والمال شائعات تتحدث عن سوء إدارة المؤسسة العامة «فرانس ـ تليفزيون» وعدم احترامها لقواعد المنافسة مع القنوات الخاصة والخلط بين ميزانيات القناتين الثانية والثالثة فعندما تكون هناك خسائر تتحمل القناة الثالثة ما تخسره القناة الثانية وبمرور الايام اشتدت حدة هذه الحملة الضارية مما دفع جان بيير الكباش مدير مؤسسة فرانس تليفزيون إلى الرد على ذلك قائلا أنه لن يرضخ لهذه الضغوط. وأوضح ان هذه الافتراءات والشائعات تذرعت بالعقود التى أبرمتها القناة الثانية مع عدد من مقدمي البرامج لتعبر عن عدائها وعن مصالح خفية بهدف ضرب التليفزيون العام وإسقاطه كما أوضح ان اول من وضع أنفه في هذه الاقاويل والشائعات هم من ينادون ببيع مؤسسة تليفزيون فرنسا للقطاع الخاص.

ولابد من الإشارة هنا إلى انه ما ان وصل جان بيير الكباش الى المنصب بالاول بهذه المؤسسة فقد أجرى بالفعل اتفاقات عديدة حصل بمقتضاها على أشهر مقدمي البرامج الاخبارية والسياسية والثقافية والترفيهية. ولم تتطلب النتيجة وقتا طويلا فقد ارتفعت نسب الاستماع والمشاهدة في كل البرامج بلا استثناء وقال اصحاب الاتهامات الزائفة ان الكباش دفع أموالا باهظة «لشراء» أشهر مقدمي البرامج فكان الرد أن المعنيين انفسهم صرحوا علانية ان عقودهم تقل عما كانوا يكسبونه على القنوات الأخرى وأضافوا ان العمل على قناتي الدولة له «برستيج» خاص اى له شهرة خاصة وقيمة اعتبارية خاصة داخل وخارج فرنسا. ثم أوضح التليفزيون الفرنسي انه لايحصل إلا على جزء بسيط جدا (١٦٠ فرنكا من ٨٠٠) من ضريبة التليفزيون السنوية التي يدفعها المواطنون وذلك بفضل إرتفاع نسبة عقود الاعلانات بالاضافة إلى ان القناة الثالثة اصبحت بالفعل قناة ثقافية وانها تتمتع بمعدلات عالية للاستماع والمشاهدة ومن اشهر البرامج الثقافية برنامج عالم الكتب الذى يدوم ساعتين أما البرنامج الآخر الذى يحظى باهتمام الجمهور فهو برنامج جان مارى كافادا «مسيرة العصر» وهو عن المشكلات العصرية في فرنسا والخارج والمعروف ان هذا النوع من البرامج لايكلف شيئا الامر الذى يوفر مبالغ كبيرة تسمح للتليفزيون العام حسبما يقول جان بيير الكباس ان يكون اول منتج للأفلام الفرنسية وهذا امر بالغ الاهمية في مواجهة المنافسة المميتة مع القنوات الخاصة التي تستورد الافلام والبرامج الامريكية بدلا من تشجيع الانتاج الوطني ونتيجة لسياسة التمويل هذه تستطيع فرنسا ان تنتج افلاما فرنسية بدأت تغزو الأسواق الامريكية نفسها وهذا ما لايرضى البعض في فرنسا.

وإذا كان جان بيير الكباش يسوق أسبابا فنية للدفاع عن مؤسسة التليفزيون العام قبل أن يضيف ان الهدف من هذه الحملات المغرضة هو خصخصة القناتين الثانية والثالثة. وإذا كان ثابتا بالارقام والاحصاءات انه ليست هناك مشكلات فنية او ادارية او مالية فما السبب إذن في هذا الهجوم والدعوة إلى بيع تليفزيون الدولة للقطاع الخاص؟ ولعل أكثر مايلفت الانتباه في هذا الشأن ان هذا الهجوم لم يبدأ إلا بعد زيارة الرئيس جاك شيراك للشرق الاوسط وعبر عن تعاطفه مع لبنان ودعوته الحارة للتعاون مع مصر وقامت القناتان الثانية والثالثة بدور بالغ الاهمية في توعية الرأى العام الفرنسي بخطورة المشكلات التي يعاني منها لبنان وبضرورة توثيق التعاون مع مصر والبلدان العربية خاصة عندما قال «إننا حريصون على حق الشعوب في تقرير مصيرها بكل حرية وتأكيد إستقلالها وحقها في حياة آمنة وأننا نؤيد تطلعات الشعوب العربية إلى التضامن والوحدة وكما لاحظنا في أوروبا فليس هناك تناقض بين الاستقلالية والتقارب وفرنسا تساند جامعة الدول العربية كما تساند التجمعات الاقليمية التي باتت تبرز بقوة من الشرق إلى الغرب وإنى عازم كل العزم على تكريس الجهد اللازم للسياسة العربية لفرنسا».

لقد تابع التليفزيون العام زيارة الرئيس شيراك للبنان ومصر بالتفصيل وكان منطقيا ان يتابع بعدها بأيام ضرب بيروت ومذبحة قانا ونتيجة لذلك تظاهر الناس معبرين عن سخطهم على العدوان الاسرائيلي وتعاطفهم مع الضحايا وكل هذا لايعجب هؤلاء الذين يؤيدون إسرائيل تأييدا مطلقا وهؤلاء انفسهم هم دعاة بيع التليفزيون العام . إن دعاة «الخصخصة» هؤلاء هم الذين لايحبون المساحات الزمنية التي تفردها القناتان العامتان الثانية والثالثة للحياة في مصر ولايحبون ان يكون هناك اى كلام عن مصر وثقافتها الكلاسيكية والمعاصرة. وغداة الحوار الجميل الرائع مع نجيب محفوظ الذى قدمته القناة الثالثة لاحظت ان «فيترينات» المكتبات في الحى اللاتيني وفي ضواحي باريس تعرض أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وطه حسين وحسين فوزى وجمال الغيطاني وصنع الله إبراهيم الى جانب أعمال طاهر بن جلون وامين معلوف والبير قصيرى الى جانب اعمال علمية منها أعمال مصطفى صفوان الذى يعتبر لحد مؤسسي «مدرسة باريس للتحليل النفسي».

هذا يعني أن التليفزيون الفرنسي الرسمي قد تخلص من أحكام مسبقة كثيرة وتغيرت سياسته الاعلامية العربية بعد وصول الرئيس شيراك إلى منصبه فليس غريبا إذن ان يقوم اللوبي إياه بممارسة كل مايستطيع من ضغوط بما في ذلك الضغوط غير الاخلاقية والابتزاز والتشنيع خاصة أن خرافات وأساطير هذا اللوبي بدأت تتزعزع ولم تعد مقدسات لايجوز المساس بها بعد كتاب روجيه جارودي الاخير «الأساطير التأسيسية للسياسة الإسرائيلية» .

إن الامر البديهي المعروف، بشهادة الجنرال ديجول نفسه ان اللوبي الصهيوني يمتلك جزءا كبيرا من قطاع الاعلام في فرنسا. وإن بعض الصحفيين الاشراف يعترفون بأن هذا الامر قائم حتى اليوم.









■ جان ـ بيير الكباش مدير مؤسسة فرانس ـ تليفزيون المستقيل

الديمقراطية على الطريقة الاسرائيلية

تسبب جدل سياسي حول سياسات اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط في منع قائد الاوركسترا البريطاني جيلبيرت فارجا من اكمال حفلاته في اسرائيل مما دفعه الى العودة الى بلاده .

بدا الامر بعد حفلة موسيقية لفرقة «حيفا» الموسيقية والتى كان فارجا يقودها حينما رفض فارجا الانحناء ردا على تحية الجمهور الاسرائيلي له بعد المقطوعة الاولى، وانتقد فارجا السياسة الاسرائيلية في حوار له مع عازف البيانو دانيل جورتلير اثناء فترة الاستراحة واصفا اسرائيل بانها دولة بوليسية ارهابية ، وعند انتهاء الحفل رفض فارجا مرة اخرى الانحناء ردا على تحية الجمهور ،وما ان سمعت ادارة الفرقة الموسيقية،واعضاؤها برأى فارجا حتى اصروا على عدم تقديم عروضهم الا اذا اعتذر لهم علانية وهو ما رفضه فارجا فتم استبداله بقائد جديد للاوركسترا وهو ما دفع فارجا لمغادرة اسرائيل عائدا لبلاده في نفس الليلة.

مقترحات زروال بين الرفض والتأييد

حواران مع زعيمى حزبى التجمع العربى الإسلامى والتجديد الجزائرى

أثارت المذكرة التى أرسلها الرئيس الجزائرى الأمين زروال للأحزاب والشخصيات الوطنية والمتضمنة مسعى السلطة لاستكمال حل الأزمة واقتراحاتها بخصوص تعديل الدستور وقانونى الأحزاب والانتخابات جدلا واسعا وانقساما فى صفوف الطبقة السياسية - ولاسيما الأحزاب - مابين معارض ومؤيد وتعد هذه المذكرة بالفعل محدث الساعة فى الجزائر بما أثارته من اهتمام واسع وتاويلات واسعة فى الرأى العام والدوائر السياسية والاعلامية الجزائرية خاصة أنها تطرح جملة من التعديلات الدستورية والقانونية التى من شأنها إعادة ضبط أسس الممارسة الديمقراطية التعددية وإعادة هيكلة الحياة السياسية فى الجزائر مما أثار تخوفات بعض الأحزاب - دفعا لارتياح البعض الآخر - كل حسب رؤيته ونظرته لتاثير هذه التعديلات على وجوده ونشاطه وفعاليته.

وقد إلتقى «الأهرام» بكل من زعيم حزب التجمع العربى - الاسلامى الدكتور على زغدود - الذى كان أول حزب يعلن معارضته لما ورد فى مذكرة الرئيس خاصة التعديلات الدستورية وكذلك السيد نورالدين بوكروح زعيم حزب التجديد والمرشح السابق فى انتخابات الرئاسة والذى يعد من أبرز من أعلنوا تاييدهم لمعظم ما ورد بمذكرة الرئيس ودار هذان الحواران.

د. على زغدود زعيم حزب التجمع العربى الإسلامى:

ليس هناك إجماع وطنى أو مطلب شعبى أو سياسى ملح لمراجعة الدستور

مشكلة قانون الأحزاب تكمن فى تطبيقه وليس فى نصوصه

الدكتور على زغدود زعيم حزب التجمع العربى-الاسلامى من مواليد ولاية تبسة فى أقصى الشرق الجزائرى عام ١٩٣٨ التحق بجيش التحرير الوطنى فى بداية الثورة عام ١٩٥٥ إلى أن تم الاستقلال عام ١٩٦٤ حيث خرج من الجيش ليواصل دراسته ويحصل على دكتوراه الدولة فى القانون من جامعة الجزائر وقد عمل مستشارا برئاسة الجمهورية فى عهد الرئيس الراحل بومدين ثم عمل رئيسا لاحدى إدارات مجلس المحاسبة منذ عام ٨٢ حتى عام ١٩٩٠ حين أسس حزبه «التجمع العربى الإسلامى» ليكون أول موظف عام فى الدولة الجزائرية يؤسس حزبا وقد شارك حزبه فى الانتخابات التشريعية الأخيرة واحتل المركز الحادى عشر من جملة ٤٩ حزبا وشارك فى الانتخابات كما شارك فى جميع مراحل الحوار التى جرت مع الرئاسة منذ وقف المسار الإنتخابى ويدافع حزب التجمع العربى عن الطروحات العربية-الاسلامية وهو مايستدل من شعار حزبه المأخوذ من مقولة الشيخ بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين «شعب الجزائر مسلم، والى العروبة ينتسب».

● فى البداية اسمح لى أن اتساءل عن سر التحول فى موقفكم الذى كان مساندا للسلطة الانتقالية منذ ١٩٩٢ - بدليل انضمامكم للمجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان - بينما تعارضون الآن مذكرة الرئيس فهل اصبح حزبكم من أحزاب المعارضة؟

●● إن مفهوم المعارضة فى الجزائر كما هو الحال فى عدد من الأنظمة التعددية غير موجود باعتبار ان الحاكم ليس له إنتماء حزبى، ولايوجد حزب وراءه ولاحزب يشرح أبياته فى الحكم وعلى هذا الاساس لايمكن أن تطرح فى الجزائر هذا المصطلح «المعارضة» بالمفهوم التقليدى والاكاديمى المتعارف عليه أما عما تسميه بالتحول فى مواقفنا فنحن حزب وطنى ذو توجه عربى - إسلامى نعمل من أجل أن تكون الجزائر من الدول المتقدمة فى إطار ثوابت تاريخية هى الاسلام والعروبة كإطار للوحدة والتضامن.

● إذن ما الذى دفعكم لمعارضة ورفض ماورد بمذكرة الرئيس خاصة التعديلات الدستورية المقترحة؟

●● بداية لقد أغفلت المقدمة الواردة بالمذكرة بعض الحقائق والأطروحات التى ميزت النظام الجزائرى عن غيره من الأنظمة، وفيما يتعلق بمراجعة الدستور فنحن نرى أنه ليس هناك إجماع وطنى او مطلب شعبى أو سياسى ملح أو ضرورة أو إختلالات تقنية تستدعى مراجعة الدستور كما انه لايوجد مايعرقل تطبيقه كما نرى أن تعديل الدستور او مراجعته فى غياب المجلس الشعبى الوطنى يعد خرقا للدستور ذاته حسب المواد من ١٦٣ إلى ١٦٧ التى تنص على إجراءات التعديل الدستورى والتى تستلزم عرضه على المجلس الشعبى الوطنى المنتخب.

وقد فتح باب مراجعة الدستور فى ظروف إستثنائية غير مستقرة سياسيا وأمنيا مشابهة للظروف المشار اليها فى الفقرة الثانية من مقدمة مذكرة الرئاسة التى تعيب على دستور ٨٩ انه جاء فى ظروف إستثنائية قد يتسبب فى صعاب لغرى للبلاد بينما المعلوم هو إن لستقرار النظام الدستورى فى الدولة هو أساس الاستقرار السياسى والاجتماعى والازدهار الاقتصادى. وإذا تناولنا ماورد بالمذكرة من اقتراحات بالتعديل الدستورى بشكل اكثر تفصيلا وسنجد أن التعديلات المتعلقة بالديباجة تعد مسألة تأسيسية لأنها تهدف إلى اعادة تشكيل الهوية الوطنية من جديد بعد الإجماع الحاصل على الهوية الثنائية العربية - الاسلامية والتى إنصهر فيها الشعب الجزائرى منذ اكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن أما الأمازيغية التى جعلها الشعب الجزائرى منذ القدم تستوعب وتترسخ فى أوساط أبناء الوطن الواحد تلقائيا وفيما يتصل بالتعديلات المتعلقة بسلطة رئيس الجمهورية فنحن نرى أن منح رئيس الجمهورية سلطة التشريع عن طريق الأوامر والتى أخذ بها دستور ١٩٧٦ فى عهد الحزب الواحد قد تبين بالتجربة عدم صلاحيتها وتعارضها مع مبادىء الديمقراطية التعددية وإنها منافية لمبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه من الدستور الحالى. اما التعديلات المقترحة والمتعلقة بالسلطة التشريعية فإن حزبنا لايرى ضرورة ملحة فى إحداث غرفة ثانية للبرلمان ولأن ذلك لايكون إلا فى دستور تأسيسى مغاير لنمط الدساتير الثلاثة الجزائرية السابقة وينطبق هذا على الإقتراحات الخاصة بانشاء مجلس للدولة او محكمة عليا وإذا كان الأمر يستدعى إحداث هذه الهيئات فليكن ذلك فى إطار وثيقة تصدر عن ندوة الوفاق الوطنى دون المساس بالدستور الحالى.

● هل معارضتكم للتعديلات الدستورية تسرى ايضا على التعديلات المقترحة على قانون الاحزاب رغم الايجابيات التى تنطوى عليها هذه التعديلات؟

●● فيما يتصل بالتعديلات المقترحة على قانون الأحزاب فإن هناك تيارين على الساحة الوطنية - تيار يطالب بإلغاء الأحزاب التى تتبنى مبادىء ثورة اول نوفمبر من إسلام وعروبة ووطنية وإبعاد حتى المجاهدين عن الساحة السياسية وتيار أخر يطالب بمنع وإلغاء الأحزاب اللائكية «العلمانية» والشيوعية لتعارض وجودها مع الدستور والقوانين فى دولة دينها الاسلام والاستجابة لاحد المطلبين يثير اشكالية على مستوى الساحة السياسية ويجعل السلطة فى موقع الاتهام بالانحياز لاحد التيارين ولتجنب هذه الاشكالية ينبغى ترك الأمر للشعب للفصل بواسطة الانتخابات لترسيخ الديمقراطية. ان قانون الجمعيات ذات الطابع السياسى أو قانون الأحزاب السارى المفعول يعد من بين القوانين الصارمة فى العالم بالنسبة لتشكيل وتنظيم الأحزاب إلا ان سوء تطبيقه أدى إلى احداث بعض الثغرات فيه فالمشكلة إذن ليست فى بنود القانون ونصوصه وإنما فى سوء تطبيقه اما فيما يتعلق بوجوب إستثناء الاسلام والعروبة والأمازيغية من الصراع الحزبى والمنافسة السياسية فإننا نرى أن الاسلام و العروبة هما العنصران الاساسيان المشكلان للهوية الوطنية وأن ذلك الإستثناء قد يتسبب فى اشكاليات محرجة نحن فى غنى عنها الآن فإن طرح فكرة تعديل قانون الأحزاب من أجل تثمين مكاسب الديمقراطية واستقرار المؤسسات فى إطار التعددية لن تتحقق إلا بالحرص على تطبيق أحكام القانون الحالى المتضمن لنحو ١٤ قيدا بالاضافة إلى الشروط التى يجب توافرها فى المؤسسين فضلاً عما تضمنته المادة ٤٠ من الدستور الحالى من قيود أساسية تتعلق بالحق فى إنشاء أحزاب معترف بها.

● ولكن الا ترى انه يجب التعجيل بالتعديلات خاصة حينما تنص على نبذ العنف وعدم لجوء الاحزاب اليه فى العمل السياسى؟ وكيف ترى تأثير هذه التعديلات على الأحزاب الاسلامية؟

●● لقد مرت الأحزاب فى الجزائر خاصة الأحزاب الاسلامية بتجربة جعلتها تدرك ان وسائل العنف لاتجدى فى العمل السياسى، ونحن نرى أن بقاء الأحزاب الاسلامية - فى ضوء هذا الإدراك - ضرورة سياسية لتساهم مع الأحزاب الأخرى فى العمل السياسى السلمى لأن حظرها أو انهاء وجود القائم منها لاينهى المشكلة بل سيكون عامل توتر دائم فى الساحة لذا نحن نفضل أن تستثمر الحركة الاسلامية السياسية التى تعمل فى إطار القانون ونحن كتجمع عربى اسلامى نرى أن العمل السياسى الاسلامى كان داعما لوحدة الأمة ولانرى أى ضرورة أو داع لابعاد الحركة الاسلامية سواء فى وجهها الاسلامى البحت أو العربى أو الوطنى عن الساحة السياسية.

● إذن كيف يرى حزبكم أولويات المرحلة الحالية؟

●● الأولوية فى نظرى الآن هى العمل جماعيا على تهدئة الساحة والتحضير لإنتخابات تشريعية تشارك فيها كل الأحزاب الموجودة على الساحة وبعد الإنتخابات يتشكل مجلس منتخب يبحث مع رئيس الجمهورية أساليب تسيير شئون البلاد سواء بالإبقاء على النصوص الحالية أو باستبدالها بطرق قانونية ودستورية وعرض جميع القضايا الحساسة على الشعب، وفى الطريق إلى اجراء هذه الانتخابات نحن مع عقد ندوة للوفاق الوطنى تشارك فيها جميع الجمعيات والأحزاب السياسية والشخصيات والمنظمات والقوى الحية فى البلاد ويشرف عليها رئيس الجمهورية بصفته رئيس كل الجزائريين على أن يحدد جدول أعمال الندوة بموافقة الأطراف المشاركة ويصدر عنها ميثاق تحدد فيه المبادىء والإلتزامات التى يتعين على الجميع إحترامها وتكون إطارا للنشاط السياسى. وإلى جانب ذلك فإننا نرى ان الساحة السياسية فى حاجة إلى المزيد من الإجراءات التخفيفية لتهدئة الوضع وإدخال الطمأنينة إلى النفوس قبل عقد الندوة وفتح باب المصالحة والتهدئة.

● فى هذا الاطار تنادى بعض الاطراف باشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ فى ندوة الوفاق فما هو رأيكم؟

●● أننا مع إشتراك الجبهة ليس باعتبارها تمثل الاسلام أو تحتكره وإنما لأنها ظهرت فى المجتمع كحركة سياسية تمثل وجهة نظر وتم حلها بطرق قانونية مما أدى إلى نوع من التعاطف ينبغى أن يتم التعامل معه لتحقيق السلم فى المجتمع. لقد سعت الدولة لمعالجة العنف بإصدار «قانون الرحمة» ونحن نرى أنه اذا كانت الرحمة تتعلق بشخص فينبغى أن تنسحب أيضا إلى التنظيم مع العلم بأن الجبهة الاسلامية للإنقاذ لو عادت إلى الساحة فلن يكون لها نفس المكانة الشعبية التى كانت لها من قبل حيث تأثرت صورتها إلى حد كبير بالعمليات الإرهابية ونحن نرى ان أحزاباً أخرى كحماس والنهضة والتجمع العربى الاسلامى والتى تتبنى الاسلام كمحرك للمجتمع الجزائرى وباعث لطاقاته بدأت تأخذ مكانتكبيرة فى نفوس الشعب.

نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد الجزائرى:

مقترحات الرئاسة تؤسس للجمهورية الثانية وزروال تجاوز مطالب المعارضة

مكونات الهوية الوطنية هى الاسلام والعروبة والأمازيغية

أجرى الحديثين فى الجزائر:
هشام فهيم

نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد الجزائرى من مواليد ولاية جيجل عام ١٩٥٠ وقد عمل بوكروح قبيل إحترافه السياسة فى عدد من المؤسسات العمومية والشركات الخاصة حتى عام ١٩٨٩ حين أسس حزب التجديد الجزائرى الذى تقوم أفكاره على أفكار شخصية مالك بن نبى المفكر الجزائرى الشهير وقد تمكن بوكروح من إستيفاء الشروط اللازمة للترشح لمنصب رئيس الجمهورية فى اول انتخابات رئاسية تعددية جرت بالجزائر فى نوفمبر من العام الماضى وحصل على الترتيب الرابع فى تلك الانتخابات بتصويت نحو ٥٠٠ ألف شخص لصالحه الأمر الذى اعطى لحزبه دفعا ووزنا كبيرين فى الساحة السياسية يؤهله ليكون من بين الأحزاب الكبرى فى المرحلة القادمة التى ستعرف فيها الجزائر عددا من المواعيد السياسية المهمة وابرزها الانتخابات التشريعية فى النصف الاول من العام القادم وقد فاجأ بوكروح الساحة والطبقة السياسية فى الجزائر اخيرا باعلانه تأييد مذكرة الرئيس فى معظم أفكارها وبنودها وهو ما أثار الدهشة لكون حزبه ظل معروفا طوال السنوات الأربع الماضية مواقفة المعارضة.

● فاجأ موقفكم المؤيد لمذكرة الرئيس الكثير من المراقبين للساحة فما هى ابعاد هذا الموقف؟ وهل تاييدكم ينصرف لمجمل ماورد بالمذكرة؟

●● لقد جاءت هذه المذكرة بعد الانتخابات الرئاسية فى ١٦ نوفمبر الماضى وبعد حل إشكالية شرعية السلطة التنفيذية ولقد كان انتخاب رئيس الجمهورية بمثابة حجر الأساس فى مسيرة إعادة بناء مؤسسات شرعية للدولة وتحصين الجزائر من مخاطر تتربص بها وتقترح المذكرة مراحل وإجراءات لاستكمال مسار بناء المؤسسات ونحن نعتبر أن التعديلات المقترحة فى عمومها إيجابية وتتجاوب مع أفكار ومقترحات دافع عنها حزب التجديد الجزائرى منذ تأسيسه والوثيقة التى تضمنت رد حزبنا على المذكرة تجاوزت إطار المذكرة الرئاسية فى عدة جوانب وقد عبرنا من خلالها عن قبولنا لمقترحات ورفضنا لمقترحات أخرى مع تقديم إقتراحات بديلة وذلك حرصا منا على أن تكون معارضتنا معارضة بناءة تخدم للمصلحة الوطنية فى المقام الأول. ونستطيع ان ننكر على سبيل المثال وليس الحصر الإقتراحات الاتية بالايجابية:

■ تحديد تجديد الفترة الرئاسية لمرة واحدة

■ اقتراح انشاء محكمة عليا لمحاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فى حالة الخيانة العظمى

■ اقتراح انشاء مجلس للدولة يهتم بالقضايا القانونية للإدارة.

■ اقتراح توسيع المجلس الاسلامى الاعلى

■ اقتراح انشاء غرفة ثانية للبرلمان أو مجلس الأمة كما هو معمول به فى الديمقراطيات العريقة.

فجميع هذه المقترحات تصب فى اتجاه بناء دولة القانون وترسيخ الديمقراطية فى الجزائر

ولكننا نأخذ بحذر اقتراح اعطاء رئيس الجمهورية صلاحية واسعة للتشريع عن طريق أوامر، حيث يجب ان تكون هذه الصلاحية مشروطة بغياب كامل للسلطة التشريعية المنتخبة أى فى الحالات الاستثنائية كما اننا نعترض على مبدأ التعيين بالنسبة لعضوية مجلس الأمة حتى ولو كان جزئيا كما هو مقترح فى المذكرة ونرى أنه لايجب الا يكون هدف انشاء مجلس الأمة هو تهميش المجلس الوطنى الشعبى أو التقليل من شأن السلطة التشريعية بل إيجاد توازن فى هذه السلطة لتفادى التجاوزات التى قد تطرأ من قبل أى أغلبية برلمانية. كما أننا نلاحظ ان التعديلات المتعلقة بالمبادىء التأسيسية لممارسة التعددية الديمقراطية ولاسيما شروط تأسيس الأحزاب السياسية لاتخدم الديمقراطية وتطرح مشكلة الحريات الفردية والجماعية، كما انها توجه أصابع الاتهام للأحزاب بمسئوليتها عن الوضعية الراهنة مع أن السلطة القائمة منذ أحداث أكتوبر ١٩٨٨ هى المسئولة بالدرجة الأولى عن هذا التكاثر العشوائى والسخيف للأحزاب. لقد قدمنا فى ردنا على المذكرة اقتراحات تتجاوز إطارها، حيث طالبنا بأن ندخل فى الدستور مواد تنص على حرية واستقلال الإعلام (المكتوب والمسموع والمرئى) ومنع الرقابة والمصادرة لوسائل الاعلام إيمانا منا بأن حرية وسائل الاعلام هى ركيزة أساسية للبناء الديمقراطى، وبالنسبة لسلطات الرئيس اقترحنا إن نقلص صلاحياته لصالح رئيس الوزراء حتى يلعب دور الحكم فى الخلافات التى قد تطرأ مع البرلمان.

● صرحتم بان الرئيس زروال تجاوز مقترحات ومطالب المعارضة وأن افكاره تؤسسه للجمهورية الثانية فهل لكم ان توضحوا لنا قولكم هذا خاصة انه اثار ضجة كبيرة فى الأوساط السياسية والمعارضة خصوصا؟

●● بداية دعنى أقول ان أهم ميزة تمتاز بها أحزاب المعارضة عامة هى أنها تعارض من أجل المعارضة فقط وبدون تقديم اقتراحات بناءة جميع الأحزاب تطالب بوقف نزيف الدم والعنف فى الجزائر وتطالب الدولة بتحمل مسئولياتها وحل الأزمة التى تتخبط فيها البلاد ولكن ما إن تتقدم السلطة باقتراح حتى نرى هذه الأحزاب تعارض وبدون تقديم بديل بناء فعلا إن اقتراحات الرئيس زروال تجاوزت مقترحات ومطالب المعارضة وأقول هذا بعد فحص دقيق لما اقترحته وقدمته هذه الأحزاب.

أن التعديلات الدستورية المقترحة من طرف الرئيس وخاصة المتعلقة منها بإنشاء مؤسسات جديدة على أسس جديدة سوف تدخل الجزائر عصر دولة القانون أو الجمهورية الثانية كما نسميها بمؤسسات مستحدثة تمثل سابقة فى الجزائر والعالم العربى عموما.

● تثير المقترحات الأخيرة للرئيس تساؤلات حول مستقبل الاحزاب الإسلامية فهل انتم مع حظر الأحزاب الاسلامية او اى احزاب تقوم على مكونات الهوية الوطنية؟

●● مكونات الهوية الوطنية: الاسلام، العروبة، الأمازيغية هى ملك لجميع الجزائريين ولايحق لحزب أو مجموعة مهما كانت أن تستحوذ على عنصر من هذه العناصر وأن تستغلها لاهداف سياسية أو التلاعب بضمائر الناس والقانون الحالى الذى يوضح الأسس القانونية لانشاء اى حزب سياسى يشير جليا إلى منع إقامة أى حزب على أساس الدين والعرق أو الجهوية والاقليم - ولو قامت السلطات المعنية فى فترة السماح بإنشاء الأحزاب بتطبيق هذا النص القانونى لكنا تفادينا هذه الأزمة، ومقترحات مذكرة الرئيس فى هذا الشأن تسير فى نفس اتجاه قانون الأحزاب المعتمد حاليا مع توضيح اكثر للنصوص أو بعبارة أخرى مع وضع النقاط على الحروف.

● ثمة جدل دائر الآن بشأن مقترحات الرئيس بإجراء تعديل الدستور قبل الانتخابات التشريعية فما موقفكم من هذه المسألة؟

●● فيما يخص هذه المسألة فقد انقسمت الأحزاب إلى فريقين الفريق الأول يتقبل مبدأ مراجعة الدستور قبل الانتخابات التشريعية وهو رأينا كذلك والفريق الآخر يرفض مبدأ مراجعة الدستور قبل إجراء الانتخابات التشريعية.

ودستور فبراير ١٩٨٩ فى فصله الرابع (من المادة ١٦٣ إلى المادة ١٦٧) يوضح إجراءات مراجعته وللوهلة الأولى يبدو أن قراءة هذه المواد ترجح الكفه لصالح أنصار الرفض ولكنها قراءة جزئية وشكلية للدستور لان مضمونها لايخول للمجلس الشعبى الوطنى لاقوة التأثير على مستوى المراجعة ولاقوة إيقافها او رفضها حيث تنص المادة ١٦٦ على صلاحية الشعب فى رفض مشروع المراجعة بينما لايملك المجلس الشعبى الوطنى إلا ان يوافق على محتوى المراجعة والمادة ١٦٤ التى تخول للمجلس الشعبى الوطنى أن يوافق على المراجعة تطبقه فقط فى حالة عدم التوجه إلى استفتاء وليس بإمكان المجلس الشعبى فى اى حال من الأحوال منع التوجه إلى استفتاء شعبى اذن يحق لنا التشكيك فى مقولة البعض بعدم إمكانية تعديل الدستور فى غياب المجلس الشعبى الوطنى علماً بأنه طبقا للمادة ١٦٣ لرئيس الجمهورية وحده حق المبادرة بأى مراجعة دستورية وننوه الى أن مذكرة الرئيس تقترح توسيع هذه المبادرة للمجلس الوطنى الشعبى بعد تنصيبه. كما أنه من صلاحيات رئيس الجمهورية المنتخب وفى ظروف لاغبار عليها ان يستند إلى الحالة الإستثنائية لطرح أى قضية مباشرة على الشعب السيد كما تنص على ذلك المادة ٧٠ من الدستور لرئيس الجمهورية أن يلتجىء إلى إرادة الشعب مباشرة والمادة ٧٤ فى فقرتها التاسعة «يمكنه أن يستشير الشعب فى كل قضية ذات اهمية وطنية عن طريق الاستفتاء. وعلى هذا فإن الرئيس وفى أقصى الحالات يمكنه أن يسأل الشعب السيد عن طريق الاستفتاء على مبدأ المراجعة نفسها قبل عرض المادة المقصودة بالمراجعة وإذا كان الرد الشعبى بنعم يمر عندئذ إلى الاستفتاء حول المحتوى. وأخيرا فإننا نرى أنه لايمكن لأحد أن يرفض مراجعة الدستور إلا إذا كان ضد تعديل قانون الانتخابات والأحزاب السياسية.

وهذا يعنى أن هؤلاء يساندون حالة الوضع الراهن والانسداد القائم واللامعقول ويجب علينا أن نقتنع باستحالة تنظيم انتخابات تشريعية إلا اذا تغير نمط الاقتراع والتقسيم الانتخابى وغير ذلك من أمور تطالب بها الاحزاب السياسية منذ مدة.

● مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية ماهو توقعكم لشكل الخريطة السياسية التى ستسفر عنها هذه الانتخابات؟

●● ليس بإمكاننا أن نتنبأ بالخريطة السياسية التى ستسفر عنها الانتخابات التشريعية القادمة مادمنا لم نمر بعد بمراحل اللقاء المتعددة الأطراف مع رئيس الجمهورية ثم ندوة الوفاق الوطنى التى نرى أنها يمكن ان تتخذ طابعا «تأسيسيا» إذا شاء ذلك جميع المدعوين إليها أو يمكن على الأقل ان تحقق الندوة عقدا سياسيا بين القوى السياسية الحاضرة.

هكذا من الأهرام

الكشف عن محاولات إرهابية لاغتيال سياح إسرائيليين بالأردن

عمّان - وكالات الأنباء - أعلن مسئولون أردنيون أنهم كشفوا عدة محاولات إرهابية استهدفت مهاجمة سياح إسرائيليين واغتيال سياسيين أردنيين بهدف زعزعة استقرار الأردن بعد توقيعه معاهدة السلام مع إسرائيل في أكتوبر ١٩٩٤.

وأوضح المسئولون أن معظم الإرهابيين أعضاء في جماعات فلسطينية متطرفة وموالية لإيران تتخذ من دمشق مقرا لها.. وقالوا إنه قد تم اعتقال الإرهابيين على مدى العام الماضي أثناء محاولاتهم التسلل عبر الحدود بمتفجرات ومدافع رشاشة، وأشار هؤلاء المسئولون إلى أنه قد تم إحباط أكثر من ٣٠ محاولة تسلل على مدى الشهور الستة الماضية فقط.

نبيل العربي يجتمع مع أعضاء مجلس الأمن وسفراء دول عدم الانحياز

الأمم المتحدة - من عاطف الغمري: اجتمع السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم ورئيس مجلس الأمن خلال الشهر الحالي مع أعضاء المجلس حيث ناقش مع كل منهم القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس في الفترة القادمة. بالإضافة إلى سبل تعزيز وتطوير أسلوب العمل داخل المجلس لزيادة فاعليته.

كما اجتمع نبيل العربي مساء أمس الأول - في أول يوم لتوليه رئاسة مجلس الأمن - مع سفراء دول عدم الانحياز بوصفهم يشكلون إحدى مجموعات المجلس.

ويذكر أن رئاسة مصر لمجلس الأمن تتوافق مع زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لنيويورك وواشنطن في الشهر الحالي.

الباز ينفي الإدلاء بأي تصريحات لصحيفة أردنية

نفى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية، إنه أدلى بتصريحات لصحيفة «المجد» الأردنية.

وكانت الصحيفة الأردنية قد نشرت أمس الأول تصريحات نسبتها للدكتور أسامة الباز.

في أول اجتماع بعد الانتخابات:

بيريز ونيتانياهو يبحثان ترتيبات نقل السلطة والمسائل الأمنية

رئيس وزراء إسرائيل الجديد لا يستبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية مع العمل

القدس - وكالات الأنباء - اجتمع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب مع شيمون بيريز رئيس الحكومة الانتقالية أمس لبحث ترتيبات نقل السلطة إلى زعيم الليكود الذي فاز في انتخابات ٢٩ مايو الماضي على زعيم العمل بنسبة ضئيلة.

وأعلن بيريز عقب الاجتماع الذي استغرق ساعة بمقر رئاسة الوزراء في القدس أنهما وضعا جدول أعمال للقاءات التي سيتم خلالها نقل السلطات، وقال إن اجتماعه مع نيتانياهو ركز على المسائل الأمنية العاجلة وخصوصاً سبل منع حدوث اعتداءات أو أي مخاطر أخرى على المدى القصير، بالإضافة إلى قضايا تتعلق بالأمن على المدى البعيد.

وأعرب بيريز عن أمنياته لنيتانياهو «بحظ سعيد»، مؤكداً أن نجاح حكومته في مصلحة الجميع.

ومن جانبه لم يستبعد نيتانياهو - في تصريحاته عقب الاجتماع - تشكيل حكومة وحدة وطنية بين اليمين وحزب العمل، غير أنه قال إنه يعطي الأولوية حالياً لتشكيل حكومة ائتلافية مع حلفائه «الطبيعيين» أي الأحزاب اليمينية والدينية.

وأوضح قائلا: علينا أن ننهي المفاوضات حول التشكيل الائتلافي مع حلفائنا الطبيعيين، والقانون يحدد لنا مهلة ٤٥ يوماً قبل بحث أي صيغة أخرى.

وحول إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الخليل قال نيتانياهو إنه يريد أولاً الاطلاع على أدق تفاصيل الموضوع قبل الحديث عنه.

وأكد زعيم الليكود أن اجتماعه مع بيريز تناول مسائل مرتبطة بالأمن القومي، كما أعرب عن شكره لبيريز على الطريقة التي سيتم من خلالها نقل السلطات، وقال أنا تلميذ يأمل في لقاء بيريز ليتعلم منه أمورا جديدة.

ويعد ذلك أول اجتماع بين بيريز ونيتانياهو بعد الانتخابات الإسرائيلية.. يأتي ذلك وسط توقعات بأن يكون موضوع تشكيل حكومة ائتلافية مشتركة بين الليكود والعمل قد أدرج في جدول أعمال اجتماع زعيمي الحزبين.

وصرح يوسي بيلين أحد مستشاري بيريز أمس بأنه إذا عرض الليكود اقتراحاً مشرفاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنه من الخطأ رفض ذلك مشيراً إلى أن مشاركة حزب العمل في هذه الحكومة سيزيد من فرص تحقيق تسوية نهائية مع الفلسطينيين.

وقال بيلين - في تصريحات لراديو إسرائيل - إن مثل هذه الحكومة ستكون لها مزاياها وأضاف قائلا: نستطيع خلال ٣ سنوات التوصل إلى اتفاقية مقبولة من جانب الليكود والعمل والفلسطينيين.

وكان بيريز ونيتانياهو قد ظهرا معا في برنامج منوعات بثه التليفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأول حيث تبادلا المزاح وبعض الانتقادات اللاذعة في جو يختلف عن المناخ المشحون الذي ساد حملة الانتخابات.

وقال بيريز لنيتانياهو - وهو يضع يده على كتفه -: عندما أعلنت خلال حملتك الانتخابية أنك تفضل الحياة على الانتحار، قلت في نفسي أنه يمكن في نهاية الأمر أن نتفق على هذه النقطة.

كما قال بيريز إن استطلاعات الرأي كالعطور رائحتها زكية وتناولها خطير.

وفي الوقت نفسه أعلن مصدر رسمي أمس أن نيتانياهو بدأ تلقي التقارير السرية لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» والجيش.

وأوضح المصدر أن نيتانياهو اطلع على تقارير الموساد وجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» ورئاسة أركان الجيش.

وعلى صعيد آخر طالب ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس بوقف أنشطة بيت الشرق - المقر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المدينة المقدسة - على الفور، غير أنه أكد أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا تعتزم إغلاق هذه المؤسسة، وذلك خلافا لتعهدات اليمين خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف أولمرت في تصريحات لراديو إسرائيل أنه يمكن وقف أنشطة بيت الشرق دون نسف المبنى وتحطيم نوافذه وإحراق أبوابه.



بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد وشيمون بيريز رئيس الحكومة الانتقالية عقب اجتماعهما أمس لبحث ترتيبات نقل السلطة إلى حكومة الليكود. (صورة للأهرام من رويتر)

من المحيط إلى الخليج

الزيارة الأولى

● بكين - أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أن رفيق الحريري سيقوم الأسبوع المقبل بأول زيارة رسمية لرئيس الوزراء اللبناني للصين منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣، وستبدأ الزيارة في ١٢ يونيو الجاري وتستمر ثلاثة أيام.

قرض إنمائي

● عمّان - وقع الأردن والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على اتفاقية قرض يقدم الصندوق بموجبها مائة مليون دولار لتمويل مشروع محطة الكهرباء في العقبة، وقع الاتفاقية عن الجانب الأردني الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط وعن الصندوق العربي للإنماء عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق.

رفيق الحريري

خط جوي جديد

● الرباط - وقع عبدالجواد طودى مدير عام الطيران المدني المغربي مع نظيره الفلسطيني فايز زيدان على اتفاقية في مجال النقل الجوي بين المغرب وفلسطين، وتهدف الاتفاقية إلى وضع الإطار القانوني لإقامة رحلات منتظمة بين المغرب وفلسطين في أقرب وقت، وقال طودى إن هذه الاتفاقية ستفتح المجال لتطوير التبادل التجاري والثقافي بين البلدين.

شكوى لبنانية

● بيروت - طلبت حكومة لبنان من مؤتمر العمل الدولي إدانة الاحتلال الإسرائيلي للبنان ودعوة الاحتلال الإسرائيلي للانسحاب من لبنان طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، كما طالبت الحكومة اللبنانية من المؤتمر إيفاد لجنة تحقيق دولية إلى جنوب لبنان لمعاينة وتقدير الأضرار الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي.. وإلزام إسرائيل بدفع التعويضات المالية عن الأضرار والخسائر الناجمة عن احتلالها لجنوب لبنان واعتداءاتها المتكررة هناك.

جاء ذلك في شكوى قدمتها حكومة لبنان إلى منظمة العمل الدولية أمس

اهتمام إعلامي عربي وغربي بقمة مبارك - الأسد

إبراز تصريحات الزعيمين حول نيتانياهو والتضامن العربي

عواصم العالم - مراسلو الأهرام: أبدت وسائل الإعلام العربية والأجنبية الصادرة أمس اهتماما كبيرا بالقمة المصرية - السورية التي عقدت بالقاهرة أمس الأول.

وقد أبرزت الصحف ووكالات الأنباء العربية والأجنبية تصريحات الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد حول القلق العربي الناجم عن فوز بنيامين نيتانياهو زعيم الليكود الإسرائيلي بمنصب رئيس الوزراء هناك. إضافة إلى ما أكده الرئيسان من أهمية التضامن العربي في المرحلة الحالية والمستقبلية.

ففي دمشق احتلت أنباء القمة المصرية - السورية التي عقدت أمس الأول بالقاهرة، الصفحات الأولى من الصحف السورية الصادرة. وتصدر النبأ نشرات الأخبار في الإذاعة والتليفزيون السوري أمس وأمس الأول.

وقالت الصحف السورية في تعليقاتها إنه ما التقت مصر وسوريا مرة إلا وكانت للمصلحة العربية العليا هي الهدف الأساسي في هذا اللقاء.

وأكدت الصحف أهمية تكاتف الجهود على المستوى العربي من أجل تهيئة الأجواء لدعم أواصر التضامن العربي.

وأوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في تعليقها أن مباحثات مبارك والأسد جاءت لتوضح أهمية التشاور وتبادل الرأي من القادة العرب.. وصولا إلى رؤية قومية مشتركة تستند إلى كيفية الحفاظ على الوجود العربي والحقوق العربية.

وشددت الصحيفة على أهمية تعزيز فعالية هذا التضامن العربي على أساس معالجة حقيقية وجذرية للواقع العربي وإنقاذه من وضعه الراهن.

أما صحيفة «الثورة» فقد أكدت أن لقاء مصر وسوريا يكتسب أهمية بالغة لأنه يأتي في نطاق هذا المفهوم القومي للعمل العربي وفي إطار التشاور والتواصل بينهما حول تطورات الأحداث والتغيرات التي تطرأ.

ورأت الصحيفة في تعليقها أن الرفض الإسرائيلي لأسس السلام وتصاعد النهج العدواني ضد العرب يستلزم أن يواجه بعمل عربي مشترك وفعال في التصدي لهذه الغطرسة.

ودعت الصحيفة إلى استنهاض قوى لمواجهة التحديات المطروحة وإيجاد موقف عربي فعال يرتقي إلى مستوى التحديات المطروحة.. وهو ما توخته قمة القاهرة.

أما صحيفة «البعث» فقد نقلت عن الرئيسين مبارك والأسد في تعليقهما أمس قولهما إن تصريحات رئيس وزراء إسرائيل الجديد لا تدعو إلى التفاؤل.. وأنه من الضروري الانتظار إلى ما بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية وإعلان موقفها الرسمي من عملية السلام.

وتوقعت الصحيفة إلى أن العمل العربي عاني من اهتزازات عديدة وكبيرة، وأن المطلوب - كما أكد الرئيسان - هو إيجاد صيغة ما تكون كفيلة بضمان حقوق العرب في كل شيء.

وأكدت أنه من المهم إعادة التأكيد على أن العرب - وسوريا تحديدا يريدون إقامة سلام حقيقي في المنطقة والعمل مع جميع الجهود التي تبذل لإنجاز هذا الهدف.

وفي طرابلس أكدت وسائل الإعلام الليبي المقروءة والمرئية والمسموعة أمس، تصريحات الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد في المؤتمر الصحفي الذي عقداه في القاهرة.

حيث أبرزت الصحف والنشرات الإخبارية فقرات مطولة من المؤتمر الصحفي. وأكدت وسائل الإعلام تصريحات الرئيس مبارك على ضرورة حشد الإمكانات العربية، وتشكيل موقف عربي موحد، في مواجهة ما تتعرض له الأمة العربية من مخاطر جسيمة، وذلك امتدادا للوعي القومي الذي برز الآن على الساحة العربية.

وأبرزت الصحف تأكيد الرئيس حسني مبارك حول ضرورة استعادة وحدة الأمة العربية ومناداته بجمع الشمل العربي، وأن تعود الأمة العربية إلى سابق عصرها، حيث كانت تجمعها كلمة واحدة. وتأكيد الرئيس مبارك على أن الأمة العربية مازالت حية وستظل حية إلى الأبد، ولن يستطيع أحد أن يميتها على الإطلاق، ولابد أن تعمل على لم الشمل العربي، حتى تنتعش الروح العربية وأضافت وسائل الإعلام أن الرئيس حسني مبارك قد أكد أن أي اتفاق أو محاور تستهدف دولة عربية لن نوافق عليها وسنقف ضدها. وأشارت وسائل الإعلام إلى تأكيد الرئيس السوري حافظ الأسد أن سوريا مع أي تضامن عربي، باعتبار أنه الطريق الوحيد إلى الخلاص من الوضع المتردي الحالي وقد أشارت المصادر الدبلوماسية في طرابلس إلى أن لقاءات مبارك والقذافي في القاهرة قد فتحت الباب لبداية مصالحة عربية - عربية، وتنقية الأجواء بين الحكام العرب للوصول إلى اتفاق عربي موحد وقوي، يستطيع أن يغير كثيرا من الأوضاع الإقليمية باتجاه المصالح العربية العليا. وفي باريس، اهتمت وسائل الإعلام الفرنسية بالزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد لمصر، وبالمؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان حسني مبارك وحافظ الأسد في القاهرة.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» - التي نشرت صورة كبيرة للرئيسين - إن الرئيس مبارك أشار إلى أن تصريحات نيتانياهو لا تبشر بالتفاؤل، إلا أنه يجب مرور بعض الوقت لاختباره في العمل، وأشارت الصحيفة إلى تصريحات الرئيس الأسد التي أعلن فيها أنه يجب علينا أن نكون يقظين بعد وصول الليكود الحكم.

وأشارت صحيفة «ليبراسيون» - التي نشرت صورة للرئيس مبارك والرئيس كلينتون والملك حسين وياسر عرفات - إلى أن الرئيس مبارك أشار خلال المؤتمر الصحفي إلى أن الأمور لا تدعو للتفاؤل.

أكراد العراق يستخرجون النفط لأول مرة بالجهود الذاتية

أربيل - وكالات الأنباء - أعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن الإدارة الكردية بشمال العراق - غير المعترف بها من قبل الحكومة العراقية - تمكنت بالجهود الذاتية من استخراج النفط من بئرين هناك، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المنطقة الكردية.

وذكرت إذاعة «صوت كردستان» الناطقة بلسان الحزب أمس، أنه أصبح في الإمكان الآن إنتاج حوالي ٢٠ ألف برميل نفط يوميا، إلا أنها لم تكشف عن موقع هذين الحقلين أو نوعية النفط المستخرج منهما.

ونسبت الإذاعة لجلال الطالباني رئيس الحزب أنه بجهود وكفاءة الفنيين بمنطقة كردستان تم إنشاء مصفاة نفطية، مؤكدا أن الأكراد سيحصلون قريبا على كامل احتياجاتهم النفطية، كما سيتم تصدير الفائض عن الحاجة إلى الخارج مستقبلا.

اليمن يلغي عقود ٢٩٠٠ مدرس عربي

صنعاء - أ.ش.أ - صرح مصدر مسئول في وزارة التربية اليمنية أمس، بأن الوزارة ألغت عقود ٢٩٠٠ مدرس من المصريين والسودانيين والعراقيين للعام الدراسي المقبل، في إطار سياسة لتوطين التعليم تبنتها الحكومة اليمنية.

وقال المصدر الذي رفض كشف اسمه: إن الوزارة كانت قد ألغت عقود ٣٤٠٠ مدرس، ولكنها أعادت النظر في عقود ٥٠٠ منهم

إضراب عام في المغرب غدا لتحسين ظروف العمال

الرباط - أ.ش.أ - يشهد المغرب غدا إضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة بدعوة من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام لشغيلة المغرب، حيث تطالب المنظمتان بتعميم العقود الجماعية ورفع الأجور وإعادة المستبعدين من العمل لأسباب تتعلق بنشاطهم النقابي.

وندد عبدالرزاق افيلال الأمين العام للاتحاد العام لشغيلة المغرب بالشروط المعيشية السيئة للعمال، مشيرا إلى أن سياسة الحكومة الحالية تفتقر إلى الانسجام ولا تملك برنامجا واضحا. وكان وفدا الكونفدرالية الديمقراطية للشغل قد انسحبا أمس الأول من الاجتماع الأول مع الحكومة وأرباب العمل الذي حضره رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

تحليل إخبـــاري

لغز نيتانياهو بين شعارات الانتخابات ومسئوليات الحكم!

مسعود الحناوى

ليس بإمكان أحد من المراقبين السياسيين أن يزعم - حتى الآن - قدرته على قراءة ما يدور في ذهن بنيامين نيتانياهو بعد انتخابه رئيسا لوزراء إسرائيل لمدة أربع سنوات مقبلة.

وعلى مدار سنوات عديدة كان نيتانياهو هو الوجه الإسرائيلي المألوف لدى معظم محطات التليفزيون ووسائل الإعلام في لندن الذي يملك قدرة بارعة على خداع الرأي العام الأوروبي والغربي بصفة عامة حتى في أدق وأخطر اللحظات التي يكون فيها العالم مشحونا ضد إسرائيل من بينها أيام انتفاضة الحجارة الفلسطينية وسياسة تكسير العظام التي انتهجتها حكومة إسرائيل.

ومع ذلك كانت الحجة الإسرائيلية تركز دائما على أن الفلسطينيين هم السبب.. وأن هذه الاضطرابات وأعمال العنف لو كانت في أي بلد عربي آخر لواجهها بشدة أكبر وقاومها بعنف أقوى مما تفعله إسرائيل.!

فالرجل المتشدد الذي امتطى شعارات نارية متطرفة وأظهر مواقف متعنتة طوال حملته الانتخابية ورفض قيام دولة فلسطينية.. وحق العودة للاجئين الفلسطينيين. والانسحاب الكامل من الجولان. وادعى أنه يستطيع تحقيق السلام بدون تنازلات.. والأمن بدون الفلسطينيين.. لم يشر صراحة في خطاب الفوز الذي ألقاه مساء أمس الأول أمام حشد كبير من أنصاره ومؤيديه إلى هذه القضايا المحورية!

سلام نيتانياهو!

فمسئوليات الحكم تختلف عن طموحات الزعامة وشعارات الانتخابات ولذلك أكد نيتانياهو في خطابه أن حكومته - التي بدأ مشاورات تشكيلها - ستعمل من أجل السلام والمصالحة بين إسرائيل والدول العربية .. وأشار إلى الفلسطينيين .. و مصر والأردن.

ولاشك أن هذه التصريحات عن استمرار المسيرة السلمية في الشرق الأوسط قد أصابت المتطرفين اليمينيين الذين كانوا يؤكدون أن اتفاقية أوسلو قد انتهت بالصدمة والقلق. ولكنها في الوقت نفسه لا يمكن أن تنال قبول أو رضا الطرف العربي فنيتانياهو لم يوضح لنا أي نوع من السلام هذا الذي يقصده؟

ولا أي ثمن في المقابل يمكنه أن يدفعه؟ وهل هو على استعداد للتفاوض على أساس قرارات المنظمة الدولية أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.. وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، أم أن هناك أسماء أخرى في جعبته لم يكشف لنا عنها بعد؟

قضايا جوهرية

●● الملاحظة الثانية على خطاب الفوز الذي ألقاه نيتانياهو تتعلق بقضايا محورية وصارخة ولكنه تعمد إغفالها حيث لم يشر صراحة إلى أي من سوريا أو لبنان في حديثه عن السلام، رغم يقينه أن السلام المنشود هو سلام شامل على كل الجبهات لجميع الأطراف .. كما أنه امتنع عن الإشارة إلى ملف إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية برغم علمه بتأخر تنفيذ هذا البند من الاتفاق الموقع بين السلطة الفلسطينية وحكومة شيمون بيريز بسبب العمليات الانتحارية الأخيرة.

وأخيرا فإن نيتانياهو لم يتحدث في خطابه أيضا عن إغلاق بيت الشرق والمقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقدس، الذي وعد في حملته الانتخابية بإغلاقه.

ويرغم تجاهل نيتانياهو القضايا الحيوية فإننا لاحظنا أن عيزرا وايزمان رئيس إسرائيل يطق في اليوم نفسه الذي ألقى فيه رئيس وزراء إسرائيل المنتخب خطابه على سؤال حول تصريحات نيتانياهو التي أكد فيها أنه لا انسحاب كاملا من الجولان بجملة ذات مغزى حين قال: إن هذه التصريحات قد أطلقت في الماضي، ولاندري ما الذي يقصده الرئيس الإسرائيلي هنا بكلمة «في الماضي»، وعما إذا كان الحاضر أو المستقبل يحمل في طياته تصورات أو سيناريوهات أخرى في أذهان الإسرائيليين لكيفية تحقيق السلام مع سوريا في ظل حكومة الليكود!

كما رأينا سفير الولايات المتحدة بإسرائيل مارتن إنديك يؤكد أن نيتانياهو سيكون مضطراً لمعالجة موضوع إعادة انتشار قوات الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل لأن حكومتي رابين وبيريز وقعتا اتفاقات بهذا الصدد.

ولعل هذا التجاهل من جانب نيتانياهو لتلك القضايا الجوهرية في خطابه يرجع إلى رغبته في عدم إغضاب الأطراف العربية إذا كانت نواياه سيئة بالفعل تجاهها .. أو عدم اغضاب أنصاره اليمينيين المتطرفين إذا كان ينوي احترام الشرعية الدولية ... والاتفاقيات التي وقعها أسلافه!

(القدس والقدرة العربية)

بقيت نقطة ثالثة وأخيرة - في هذه التحليل حول خطاب - الفوز لنيتانياهو تتعلق بالإعلان السافر الذي ذكره رئيس وزراء إسرائيل المنتخب حول مدينة القدس عندما تعهد بأنها ستبقى عاصمة إسرائيل الأبدية .. وأنه لن يقبل أية مساومة بشأنها .. وسط عاصفة من التصفيق ومشاعر الغبطة والسعادة التي أثلجت صدور المتطرفين من أنصاره ومؤيديه وهنا لابد من الالتفات إلى حتمية وأهمية النظر إلى القدرة الذاتية والتمسك بها والوثوق فيها - بدلا من التركيز على أفكار ومخططات الطرف الآخر - وأقصد تحديدا القدرة العربية التي تعد في البداية والنهاية المعيار الحقيقي والواقعي للنصر أو الهزيمة والتي تظهر في وقت المحن والشدائد بصورة مغايرة لما يشاع عنها.

عبدالمجيد بعد اجتماع لجنة الحوار العربي - الأوروبي

القمم العربية تهدف إلى تحقيق آمال العرب وتطلعاتهم

كتب - نصر زعلوك:

أكد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن القمم العربية الثنائية والثلاثية التي تعقد في الوقت الحالي بين الرئيس حسني مبارك والقادة العرب تبشر بالخير وتحقق كصدى لما يدور في الوجدان العربي، ومطلوب المزيد منها وعلى أعلى المستويات في المرحلة الحالية وأضاف - في تصريحاته أمس عقب ترأسه اجتماعا على مستوى السفراء لدعم الحوار العربي/ الأوروبي - أن زيارة الرئيس الفلسطيني لبريطانيا مهمة جدا في هذه المرحلة لأننا أصحاب قضية وحق ولابد من التحرك عربيا.

وأشاد الدكتور عبدالمجيد بالمواقف الأوروبية البناءة والموضوعية تجاه القضايا العربية، وقال إننا نقدر ونثمن عاليا الموقف الفرنسي من أزمة لبنان والتوجه الفرنسي لدعم القضايا العربية وكذلك المجموعة الأوروبية.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول بيان مجلس التعاون الخليجي وانتقاده إيران لتدخلها في الشئون الداخلية للبحرين قال: كنا نتمنى أن تتعامل إيران معنا كدول عربية من موقع صداقة وليس من موقع تحد، وأن إيران دولة مسلمة شقيقة فيجب أن تضع حدا لأي تدخلات في البحرين أو لاحتلالها للجزر الإماراتية، كل هذا نحن نطالب إيران بأن تتبعه وتحترم هذه العلاقة.

وردا على سؤال آخر لـ «الأهرام» حول الموقف البريطاني الرافض لاقتراح الجامعة العربية بشأن حل أزمة «لوكيربي» قال الأمين العام: إن البريطانيين موقفهم معروف ولم يقبلوا بالفعل الاقتراح ولكننا نناقش وضعا له جانب قانوني.. ولكن الوضع يعامل سياسيا. وأضاف أن ليبيا قامت بكل ما يمكن أن تقوم به لإيجاد تسوية سلمية لهذه القضية. والموقف الليبي قوي ونحن مدركون أن الوضع سياسي ويحتاج إلى وقت، ولكن ليبيا صاحبة حق ونحن نعزز الموقف الليبي وندعمه ونأمل مع الوقت أن نصل لحل عادل ونضع حدا لهذه الأزمة.

وقال الأمين العام إنه أطلع السفراء العرب خلال الاجتماع على نتائج جولته الأخيرة التي شملت ليبيا ومالطا وبريطانيا وأيرلندا والمجر والنمسا لاطلاع المسئولين على المواقف والقضايا العربية العادلة. وقال: إن أيرلندا سترأس المجموعة الأوروبية في أول يوليو، ولها دور رئيسي داخل الاتحاد الأوروبي ومعروف تعاطفها ومتابعتها للقضايا العربية. واختتم تصريحاته بقوله إن الاجتماع ناقش موضوع الحوار العربي - الأوروبي والشراكة الأوروبية المتوسطية، مشيرا إلى أن الجامعة العربية ستعقد ندوة في ٤ يوليو القادم استعدادا لبرشلونة رقم ٢، وأن الدول العربية منفتحة تماما للحوار الأوروبي في جميع المجالات.

مؤتمر نزع السلاح يبحث غدا ضم ٢٣ دولة لعضويته من بينها إسرائيل والعراق وكوريا الشمالية

جنيف - ر - وافقت الولايات المتحدة أمس - بعد تردد - على اقتراح تقدمت به جنوب إفريقيا لضم ٢٣ دولة - على رأسها العراق وإسرائيل وكوريا الشمالية - لمؤتمر نزع السلاح.

وذكرت مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع أن يناقش المؤتمر الذي ترعاه الأمم المتحدة هذا الاقتراح المثير للجدل خلال جلسة موسعة تعقد غدا.

وأضافت المصادر أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الدول الـ ٢٣ ستوافق على الحل الوسط الذي تقدمت به «بريتوريا» ويقضي بأن تتنازل تلك الدول عن حقها الفردي في نقض قرارات المؤتمر.

وذكر دبلوماسي أوروبي أن هناك شائعات تفيد بأن ثلاثا أو أربع دول لم ترد بعد، مثل العراق وإسرائيل وكولومبيا التي تترأس حاليا حركة عدم الانحياز، إلا أن دبلوماسيا أمريكيا أكد أنه من السابق لأوانه التنبؤ بكيفية توصل ٢٣ دولة على اتفاق خاصة وأن توجهاتهم مختلفة.

ويذكر أن هذا التحرك جاء للخروج من المأزق المتعلق بتوسيع مؤتمر نزع السلاح، في الوقت الذي دخل فيه المؤتمر الذي يضم ٣٨ عضوا المرحلة النهائية من مناقشة معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية تنطوي على نظام التفتيش.

وكان المؤتمر قد اتخذ أول خطوة على طريق ضم الدول الثلاث والعشرين عندما اتخذ قرارا بالإجماع في سبتمبر الماضي يدعو إلى ضم تلك الدول في أقرب وقت ممكن يقرره المؤتمر.

وزير الداخلية البحريني: القبض على ٤٤ شخصا من «حزب الله البحريني» اعترفوا بتمويل إيران للتنظيم

الجناح العسكرى تولى تدريب عناصر بحرينية فى مدينة «قم» وجنوب لبنان

المنامة - من:
أمين محمد أمين

كشف وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أبعاد وأهداف المخطط الإرهابي المسمي بحزب الله بالبحرين والدور الإيراني في إنشائه وتمويله وتدريب أعضائه، وذلك في الجلسة الاستثنائية الطارئة التي عقدها مجلس الشورى البحريني صباح أمس بالمنامة.

وأوضح وزير الداخلية - في بيانه أمام المجلس - أن عدد المقبوض عليهم من أعضاء التنظيم يبلغ عددهم حاليا ٤٤ عضوا أدلى ٣٤ منهم باعترافات كاملة ومسجلة وستتم إذاعتها اليوم بتليفزيون البحرين. وقال إنه تتم حاليا ملاحقة العناصر الهارية بالخارج ومتابعة ورصد جميع أنشطتها والتحركات المشبوهة.

وقد أوضحت نتائج التحقيقات أن حزب الله البحريني يضم خمسة أجنحة هي: الجناح العسكرى برئاسة عادل الشعلة، وهو ما زال هاربا بالخارج وتولى تدريب عدد من الشباب البحريني بمعسكرات الحرس الثورى الإيراني بمدينة «قم» ومعسكرات حزب الله بلبنان على استخدام الأسلحة والمتفجرات واستخدام القنابل اليدوية والتدريبات المتصلة بالدفاع عن النفس وكيفية جمع وتوصيل المعلومات ووسائل الهروب من المراقبات والإجراءات الأمنية وتأمين الوثائق والأوراق السرية ومنشورات التنظيم إلى جانب تهريب الأسلحة للبحرين والتي استطاعت قوات الأمن ضبط كميات كبيرة منها منذ أكتوبر ١٩٩٥.

• ويتولى لجنة المخابرات الإيرانية جاسم حسن الخياط وهو من العناصر المقبوض عليها وأدلى باعترافات كاملة.

كما يضم التنظيم جناحا سياسيا وجناحا ماليا يعمل بالتنسيق مع المخابرات الإيرانية ويرأسه علي أحمد كاظم عبدالعلي وهو من العناصر المقبوض عليها حاليا، والجناح الإعلامي ويرأسه خليل سلطان وهو مازال هاربا بالخارج، وأخيرا الجناح النسائي لتجنيد عناصر نسائية ضمن خطة التنظيم لتجنيد ٣ آلاف شخص يشكلون القوة العسكرية لقلب نظام الحكم بالقوة وإقامة نظام حكم بالبحرين موال لإيران.

وقال الشيخ محمد بن خليفة علي: إن تأسيس الجناح العسكرى لحزب الله البحريني تم بإيعاز وترتيب من السلطات الإيرانية في أوائل عام ١٩٩٣ وبإشراف ودعم من جهاز مخابرات الحرس الثورى الإيراني، وتم تجنيد عدد من الشباب البحريني من الدارسين والمقيمين في مدينة «قم» بإيران وغيرهم من الموجودين بالبحرين وعدد من الدول الأخرى، وتم تدريبهم عسكريا بإيران ومعسكرات حزب الله بلبنان.

وقال وزير الداخلية البحريني: إن السلطات الإيرانية ورطت نفسها بشكل سافر ومباشر، حيث تولى جهاز مخابرات الحرس الثورى الإيراني دعم ومساندة التنظيم وتمويله بمبالغ مالية كبيرة وتأثيث مقره الرئيسي في مدينة قم الإيرانية وتم إدارة النشاط من خلال عدد من اللجان والمكاتب الفرعية، مؤكدا أن نتائج التحقيقات مع المتهمين أوضحت أن تدريبهم العسكرى بدأ في شهر أبريل من عام ١٩٩٣ قبل اندلاع أحداث التخريب والإرهاب بالبحرين بثمانية عشر شهرا بالتدريب أولا في معسكرات الحرس الثورى بإيران، وعندما اتجهت أصابع الاتهام الدولية لإيران بأنها وراء أحداث البحرين أوعزت السلطات الإيرانية لحزب الله في لبنان بفتح معسكراته أمام الشباب البحريني الموفد من قبل التنظيم وبإشراف المخابرات الإيرانية للتدريب بها. وقد تولت الخارجية الإيرانية مهمة تسهيل دخول أعضاء التنظيم لإيران ولبنان.

وكان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين قد تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية من أشقائه القادة العرب، وأبرزت صحف البحرين أمس اتصال الرئيس مبارك بأمير البحرين ودعم مساندة مصر له وتأييدها لجميع خطواته من أجل المحافظة على أمن واستقرار البحرين. وعلم أن مباحثات ومشاورات تجري حاليا بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة الموقف الإيراني خاصة بعد الإعلان أمس عن ضبط الإمارات لشحنة من الأسلحة والمتفجرات المهربة من إيران إلى السعودية إلى جانب استمرار احتلالها لجزر الإمارات الثلاث.

ومع بدء المواجهة السياسية الخليجية مع إيران بعد خفض البحرين لمستوى تمثيلها الدبلوماسي إلى قائم بالأعمال والتأييد العربي الذي تلقاه، فإن المراقبين يشيرون إلى احتمالات تصاعد المواجهة لوقف التدخل الإيراني في الشئون الداخلية لدول الخليج العربي. وقد أكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين - في كلمته بالجلسة الاستثنائية لمجلس الشورى أمس - أن ما شهدته البحرين لم يعد أمر شغب وتخريب وإنما أصبح تخطيطا وتآمرا ومحاولة للنيل من نظام حكم واستقلال البحرين وإشاعة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد. وقد أدان مجلس الشورى - في بيانه الذي أصدره في ختام جلسته الاستثنائية أمس - المؤامرة الإيرانية، وأعرب عن شكره لأمير البحرين وتأييده ودعمه الكامل لكل إجراء تتخذه الحكومة لمواجهة ما يتهدد البلاد من أخطار، والتأكيد أن البحرين لا تقبل التدخل في شئونها ولا تسمح لأية دولة بالنيل من استقلالها أو المساس بأمنها واستقرارها ودعوة المواطنين للوقوف صفا واحدا خلف القيادة ومناشدة مجالس الشورى والمجالس النيابية في العالم لإدانة ما يدبر للبحرين من مخططات إرهابية ووضع حد لمحاولات التدخل التي تأباها الأعراف والمواثيق الدولية.

اتجاه للتكتل بين الأحزاب الجزائرية استعدادا للانتخابات التشريعية

حملة اعتقالات بمرسيليا في أوساط المقربين للجماعة الإسلامية المسلحة

الجزائر - من مراسل الأهرام - باريس - أ ف ب - أكد حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدي، أنه أجرى لقاءين مع مسئولين بحزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد بهدف تكوين قائمة مشتركة لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة. يأتي ذلك في إطار اتجاه بدأ يسود التشكيلات السياسية الباحثة عن إمكانيات التقارب فيما بينها، خاصة أن التحديات التي ستواجه هذه التشكيلات في الانتخابات القادمة من الصعب مواجهتها بمفردها.

من ناحية أخرى، أصدرت المحكمة الجنائية بولاية «المدية» أحكاما بالسجن المؤبد ضد ٣ أشخاص متهمين بإنشاء جماعة مسلحة وحيازة أسلحة بدون ترخيص، في الوقت الذي بدأت فيه محكمة الجنايات بولاية «باتنة» في محاكمة ١٠٠ شخص غيابيا بتهمة تكوين جماعة مماثلة والقتل العمد والسطو على المال العام وإشعال الحرائق بشكل متعمد. تأتي هذه المحاكمات في الوقت الذي أشارت فيه الأنباء إلى الضعف المتزايد الذي بدأ يصيب الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة الإسلامية المسلحة بزعامة جمال زيتوني والمكون من عناصر التكفير والهجرة والأفغان العرب والتي كانت قد عرفت في الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الانقسامات بلغت ذروتها بمقتل محمد السعيد وعبدالرزاق رجام العضوين القياديين السابقين في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة. في الوقت الذي شيعت فيه جنازة الرهبان الفرنسيين السبعة التي اغتالتهم الجماعة الإسلامية المسلحة تم القبض على ٤ جزائريين في مرسيليا بجنوب فرنسا ايشتبه في أنهم مقربون إلى الجماعة الإسلامية المسلحة في إطار تحقيق يجريه الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية.

مسئول بالخارجية البريطانية:

السودان يؤوي العناصر الإرهابية من دول الجوار ويدعم تحركاتهم لشن عمليات عدائية ضدها

الخرطوم - أ ش أ - أوضح جون جولد المتخصص في أبحاث الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية أن العلاقات بين السودان وجيرانه خاصة مصر وإثيوبيا وأوغندا وإريتريا وصلت لمرحلة حساسة حاليا بسبب تعضيد الحكومة السودانية عناصر المعارضة في تلك البلدان. وقال - في حوار مطول مع صحيفة «أخبار اليوم» السودانية غير الحكومية - إن السودان يسمح للفئات المضادة للدول الأخرى أن تتعامل من داخل السودان، موضحا أن مجرد توفير المكان للتحرك من داخل السودان يعتبر دعما لهم. وأشار إلى أن للمشكلات الحالية بين الغرب والحكومة السودانية تعود لكون الخرطوم يسمح للفئات المعارضة بأن تتخذ خطوات عدائية أو إرهابية.. وعلى سبيل المثال محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك بأديس أبابا. وأوضح جون جولد مسئول الخارجية البريطانية في حديثه أن السودان لم يتمكن من إقناع مجلس الأمن بموقفه من أن المتهمين الثلاثة غير موجودين في السودان، بل لم يستطع أن يقنع جيرانه بذلك، وأن المطلوب هو الأدلة المقنعة.

من قريب
أول امتحان نيتانياهو

بعد نشوة النصر التى استمتع بها نيتانياهو اصبح من المحتم ان تذهب السكرة وتجىء الفكرة لتحديد مستقبل إسرائيل وموقفها من عملية السلام.

واصبح السؤال المطروح هو: هل ينجح فى تشكيل ائتلاف قوى بزعامة الليكود، يحقق من خلاله وعوده الانتخابية بما يرضى كل القوى اليمينية والاحزاب الدينية التى وثقت فيه، ويقنع الاطراف العربية بالتفاوض معه، ويحظى فى الوقت نفسه بتأييد دولى من جانب امريكا واوروبا التى خططت وأيدت واستثمرت اموالا وجهودا ضخمة لاستمرار عملية السلام وماتجم عنها من اتفاقيات؟

أم هل يتوقف نيتانياهو فى منتصف الطريق ويجمد عملية السلام، ويلجأ إلى الاساليب التى لجأ اليها اسحاق شامير قبل وبعد مؤتمر مدريد فى انتهاج سياسات التسويف والمراوغة والمماطلة إلى ما بعد الإنتخابات الأمريكية على الأقل؟

هناك دلائل قوية ترجح أن تشهد الفترة الأولى من حكم نيتانياهو مرحلة تعثر وربما تقهقر واضحة فى مسيرة السلام.. ليس بسبب صعوبة الحصول على الاغلبية المطلوبة فى الكنيست.. فهذه الاغلبية لاتمثل عقبة امام نيتانياهو، ولكن فى ايجاد قاسم مشترك بين الاحزاب والقوى الدينية المتطرفة التى تشترك معه فى الحكومة، لتحديد النهج الذى ستسلكه ازاء قضية السلام وفى اقناع الفلسطينيين والسوريين باستعداده للتوصل إلى تسوية عادلة.

وربما كان اول امتحان تتعرض له حكومة نيتانياهو، هو موقفها من الانسحاب من مدينة الخليل.. فقد كان المفروض أن يتم هذا الانسحاب فى شهر مارس الماضى، واعلنت حكومة بيريز انها تتعهد بإتمامه بعد الإنتخابات فى موعد لايتجاوز منتصف شهر يونيو.. وهو ماتطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذه الآن، ولكن بيريز أعلن انه سيترك هذا القرار لحكومة نيتانياهو الجديدة. ومن هنا فإن الموقف من هذه النقطة سوف يكون امتحانا لمدى احترام الليكود لاتفاقيات اوسلو.. او لنواياها منها!

وفى الوقت الذى تعيد فيه الأطراف العربية النظر فى ترتيب مواقفها من عملية السلام، من خلال اجتماعات القمة التى تعقد ـ هذا الأسبوع سواء بين الرئيسين الأسد ومبارك، أو بين مبارك وعرفات والملك حسين.. فلا ينبغى أن تغيب الأوضاع الإسرائيلية الداخلية عن الانظار. ولابد من الاعتراف بأن المجتمع الإسرائيلى يواجه حالة انقسام داخلى حادة، يقابلها انقسام مواز فى الجماعات اليهودية الأمريكية.. ومن الخطأ أن ينسب التآكل فى معسكر السلام الإسرائيلى فقط إلى اعمال العنف التى وقعت قبل الانتخابات، بل الأحرى أن ينسب إلى جذوره الحقيقية فى المجتمع الإسرائيلى نفسه وهى الجذور الدينية اليمينية التى ادت إلى مقتل رابين، والتى بسببها اعلنت زوجته انها سوف تهاجر، ومن هنا فإن المحاولات الأمريكية والاوروبية لتهدئة هذا المعسكر لن تأتى بنتيجة إذا لم توضع حكومة الليكود امام مسئولياتها عن السلام.

سلامة أحمد سلامة

جسر أمريكا الممتد إلى نيتانياهو

عاطف الغمرى

ضغطت نتائج الانتخابات فى اسرائيل على العصب الحساس فى امريكا حتى بدا وكأن ما يجرى هناك فى الشرق الأوسط على بعد مئات الألوف من الاميال يخص مستقبل ومصير اشياء وأشياء هنا داخل الولايات المتحدة، وقد يكون ذلك صحيحا الى حد كبير نظرا لان المخاوف التى سبقت ظهور نتائج الانتخابات من فوز بنيامين نيتانياهو، لم تكن بسبب تعارض وجهة نظره فى عملية السلام مع وجهة نظر شيمون بيريز الاقرب الى خطوط التفكير والسياسة الامريكية.

ولكنه كان بسبب ما قد يحمله أى تحول فى السياسة الاسرائيلية على يد حكومة بديلة لحكومة شيمون بيريز من تعارض وتصادم مع الاساس المادى الذى قامت عليه عملية السلام فى مدريد منذ ست سنوات، أو فلسفة عملية السلام، وهى الارض مقابل السلام، بل والتعارض والتصادم ايضا مع استراتيجية امريكية استقرت فى الشرق الأوسط على أساس استيعابها الكامل للكيفية التى ستحقق بها عملية السلام، المصالح الحيوية للولايات المتحدة، ولاسرائيل على السواء، كما بدأت فى مدريد.

حتى أن استراتيجية اسرائيل للسلام والتى بدأت فى ظل حكومة اسحاق رابين كانت تمثل انعكاسا دقيقا جدا للاستراتيجية الامريكية ذاتها. حيث شاهدنا كيف تحولت حكومة الرئيس كلينتون ليس فقط الى راعية لدبلوماسية السلام، بل مساند لها بكل قوتها نتيجة اعتبارات كثيرة، من بينها أن أى تراجع عن هذه العملية أو تعثر لها، قد يؤدى الى اشاعة حالة من عدم الاستقرار فى الشرق الأوسط قد يؤثر على مصالحها البترولية فى الخليج، ويفتح الباب لدخول منافسين يقفون على اهبة الاستعداد لمنازعة امريكا دورها الدبلوماسى فى الشرق الاوسط، الذى ينفرد حتى اليوم بالدور الرئيسى فى دفع عملية السلام، بالاضافة الى حرص الولايات المتحدة على أن تضمن لاسرائيل وضعا اقتصاديا مستقرا، بعد أن حققت لها عملية السلام مضاعفة فى الدخل الاقتصادى، وازدهارا فى عملية جلب الاستثمارات الاجنبية اليها، وفتح الاسواق امامها فى مناطق كانت مغلقة فى وجهها فى اسيا أساسا ثم افريقيا وكل ذلك نتيجة انعكاسات عملية السلام فى العالم الخارجى.

لذلك كانت هناك نقطتان رئيسيتان تثيران المخاوف هنا فى الولايات المتحدة من توجيهات بنيامين نيتانياهو، منها اساس الصيغة المعلنة للتسوية على أساس «السلام مقابل السلام» وليس «الارض مقابل السلام» ومعنى ذلك أنه لا يوقف عملية السلام ويعطلها فقط وإنما ينسفها من أساسها بالاضافة الى موقفه من الجولان والذى يأتى فى مرحلة شديدة الحرج والحساسية بالنسبة لحكومة كلينتون، والذى أوضح مرارا أن استكمال المفاوضات على المسار السورى الاسرائيلى للوصول الى تسوية شاملة ودائمة فى الشرق الأوسط هى هدف أساسى سياسى لحكومته وهذا بالطبع يصطدم مع قول نتنياهو بأن الجولان منطقة دفاع عن اسرائيل، وأن أى معاهدة سلام تتضمن التنازل عما فى أيدينا من أرصدة حيوية ليست طريقا الى السلام بل هى طريق الى عكس ذلك.

ولكن لأن الولايات المتحدة اعلم من غيرها بما تحمله المنافسات الانتخابية عادة من مزايدات على الواقع، وخروج على المعقول من أجل كسب أصوات من هنا وأصوات من هناك، فإن البعض من أصحاب الفكر السياسى الامريكى مازال يرى أن نتنياهو قد لا يكون من نوعية السياسى الذى يقدم على عملية انتحارية ولأن اسرائيل فى النهاية ليست بالدولة التى تستطيع ان تصطدم بالولايات المتحدة وأن تقطع معها كل الخيوط لان اسرائيل وأمنها واقتصادها وازدهارها بل وما تتمتع به من تفوق تكنولوجى فى مجالات ضاعت او حتى فى مجالات صناعية السلاح بميزة تصديرها الى الخارج، كل هذا فى قبضة يد لامريكا بل هو بالتحديد «صناعة امريكية».

ثم أن اسرائيل التى كانت قد بدأت تتحرك بقوة ملحوظة على مسار مبدأ الارض مقابل السلام يصعب أن تعود لتتمسك بالأرض ثم تثير من حولها رأيا عاما عالميا له مصالح واسعة فى هذه المنطقة من العالم. وله حسابات الحاضر والمستقبل ولا يستطيع أن يغمض عينه او حتى ان يقف محايدا عندما تقوم فى اسرائيل حكومة تحدث خللا فى حسابات العالم الخارجى كله. وفى مقدمته أصدقاء تقليديون لاسرائيل لا تستطيع أن تعيش بدون مساعدتهم ومعاونتهم فى الغرب وبالتحديد فى اوروبا.

ثم أن أصحاب هذا الرأى المتفائل يبررون نظرتهم بما لاحظوه من أن نيتانياهو الذى طالما تشدد فى معارضة سياسة بيريز للسلام ووصفها بأنها انتحارية قد أخذ يميل فى الفترة الاخيرة الى تصوير نفسه فى صورة السياسى الواقعى ولكن «الحذر»، والذى لن يعيد عقارب الساعة الى الوراء.

ايضا فإن الموقف الامريكى هو كما جاء فى عبارات الرئيس كلينتون: «أن علينا أن ننتظر». ثم حين لاحت صورة النتائج النهائية راح كلينتون ومساعدوه يعيدون تأكيد تأييدهم لعملية السلام وإقامة جسور مع نتنياهو.

ويبقى أن هناك احتمالا فى أن نتنياهو قد يظل متشددا خلال الفترة القصيرة الاولى من توليه الحكم، حتى تزول من الاذهان تأثيرات تشدده الانتخابى. على أنه من المفيد أن نقرأ ما سبق على السطور أو فيما بين السطور، على ضوء رأى اثنين من كبار اصحاب الرأى أو الضالعين فى بعض مراحل عملية السلام، أحدهما جيمس بيكر وزير الخارجية فى حكومة الرئيس بوش الذى قال «أن الطريق الوحيد لتشخيص هذه النتيجة هو أنها نكسة لعملية السلام، ولكنها ليست نهاية عملية السلام لكن زبجنيو بريجنسكى مستشار الامن القومى للرئيس كارتر، كان قوله «ان نيتانياهو ليس أمامه خيار سوى ان يعمل مع الولايات المتحدة، والسؤال هو ما اذا كانت السياسة الأمريكية ستجعل من الممكن العمل مع نيتانياهو، وان ذلك يعتمد على ما إذا كنا نحن ملتزمين بعملية السلام».□

الأمن القومى العربى فى التسعينيات [١ من ٦]
الاجماع الذى انتهى..!!

د. عبدالمنعم سعيد
مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

مرة أخرى، ومع أخر الغزوات الإسرائيلية البنان تجدد الحديث عن الأمن القومى العربى المخترق والمحترق فى ان واحد. وبينما كانت المدرعات والطائرات والسفن والمدفعية الإسرائيلية تقصف للسافة الممتدة من الأراضى اللبنانية المحتلة فى الجنوب حتى بيروت، فإن الكتابات العربية سارت فى الاتجاهين المعتادين فى مثل هذه المناسبات: اولها التأكيد المتواصل على الطبيعة العدوانية لإسرائيل، مع الشجب الذى لابد منه فى هذه الأحوال لعملية السلام التى أطلقت هذه العدوانية من عقالها منذ اتفاقيات كامب دافيد وحتى مؤتمر مدريد بشكل عام ومؤتمر شرم الشيخ بوجه خاص. وثانيها التأكيد تلو التأكيد على الضعف العربى والعجز العربى إلى أخر المعزوفة المعروفة. وفى بعض الأحوال فإن سهام الاتهام بالمسئولية عن الضعف والعجز وجهت إلى الجامعة العربية لأنها بعد دورة للغضب لم تنجح فى عقد قمة عربية كبرت أو صغرت، واكتفت ببيانات الإدانة والشجب. وفى أحوال أخرى فإن الاتهامات وجهت للعرب أجمعين، وبينما كان المقصود دوما الدول العربية فإن أحدا لم يهتم بتسمية المقصرين، ولا بتحديد المهام التى كان يجب عليهم القيام بها، ومن ثم ظلت المسائل كلها غائمة على توقع أن الجميع يفهم القصد والنية.

المهم أنه بعد انتهاء الواقعة بعقد اتفاق أخر ـ مكتوب هذه المرة ـ لتحديد العلاقة بين هجمات حزب الله ورد الفعل الإسرائيلى، هدأت الأمور مرة أخرى ربما انتظارا لواقعة أخرى جديدة تستأنف عندها ذات الأحاديث والتأكيدات مرة أخرى، والتى تعاد فى كل الأحوال وكأنها اكتشافات جديدة لم يعرفها أحد من قبل، أو إذا اعترف آخرون بأنها أصبحت العرف السائد فإنهم يحفرون وينقبون فى اللغة بحثا عن أوصاف جديدة تؤكد تدهور الأوضاع العربية أكثر مما كانت متدهورة. ولكن ما هو غائب عن كل ذلك الاستعداد للفحص الشجاع لموضوع الأمن القومى العربى ذاته فى واقعه وحقيقته وحتى نظريته، وما طرأ عليه من متغيرات خلال السنوات الخمس الأخيرة. يحاول الجميع نسيانها أو تجاهلها، ثم بعد ذلك يمارسون الاندهاش الشديد والشعور بالفجيعة كلما وجدوا أن ما يعتقدونه من ثوابت لم تعد على حالها الذى تخيلوه أو تمنوه أو كلاهما معا.

وحتى ندرك هذه المتغيرات فربما كان ضروريا أن نلقى نظرا على ما ساد عليه الإجماع أو شبه الإجماع حول الأمن القومى العربى والتحديات والتهديدات التى يتعرض لها والتى لا تزال سائدة فى الفكر العربى الذائع. فالجغرافيا والتاريخ قد حددتا إلى حد كبير المشكلات الأمنية للعالم العربى، فمع وقوعه على الضفتين الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط وعند ملتقى ثلاث قارات من العالم القديم، وتحكمه فى الممرات البحرية فى البحرين الأحمر والأبيض وإلى المحيطين الأطلنطى والهندى والخليج العربى من خلال مضايق جبل طارق وباب المندب وهرمز وقناة السويس، وتحكمه فى احتياطات هائلة من النفط والغاز، فإن الأمن العربى اصبح حساسا لتحركات وقدرات القوى الخارجية.

ومن جانب آخر فإن واحدة من الملامح الأساسية للتاريخ العربى كانت سعى القوى الأجنبية للسيطرة على الأراضى العربية. فمنذ الغزو الفارسى فى نهاية القرن السادس قبل الميلاد لمصر والأراضى المعروفة الآن بالمشرق العربى، أصبحت الأرض العربية نهبا للغزاة والمستعمرين من كل طائفة ونوع. فعبر البحر الأبيض المتوسط جاء المقدونيون مع الإسكندر الأكبر، وتبعهم الرومان، ثم الصليبيون، وبعد ذلك جيوش القوى الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا وأسبانيا وإيطاليا. ومن الشمال والشرق جاء الفرس والبيزنطيون والمغول والأتراك وأخيرا الإسرائيليون الذين زحفوا على هذه الأراضى العربية أو تلك. هذا اللمح للتاريخ العربى شكل إلى حد كبير الإدراك العربى للأمن بحيث جعله منصبا على مواجهة تهديدات الغزو الأجنبى.

وفى التاريخ العربى المعاصر فإن الأمن العربى تم تعريفه فى إطار الخوف من الهيمنة الغربية، وكان النضال العربى ضد الاستعمار البريطانى والفرنسى والإيطالى والهيمنة الأمريكية التى حاولت العمل تحت قناع حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، هى الوسيلة لتحقيق الأمن العربى خلال الخمسينات والستينات. وأكثر من ذلك أهمية فإن إنشاء دولة إسرائيل بمعاونة الغرب شكل تهديدا أمنيا رئيسيا للعالم العربى، ومن ثم فإنه دخل فى معارك عسكرية كبرى فى أعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢، بالإضافة إلى طائفة أخرى من الحروب للاستنزاف والمقاومة المسلحة. فحقيقة أن إسرائيل أنشئت لكى تفصل جناحى الوطن العربى فى المشرق والمغرب وأنها قامت على أساس من الرؤية الدينية التوراتية للتاريخ ولها تأثير كبير على القوى الغربية، وحتى وقت قريب لم يكن لها حدود معروفة، فإن الإحساس العربى بانعدام الأمن تجاهها كان أصيلا وواسعا بين الصفوة والجماهير العربية على السواء. وحتى بعد عقد معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية عام ١٩٧٩، والاتفاقيات التى أبرمتها إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن فى أعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ فى إطار عملية السلام التى انطلقت من مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الأوسط فى أكتوبر ١٩٩١ والتى شملت معظم الدول العربية بما فيها سوريا ولبنان، فإن الخوف العربى من إسرائيل ظل كبيرا وهائلا نتيجة السلوك الإسرائيلى من جانب وتنامى القوى العسكرية الإسرائيلية التقليدية وغير التقليدية من جانب أخر.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه نتيجة اعتماد معظم الدول العربية على مصادر خارجية للمياه فإن العالم العربى أصبح حساسا أمنيا لتحركات وتوجهات تركيا وأثيوبيا. فالعراق وسوريا تعتمدان إلى حد كبير على مياه نهرى دجلة والفرات اللذين ينبعان من الأراضى التركية، كما أن مصر والسودان يعتمدان على مياه نهر النيل التى يأتى ٨٥٪ منها من الهضبة الأثيوبية. وإذا أضيف إلى ذلك التوزيع غير العادل للمياه الجوفية ومياه نهر الأردن والذى تحصل بمقتضاه إسرائيل على أكبر الحصص من هذه المياه على حساب الأردن والفلسطينى الضفة الغربية، ومع إصرار إسرائيل على استمرار هذا الوضع لأدركنا إلى أى حد يكون تحكم قوى غير عربية فى مصدر أساسى للحياة مثل المياه مهددا للأمن العربى.

وأخيرا فى الجناح الشرقى للعالم العربى فإن إيران تقف كخصم محتمل. فتاريخ العلاقات العربية ـ الفارسية كان دائما مشغولا بالتوتر منذ التاريخ القديم. وبعد أن جاء الإسلام قادما من الجزيرة العربية إلى بلاد فارس فإنه لم يقلل كثيرا من هذه الخصومة التاريخية، حتى جاء القرن السادس عشر وأصبح الخليج قاسما طائفيا دينيا بين إسلام السنة فى غربه وإسلام الشيعة فى شرقه. وفى التاريخ المعاصر، فإن المخاوف الجيوبوليتيكية والتاريخية بين الطرفين تصاعدت بفعل عدة عوامل: أولها أن التوازن بين الدول العربية وإيران من حيث السكان والثروة أصبح مختلا وخالقا لعناصر توتر إضافية. فعدد سكان دول مجلس التعاون الخليجى مضافا إليهم سكان العراق لا يتعدى ٣٥ مليونا من البشر مقابل حوالى ٦٠ مليون نسمة فى إيران. وبينما تعتبر الدول العربية الخليجية ماعدا العراق من دول الفائض المالى فإن إيران لديها من الديون ما يزيد على ٣٠ مليار دولار. وثانيها أن المواطنين العرب فى ثلاث دول عربية خليجية هى قطر والإمارات والكويت يمثلون أقلية داخل بلادهم، وجميعها يوجد فيها أقليات شيعية وإيرانية. ورغم أن ذلك مثل وضعا تاريخيا مقبولا لفترات طويلة إلا أن الثورة «الإسلامية» فى إيران بتوجهها نحو تحدى الأوضاع القائمة فى الخليج جعل من هذه الحقائق الديموغرافية مصادر القلق الأمنى خاصة خلال فترة الحرب العراقية ـ الإيرانية. ومع ضم إيران لجزر طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى جزئيا منذ عام ١٩٧١ ثم نهائيا وكليا منذ عام ١٩٩٢. وثالثا فإن الثورة الإيرانية بما رفعته من شعارات ثورية وإسلامية أدت إلى كثير من التخوفات العربية حول عدم الاعتراف الإيرانى بشرعية النظم الحاكمة على الجانب الآخر من الخليج.

وهكذا وإلى حد كبير كان ذلك هو الإجماع على الإدراك العربى للأمن القومى والتحديات التى تواجهه. وفى الحقيقة أنه رغم أن معظم الدول العربية كان لها مدركاتها الخاصة لأمنها والنابعة من ظروفها الجيوبوليتيكية والجيوستراتيجية، فقد كانت هناك صعوبات فى صياغة هذه المدركات من الزاوية القطرية وفى معظم الأحوال فإن الأمن «الوطنى» كان يصاغ دائما وفق المعطيات الذائعة للأمن «القومى» كما هو مبين، باعتبارها تعبيرا عن مصالح أمنية مشتركة تولدت نتيجة تاريخ مشترك وهوية واحدة جسدتها اللغة العربية والثقافة الواحدة. لذا فإن معظم الدارسين والأكاديميين العرب وضعوا صياغاتهم للأمن فى الإطار العروبى حتى عندما كانوا يتحدثون عن مصالح قطرية فى الأساس. ومن ثم رفضوا بشكل بات ومنذ وقت طويل وضع المنطقة العربية فى إطار الشرق الأوسط ووفق هذا التقليد سارت مراكز البحوث العربية الرئيسية. فالتقرير الاستراتيجى العربى الذى أصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام فى القاهرة منذ منتصف الثمانينات اتخذ من العالم العربى نقطة انطلاقه الرئيسية لكى يدرس التفاعلات العربية ـ العربية وعلاقات العرب مع الدول المجاورة مثل تركيا وإيران، والتوازن الاستراتيجى بينهم وبين إسرائيل، وتفاعلاتهم مع دول العالم. والتقرير السنوى عن حالة الأمة العربية الذى يصدره مركز دراسات الوحدة العربية فى بيروت سار على نفس المنوال، والدراسات التى أصدرها منتدى الفكر العربى فى عمان سار على نفس التقاليد.

وربما كان ماهو أكثر أهمية من كل ذلك أن المنظمة العربية الإقليمية الرئيسية الجامعة العربية، والتى أنشئت فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ وتضم جميع الدول العربية تبنت منذ بدايتها هذا المفهوم. فميثاق الجامعة نص على أن تعمل من أجل تحقيق المصالح الجماعية العربية والإعلاء من شأن الدول العربية جمعاء، وتأمين مستقبلهم والسعى نحو تحقيق آمالهم، وحماية استقلال وسيادة كل دولة عربية. ورغم أن الميثاق المنشئ للجامعة لم ينص على الأمن الجماعى أو الدفاع المتبادل، إلا أن المادة الخامسة منه منعت الدول العربية الأعضاء من استخدام القوة لتسوية نزاعاتها. وفى أكتوبر ١٩٤٩ تبنت الجامعة فكرة الأمن الجماعى العربى وترجمتها فى أبريل ١٩٥٠ بميثاق الدفاع العربى المشترك، والذى اعتمدت عليه دول عربية عدة فى طلب مساندة الدول العربية الأخرى خلال المواجهات العربية ـ الإسرائيلية المختلفة، واستندت إليه العراق فى طلب المساندة العربية أثناء الحرب العراقية ـ الإيرانية، واستخدمته مصر وسوريا ودول الخليج العربية خلال حرب الخليج الثانية مع العراق.

وهكذا ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الأقل، واستنادا إلى الخبرة التاريخية العربية ورؤية حركة القومية العربية لهذه الخبرة خلال الخمسينات والستينات تكون شبه اتفاق عربى على مايعد أمنا قوميا عربيا يقوم على مقاومة الهيمنة الغربية، ومواجهة التحدى الإسرائيلى، والتشكك فى نوايا دول الجوار الجغرافى: تركيا وإيران وأثيوبيا لأسباب استراتيجية وتاريخية وأخرى تتعلق بالمياه. ولكن السنوات الخمس الأخيرة شهدت انكسار هذا الإجماع العربى نتيجة القراءات العربية المختلفة للتطورات العالمية والإقليمية التى حدثت خلال هذه الفترة. وليس معنى ذلك أن هذا الإنكسار حديث كل الحداثة، فقد كانت هناك دائما وجهات نظر فردية وقطرية ترفض هذا الإجماع العربى، ولكنها كلها كانت جزرا معزولة لاتلبث أن تغرق تحت أمواج الاتفاق العربى العام. ولكن ما حدث فى التسعينات كان أمرا مختلفا تماما، فالعالم لم يعد كما كان عليه، ولا الدنيا أصبحت كما كانت، ولا العرب ظلوا كما هم، ولا علاقاتهم مع الدول الأخرى فى الإقليم وفى الكون ظلت على ثباتها.

هذه التغيرات جميعها عصفت بالفكر العربى إزاء الأمن القومى، وأفرزت ثلاث مدارس فكرية على الأقل، ربما تكون بينها درجات متفاوتة من التداخل والتقاطع، ولكن قراءتها سوف تستدعى تحليليا النظر لها فى صورتها النقية أى كنوع من الأنماط المثالية IDEAL TYPES والتى تسمح بالفحص والتحليل. هذه المدارس الثلاث هى: الراديكالية المحافظة، والليبرالية المثالية، وأخيرا الواقعية البرجماتية. ولكن قبل أن نتصرف إلى النظر فى كل مدرسة سوف يكون مفيدا أن نطلع أولا على الذى حدث خلال هذه السنوات الخمس وأدى إلى انكسار الإجماع حول الأمن القومى العربى.

- بدون تعليق -

حرب يونيو والبيئة الدولية

د. السيد أمين شلبى

كانت منطقة الشرق الأوسط وسوف تظل ولاعتبارات جيوستراتيجية وتاريخية وحضارية، من اكثر مناطق العالم حساسية للأوضاع الدولية المحيطة ـ وتأثرا ـ وتأثيرا ـ فى علاقات القوى الدولية بأطماعها وصراعاتها على القوة والنفوذ والمكانة فى العالم. بدا هذا بوضوح فى مراحل التاريخ المعاصر وخاصة منذ بدايات القرن التاسع عشر والحملة الفرنسية على مصر التى نبهت وفتحت شهية وأطماع القوى الدولية الاخرى، وخاصة بريطانيا على مصر والمنطقة، ثم التنافس على ميراث الامبراطورية العثمانية، حتى مقدمات بزوغ القوة الامريكية وتطلعها إلى أن ترث الوجود الغربى فى المنطقة، حتى التنافس الأمريكى السوفيتى ووقوع المنطقة فى دائرة صراعات الحرب الباردة.

وتمثل الظروف الدولية، التى سبقت وأحاطت بحرب عام ١٩٦٧ فى الشرق الأوسط وبشكل خاص حالة العلاقات بين القوتين العظميين عندئذ، والاعتبارات التى كانت تحكم علاقاتهما واستجاباتهما للأزمات الدولية والاقليمية المحيطة، تمثل حالة نموذجية لمدى تأثر أحداث، وربما مصائر، منطقة الشرق الأوسط بتفاعلات العلاقات بين القوى الكبرى ومصالحها وتنافساتها والمعاقل التى تحكمها وفى تداخلاتها وادارتها لتطورات وأزمات المنطقة. فى ضوء ذلك لايمكن فصل حدث مزلزل مثل حرب عام ١٩٦٧، وبكل ما أحدثه من تأثير على المنطقة وسيظل مصاحبا لأوضاعها إلى آماد طويلة، عن الحالة التى كانت عليها علاقات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وما كانا يبنيانه من إطار جديد لعلاقاتهما يتجاوزان به أخطار عدم التحكم فى تنافساتهما الدولية وخاصة فى مناطق التوتر التى تتصادم فيها رؤاهم ومصالحهم.

وقد بدأت مقدمات حرب عام ١٩٦٧ وماتطورات إليه بعد التجربة الصعبة التى مرت بها القوتان حول ازمة الصواريخ السوفيتية فى كوبا عام ١٩٦٢، والتى كانت حدا فاصلا فى تاريخ العلاقات بينهما وبدروسها التى نقلت معنى الحرب والمواجهة النووية من مستوى التصور الذهنى المجرد إلى الواقع الملموس. وقد لخص الزعيم السوفيتى خروشوف هذه الأزمة والتوصل إلى تسوية سلمية لها بأن العقل وأمن الأمم هو الذى انتصر نتيجة التنازلات المتبادلة والتى بدونها كان من الممكن اشتعال حرب عالمية ثالثة، اما ابلغ الدروس التى استخلصها القادة السوفيت من هذه الأزمة فهو ضرورة التقويم السليم للأزمات الدولية، وعدم تصعيدها مع الولايات المتحدة، وعدم اساءة ردود افعالها لسلك مماثل لاجراءاتهم فى كوبا. كذلك كان من أبرز دروسها على مستوى القوة الاستراتيجية وتوازناتها أن الاتحاد السوفيتى لم يحتكم بعد على عناصر التعادل PARITY فى القوة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهو الشاغل الذى سيظل يشغل القيادة السوفيتية التى ستخلف خروشوف حتى تنجح فى تحقيقه عام ١٩٦٩.

ولم يكن هذا التقويم لدروس الأزمة الكوبية مقصورا على الاتحاد السوفيتى وحده، بل كان كذلك على المستوى الأمريكى. فقد استخدم الرئيس الأمريكى كيندى الأزمة ودروسها لكى يدعو الامريكيين فى خطابه الشهير الذى ألقاه فى الجامعة الامريكية فى يونيو عام ١٩٦٣ أن يفكروا فى إطار جديد للمنافسة بينهم وبين السوفيت فى ضوء ظروف وحقائق العصر النووى.

هذا التقويم للأزمة الكوبية هو الذى فتح الطريق أمام القوتين للبدء فى سلسلة من الخطوات لبناء إطار مستقر لعلاقاتهما يستهدف أساسا إيجاد أسس للتعاون والمصالح المشتركة، وكذلك بث الاستقرار فى علاقاتهما الاستراتيجية، وعدم تعرضهما وتعرض العالم لأخطار العصر النووى.. وربما كانت أهم هذه الخطوات هى التوصل إلى اتفاقية الحظر الجزئى للتجارب النووية PARTIAL NUCLEAR TEST BAN TREATY فى أغسطس عام ١٩٦٣، وكانت زيارة وزير الخارجية الأمريكى لموسكو لتوقيع المعاهدة أول زيارة لوزير خارجية امريكى للاتحاد السوفيتى منذ ١٦ عاما، وقد صاحب وتلى التوقيع على هذه المعاهدة المهمة سلسلة من الخطوات الأخرى التى لا تقل أهمية فى محاولة بناء شبكة من العلاقات الثنائية يمكن أن تصمد أمام الأزمات وتقوى نسيج العلاقات والمصالح المشتركة بينهما. فقد تم الاتفاق على انشاء الخط الساخن HOTLINE بين البلدين لمواجهة اللحظات الحرجة فى علاقتهما. كما وقعا اتفاقية قنصلية كانت الأولى من نوعها بين البلدين للتفاوض حول انشاء قنصليات فى المدن الكبرى، كما وقعا اتفاقا لمراقبة الظروف الجوية والاتصال المباشر لتبادل المعلومات الجوية عن طريق الأقمار الصناعية، واتفاقية حول التبادل العلمى والفنى والثقافى واتفاقية لاستخدام الفضاء الخارجى، كما اتفقا على افتتاح خطوط طيران مباشرة بين نيويورك وموسكو، كما بدأت لقاءات العلماء الامريكيين والسوفيت لدراسة اساليب تحلية ماء البحر بمساعدة الطاقة النووية، كما سمح هذا المناخ الجديد بأن تنيل الولايات المتحدة الحظر على تصدير أكثر من ٤٠٠ مادة غير استراتيجية للاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية.

مثل هذا الانفتاح فى علاقات القوتين الذى تلا أزمة الصواريخ الكوبية والذى تعدى واستمر بعد ادارتى كيندى وخروشوف اللتين عاصرتا الأزمة، إلى ادارتى جورياتشوف وبرجينيف اللتين خلفتهما، انما يفسر ماقاله سكرتير عام الأمم المتحدة يوثانت، أن أزمة الصواريخ الكوبية كانت تعد ايذانا بفجر الوفاق بين القوتين.

غير أننا يجب أن ننبه على أن هذا التقدم فى علاقات القوتين لم يكن يعنى انتفاء مصادر الاختلاف وربما التوترات بينهما، واهم من ذلك استمرار الفجوة الفلسفية التى تفصلهما كنظامين اجتماعيين متناقضين، بل أن هذه الخطوات لم تمنع ادارة جونسون من أن تعمق حربها فى فيتنام ضد حليف للاتحاد السوفيتى، أو أن تشدد من هجومها «السلمى» ضد أقطار المعسكر الاشتراكى يهدف تحويله من الداخل، أو استعمالها القوة فى الدومينيكان لمنع قيام نظام ثورى، والاطاحة بشخصيات ثورية مثل بسوكارنو فى أندونيسيا وجولارت فى البرازيل ونكروما فى غانا، وهو الاتجاه الذى استخدمت موسكو الحذر فى التعامل معه مثلما بدا فى دعمها لحليفها فى فيتنام ولكن كأداة لدفعه للتفاوض، وهكذا اتسمت قيادة برجينيف بالتحرك فى أرض وسط وتبنت حلولا وسطى فى ادارة علاقتها مع الولايات المتحدة.

كانت هذه هى حالة العلاقات بين القوتين العظميين بتداخلهما وثقلهما المعروف فى المنطقة، وبتحالفهما مع أطراف النزاع فيها، والتى سبقت وصاحبت حرب عام ١٩٦٧، ويحق للمراقب ـ خاصة بعد مرور هذه الفترة الزمنية وظهور وثائق هذه الأزمة وأدوار وردود أفعال القوتين لزاءهما، يحق له أن يتساءل عما اذا كانت هذه الصورة عن الاتجاه الذى كانت تأخذه علاقاتهما، وبشكل خاص الحرص السوفيتى عليها، واضحة امام القيادة المصرية فى معالجتها لمقدمات الأزمة وتقديرها لاحتمالات تطورها والحدود التى يمكن أن يذهب إليها الموقف السوفيتى من هذه الاحتمالات. وحقيقة الأمر أن التقدير السليم الصورة الدولية وتوازناتها لم يكن متاحا للقيادة وهو ما استخلصه جمال عبد الناصر نفسه بعد الحرب فى عدة مناسبات مثل قوله فى تقديره العام للموقف «ان حساباتنا كانت لابد مختلفة»، وقوله لبومدين فى ١٠/٧/١٩٦٧، وهو يعدد الأخطاء التى ادت إلى الهزيمة «أننا لم نحسب حسابا للتغير الذى حدث فى الميزان الدولى، فالروس كانوا فى حالة انكماش والأمريكان فى حالة انفلات».

(راجع محمد حسنين هيكل ـ حرب الثلاثين سنة ـ ١٩٦٧ الانفجار ـ ص: ٨٧٨، ٩٨٥).

غير أن مايمكن أن يقوله المراقب اليوم أن عملية الوفاق بالشكل والمضمون الذى تطورت عليه منذ بداية الستينيات كانت تتضمن عنصرين: عنصر التعاون الذى يهدف إلى نزع إمكانات المواجهة النووية بين القوتين، وعنصر استمرار الخصومة الناجمة عن اختلافات النظامين الأيديولوجية. وتتصور أن العنصر الأول من عملية الوفاق خاصة على الجانب السوفيتى وحرصه عليه لاعتبارات عدم التكافؤ فى القوى الاستراتيجية، هو الذى يفسر ويجيب عن السؤال الذى ثار، وخلال الأيام الأولى من الحرب وعلى كل المستويات فى مصر من القيادة السياسية والعسكرية حتى رجل الشارع: أين الاتحاد السوفيتى؟ كما يفسر التحفظ والحذر الذى خاطب به رئيس الوزراء كوسجين الوفد المصرى الذى زار موسكو يوم ٢٥ مايو برئاسة وزير الدفاع، وتصيحته للوفد المصرى بالتصرف بفكر بارد، كما يجيب عن غضب رئيس الوزراء الجزائرى بومدين عند لقائه بالقادة السوفيت فى موسكو يوم ١٢ يونيو ومطالبته بأن يعرف منهم حدود الوفاق بينهم وبين الولايات المتحدة، كذلك يفسر هذا الجانب الجديد فى العلاقات الامريكية السوفيتية عندئذ حرص السوفيت على عدم استفزاز الولايات المتحدة، وذلك خلال ترتيبات استئناف الدعم العسكرى لمصر.

(راجع هيكل: ص: ٦١٩، ٦٢٢ ـ ٧٧٩، ٧٨٠ ـ ٧٣٠). اما العنصر الآخر فى عملية الوفاق وهو استمرار التنافس بين القوتين فهو الذى يفسر استمرار المشاركة السوفيتية فى اعادة بناء قوة مصر العسكرية والتى استمرت بثبات ـ وإن لم تخلو من غيوم ـ حتى حرب أكتوبر.

على أية حال فإن خبرة حرب ١٩٦٧ ودروسها خاصة على مستوى تقويم الوضع الاقليمى والدولى انما تقدم باعثا اضافيا على أهمية القراءة والمتابعة الدقيقة للعلاقات التى تحكم وتوجه علاقات القوى فى العالم بانعكاساتها وتدخلها المباشر مع أوضاع ومصائر منطقة بالغة الحساسية والتعقيد مثل الشرق الأوسط، والواقع انه مع تعقد الخريطة الدولية بعد انقضاء الحرب الباردة، وعدم اليقين الذى يميز المناخ الدولى تصبح هذه الضرورة أكثر الحاحا وأكثر دقة وصعوبة فى نفس الوقت.

سرطان المجتمع.. التسول

محمد عبدالمنعم القيسونى

التسول فى وقتنا هذا لاعلاقة له بالحاجة، لكنه اصبح هدفا ومصدر رزق وفى سبيل تحقيق الهدف ترتكب اعمال مخجلة ومقززة تأثيرها مؤسف حقا على واجهة مصر الحضارية. فنحن على وشك العبور من القرن العشرين للقرن الحادى والعشرين ولاتوجد لدينا قوانين ولاعلاج لهذا السرطان الاجتماعى، مما يقيد الشرطة ويشل تحركها حيال علاج هذه المصيبة المتزايدة.

فكلما تم القبض على احدهم او توفى احدهم فجأة يكتشف فى حوزته آلاف مؤلفة من الجنيهات، والتى أبسط مايقال عنها إنها توفر حياة مريحة لصاحبها، لكن اطماعه واهدافه أكثر من ذلك كثيرا.

لايمكن للمرء عدم ملاحظة التزايد الرهيب فى أعداد المتسولين فى شوارع العاصمة، مما اصبح يمثل مشكلة يومية على المواطنين وضيوف مصر. فالتسول ظاهرة قبيحة ومهينة لوجه مصر خصوصا إذا كان هذا التسول نوعا من الاحتراف وليس الحاجة الفعلية، فخلال العشرين عاما الاخيرة خرج لنا المتسولون بأشكال وأساليب مبتكرة ومتطورة تؤكد وجود عصابات منظمة تحصد الأرباح السهلة من هذه المهنة، والتى تبدأ أما بخطف الأطفال واخفائهم مددا طويلة مع تحطيم شخصيتهم، ثم تدريبهم على فن المهنة وابتكار أساليب جديدة متطورة لاستجداء المال. ولامانع من بتر احد اطراف الطفل لاضافة للمظهر المحزن وضمان عطف القلوب الطيبة، أو تجنيد الكبار مقابل اقتسام حصيلة التسول. وبعد برنامج التدريب المكثف يتم اختيار موقع تعيين المتسول بذكاء يدعو للاعجاب مثلا أمام المستشفيات، وأمام المطاعم الممتازة، وامام المتاجر الفاخرة، وأمام دور العبادة الخ ويخرج لشوارع مصر جيل جديد من المتسولين. فمثلا هناك من يقلب عربة اليد المملئة بالأوانى الفخارية (القلل) والمحطمة أصلا ثم يجلس بجوارها طول النهار ويتحسر على خراب رزقه، وهناك الطفل الذى يلقى برف من البيض وسط الشارع حيث مرور السيارات ويقف يبكى طوال النهار ويندب حظه، وهناك شاب يرتدى ملابس جيدة نظيفة ويتسول خلف المتحف المصرى مباشرة أو اعلى كوبرى ٦ أكتوبر منذ خمس سنوات ويستجدى ثمن تذكرة السفر للصعيد.

وهناك فى المهندسين سيدة محجبة وقورة المظهر يبدأ نشاطها مساء، تستجدى المال لانها تمر بظروف صعبة منذ خمس سنوات، والرجل الذى يتعمد إخراج السوائل من فمه وانفه ويتعمد الاقتراب بشكل يفزع السيدات ويجبرهن على اعطائه المال للتخلص منه، والظاهرة الجديدة والتى انتشرت فى شوارع القاهرة والجيزة منذ اكثر من ثلاث سنوات هى ظاهرة المتسولين الحكوميين، أى عمال النظافة والذين يرتدون الأوفارولات البرتقالية، ودائما مظهرهم قذر وملابسهم ممزقة ويستجدون المال من راكبى السيارات أو المارة. وظاهرة اخرى فى بعض الشباب ذوى الملابس الأنيقة يدخلون المكاتب بالشركات والمؤسسات ليدعوا مرورهم بأزمة مالية خطيرة وأن كرامتهم لاتسمح لهم بالاستجداء، ويقدمون، مثلا عددا من الأقلام الفلوماستر والتى لايتعدى ثمنها الجنيهات العشرة ويطلبون مقابلها خمسين جنيها. وعدد ليس قليلا من خدم البيوت اثناء خروجهم لشراء طلبات المنزل يقومون أثناء الذهاب والعودة بالتسول، وبعض حراس الفيلات الفاخرة والتى يضطر اصحابها للسفر كثيرا يخرج الحارس مرتديا جلبابا ممزقا ويجلس امام الفيلا على الأرض فاتحا يده للتسول. ويؤسفنى ان أؤكد ان هذه الظاهرة وصلت لأبواب مصر أى لمطار القاهرة الدولى، فعند خروج ضيوف مصر، وقبل ركوبهم السيارات يهجم المتسولون الشباب فى انتظارهم فاتحين ايديهم بتصميم مزعج ومخجل.

للأسف مع تفاقم هذه المصيبة لايوجد حاليا علاج لها قانونى، فالقانون الخاص بهذه المصيبة يسمح للشرطة بالقبض عليه وايداعه الحجز ثم تحويله إلى بيت رعاية تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية، وهو شئ غير متوافر بمصر بالكامل مما يدفع الشرطة فى النهاية الى الافراج عنهم، أو يقوم محام مختص بتسديد الغرامة البسيطة والتى تمثل ٥٪ من اجمالى حصيلة يوم واحد ليفرجوا مرة أخرى للشارع ولنفس الموقع ويعاودوا نشاطهم تأكيدا لتحديهم للمجتمع والقانون... ألا من علاج؟!

غابات الحماية البيئية فى يوم البيئة العالمى

د. السيد عزت قنديل
كلية الزراعة ـ جامعة الاسكندرية

ونحن اذ نرى العالم حولنا يحتفل بيوم الأرض العالمى فى يونيو ١٩٩٦ لايسعنا الا ان نرجو لدول العالم الثالث مزيدا من التقدم فى مجال الاصلاحات البيئية ومحاولة منع تآكل اراضيها الزراعية وغاباتها ومكافحة تصحر مناطقها المنتجة للغذاء. فالمشكلة التى تواجه العالم الآن هى توفير الغذاء مع التنمية المتواصلة فى ظل المحافظة على البيئة وعدم تدمير الموارد الطبيعية وتتفاقم المشكلة بالانفجار السكانى على سطح الكرة الأرضية. ومن المؤكد أن التكامل بين التنمية والمحافظة على الثروات الطبيعية مع توفير الغذاء فى ظل كفاية بيئية وتنموية متواصلة ماهى الا اهداف لتحقق منها المجموعات البشرية ما تستطيع حسب كفايتها.

ولقد تطور المفهوم البيئى المتكامل مع الانتاج والتنمية من خلال مؤتمرات الأمم المتحدة منذ مؤتمر ١٩٧٢ فى استوكهولم عن البيئات البشرية تم عمل هيئة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية البيئة فى عام ١٩٨٠ ثم اصدارات لجنة التنمية والبيئة فى ١٩٨٧ والتى حددت قيمة التنمية المتواصلة لأمم العالم وطالبت بالتعاون الدولى فى ماسمى بإعلان طوكيو ثم كانت قمة الأرض فى ١٩٩٢ بالبرازيل تتويجا لهذه الجهود والتى يتابعها ما سمى بمجموعة انظمة تدعيم الحياة منذ ٩٤ الى الآن وغير هذا من الارهاصات التى تموج بها المؤتمرات الدولية والتى تمثل ضمير العالم الذى يؤرقه ما آلت اليه حالة كوكب الأرض من تلوث وانحسار فى الغطاء النباتى وتدهور فى التكوينات البيئية الداعمة للحياة البشرية.

وقد قام عديد من الهيئات (مجموعة نادى روما) بدق أجراس الانذار لتدهور بيئة الأرض أكثر من مرة ليس أخرها ما قدمته من دراسات فى مؤتمر قمة الأرض فى البرازيل ورفعوا شعار «ان نفكر عالميا ونعمل محليا» ومن هنا كان علينا أن نتكاتف بالعمل الدءوب كل فى وطنه لحماية بيئة الأرض والمحافظة عليها لنا ولأجيال من بعدنا.

والواقع أن الانسان مع ختام هذا القرن يجابه بتحديات عصرية معظمها من صنعه، فتلوث البيئة والتصحر لايمكن اغفال دور الاعمال البشرى والحضارى فى احداثها. والعجيب أن التكنولوجيا المتاحة عالميا الآن تمكن من مجابهة بعض المشاكل الناجمة عن تلوث الهواء، وظاهرة الصوبة الزجاجية وتدمير الغابات بالعالم والحلول لهذا كثيرة وإن كان العمل بها يسير بطيئا على المستوى الدولى وبالذات فى العالم الثالث خاصة تلك الدول التى تضم مسطحات شاسعة من الصحارى ولقد رأينا من يقترح عمل بروتوكول دولى للقيم بالأرض LAND ETHICS يتضمن وضع نمط القيم السلوكية يراعى حرمة الاراضى من حيث تلوثها بالكيماويات أو تصحرها أو ازالة غاباتها أو تدمير تربتها بالتجريف مع الاهتمام بالاتزان البيولوجى الذى اوجده المولى عز وجل على سطح الكرة الارضية والمحافظة على مواردها الطبيعية وبيئتها من التدمير بفعل الانسان.

غابات الحماية البيئية وضرورتها لمصر:

لذا كان الشعار البيئى الآن هو المطالبة بأن نفكر عالميا ونعمل محليا يلزمنا بداية تذكر أن الدور الرئيسى للغابات أو التكوينات الشجرية البيئية لحماية المواقع الزراعية او السكنية خاصة فى المناطق الجافة اصبح ضرورة حتمية للتنمية باشكالها فاستزراع الغابات البيئية بالاضافة الى دوره الهام فى استهلاك كميات من ثانى اكسيد الكربون بالجو وتزويد الهواء بمزيد من الاكسجين فان تأثيرها بالمناطق الصحراوية من حيث تعديل درجات الحرارة وكسر حدة الرياح المحملة بالرمال فمع هذا الدور البيئى الذى لا يمكن تجاهله فانها تؤدى الى رفع الانتاج الزراعى (فى دراسات علمية بجامعة الاسكندرية ارتفعت انتاجية محاصيل القمح والحبوب فى مناطق غرب الدلتا بمتوسط ٤١٪)

وهذه التجمعات الشجرية تختلف عن زراعة الاشجار للتنسيق بالمدن فتلك الغابات البيئية بالمناطق الجافة تهدف الى حماية بيئية مستمرة توقف زحف الصحراء، وتحمى مناطق الاستصلاح والمدن الآهلة بالسكان، وذلك من خلال تصميم لشبكة من الاحزمة وتجمعات الاشجار بما يقدم افضل حماية مع تعظيم العائد الاقتصادى، ويتم تنفيذ تلك الشبكة بعمق يختلف حسب طريقة الحماية وامتدادها.

والواقع ان معظم العالم الثالث فيما عدا بعض الدول يرى اخطار اهدار الموارد البيئية ولكنه يتعامل مع هذه المشاكل بالتسويف بدون برامج محددة مما يؤدى الى تراكم المشاكل البيئية مع الزمن، ولهذا فان الاهتمام العالمى الآن بيوم البيئة يضع فى اعتباره الاول تدعيم الشعور الانسانى فى شعوب العالم بحتمية الحماية البيئية والمحافظة على بيئة كوكب الأرض. ان العالم الآن وهو يرى حوالى ربع قرن وقد مضت فى جهاد من جانب المنظمات الدولية وبعض الدول لمحاولة الحفاظ على بيئة نظيفة لكوكب الارض ليتذكر ان القليل قد تم انجازه فى مجالات وقف التلوث ومكافحة التصحر وتدمير الغابات الطبيعية بدون ايجاد بدائل بالتشجير وترى المنظمات الدولية للبيئة المشكلة وتكافح لايجاد وعى بيئى للحفاظ على الأرض التى وهبها الله لنا وفى وطننا مصر قد يكون هذا حافزا لمزيد من الاهتمام بمشاريع غابات الحماية البيئية فالمساحة الشاسعة من صحارينا تحتاج الى وقفة معها وهى تهدد بزحفها الرقعة الزراعية سواء شئنا أم أبينا فالرياح العاصفة (الخماسين) تطغى موسميا على العديد من مزارعنا المتاخمة للصحراء وتأخذ من الأرض فى واحاتنا.

ان الدور البيئى لعملية التشجير يحتاج الى تدعيم فى هذه المرحلة على المستوى القومى ليكون فى شكل يحمى محافظات متعددة بما سرها كأحزمة تمتد شمال غرب مصر كغابات بيئية تتكامل مع الحزام الاخضر لدول شمال افريقيا وهنا سيكون دور الاشجار داخل المدن مؤكدا فى فعاليته مع هذه الحماية البيئية خارج هذه المناطق السكنية وليوفق الله الدراسات الجادة التى تجرى الآن فى صمت وجدية بالوطن وجامعاته ومراكز بحوثه لتأخذ طريقها للتنفيذ قوميا كغابات للحماية البيئية يدخل فيها الاستزراع بقدر ما تدخل فيها كافة الانشطة الاخرى من أجل توفير الغذاء وتحسين البيئة وتنمية المناطق المتاخمة للصحراء والمحافظة على المناطق المستزرعة حاليا

رأى الأهرام

التهنئة لقرينة الرئيس

اثبتت تجارب كثيرة أهمية العمل الشعبي وضرورته في حسم كثير من المشاكل، وتقديم كثير من الخدمة والرعاية لعدد كبير من المواطنين. وتعرف مصر الجهود الشعبية في إقامة مشروعات الخدمات للمواطنين منذ مئات السنين، وقد ثبت بالدليل أن الفترات الأفضل في تاريخ مصر هي التي يزيد فيها العمل الشعبي التطوعي وتتسع ساحته وتتعدد أغراضه فتشمل مشروعات الصحة والتعليم والتثقيف والتدريب على الحرف الأساسية.

وقد مرت مصر منذ عشرات السنين بفترات كهذه، والمرت تلك الفترات مشروعات كثيرة لا تزال باقية إلى اليوم، ولا يزال كثير من المواطنين يستفيدون منها. وفي الوقت نفسه جاءت فترات تولت فيها الدولة بنفسها تقديم كل الخدمات، وكانت هذه السياسة مشكورة وجيدة، ولكن بقي كثير من الناس بغير خدمات ويخير أن تتاح الفرصة للقادرين لتقديم مثل هذه الخدمات.

وفي الفترة التي نعيشها نرى مبادرات طيبة لإقامة المشروعات بالجهود الذاتية في المجالات المختلفة، والشكر طبعا للقائمين على هذه المشروعات والمتبرعين لها.

ولكن تاج هذه الفترة يتمثل في الجهود الشعبية الكبيرة التي تقودها السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس في مجالات متعددة شملت المكتبات للأطفال والكبار، ومراكز الرعاية والتدريب، وطبع أمهات الكتب في مجال الثقافة والأدب بأسعار رخيصة جدا. وأخيرا - وليس آخرا - جاء المشروع الذي تتبناه قرينة الرئيس بهدف إقامة ٤٠٠ وحدة صحية في القرى، وهو مشروع هائل ستكون له آثار طيبة بعيدة المدى في توفير الرعاية الصحية ورفع المستوى الصحي للمواطنين المحتاجين - وربما غير المحتاجين - من أبناء الريف.

وليس غريبا إذن أن تمنح جامعة وستمنستر الأمريكية السيدة سوزان مبارك درجة الدكتوراه الفخرية نظير ما قدمته وتقدمه من أعمال جليلة لأبناء الشعب المصري.

التهنئة لقرينة الرئيس بهذا التكريم.

الدلالات الحقيقية لمشكلة الخليل

إذا كان الانسحاب من الخليل سيصبح مشكلة، فإن كل شيء يمكن أن يتحول إلى «مشكلة» في المستقبل. فوضع الخليل لايرتبط بمشكلة لم يتم التفاوض حولها، وإنما بمشكلة تم التفاهم حولها، وتم تحديد توقيت للانسحاب منها، وتم تضمين ذلك في اتفاقية مكتوبة، وبالتالي فإن ماهو مطلوب بشأنها يتسم بالبساطة، وهو تنفيذ ماتم الاتفاق عليه، وإذا كان تنفيذ ماتم الاتفاق عليه سيتحول إلى مشكلة، فإن ذلك يطرح قضايا جذرية لاتتصل بما يثور الآن حول احتمالات المستقبل، وإنما تتصل بمدى التزام الحكومة الإسرائيلية الجديدة بما تم التوقيع عليه في الماضي، ولا توجد حاجة للقول بأن تعريض ماتم الاتفاق عليه بالفعل لهزات يمثل مسألة خطرة.

لقد أشارت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى أن حكومته سوف تلتزم بمسئولياتها تجاه الاتفاقيات الموقعة، لكن تصريحات أخرى صدرت عن مساعديه تشير إلى «أوضاع خاصة» ترتبط بعدد من القضايا المحسومة كالخليل، والحديث عن أوضاع خاصة مثل مدخلا لأمور كثيرة بينها ماقد يكون بداية لإعادة النظر في بعض ماتم خلال السنوات الماضية، منذ مدريد وحتى الآن، على النحو الذي يطرح مفهوم السلام الإقليمي ذاته للنقاش، بما قد يعيد المنطقة إلى «المربع رقم واحد»، وبالتالي فإن ماسيحدث بشأن الخليل مهم للغاية، ليس من زاوية أن الانسحاب منها سيمثل تطورا إيجابيا، لكن من زاوية أن عدم الانسحاب منها، أو المماطلة في ذلك سيمثل مشكلة حقيقية.

وجهة نظر

عمل موسوعي جديد

فكما أننا لا نتردد في توجيه سهام النقد لأي عمل يعاني القصور والتهافت، كذلك لا نتردد في توجيه واجب التحية لأي عمل يتوخى الدقة ويسعى الى الكمال. نقول هذه بمناسبة حدث صدور (قاموس المسرح) الذي نشر أخيرا، في صمت ورغم ما فيه من تفاصيل دراسية عالية القيمة وعربية حديثة الرصيد والتكوين، سواء جاء هذا على مستوى المصطلح أو العلم أو المداخل خاصة، وقد جاء هذا في دأب ووعي وتواضع شديد، الى درجة أن المسئول الأول عن هذا العمل الموسوعي الضخم - د. فاطمة موسى - راحت تغلو في هذا التواضع فتصف أن ما يقدم ليس «قاموسا» بالمعنى الشائع وإنما هو - وردته أكثر من مرة - دليل القارئ الى المسرح - (و) - تضيف - يمكن أن تعتبره أول موسوعة تجمع للمسرح العربي - وهو تواضع ينم في الواقع عن جهد طموح وإصرار الى الوصول الى نهاية الهدف، كما ينبغي له أن يكون -- ولم يخف القائمون على هذا العمل في هذا أنه اعتمد أساسا على موسوعة دار نشر أكسفورد، وهو يحتوي على نواة لمادة مسرحية هائلة اكتمل بالمادة العربية وقد شارك فيه قرابة ثلاثين متخصصا ومترجما - فضلا عن د. فاطمة موسى - تستطيع أن تقرأ أسماء الدكاترة: سمير سرحان وعبد العزيز حمودة ورضوى عاشور وانجيل بطرس والمرحوم صلاح قطب، كذلك شارك فيه كل من نواف مريد البرغوثي في الترجمة وغادة الريدي في التحرير والتثبيت من مادة القاموس وتصنيفها - وغيرهم كثيرون - ان تصنيف مادة هذا العمل الضخم الفخم لم يكن ليرى النور لولا جهد هؤلاء وغيرهم وهو جهد موسوعي ليس له مثيل حتى اليوم لايمكن اغفال جهد هائل فردي آخر لا يمكن اهماله في نفس المجال للدكتور ابراهيم حمادة عن «مصطلحات المسرح» سواء في الترجمة أو الاضافة أو التثبيت أو التنبيه الى حاجتنا اليوم لمثل هذا العمل. يبقى أن نصيح بصوت عال لقبائل المثقفين عندنا أن هذا العمل جدير بالاهتمام به والتكاتف للانتهاء منه وإكماله بعيدا عما نراه اليوم من خلافات تختلط فيها المصلحة والجهد المخلص الخالص لوجه الله..

أما التقييم الأخير، المحايد، فيظل مرهونا بانتهاء العمل كله (ظهر جزءان من ثلاثة أجزاء أي نصف القاموس) فما ظهر من هذا العمل لابد أن نشيد به ونعضده.

ولهذا كله، نوجه الى أصحابه التحية..

د. مصطفى عبد الغني

صياغة جديدة لسيناريو السلام.. في ظل نيتانياهو!

صلاح الدين حافظ

من انتصر ومن انهزم في الانتخابات الإسرائيلية.. يبدو السؤال ساذجا، فالنتائج أعلنت، والمواقف باتت واضحة للعيان، واحتفالات المنتصرين في إسرائيل غلبت نواح المهزومين عند حائط المبكى.. ولكن!

لكن علينا أن نقرأ نتائج هذه الانتخابات الإسرائيلية الرابعة عشرة بطريقة تختلف عن حسابات الأرقام والنسب المئوية التي أفرزتها صناديق الانتخابات وحدها.. ذلك أن العملية كلها والمزاج الانتخابي الذي جرت في ظله، تعكس تحولات علينا نحن بالذات متابعتها ودراستها..

حسبنا، سنبدأ بالمهزومين وهم كثيرون، يأتي في مقدمتهم شيمون بيريز، زعيم حزب العمل ومرشح السلام كما وصفه معظم المحللين، وللأمانة فإن الرجل لم يخلف وعده التاريخي، ولم يخن مسيرته السياسية الطويلة، فهاهو ينهزم مرة خامسة في انتخابات عامة، بينما يقود حزب العمل، بعد أن سبق له أن قاد هذا الحزب فيما بين ١٩٧٦ - ١٩٩٢ أربع مرات وكانت النتيجة هي الهزيمة أمام تكتل الليكود، حتى جاء اسحق رابين في انتخابات ١٩٩٢ ليحقق الفوز ويصعد بالعمل إلى كرسي الحكم.

وحين اغتالت الجماعات اليمينية المتطرفة رابين - بفتوى دينية - لأنه خان شعب إسرائيل، صعد بيريز - بقانون الصدفة - إلى مقعد القيادة، لكنه لم يقبل أن يكمل المشوار في ظل طيف رابين، فقرر إجراء انتخابات مبكرة، تمت يوم الأربعاء الماضي ٢٩ مايو ١٩٩٦، وكان رهانه أنه سيفوز بصفقته وبانجازاته وبتحالفاته الخارجية - وخصوصا العربية والأمريكية - قبل تحالفاته الداخلية.

لكن الهزيمة لم تشأ أن تخلف هي الأخرى وعدها معه فلحقت به بعد أن كانت قد التصقت بتاريخه، وهاهو آخر السياسيين المخضرمين، الذين رافقوا الدولة العبرية منذ قيامها، يغيب عن الساحة السياسية والعامة مهزوما، فلم يعد أمامه فرصة أخرى، بعد أن بلغ الثانية والسبعين من عمره، ولم يعد حزبه يقبل به مرة أخرى - حتى لو كان عمره أقل - بعد أن تضخم ملف قيادته بالهزائم الخمس المتكررة.

وثاني المهزومين هم العرب الذين راهنوا على بيريز وحزب العمل باعتبارهما دعاة السلام، فاندفعوا - كالعادة - بحماس شديد يؤيدون قائمة العمل ويحضون على التصويت لمرشح السلام، ولبرنامج السلام.

ونحسب أن هذا الحماس العربي الذي لم يكن سريا ولا خافيا على أحد، هو أحد أبرز العوامل التي أغرقت بيريز في وحل الهزيمة، وهو أحد أبرز الكروت التي استغلها غريمه نيتانياهو في تدعيم صفوفه، فإذا برد الفعل المنعكس يحدث أثره في المزاج الانتخابي الإسرائيلي.

ويقدر صدمة بيريز من الهزيمة - التي لم يكن يتوقعها - بقدر صدمة العرب الذين راهنوا على نجاحه وبنوا خططهم على أنه قادم لا محالة وأن مسيرة السلام مع العمل أسهل كثيرا من مسيرة السلام مع الليكود!

غير أننا نعتقد أن أكثر المهزومين على الاطلاق، هو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي قال وفعل كل شيء دعما لبيريز وحزب العمل، وصولا لممارسة الضغط الواضح والتدخل السافر، في الشئون الداخلية الإسرائيلية، بشكل لم يحدث من قبل في تاريخ العلاقات الاستراتيجية الوثيقة التي ربطت بين الدولتين على مدى نحو خمسين عاما!

ويقدر ماأحدث التأييد العربي لبيريز، من رد فعل منعكس، بقدر ماأحدث تأييد كلينتون له من رد فعل أقوى، أثار غضب الإسرائيليين، لأنه عبر عن درجة سافرة وعالية من التدخل الأمريكي في حرية اختياراتهم، الأمر الذي أجاد الليكود وأحزاب اليمين الإسرائيلي، العزف على أوتاره تعميقا للشعور الداخلي في الشارع - خصوصا بين المتدينين والمتطرفين والمستوطنين - بأن بيريز قد رهن إسرائيل لأمريكا، وأن الرئيس الأمريكي يمارس هيمنة مباشرة على قرار الناخب الإسرائيلي لكي يصوت للمرشح الأمريكي - وليس الإسرائيلي - في هذه الانتخابات.

■ ■ ■

وعلى وجه اليقين، نستطيع أن نضع أمام القارئ، عوامل أخرى عديدة، ساعدت في هزيمة بيريز ونجاح غريمه نيتانياهو. سواء عوامل شخصية أو عوامل عامة، لكن المؤكد أن النتائج قد عكست تحولا رئيسيا في المجتمع الإسرائيلي، الذي بات منقسما حول خيارات رئيسية، في فترة عصيبة.

فمنذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، ظلت الدولة موحدة والرأي مجمعا على أن الهدف هو بناء الدولة العبرية، وفق الدعوات اللاهوتية التاريخية، ومن أجل ذلك دخلت في حروب مستمرة ضد العرب، وتحكمت فيها عقدة الأمن، التي أفرزت كما هائلا من ممارسة العنف ضد الآخرين الذين هم حشرات بشرية، طبقا للوصف المتداول بين الإسرائيليين، عن العرب!

فوق هذه النفسية تمكن حزب العمل من الفوز الدائم - في ظل اسمه القديم ثم اسمه الجديد - تحت قيادة زعامات مؤسسية خصوصا بن جوريون وجولدا مائير، حتى جاءت حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، فأحدثت زلزالا ليس فقط في المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، ولكن أيضا في النفسية والتركيبة الفكرية الإسرائيلية. الأمر الذي أفرز نجاح تكتل الليكود الصاعد بزعامة مناحيم بيجين عام ١٩٧٧، على حساب هزيمة العمل، مستمرا في الحكم حتى عام ١٩٩٢ حين حدثت تحولات أخرى!

الآن، بعد نحو عشرين عاما، تتكرر الصورة، فكما حقق بيجين فوزا مفاجئا ومذهلا عام ١٩٧٧، كاسحا حزب العمل، يعود نيتانياهو النجم اليميني الصاعد، ليفعل نفس الشيء عام ١٩٩٦، واضعا فصل الختام لحياة بيريز السياسية والعامة، ومبتدئا فصلا جديدا، وربما صعبا في الأوضاع الإسرائيلية داخليا وخارجيا.

فهل يستطيع نيتانياهو قيادة إسرائيل، في المرحلة الجديدة، وإلى أين يقودها، وكيف.. نحو إتمام اتفاقيات السلام مع العرب، أو نحو الصدام والحرب مع العرب؟!

بداية، حين نحاول الإجابة عن هذه الأسئلة، نود أن نكرر ماسبق أن قلناه أكثر من مرة، من أن التشابه في المبادئ الأساسية الحاكمة، بين العمل بقيادة بيريز، والليكود بقيادة نيتانياهو، قائم وواضح، فحين يتعلق الأمر بجوهر السلام وبوضع المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية، وبالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وبالتشدد في ضمانات الأمن مع سوريا ولبنان فلا خلاف بين هذا وذاك، خصوصا إذا قرأنا بدقة برامجهما السياسية المعلنة.

لكن الخلاف الذي بدا على السطح، فاغري العرب والأمريكيين، كان يكمن في درجة المرونة بين بيريز ونيتانياهو، وفي درجة المراوغة بين الثعلب والذئب، وإن ظل التشدد عاملا مشتركا، ونحسب أن بيريز تمكن من اقناع العرب والأمريكيين، بأنه «رجل السلام» القادر وحده على انجاز مالن يمكن انجازه مع الليكود وزعمائه المتشددين، أمثال نيتانياهو وايتان وشارون ومورديخاي وغيرهم، من قائمة الجنرالات المنخرطين في الحياة السياسية بعد التقاعد من الجيش.

لقد كان بيريز يمارس التشدد، من تحت المائدة، ليبدو معتدلا في مواجهة مفاوضيه، بينما يضع نيتانياهو التشدد فوق المائدة مباشرة، ليقول للجميع إنه الأقدر على أن يكون رجل السلام الحقيقي، كما سبق أن فعل زعيمه مناحيم بيجين، الذي تمكن من خوض مفاوضات كامب ديفيد، ومن عقد أول معاهدة سلام مع مصر عام ١٩٧٩.

وإذا كان حزب العمل - في ظل قياداته المختلفة - هو الذي قاد إسرائيل في جميع الحروب العربية العامة من حرب ١٩٤٨ - إلى حرب ١٩٧٣، باستثناء حرب لبنان ١٩٨٢، فإنه لم يتمكن من انجاز أي سلام حقيقي بواسطة اتفاقيات مكتوبة، إلا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حين عقد اتفاقيات الصلح مع الأردن، ومع الفلسطينيين في واشنطن عام ١٩٩٣، ثم عام ١٩٩٥.

وإذا كان حزب الليكود، هو الذي عقد أول اتفاقية سلام مع مصر عام ١٩٧٩، رغم اتهامه الدائم بالتشدد والتطرف، فإنه قد يكون آخر من يوقع اتفاقيات سلام مع باقي العرب، خصوصا سوريا ولبنان.. ولكن!

لكن الليكود بزعامة نيتانياهو، وهو في الحكم متحملا مسئولية قيادة إسرائيل، غيره وهو في الهواء الطلق، أي في المعارضة، يزايد على العمل في الحكم، ويتشدد منافقا للتشدد الإسرائيلي، وخصوصا اليميني والديني المتعصب أصلا.. فهل يستطيع نيتانياهو أن يتخلص من وعوده ومزايداته الانتخابية، أم أن التشدد طبع غالب!

■ ■ ■

حين نعود إلى فكر نيتانياهو المكتوب والموثق، نجده مثلا، يقول في كتابه الجديد «مكان تحت الشمس» إنه يتمسك بثلاثة مبادئ حاكمة وهي على التوالي، لا عودة لحدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ولا انسحاب من هضبة الجولان السورية، ولا مكان لقيام دولة فلسطينية مستقلة، أما القدس فلا حديث عنها لأنها قضية منتهية باعتبارها عاصمة أبدية لإسرائيل، وعلى هذا الأساس، فإنه سيلغي - في حالة وصوله للحكم كما قال في كتابه - كل القرارات والاتفاقيات التي وقعها حزب العمل، وتتعارض مع تلك المبادئ الحاكمة.

يضيف موضحا فكره، إن إسرائيل في موقع قوة، يمكنها من فرض سلامها على العرب، إن لم يكن الآن، ففي المستقبل، والمستقبل لإسرائيل - !! - لأنها تنمو بسرعة وتتقدم بقوة، ففي عام ٢٠٢٠ سيصبح عدد سكانها اليهود ٨ ملايين، وستمتلك قوة اقتصادية وتكنولوجية متطورة، وقدرات عسكرية هائلة، توفر لها تأثيرا إقليميا ودوليا بارزا، يضمن لها تفوقا ساحقا على مجموع العرب ولآماد طويلة.

[راجع: الانتخابات الإسرائيلية والمزايدة بثقافة العنف، المقال الذي نشرناه في نفس المكان بتاريخ ١٩٩٦/٣/٦].

وحين نتأمل في هذا الفكر الاستعلائي العنصري، الذي جاء في كتاب نيتانياهو، لانجده يختلف كثيرا من حيث الجوهر عما قاله زعيمه السابق مناحيم بيجين قبل عقود، بل إننا لانراه متناقضا مع الفلسفة التي روج لها غريمه بيريز «رجل السلام» فالنبع واحد والهدف موحد، وهو نبع التفوق الإسرائيلي عن طريق بناء القوة، وصولا لفرض شروط السلام على العرب، وانتهاء بممارسة الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة بدعم خارجي ودولي!

ويقدر مابذل بيريز من جهود متصلة لتلوين فكره وتزويقه لإقناع الآخرين بأنه ممثل الاعتدال، بقدر ما اضطر بيجين للتخلي عن بعض تطرفه حين انتقل من مقاعد المعارضة إلى مقاعد السلطة، وبقدر ماكانت المفاوضات بين بيجين والسادات عصيبة ومعقدة وعصيبة، بقدر ماكانت المفاوضات بين بيريز والفلسطينيين والسوريين مخاتلة ومناورة وعصيبة أيضا!

وقياسا على ذلك، والقياس هنا استرشادي محض، فإن انتقال نيتانياهو من مقاعد المعارضة وحملات المزايدة بالتشدد كسبا للأصوات، إلى مقاعد الحكم ومسئولياته وأغراءاته وضغوطه، سوف يفرض مواقف جديدة على من يمارس السلطة ويدخل في سراديب التفاوض، إذ أننا نعتقد أن أنفاق الحرب ليست جاهزة الآن، سواء بالنسبة للعرب أو بالنسبة للإسرائيليين، بحكم عوامل داخلية ودولية عديدة، إنما المطروح هو التسوية ودروبها المتشعبة والصعبة!

ونحسب أن انتقال السلطة من بيريز إلى نيتانياهو، لن يحدث انقلابا دراماتيكيا مفاجئا، في مسار التفاوض والتسوية، وإن من المنتظر أن يحدث نوعا من التباطؤ وصعوبة التفاوض، ذلك أن العرب والإسرائيليين، يريدون التسوية، ويتبادلون الضغوط وعض الأصابع!

نحسب أيضا أن السيناريو سوف يختلف الآن قليلا، عن ذلك الذي ساد مع وجود بيريز «رجل الاعتدال»، ومن المؤكد أن أطرافا كثيرة تفكر الآن في إعادة صياغة هذا السيناريو الجديد في مواجهة «رجل التشدد» نيتانياهو..

فإن كان العرب مثلا، هم أول المعنيين بإعادة صياغة سيناريو التفاوض في المرحلة الجديدة، باعتبارهم الأكثر تلهفا على السلام، فإن الأمريكيين بقيادة كلينتون هم أيضا أشد حرصا على ذلك، باعتبارهم أكثر من وقع في مطبات الاحراج السياسي العلني، يوم أن وضعوا كل ثقلهم وراء مرشحهم بيريز، فإذا به يخسر، ليأتي الرجل الذي هاجمهم وهاجموه، وعليهم وعليه أن يعيدوا صياغة سيناريو التعامل والتعاون.. الوثيق حتما!!

نحسب أخيرا أن الأمر ليس أمر عداوة حكمت العلاقة بين إدارة كلينتون ونيتانياهو، فما يجمع بينهما - رغم الرهان الخاسر - يظل أقوى وأبقى، لأنه متعلق أساسا بدولتين حليفتين إلى الأبد!

● ● ●

■ خير الكلام: يقول ابن حزم:

وللحية الرقشاء وشي ولونها
عجيبة وتحت الوشي سم مركب



محرد رأى

مبادئ لاخلاف عليها

٢- قانون الصحافة: لابد من الاقرار بأن مساحة الخلاف بين مشروع قانون الصحافة وبين الحريصين على حرية المهنة وضماناتها كانت واسعة وأن المناقشات العديدة التي حدثت أولا في داخل اللجنة الخاصة لمجلس الشورى وبعد ذلك في المجلس نفسه بحضور كل أعضائه قد ساعدت على تضييق مساحة الخلاف وحصرها في نقاط معدودة.

ومن الطبيعي تجاه أي قضية مثل الصحافة والنشر والحريات أن تتعدد وجهات النظر الا أن الواضح - لمن تتبع المناقشات التي جرت أخيرا حول قضية الصحافة المصرية - اتفاق عام على عدد من المبادئ والأسس والنقاط التي أفرزها الحوار أهمها في رأيي مايلي:

أ- أنه لايمكن الفصل بين قانون عن الحرية وبين النظام السياسي الذي يصدر فيه هذا القانون، فإذا كان النظام الحاكم ديكتاتوريا فان القانون الصادر حتى لوتزين تحت اسم الحرية لابد وأن يعكس كل مافي الديكتاتورية من سماته أما اذا كان النظام السياسي ديمقراطيا وحرا فان القانون الصادر لابد أن يعكس هذه الحرية حتى لو اضطر لبعض الاجراءات الاستثنائية المؤقتة.

٢- ان انحياز نظام مبارك الى الحرية أمر لايحتاج الى شهادة جديدة وفي خلال الـ ١٥ سنة التي مضت فإن مبارك واجه العديد من المواقف والازمات التي لم يتخل فيها عن تمسكه بالحريات وبالتالي فمن الظلم لحكم حسني مبارك ان يصدر في عصره قانون لايعكس مبادئ ومواقف الحرية التي يتمسك بها.

٣- ان أي منطق لايقبل ان تكون هناك حرية اقتصادية - مثل التي تتجه إليها مصر - ولاتكون هناك في المقابل حرية سياسية.

٤- ان الصحافة هي واجهة الحريات بل هي درة العقد الذي تزين به الحريات صدرها، لكن الحرية ليست مطلقة.. ان الحرية مسئولية، والمسئولية أمانة، والامانة تعني الحقوق والتبعات والذين يتصورون انهم باسم حرية الصحافة يستطيعون ان يخطئوا في حق الآخرين دون ان تكون هناك العقوبة القانونية التي تحمي هؤلاء الآخرين عليهم توقع ان يخرج من بين هؤلاء الآخرين الذين لم يسعفهم القانون لحمايتهم من سيحاول ترتيب قانون خاص لنفسه يحاسب على أساسه الصحفي أوالكاتب.. وهذا معناه أن عقوبات القانون ضرورة لتنظيم علاقات الصحفي بالمجتمع واستقرار كل الاطراف.

٥- ليس المطلوب حرية الصحفيين لاشخاصهم وانما المطلوب هو حرية المهنة التي تواجه تحديات التطورات الفنية والتكنولوجية ومنافسة الفضائيات ولاتستطيع بغير الحرية أن تحافظ على بقاء ذاتها.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أقوى علاج!

تحت عنوان (يحيا جهاز المناعة) كتب الاستاذ عمر عسل في بريد الأهرام يشيد بجهاز المناعة لدى المصريين الذين يواجهون أشكالا شتى من التلوث البيئي قد يعجز عن مواجهتها أي جهاز مناعي آخر، وبعيدا عن روح الدعابة في هذا الكلام فإنني ومن خلال خبرتي العملية استطيع ان انكر أن هذا الأمر فيه شيء من الحقيقة ولكن مع تعديل بسيط وهو أن المناعة المقصودة هنا هي المناعة الإيمانية لدى الانسان المصري.

ففي كثير من الأحيان أتعامل مع مرضى بأمراض يقف الطب أمامها عاجزا في مرحلة معينة، ومع ذلك أجدهم يعيشون حياتهم بصورة طبيعية، وأجد أن المرض قد سار في اتجاه يخالف القواعد العلمية المجردة التي نتعامل بها، وهؤلاء المرضى يتميزون دائما بالتفاؤل والروح السمحة والإيمان المطلق بالله، وبالقدر خيره وشره، وهم دائما مبتسمون، قانعون، راضون..

وفي المقابل نجد أناسا آخرين وهم بحمد الله نسبة قليلة بيننا في حالة قلق دائم وتوتر مستمر، ويتنقلون بين عيادة وأخرى، وقد يسعون الى السفر الى الخارج بحثا عن الأمان المفقود، وليتهم يعلمون انه لا أمان بلا إيمان.. فهو الحصن الحصين، وهو الملجأ والملاذ، وهو الجهاز المناعي الحقيقي للانسان ضد كل الشرور والأمراض.

د. صلاح الغزالي حرب
أستاذ بطب القاهرة

مرحبا بعودتكم!

هزني وأبكاني فرحا عودة اتحاد الصحفيين العرب الى القاهرة بعد غياب طويل.. وكم كانت فرحتي وأنا أشاهد الصورة التذكارية الخالدة في جريدة الأهرام يتوسطهم الرئيس مبارك ويحيطون به من كل جانب فهو منظر مثير حقا أثار شجوني وأيقظ ذكرياتي - والله العظيم - ولم أستطع منع عبراتي من الفرحة ودعوت للجميع بالتوفيق ودوام المحبة والعمل من أجل رفعة العرب بفضل الملهم الجادة وأفكارهم السامية..

مرحبا بالعودة يا إخوة - مرحبا بكم نقباء العرب الذين سعدنا بهم نحن المصريين.

جلال الدين قطب

والحيتان.. مقامات!

جلس معي صديقي الألماني يسألني عن معنى كلمة حوت، وماذا يعني حوت مدينة نصر الكبير وحوت مدينة نصر الصغير.. وهل هي حيتان حقيقية؟ فظللت أشرح له أن هؤلاء هم بعض المقاولين الذين خالفوا شروط تراخيص المباني من حيث الارتفاعات والفراغات، اذ ان هذه الفراغات للمنفعة العامة وعلى المشاع، ثم كانت الطامة الكبرى عندما ذهبت معه إلى ميدان العباسية، وتحديدا لمبنى فخم جدا مكون من أكثر من عشرين طابقا هو تحفة معمارية خاص بنقابة التطبيقيين، ثم وجدنا الشارع المطل على الميدان اقيمت فيه مبان في نهر الشارع ويشغلها جراج لاحدى الهيئات الحكومية.

فسألني صديقي وهل هذا أيضا حوت؟.. وتوقفت الإجابة على شفتي فلم أستطع أن أقول أن هناك حوتا قطاع عام، وحوتا قطاع خاص والفرق بين الحوتين كبير جدا، فلا أحد يستطيع مهما أوتي من قوة أن يعاقب هذا الحوت الحكومي، على إقامة بناء في نهر الشارع.

فبالله عليكم يا حراس القانون.. أين كنتم عندما تم هذا البناء في نهر شارع في أهم ميدان في القاهرة ليسدوا واجهة مبنى نقابة عامة؟

مهندس/ أحمد كريم

بارتفاع مترين!

صدق أو لاتصدق إن أكبر مقلب قمامة في القاهرة موجود في أهم وأكبر ميادين العاصمة ألا وهو ميدان التحرير!

هل يعقل أن تتحول أرض شركة إيجوث للسياحة والفنادق المطلة على ميدان التحرير الى مستنقع تفوح منه الروائح الكريهة وتنمو فيه النباتات الضارة، والهيش بارتفاع مترين وترتع فيه الحشرات والفيران والناموس وتتكدس فيه أكوام القمامة؟!

هل يعقل أن تتحول هذه الأرض ومساحتها ٨٠٠٠ متر مربع (ثمانية آلاف) إلى بؤرة لنشر الأمراض بعد أن كانت من قبل قصرا جميلا ذا حديقة غناء لرائدة نهضة المرأة المصرية السيدة الجليلة هدى شعراوي؟!

وهل يعقل أن تستمر هذه المأساة أكثر من عشرين عاما دون أن يتحرك أحد لإزالة هذه الوصمة من جبين العاصمة، خاصة أن هذه المباءة تقع في مواجهة للمتحف المصري وجامعة الدول العربية وفندق النيل هيلتون؟!

أحمد عبد القادر الملا
جمعية المحافظة على جمال الطبيعة

وأنظر.. وأتألم!

ابنتي مريضة بالفشل الكلوي وقد قرر لها الأطباء جراحة زرع كلى، وقبل الجراحة ظهرت الاجسام المضادة في الدم فقرر لها الأطباء حقن أبيركس حتى تختفي هذه الأجسام المضادة تماما، وليس في مقدوري توفير هذه الحقن بسبب تكاليفها الباهظة، وانظر إلى ابنتي المريضة وأتألم لحالها، لذلك أناشد الوزير الانسان د/ اسماعيل سلام وزير الصحة، وكذلك مدير مركز المنصورة للكلى الدكتور/ محمد غنيم بمساعدتي في توفير هذه الحقن لابنتي

الحاجة فايزة شحاتة كريم
١٢ ش محمود العيسوي
سيدي بشر اسكندرية
ت ٥٤٩٦٦٥٦

مرض العصر!

اصيبت ابنتي (هالة) بمرض العصر وهو الفشل الكلوي. واجمع الأطباء المعالجون لها على ضرورة إجراء عملية زرع كلى لها. ولهذا فهي تحتاج الى تبرع بالكلى ولكن بشرط ان يكون دمه من فصيله B + أي ب موجب.

امل أن أجده في وقت مناسب ورقم تليفوني هو ٣٦٢٤٠٠٦

الحاجة كوثر

ارحم.. يارب!

اذا كانت النظارة عكاز النظر والمفكرة عكاز الذاكرة فان الأعمال الطيبة هي عكاز الزمن.

البعض ينسى وسط زهو الوظيفة أنه سيأتي يوم تتخلى عنه هذه وتلك.. بل سيأتي اليوم الذي تتخلى عنه الحياة ذاتها .... يارب ارحم

مهندس / توفيق ميخائيل

تحطيم القيود!

طالعت بالأهرام خبرا مؤداه أن مباحث الأموال العامة قد ألقت القبض على مفتش إداري بهيئة قضايا الدولة لاتهامه بتزوير بطاقته الشخصية بتعديل مهنته الى سائق ليتمكن من السفر للعمل بإحدى البلاد العربية بعد أن حالت مهنته الأصلية دون سفره ودفعه شظف العيش الى أن يترك بلده وهو من أصحاب الوظائف المحترمة بهيئة قضايا الدولة ليعمل سائقا في بلاد الغربة. [illegible]

دكتور/ منصور حسن عبد الرحمن
أستاذ بكلية الهندسة

بدون «موافقة»!

لماذا نشر الأهرام قصص الدكتور فتحي سرور وهو في التاسعة [illegible]

د. محمود أبو النصر جاد الله

تبرعات القراء

من مكتب الأهرام بالاسكندرية تلقى بريد الأهرام مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من الاستاذ محمد طلعت [illegible]





مشروع كادر جديد لتحسين أحوال معلمي المعاهد القومية
زيادة ٢٠ جنيها شهريا للمواد النادرة وعلاوة دورية ١٠ جنيهات

كتب ـ يسرى موافي:

اعدت الجمعية العامة للمعاهد القومية مشروع كادر جديد للمعلمين بمدارسها لتحسين احوالهم المالية وتحقيق الاستقرار لهم وقد ارسلت الجمعية المشروع إلى المدارس لدراسته وعرض الاقتراحات والملاحظات في غضون ستين يوما. وإذا لم تصل اية ملاحظات، ستعتبر الجمعية ذلك موافقة ضمنية على مشروع الكادر الجديد.

وصرح السيد ابو صالح الالفي رئيس مجلس إدارة الجمعية بأن المشروع تضمن عدة أسس تسوى عليها أحوال المعلمين، فإذا تبين أن احدا منهم يتقاضى مخصصات مالية تزيد على ذلك فإنه يحتفظ بهذه الزيادة بصفة شخصية، ويبقى على حالته حتى تستنفد علاواته مايتقاضاه من زيادة.

وتضمن مشروع القرار الذي أعد لحملة المؤهلات المتوسطة أن تكون المعاملة المالية لمعلمي المواد النادرة ٢٠ جنيها زيادة في المرتب الشهري الأساسي المقرر قانونا لحديث التخرج، ودون الخبرة السابقة، ثم يعاد تقويمه بعد سنة من التحاقه بالعمل فإن ثبتت صلاحيته منح علاوة دورية سنوية قدرها ١٠ جنيهات في مواعيدها المقررة، وإن وجدت خبرة سابقة تصرف ١٠ جنيهات عن كل سنة خبرة بحد أقصى ١٠٠ جنيه.

وتكون المعاملة المالية لمعلمي المواد غير النادرة لحديث التخرج دون خبرة سابقة ١٠ جنيهات زيادة في المرتب الشهري الأساسي المقرر قانونا، ويعاد تقويمه بعد سنة من تاريخ التحاقه بالعمل، فإذا ثبتت صلاحيته منح علاوة دورية سنوية ٧ جنيهات في المواعيد المقررة، وترفع إلى ١٠ جنيهات بعد انقضاء عشر سنوات متصلة في خدمة المدرسة. وتضاف ٥ جنيهات عن كل سنة خبرة إن وجدت ـ وبحد أقصى ٥٠ جنيها.

وفي وظيفة المدرس الأول المواد النادرة يمنح بدل طبيعة عمل ٤٠ جنيها في الشهر، وبالنسبة للمواد الأخرى يمنح مدرس أول المادة بدل طبيعة عمل ٢٠ جنيها في الشهر، وفي وظائف وكلاء المراحل بالمدارس ذات المناهج الانجليزية والفرنسية، يمنح الوكيل بدل طبيعة عمل ٤٠ جنيها في الشهر للابتدائي، و٥٠ جنيها في الشهر للاعدادي، و ٦٠ جنيها في الشهر للثانوي.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد سيد أحمد عوض لتشييع جنازة المهندس احمد احسان هيبة.

بدء فحص طلبات تعيين العمد والمشايخ

بدأت مديريات الامن بمختلف محافظات مصر في تنفيذ تعليمات السيد حسن الالفي وزير الداخلية الخاصة بفحص طلبات تعيين العمد والمشايخ من قبل اللجان المشكلة بالمديريات لهذا الغرض بكل دقة ووفقا لمعايير موضوعية بعيدا عن اية مجاملات.

وقال اللواء احمد سعيد صيوان مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية ان اللجان المشكلة بمديريات الامن لفحص الطلبات تمارس عملها دون اية مجاملات.

واضاف ان الطلبات التي تلقتها هذه اللجان شملت العديد من مختلف فئات الشعب منهم حاملوا الماجستير والدكتوراه وإن ذلك يعد ظاهرة صحية حيث سترقى هذه المسئولية بمن يتولاها، وإن اللجنة الثلاثية ستختار انسب المرشحين لشغل هذا المنصب.

تأجيل نظر دعويين من رؤساء الأحزاب ضد الخصخصة

أجلت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة نظر دعويين ضد برامج الخصخصة الصادر بشأنها قرار مجلس الوزراء في ٢٤ فبراير الماضي إلى جلسة ٢ يوليو القادم لتبادل المذكرات.

وكانت المحكمة قد نظرت الدعويين اللتين اقامهما عدد من الشخصيات ورؤساء الاحزاب على مدى ساعتين وعشر دقائق، ودفع المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الدعوى، لأن الامر يتعلق بسياسة الدولة السياسية وليس بقرار إداري، كما دفع بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة، وأكد عدم صدور قرار من مجلس الوزراء ببيع شركات قطاع الأعمال، وإن عملية الخصخصة جاءت في برنامج الحكومة وفي السياسة العامة للدولة.

حضر الجلسة كل من الدكتور حلمي مراد والمهندس إبراهيم شكري وخالد محيي الدين وضياء الدين داود وعدد كبير من الشخصيات العامة.

الرئيس حسني مبارك أثناء استقباله للمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي

... ولقائه بالسيد جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط.

اللجنة العليا للتشريع تناقش برئاسة وزير العدل اليوم:

٦ مشروعات جديدة لقوانين صدر الحكم بعدم دستوريتها
جواز الطعن في الأحكام النهائية الصادرة من المحكمة العليا للقيم

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبحث اللجنة العليا للتشريع في اجتماعها اليوم برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مشروعات القوانين الجديدة بدلا من القوانين التي قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريتها.

وصرح الوزير بأن هذه المشروعات تتضمن تعديل المادة (٥٠) من قانون حماية القيم من العيب فيما تضمنته من حظر الطعن بغير طريق الالتماس بإعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة من المحكمة العليا للقيم بشأن المنازعات الخاصة عن الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة.

واضاف الوزير أن المشروع الجديد يجيز الطعن في هذه الأحكام ولو كان الحكم قد صدر قبل العمل بهذا القانون وفقا لأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية.

وأوضح الوزير أن المشروع الثاني وهو الخاص بمسكن الحاضنة والذي قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية المادة (١٨م) من القانون ١٠٠ لعام ٨٥ بتعديل بعض أحكام الأحوال الشخصية والتي كانت تتضمن إلزام المطلق بإيجاد مسكن مناسب لمطلقته وحاضنته، ولو كان لديهم مال يكفي لسكناهم أو كان لحاضنتهم مسكن تقيم فيه مؤجرا أو غير مؤجر وتقييدها حق للمطلق إذا كان مسكن الزوجية مؤجرا بوجوب اعداده مسكنا لصغاره وحاضنتهم في خلال فترة زمنية لاتتعدى نهاية عدة مطلقته. واضاف الوزير أن الشروع الجديد ينص على أنه فيما عدا الأحوال التي يكون فيها لصغار المطلق مال حاضر يكفي لسكناهم أو التي يكون فيها لحاضنتهم مسكن تسكنه فعلا يستقل هؤلاء الصغار مع حاضنتهم بمسكن الزوجية خلال مدة الحضانة من دون المطلق سواءا كان من هذا المسكن مؤجرا أو غير مؤجر. وذلك في حالة عدم توفير مسكن مناسبا لهم في أي وقت. وقال المستشار فاروق سيف النصر، إن المشروع الآخر خاص بتعديل المادة (٣٥) لسنة ٧٦ بشأن النقابات العمالية فيما تضمنته إنتقادا لحكم المحكمة الدستورية بإلغاء نص الفقرة الأولى من المادة (٣٨) من القانون فيما نصت عليه من عدم جواز الجمع بين عضوية مجلس إدارة المنظمة النقابية والعضوية العاملة في نقابة مهنية بما يزيد على ٢٠٪ من مجموع أعضاء هذه المجالس.

وقال الوزير إنه سيتم ايضا مناقشة القانون رقم ٦٧ لعام ٧٤ بشأن نقابة للمهن التطبيقية فيما نصت عليه من أن يكون الطعن على قرار الجمعية العمومية في النقابة الفرعية موقعا عليه من ٥٠ عضوا على الأقل ممن حضروا اجتماعها ومصدقا كذلك عليه من الجهة الادارية ذات الاختصاص.

واضاف أن المشروع الجديد يجيز لوزير الصناعة ولكل عضو من أعضاء النقابة العامة الحق في الطعن في صحة انعقاد الجمعية العمومية أو قراراتها أو في انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة. وأوضح الوزير أن المشروع السادس الذي تناقشه اللجنة هو بشأن قانون المحاماة حول إلغاء نص المادة (١٧) لعام ٨٣ والذي يشترط القيد في جدول المحامين الا يجاوز طالب القيد سن ٥٠ سنة وقت تقديم الطلب حيث يتضمن المشروع الجديد تعديل وإلغاء هذا النص.

شيخ الأزهر وزقزوق في الدقهلية والشرقية:

القدس عربية إسلامية ومن حقنا زيارتها دون حواجز

المنصورة والزقازيق ـ من عطية عبد الحميد وعبد المجيد الشوافي:



شيخ الأزهر




حمدي زقزوق

أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن القدس مدينة عربية إسلامية وأنه يجب أن يؤدي المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها العبادات بالمسجد الاقصى دون أن تكون هناك حواجز أو موانع، وأنه من حق المسلمين أن يترددوا عليها، باعتبار أنها اولى القبلتين وثاني الحرمين.

واضاف فضيلته ـ خلال افتتاحه عدة مشروعات جديدة بالدقهلية أمس ـ أن جهود الرئيس مبارك المخلصة والصادقة لرأب الصدع العربي ونشر السلام بالمنطقة جهود محمودة وصادقة تستهدف خير العرب. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أنه لا يوجد حظر اطلاقا على إلقاء الخطب والأحاديث في المساجد من ذوي الكفاءة العلمية والقدوة الصالحة للمجتمع، وقال إن الوزارة طلبت تعديل قانون الخطب بالمساجد وتشديد العقوبة على من يعتلي المنبر دون وجه حق بهدف منع الدخلاء و المتطرفين وغير المؤهلين من استخدام المساجد لنشر الافكار المتطرفة.

واضاف ـ في الندوة الدينية التي عقدت أمس في الزقازيق ـ ان الوزارة اعدت خطة لتطوير أسلوب الدعوة الإسلامية لتصل إلى معسكرات الشباب وقصور الثقافة والأندية الصيفية بالمدارس، وذلك لتوعية الشباب بقضايا الدين و الدنيا.

وكان شيخ الأزهر قد قام أمس يرافقه فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والشيخ سيد سعود وكيل الأزهر والمحاسب محمد محمود رئيس مجلس محلي المحافظة عددا من المشروعات الدينية التي أقامها المهندس صلاح عطية بقرية تفهنا الأشراف مركز ميت غمر، وبلغت تكاليفها ١٠ ملايين جنيه، أهمها كلية التربية للبنين بتكلفة ٤ ملايين جنيه، والمدينة الجامعية للطالبات ومجمع خدمات القرية والجامعة، ووضع حجر الأساس لمدينة مبارك الطلاب والمستشفى القروي وكلية الدراسات الإنسانية للبنات، وخزان للمياه. وأضاف الدكتور طنطاوي أن الأزهر حريص على نشر الدعوة الإسلامية والرد على كل الافتراءات التي يلصقها به أعداء الإسلام، وأن الأزهر لن يغير موقفه في مساندة الأقليات المسلمة التي تعاني من الاضطهاد في كل مكان في العالم.

الحكومة أحالت مشروع قانون الصحافة لمجلسي الشعب و الشورى:

اللجنة التشريعية بالشورى تبدأ مناقشاتها للمشروع ولجنة الإعلام بالشعب تبحثه غدا

كتبت ـ عبد الجواد علي:

تلقى مجلسا الشعب والشورى أمس من الحكومة مشروع قانون تنظيم الصحافة وبدأت اللجنة التشريعية وهيئة مكتب لجنة الثقافة لجتماعاتها أمس برئاسة المستشار عبد الرحمن فرج محسن دراساتها لمشروع القانون الذي تبين للجنة أنه هو نفسه المشروع الذي أعدته اللجنة الخاصة بعد التعديلات التي ادخلها مجلس الشورى خلال مناقشاته الماضية للموضوع. وسوف تستمر اللجنة في مناقشة المشروع تمهيدا لإعداد تقرير بشأنه يناقشه مجلس الشوري في اجتماعاته التي تبدأ يوم السبت القادم باعتباره مشروع قانون تجرى مناقشته من حيث المبدأ ثم مناقشة المواد مادة مادة، وبعد الانتهاء منه ستتم إحالته إلى مجلس الشعب. ومن ناحية أخرى صرح صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب بأن أمانة اللجنة قامت بإرسال برقيات لدعوة الأعضاء إلى اجتماع اللجنة يوم الخميس مغداء للإعداد لمناقشة مشروع القانون بعد أن تمت إحالته رسميا إلى مجلس الشعب. وسوف يتم في هذا الاجتماع وضع خطة عمل اللجنة وتوجيه الدعوة إلى الحكومة والأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المشاركة في هذه الاجتماعات التي سوف تستمر حتى تتم صياغة هذا المشروع بالشكل المتوازن ليراعي فيه الحفاظ على حرية الصحافة وكفالة حق التعبير عن الرأى بالحرية التي لا تتعارض مع قيم المجتمع والحفاظ على حريات الاخرين وعدم التشهير بهم أو التعرض للأشخاص بالتجريح.

٦١.٥٪ نتيجة امتحان الصف الخامس الابتدائي بالقليوبية

اعتمد المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية أمس نتيجة الدور الأول لامتحان الصف الخامس الابتدائي وتقدم للامتحان ٨٨٩٤٥ تلميذا، حضر منهم ٧٥٦٧٢ ونجح ٤٦٥٨٤ طالبا بنسبة ٦١.٥٪ وجاءت التلميذة نسمة رفعت مشهور الأولى على المحافظة بمجموع ٢٤٨ درجة من ٢٥٠.

٨٤.٩٪ في مرسى مطروح

ومن ناحية اخرى اعتمد عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح نتيجة امتحان الصف الخامس الابتدائي بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح ٨٤.٩٪.

وصرح محمد أحمد درويش مدير التعليم بمطروح بان عدد المتقدمين للامتحان ٢٥٩٣ نجح منهم ٢٠٢٣ تلميذا، وفازت التلميذة أمل شعبان عبدالحميد بالمركز الأول وهايدي على السيد بالثاني، ومي محمد تحسين بالثاني مكرر ، وعبدالفتاح أحمد بالثالث وبسمة السعيد بالرابع وشريهان ابراهيم خميس بالخامس.

٧ ملايين جنيه للإيواء والصرف الصحي بالإسكندرية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

قرر مجلس إدارة مشروعات الإسكان الاقتصادي بالإسكندرية اعتماد ٤ ملايين جنيه أخرى لتنفيذ اعمال الصرف الصحي الخاصة، بمدينة مبارك وزاوية عبدالقادر.

جاء ذلك في اجتماع عقده الصندوق أمس برئاسة المستشار سيد إسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية، وحضره اللواء أحمد خلف السكرتير العام للمحافظة ورؤساء مجالس إدارة الهيئة العامة للصرف الصحي والمياه ووكيل وزارة الإسكان ورؤساء الأحياء.

بدء أعمال مؤتمر العمل الدولي في جنيف:

اختيار مصر عضوا بلجنة التنسيق العربية لانجاح المؤتمر

جنيف ـ من هيثم سعد الدين:

بدأت أمس أعمال الدورة الـ ٨٣ لمؤتمر العمل الدولي بقصر الامم بجنيف الذي تشارك فيه مصر ضمن ١٧٣ دولة وقد تم اختيار السيد سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات المتحدة رئيسا للمؤتمر كما تم انتخاب هيئة المكتب ونواب الرئيس وتشكيل اللجان المنبثقة عن المؤتمر، وقد اختارت المجموعة العربية بحضور بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية مصر في عضوية لجنة التنسيق العربية لوضع خطط التحرك العربي لانجاح القضايا التي تهم المجموعة والمطروحة على جدول اعمال المؤتمر وكسب التأييد لها ـ وفي مقدمتها مشروعا القرارين العربيين الاول بشأن حماية حقوق وحريات العمال وأصحاب الاعمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة والثاني بشأن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكان هناك موقف سلبي من بعض الوفود على المستوى العالمي حيث اعترضوا على ترشيح وزير العمل الاماراتي لرئاسة المؤتمر نتيجة عدم وجود تنظيمات نقابية للعمال بالإمارات وفي هذا الشأن اكد محمد مرسي عضو وفد عمال مصر في المؤتمر انه يجب التعامل مع هذا الترشيح باعتباره فرصة لتشجيع البدايات التي لتخذتها الامارات من أجل اعطاء العمال الحق في الانضمام الى جمعيات مهنية ترعى مصالحهم.

وقد اذيع امس نص مشروع القرار العربي المقدم لمؤتمر العمل الدولي بشأن حماية حقوق وحريات العمال واصحاب الاعمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الأخرى دعما لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ورحب مشروع القرار بعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ بهدف التوصل الى احلال السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط باعتباره شرطا لاغنى عنه لتحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار.

ولعرب مشروع القرار العربي عن عميق القلق للانتهاكات الاسرائيلية التي سجلتها بعثة مكتب العمل الدولي في تقاريرها السنوية منذ عام ١٩٧٨ وخاصة ما جاء في الفقرة ٣٥ من تقريرها عام ١٩٩٥ الذي يشير الى ان تغيير الخصائص ا لمادية والديموجرافية للاراضي يخالف القانون الدولي.

يوسف والي: إلغاء عقود الأراضي الصحراوية التي يجرفها أصحابها

كتب ـ عصام عبد الكريم:

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئي الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي فسخ عقود اراضي أملاك الدولة الخاصة الصحراوية اذا ثبت قيام أصحابها برفع الرمال منها حتى لو كان المشترى قد قام بسداد جميع الاقساط المستحقة على هذه الأراضي. وصرحت عابدة الافندي وكيل الوزارة للشئون القانونية بالهيئة العامة للإصلاح الزراعي بأن اللجنة القضائية المشكلة بقرار نائب رئيس الوزراء وبرئاسة المستشار محمد لطفي المستشار بمجلس الدولة قامت بفحص مخالفات المشترين لأراضي املاك الدولة الخاصة طبقا للقانون رقم «١٠٠» لسنة ١٩٦٤ وقررت فسخ عقود بعض المشترين للأراضي الصحراوية بمناطق بلبيس والصالحية والعباسة بمحافظة الشرقية لقيامهم برفع الرمال من الأراضي الصحراوية المباعة لهم باعتبار تلك تجريفا للأراضي الزراعية. بالمخالفة لاحكام القوانين «٥٢» لسنة «٦٦» و «١١٦» لسنة «٨٣» و «٢» لسنة ١٩٨٥، و «١٤٣» لسنة ١٩٨١ بشأن الأراضي الصحراوية والذي ترتب عليه اصدار القرار بفسخ هذه العقود.

٧ ملايين جنيه للنهوض بصحة المرأة في ٤ محافظات

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

وافق الصندوق الاجتماعي للتنمية على تقديم منحة لاترد قدرها ٧ ملايين جنيه لوزارة الصحة والسكان للنهوض بصحة المرأة في محافظات البحيرة، وبني سويف، والمنوفية، وقنا، بهدف ترميم وتجهيز ٤٠ وحدة صحية ريفية وتدريب ٨٠ طبيبة و٢٠٠ ممرضة و٨٠٠ اخصائية صحية اجتماعية في مجال تنظيم الأسرة والتوعية بكافة المشاكل الصحية. وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية قد وقعا أمس اتفاقية النهوض بصحة المرأة وأعلن وزير الصحة أنه سيتم خلال الأسبوع القادم توقيع اتفاقية مع الصندوق الاجتماعي للنهوض بصحة المرأة في ٤ محافظات أخرى بحيث يبلغ عدد المحافظات التي شملها المشروع ١٠ محافظات. وأعلن الأمين العام للصندوق أن الجهات الدولية وافقت على منح الصندوق الاجتماعي دعما يصل الى ٧٠٠ مليون دولار تخصص للتنمية الاجتماعية الشاملة وفي مقدمتها الخدمات الصحية والسكانية.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس معتدل على الشمالية والوجه البحري والقاهرة حار جنوبا نهارا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

القاهرة	٣٠	١٧	السويس	٣١	١٧	رفح	٢٩	١٨	أسيوط	٣٥	١٨
الاسكندرية	٢٦	١٦	العريش	٢٩	١٨	كاترين	٢٥	١٥	سوهاج	٣٦	١٨
مطروح	٢٥	١٦	الطور	٣٠	١٩	سيوة	٣٣	١٦	الاقصر	٣٧	٢٠
بورسعيد	٢٧	١٨	الغردقة	٣١	١٩	المنيا	٣٤	١٦	أسوان	٣٨	٢٢
الاسماعيلية	٣٠	١٧	شرم الشيخ	٣١	٢٠	الفيوم	٣٣	١٧	الوادي الجديد	٣٤	١٨








في مؤتمر المستوطنات البشرية باسطنبول

محمود شريف: صياغة استراتيجية للتنمية المتكاملة لكل أقاليم مصر

رفع المستوى المعيشة في القرية لوقف نزيف الهجرة من الريف إلى المدن

واصل مؤتمر المستوطنات البشرية باسطنبول أعماله امس لمناقشة مشاكل العشوائيات والتكدس السكاني من أجل تحقيق شروط النمو والحياة والاقامة والرفاهية في المدن والقرى.

وقد القى د. محمود شريف كلمة مصر أمس أمام المؤتمر واشار فيها إلى أن الحكومة المصرية قد تبنت برنامج عمل تربويا منذ عام ٨١ وامتد حتى الآن من خلال ٣ خطط خمسية وقال إن العام الحالي هو الرابع من الخطة الخمسية الثالثة للتنمية المتواصلة من خلال تطوير بنية الخدمات والانتاج وتطوير القواعد الاقتصادية من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي، ويستهدف التطوير أن تكون هذه البنية بمثابة نقطة الانطلاق نحو صياغة استراتيجية مكانية تنتهي إلى مجموعة خطط اقليمية للتنمية المتكاملة والمتساوية لكل اقليم من اقاليم مصر لبرنامج عمل يمتد حتى عام (٢٠٠٧) .. ويشمل البعد المكاني الجغرافي لانشطة ومشروعات الخطة محورا تعتبره الحكومة من اهم المحاور وهو اعادة توزيع الخريطة السكانية طبقا للخريطة الاستثمارية المستهدفة بترشيد واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية.. افضل استغلال.. وإيجاد مجتمعات عمرانية تنمو بصورة محددة ومخططة ضمن سياسة متوازنة للتوطين ومعدلات النمو السكاني لهذه المجتمعات وتأتي أهمية هذا البعد المكاني للتنمية من حقيقة أن مساحة المعمور المصري لاتزال في حدود (٤٪) من مساحة الأرض يعيش عليها حوالي (٩٨٪) من عدد السكان الذي يبلغ ٦٠مليون نسمة.

وضعت استراتيجية الحكومة المصرية في خطة عملها المتواصلة للتطوير عدة برامج نذكر منها: البرنامج القومي لإنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة، البرنامج القومي لتطوير العشوائيات، البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة.

واستهدف البرنامج الأول اقامة ركائز عمرانية للتنمية المتكاملة لتنمية مناطق خارج وادي النيل بحيث تكون مراكز جذب جديدة تخفف العبء عن المدن القائمة ولقد تم انشاء (١٦) مدينة تقوم على الصناعة والزراعة والمجتمعات السكنية.. ويستهدف البرنامج الثاني مواجهة قضايا تطوير المناطق العشوائية بالحضر وفلسفته قائمة على مبدأ التنمية المتكاملة والمتواصلة.. ويستهدف استراتيجيتين متوازيتين الأولى: الحد من استمرار النمو العشوائي بخلق مناطق مخططة مجاورة للنمو والثاني استراتيجية للتطوير الحضري قائمة على اشراك الجهود الشعبية والجمعيات الأهلية جنبا الى جنب مع الجهود الحكومية في خطة التطوير وفي حالة المناطق القابلة للتطوير تبادر الدولة بإمداد هذه المناطق بعناصر البنية الاساسية كمرحلة أولى تليها امدادها بعناصر الخدمات المختلفة ومراكز خدمة المجتمع اما في حالة المناطق غير القابلة للتطوير فتلجأ الدولة لنقل سكان المناطق العشوائية الى مجاورات سكنية مستحدثة بتعاون جهود الدولة مع الجهود الأهلية والخاصة. وفي الحالتين ولكي تضمن الدولة استدامة عملية التطوير والحفاظ عليها يشارك سكان هذه المناطق من خلال مجلس إدارة في إعمال التطوير سواء في المراحل التخطيطية او التنفيذية لكي تصنع مشاركتهم وعي الحفاظ على ماتم تطويره واستدامة هذه الجهود ويتم اختيار ممثلي السكان عن طريق الانتخاب.. ومن اللافت للنظر ان المرأة نجحت في هذه الانتخابات بنسبة ٧٠٪ ويشمل هذا المشروع (١١) محافظة كبرى تمثل محافظات وادي النيل التي تتفاقم فيها المشكلة إذ يبلغ عدد المناطق العشوائية (٥٢٧) منطقة تم تطوير (٩٠) منطقة تطويرا كاملا أما البرنامج الآخر فهو برنامج متكامل قائم على المشاركة الشعبية في جميع المراحل سواء التخطيطية أو التنفيذية ويتم تنفيذه حتى الآن على (١٦٢) وحدة محلية من اجمالي (١٠٦٦) وحدة قروية ويشمل المشروع ثلاث محاور للتنمية هي التنمية العمرانية وتشمل البنية الاساسية واعادة تصميم المنزل الريفي وتخطيط القرية وتحديد حيزها العمراني.. والمحور الثاني هو التنمية الاجتماعية ويشمل التعليم والصحة والثقافة ورعاية الشباب والمرأة.. اما المحور الثالث فهو التنمية الاقتصادية حيث يتم تقديم قروض للافراد والجمعيات للقيام بأعمال انتاجية وزيادة دخولهم..

د. محمود شريف | د. محمد ابراهيم سليمان | د. أمينة الجندي



رسالة اسطنبول

بهيرة مختار

وجدى رياض

عائشة عبدالغفار

وقال إن هذا البرنامج ادى الى نجاح مصر في مواجهة الزلزال عام ٩٢ حيث تمكنت مصر من توفير المأوى المؤقت خلال ايام من حدوث الزلزال ثم تمكنت من توفير المأوى الدائم خلال اشهر قليلة.. وفي مواجهة السيول عام ٩٤ ومانتج عن ذلك من تعميق مفهوم المشاركة في مواجهة الأزمات وتمت جهود المواجهة بمشاركة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية والقوات المسلحة المصرية إلى جانب جهود الدولة لمساندة هذه الجهود واحتوائها واستكمالها .

واضاف أن مبدأ المشاركة إن كان احد أسس عملية التطوير على مستوى الدولة الواحدة فهو ايضا مستهدف على مستوى المجتمع الدولي بأكمله وتبادل الدعم والمشاركة لايعني فقط الدعم المادي للجهود ولكن يعني ايضا تبادل خبرات التجارب والمشاركة في خبرات الاساليب المستخدمة والنظم والخبرات المستفادة خاصة في ظل التطور الفني الهائل الذي يشهده العالم اليوم من تكنولوجيا الاتصالات والطرق السريعة للمعلومات.

شروق

وصرح محمود شريف بأن تطوير الحياة في القرية المصرية من خلال برنامج شروق نموذج يحتذى به في المشاركة الشعبية لانه استطاع اشراك اهالي القرى في التخطيط وترجمة رغباتهم الى اسلوب ومنهج علمي، كما انهم ساهموا بنسبة ٤٠٪ في بناء وتطوير الحياة

وأعلن د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير وعضو الوفد المصري ان توصيات لجتماع وزراء الاسكان العرب تضمنت لاول مرة وجهة النظر العربية بجانب وجهة النظر الافريقية من خلال التوصيات التي انبثقت من كلا الاجتماعيين العربي والافريقي اللذين اشتركت مصر فيهما.

وقد تضمنت هذه التوصيات لأول مرة البعد الانساني والاجتماعي في مجال الاسكان وبالذات فيما يختص بحقوق الأسرة واحتياجاتها الحقيقية في القرن الـ ٢١ ودور المرأة في المحافظة على البيئة والمسكن والمشاركة الشعبية للشباب في معركة البناء، كما تمت مناقشة الثروة الضائعة في العمارة الاسلامية القديمة وأهمية الحفاظ عليها وأهمية التعاون الدولي في مجالات التمويل المختلفة.

وأعلنت السيدة امنية الجندي عضو الوفد المصري وامنية المجلس الأعلى للامومة والطفولة أن الطفولة التي تنشأ وسط العشوائيات تصبح اكثر خطأ من غيرها لسوء الخدمات المقدمة اليهم، ومن الضروري تقديم المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية لهم فورا

مفاوضات الوثيقة النهائية

استؤنفت امس العملية التفاوضية حول مشروع الوثيقة النهائية للمؤتمر ، ولقد انقسم المؤتمر إلى لجنتين اساسيتين الاولى ركزت على العملية التفاوضية حول الوثيقة الختامية والتي اطلق عليها اسم برنامج العمل العالمي للمستوطنات البشرية. أما اللجنة الثانية فلقد أطلق عليها اسم محفل الشركاء ولقد دار فيها حوار بين ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والسلطات المحلية.

هذا وتنعقد محافل موازية للمؤتمر وسوف تعرض نتيجة هذه المحافل على اللجنة الثانية للمؤتمر وعلى رأسها الاعلان الختامي لمحفل السلطات المحلية الذي حضره محافظ الاسماعيلية. كما سوف يتقدم محفل الجمعيات غير الحكومية ومحفل القطاع الخاص بنتائج أعمالهم وسوف تعرض على المؤتمر وسوف يبدأ الحوار بين ممثلي الحكومات وممثلي المحافل وعلى رأسها القطاع الخاص حول توصياتهم.

ولقد بدأت ايضا اللجنة الرئيسية لجنة المفاوضات، اعمالها حول الوثيقة التفاوضية.

ولقد تمسك وفد مصر بضرورة: الاهتمام بالقسم الخاص بالتعاون الدولي واليات المتابعة وسبل التمويل وعلمت مندوبة الاهرام من مصادر دبلوماسية أن الولايات المتحدة والدول الاوروبية تحاول حصر الاتفاق في مجالات التعاون الدولي واعلنت مصر تصورها الواضح حول العمل من خلال المفاوضات وتقدم وفد مصر باقتراح قدمه باسم مصر الدكتور عبدالغفار الديب مدير إدارة شئون البيئة والتنمية بوزارة الخارجية حيث ايدت مصر المجموعة العربية ومجموعة الـ ٧٧ ككل، واقترحت مصر الخروج من المناقشات المستفيضة وتبادل وجهات النظر وعدم لجراء مناقشات عامة في لجنة المفاوضات.

وقد قامت الولايات المتحدة بتعديل موقفها وبدات تتماشى مع مصر واقترحت تقسيم العمل إلى مجموعتين وبدات بالفعل المفاوضات في شعبتين اساسيتين بالتوازي ركزت الاولى على التعاون الدولي واليات المتابعة وسبل التمويل وفقا لاقتراح مصر والثانية تتناول الاجزاء التي تم التفاوض عليها من قبل في الوثيقة وبحث كيفية ازالة الاقواس حول النقاط الخلافية.

وأعلن الدكتور محمد شريف رئيس وفد مصر في قمة المدن ان هناك نقطتين خلافيتين اساسيتين في المؤتمر وتتبلور النقطة الاولى في اتجاه الدول المتقدمة إلى التزام كل دولة بتطوير البعد الحضري فيها اما النقطة الخلافية الثانية فهي تدور حول الجانب الاجتماعي اى حول المرأة والميراث والتربية الجنسية مثلما حصل قبل ذلك في مؤتمر السكان، وقال ان دور الدول الاسلامية واضح في هذا الصدد واكد أن هناك تنسيقا عربيا وان الدول العربية والاسلامية لها موقف واضح في هذه النقاط.

وقال الدكتور محمود شريف في تصريحات خاصة للاهرام ان هدف مصر هو ان يتمخض الاعلان عن وضع المشكلة في حجمها الصحيح: اى مشكلة المستوطنات البشرية كجزء من التنمية وان تخرج بالتزام الدول المتقدمة بمساعدة الدول النامية.

في تقرير النائب العام حول شركات توظيف الأموال

مودعوا الشريف يحصلون على ١٠٠٪ نقدا بجدول زمني حتى منتصف مايو ٩٩







د. كمال الجنزوري | المستشار رجاء العربي

مازالت مشاكل وهموم المودعين بشركات توظيف الأموال تحتل مساحة كبيرة من وقت وجهد المستشار رجاء العربي النائب العام الذي اعلن عن قرب اسدال الستار لانهاء مشاكل المودعين في ٢٢ شركة تتحفظ النيابة العامة على اموالها.. فمودعو الشريف سيستردون ايداعاتهم بنسبة ١٠٠٪ نقدا ببرنامج زمني ينتهي في منتصف مايو ٩٩، وشركة الريان ينتهي عمل النيابة بالنسبة لها بعد بيع باقي الاصول وسداد نسبة الـ ٢٠٪ لمن لم يتسلمها، وهناك ثلاث شركات صغيرة تخالصت نهائيا بنسبة ١٠٠٪ نقدا، وجار الرد بنسب مختلفة في باقي الشركات...

ومن هذا المنطلق كلف المستشار رجاء العربي النائب العام نيابة الشئون المالية والتجارية برئاسة المستشار احمد عبد العزيز المحامي العام باعداد تقرير مفصل عن الوضع الحالي لشركات توظيف الأموال التي تباشر النيابة العامة انهاء اوضاعها.. بعد ان باشرت النيابة شئونها فيها بصفتها تشكل جرائم جنائية وان اى حل نهائي بشأنها يجب ان يكون بعد صدور احكام نهائية في القضايا المرفوعة ضد هذه الشركات، والتي لم يصدر إلى الآن إلا حكم واحد وهو الخاص بشركة الريان ولم يقض برد اموال المودعين مما ادى بالنيابة إلى ان تطعن في هذا الحكم بطريق النقض، فصححت محكمة النقض الحكم واضافت إليه الزام الريان بسداد حقوق المودعين.

٣ شركات صغيرة جملة ايداعاتها ١٧ مليون جنيه تخالصت نهائيا بنسبة ١٠٠٪ نقدا

احدى الشركات جملة ايداعاتها ٦٠ مليون جنيه وصاحبها عربى هارب إلى وطنه

متابعة

محمد عياد

٢٢ شركة تحت التحفظ

تضمن التقرير ان لجمالي عدد الشركات المتحفظ عليها بالنيابة العامة ٢٢ شركة بإجمالي عدد المودعين فيها ١٤٣ و ٢٣٥ مودعا وتصل جملة الايداعات بهذه الشركات ٤٠٠.٦١٤.٧٩٩.٢ جنيه مصري بالاضافة إلى ٢.٠٢٣.١٤٢ دولار امريكي و ٢٥ الف جنيه استرليني و ١٥٩.٨٣٠ فرنك فرنسي و ٤٤.٢١٨ ريال سعودي.

وما تم سداده من هذه الايداعات في المدة من منتصف عام ١٩٩٢ وحتى ٣٠ ابريل من العام الحالي ٨٦٠.٣٩٩.٨٩١ جنيه مصري بالاضافة إلى ١٨ الف دولار امريكي وباقي الايداعات التي لم تسدد ١.٩٢٩.٢١٤.١١٣ جنيه مصري و ٢.٠٠٥.١٤٢ دولار امريكي وارصدة الفرنكات الفرنسية والريالات السعودية لم يسدد منها شيء. وما تم سداده بخلاف الديون الأخرى التي على هذه الشركات سواء كانت مستحقات حكومية أو غير حكومية.

٣ شركات تخالصت نهائيا بنسبة ١٠٠٪ نقدا

وذكر التقرير انه تم التخالص النهائي مع ٣ شركات بنسبة ١٠٠٪ نقدا وهي شركات الصفا ودار الوفاء للاستثمار الصناعي والتجاري ومكتبة نهضة الشرق وكان عدد المودعين في هذه الشركات ١٦٤١ مودعا ردت إليهم ايداعاتهم بالكامل والتي كانت تمثل ١٦ مليونا و١٢٨ الف جنيه بالاضافة إلى ١٨ الف دولارامريكي. ولم يبقى من الـ ٢٢ شركة سوى ١٩ شركة بين التقرير موقف كل شركة منهم حتى الآن..

موقف شركة الريان

عدد المودعين في شركة الريان ١٥٩.٦٧٠ مودع جملة ايداعاتهم قدرها ١.٠٥٨.٩٨٢.٨٨١ جنيه مصري تم سداد مبلغ ٤٦٦.٢٥٦.٥٧٤ جنيه حتى ٣٠ ابريل ٩٦ وباق ١.٠٨٢.٧٣٦.٣٠٧ جنيه، شمل السداد نسبة الـ ١٠٪ الأولى، ونسبة الـ ١٠٪ الثانية والتي مازال يتم سدادها حتى الآن لمن لم يتسلمها، كما شمل سداد حقوق بعض التجار الذين قاموا بالرد العيني بكامل الإيداعات، علما بأن عملية السداد العيني كانت تتم بين التجار والمودعين دون تدخل النيابة العامة وقد لوقفت تماما الآن.

واضاف التقرير فضلا عن ذلك فان النيابة تقوم بسداد المقدمات التي دفعها المودعون سواء بالنسبة للسيارات والمشغولات الذهبية اواى سلع اخرى.

اما مفاجأة التقرير فهي الخاصة باصول الريان فهي حسب القيمة الدفترية لها وقت التحفظ عليها كانت تمثل ٦٣٤.٦٥٥.١٠٠ جنيه ممتلكات عقارية و ٨٠١.٤١٤.٣٤ جنيه مساهمات في شركات اخرى ليصبح اجمالي الاصول التي تحت يد النيابة ١٣٥.٠٧٠.٣٣٥ جنيه فقط.

ويضيف التقرير ان ماتم بيعه من هذه الاصول حتى ٩٦/٤/٣٠ قيمته الدفترية ٧١.٠٥٧.٤٨٦ جنيه وقد باعته النيابة بمبالغ وصلت إلى ٣٠٤.٢٨٨.٠٣٥ بفرق ٢٣٣.٢٣٠.٥٤٩ عن القيمة الدفترية.

اما الاصول الباقية والتي لم يتم بيعها والتصرف فيها فان قيمتها الدفترية ٦٤.٠١٢.٨٤٩ جنيه وقد قدر الخبراء ـ بالمقارنة بالبيوع السابقة ـ انه يمكن بيعها بمبلغ ١٦٨.٥٩١.٥٤٢ جنيه، وهناك التزامات اخرى تتحملها هذه القيمة الباقية وهي خاصة بالمودعين الذين لم يتسلموا النسب الخاصة بهم وتمثل مبلغ ١١٥.٨١٢.٣٥٧ جنيه.

وذكر التقرير انه عندما يتم بيع كل الاصول وسداد المودعين لجميع المبالغ المتحصلة من هذه الاصول سوف ينتهي عمل النيابة بشأن شركة الريان مؤقتا إلى ان تظهر للريان اصول أو مبالغ اخرى يمكن سدادها للمودعين

بعد بيع باقى الأصول والانتهاء من صرف نسبة الـ١٠٪ الثانية لمن لم يتسلمها ينتهى عمل النيابة بالنسبة لشركة الريان

موقف شركة الشريف

ذكر التقرير ان عدد مودعي شركة الشريف ٥٥٧٣٠ مودعا تبلغ جملة ايداعاتهم ١.٠٢٧.٧٧٣.٨٥٨ جنيه تم سداد ٣٣٣.١٧٦.٠٦٤ جنيه والباقي ٦٩٤.٥٩٧.٧٩٤ جنيه..

والسداد بشركة الشريف لم يبدأ إلا في عام ٩٣ بعد التفويض من عبد اللطيف الشريف إلى النائب العام وانه عقدت بعض الصفقات لانهاء الوضع الا انها لم يقدر لها النجاح حتى تم توقيع عقد بتاريخ ٢/١٦ مع شركة الشروق وبموجب هذا العقد تعتبر مشكلة مودعي الشريف قد انتهت.. اذ يقوم حاليا اصحاب الشركة بسداد نسبة ٢٥٪ للمودعين وسيتوالى السداد طبقا لجدول زمني حتى منتصف مايو ١٩٩٩ بحيث يحصل المودعون على نسبة ١٠٠٪ نقدا حتى هذا التاريخ.

واضاف التقرير انه بتوقيع العقد الجديد مع الشركة تمت المحافظة على عدم تفتيت المصانع والعمل على تنميتها وتجديد الاتها والارتقاء بها لاستخدام الحصيلة من الانتاج لسداد حقوق المودعين، فضلا عن ان هناك مشروعات سوف تطرحها الشركة على المودعين ومن بينها ان المودع اذا رغب في الاكتتاب في اسهم هذه الشركة بايداعاته فسوف تكون له الاولوية المطلقة.

شركة آي.سي.سنتر

عدد المودعين فيها ٤٠٦٧ مودعا جملة الايداعات ٤٩,٠٠ مليون جنيه تم سداد ٤٠ مليونا تخالصا نهائيا عن طريق الرد العيني من المصانع الحربية باق ٩ ملايين يجري الآن البحث عن تدبير سيولة لسداد حقوق المصانع الحربية وباقي المودعين الذين لم يتخالصوا بعد

شركة الهلال

عدد المودعين فيها ١٧٤١ مودعا جملة الايداعات ٣١.٠٥٦.٣٦٤ يجري الآن سداد نسبة ٧٥٪ من الايداعات وقد تم سداد ٤.٧٩٦.٧٦٥ من قيمة هذه الايداعات وقد تقدم احد المستثمرين بشراء مطبعة خاصة بهذه الشركة بمبلغ ١٥ مليون جنيه سوف توزع على المودعين وفقا لبرنامج زمني ونأمل في النهاية ان يحصل مودعو هذه الشركة على كامل ايداعاتهم.

شركة صحية

عدد المودعين فيها ٤٦٧٠ جملة الايداعات ٢١.١٠٢.٢٥٠ جنيه تم سداد ٣٢.٤٠٨ جنيه اذ ان السداد بدأ الشهر الماضي فقط ويجري حاليا سداد نسبة ٢٥٪ لمن تقل ايداعاتهم عن ١٠٠٠ جنيه و ١٠٪ لباقي الايداعات ثم يجري سداد باقي القيمة وفق تدفق السيولة النقدية

الشركة المصرية السعودية «سينفاد»

عدد المودعين فيها ١٣٨٧ مودعا وجملة الايداعات ١٢.٩٤٩.٨٦٥، وقد بدأ امس الأول السرد النقدي بالنسبة لهذه الشركة بنسبة ١٠٠٪ حتى الذين لم تقل ايداعاتهم عن ١٠٠٠ جنيه و ٢٥٪ لباقي الايداعات.

باقي الشركات لم يتم التفويض فيها في بيع اصولها وليس امام النيابة الا لنتظار صدور الاحكام فيها. في القضايا المنظورة الآن امام المحاكم، كما ان هناك شركة توفي المسئول عنها وهي الشركة الجديدة للسيارات ابراهيم الخليلي، وعدد المودعين فيها ١٤٨ مودعا، وجملة الايداعات ٣.٥٥٣.٧٩٣ جنيه.

شركة ليس لها أصول

وهناك شركة وهي شركة السلام للاستثمار ليس لها اصول داخل البلاد والمتهم فيها عربي هارب وعدد المودعين بها ١٧٠٦ وجملة الايداعات ٥٠.٧٠٠.٨١٣ جنيه. والمتهم هارب إلى موطنه وطلبت الحكومة المصرية تسليمه ورفضت السلطات التسليم لعدم تجريم الواقعة في قانون هذا البلد .

وردا على استفسارنا عن اللقاءات التي تمت مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قال المستشار رجاء العربي النائب العام ان السيد رئيس الوزراء يولي اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وانه عقد عدة اجتماعات للتعرف والوقوف على حجم المشكلة، واضاف النائب العام أنه يعتقد انه تجري الآن دراسات داخل مجلس الوزراء لمحاولة انهاء المشكلة لصالح المودعين

رئيس الوزراء يبحث خطة جديدة لمضاعفة احتياطى البترول والغاز

كشف بترولي جديد غرب مطروح انتاجه ٢٤٠٠ برميل يوميا

كتب - عادل ابراهيم:

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الخطة الجديدة لزيادة انتاج البترول ومضاعفة الاحتياطيات البترولية من البترول الخام والغاز الطبيعي. وناقش رئيس الوزراء مع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول نتائج الكشف البترولي الجديد الذي حققته شركة عجيبة للبترول بمنطقة امتياز الشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى في غرب ابو الغراديق بالصحراء الغربية.

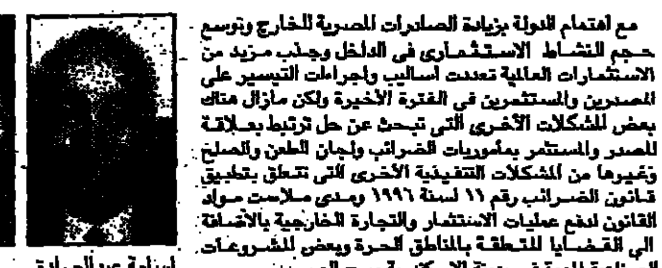
وصرح وزير البترول بأن هذا الكشف «رمل - ١» يقع على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب غرب مدينة مرسى مطروح في منخفض القطارة وقد اثبتت الاختبارات الأولية بالطبقة الاولى للكشف ان معدل الانتاج حوالى ٢٤٠٠ برميل بترول خام يوميا بدرجة جودة ٣٧,٥ درجة، ويجرى حاليا استكمال باقى الاختبارات. واضاف وزير البترول ان هذا الكشف يأتى تأكيدا لنجاح الجهود المبذولة حاليا نحو جذب وتنويع الخبرات والاستثمارات الاجنبية لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف في الصحراء الغربية والتى تبشر باحتمالات بترولية كبيرة.

حمدى البنبى

فض الاشتباك بين الضرائب ورجال الأعمال بالاسكندرية وبرج العرب

رئيس مصلحة الضرائب:

دراسة إعفاء حوافز الإنتاج بالشركات التجارية أسوة بالشركات الصناعية




اسامة عبدالصادق — محمد رجب — شريف دلاور

تحقيق:
صفاء جمال الدين

مع اهتمام الدولة بزيادة الصادرات المصرية للخارج وتوسع حجم النشاط الاستثمارى في الداخل وجذب مزيد من الاستثمارات العالمية تعددت اساليب واجراءات التيسير على المصدرين والمستثمرين في الفترة الأخيرة ولكن مازال هناك بعض المشكلات الأخرى التى تبحث عن حل ترتبط بعلاقة المصدر والمستثمر بمأموريات الضرائب ولجان الطعن والصلح وغيرها من المشكلات التنفيذية الأخرى التى تتعلق بتطبيق قانون الضرائب رقم ١١ لسنة ١٩٩٦ ومدى ملاءمة مواد القانون لدفع عمليات الاستثمار والتجارة الخارجية بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالمناطق الحرة وبعض المشروعات الصناعية المهمة في مدينة الاسكندرية وبرج العرب.

-ومشكلات المصدرين المتضررين من الحرب الخليجية.

يقول محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية ان أهم المشكلات التنفيذية التى تواجه المصدر والمستثمر مع مصلحة الضرائب هى

أولا: عدم عرض حالات رفض الدفاتر على رئيس المأمورية قبل الاخطار ليتأكد بنفسه من سلامة أسباب الاهدار.

وكانت مصلحة الضرائب قد نبهت في تعليمات تنفيذية في عامى ٨٦و١٩٨٧ ان عدم القيد بدفتر الصندوق يوما «فيوم» وهو احد الدفاتر المتعلقة بالمعاملة الضريبية بين الممول والمصلحة - يعتبر سببا لاهدار الدفاتر وفيما عدا ذلك من دفاتر يجب الاتفاق على مدة معينة للقيد خلالها ووجهت النظر الى اهدار الدفاتر لعدم القيد بدفتر الصندوق انما يكون فقط من السنة التى يثبت فيها عدم القيد بالدفتر تطبيقا لمبدأ استقلال السنوات الضريبية.

كما نبهت مصلحة الضرائب في تعليمات أخرى لعامى ٨٥ و١٩٨٧ الى عدم استبعاد نسبة جزافية من المصروفات دون تبرير أو لكونها مؤيدة بأذون داخلية من جانب الممول الذى تجرى محاسبته ضريبيا.

تعدد الجهات الرقابية

وترتبط بهذه المشكلة قضية مهمة وهى تعدد الجهات الرقابية لأعمال المأموريات وأثره الواضح في الميل لاهدار الدفاتر حيث تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات وجهاز الرقابة الادارية وكذلك مراقبة للفتش الفنى المقيم بالمأمورية وادارة التوجيه والرقابة المركزية التى تقوم بحملات للتفتيش على المأموريات وتحميل ماتراه من مخالفات لرئاسة المصلحة بالقاهرة أو للنيابات المختلفة تبعا لنوع المخالفة وحجمها.

أما المشكلة الثانية فهى تتعلق بتمسك مأمورية الضرائب المختصة باعفاء حوافز الانتاج بالشركات الصناعية فقط دون التجارية خلافا لأحكام القرار الوزارى رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٧٨ والذى ينص على اعفاء المبالغ المدفوعة من المنشآت الصناعية والتجارية لزيادة الانتاج او رفع مستوى الخدمة كحوافز الانتاج.

وتتعلق المشكلة الثالثة بضرورة تنفيذ التعليمات الخاصة باعتماد عقود التنازل الا في حالة حصول المصلحة على بيانات تخالف ماورد بعقود التنازل.

أما المشكلة الرابعة فتتعلق بضرورة الزام المأمور الفاحص بما يقدم له من مستندات حيث انه يدخل في سلطته التأكد من جدية المستند بسؤال من قبض المبلغ ويستوى بعد ذلك أن يكون المبلغ مؤيدا بمستند خارجى أو اذن صرف داخلى مستوفيا الشكل، وضرورة اعتماد مصاريف التسويق والسفريات الخارجية مادام كان السفر لخدمة أغراض المنشأة وتنمية الاقتصاد القومى. ويضيف رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية أن هناك مشكلة تتعلق بالشركات المساهمة بالاسكندرية وحدها.

فيما يختص بالربط على شركات الأموال وهى تستلزم تعديل المادة ١٢٥ من قانون الضرائب لأن تنفيذ هذه المادة رغم اعتراض شركات الأموال على بعض النماذج والطعن في بعضها يؤدى الى قيام مأمورية الشركات المساهمة بالاسكندرية بتوقيع حجز المدين لدى الغير وتعطيل أعمال الشركات.

ويضيف المهندس شريف دلاور عضو مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال والشركة القابضة للصناعات الكيماوية أن هناك العديد من القضايا الأخرى التى يجب الاهتمام بها حتى يحدث التطوير الادارى اللازم لمواكبة التطورات الادارية الضريبية في العالم وهى أن فحص الشركات بنسبة مائة في المائة ضريبيا سنويا يعرقل أعمال الشركات ويزيد الأعباء على مصلحة الضرائب وهو نظام غير معمول به في العديد من دول العالم . كما أن استبعاد بعض المصروفات الضرورية المرتبطة بنشاط الممول واستخدامه لوسائل الاتصالات الدولية الحديثة التى تسير عمله من المحاسبة الضريبية أو عدم افتراض ايرادات أو انشطة لايزاولها المصدر كتقدير ايرادات تخزين مرتبط بنشاطه فان مثل هذه الأمور لاتتواكب مع طبيعة العصر أو لاحتياجات المصدر والمستثمر والتى تسير عمله .

ويضيف شريف دلاور أن هناك الموضوعات الأخرى التى يجب الاهتمام بها مثل الزام المأموريات بتحديد الضرائب المستحقة على المشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة التى يتم تصفيتها خلال ٤٥ يوما من تاريخ اخطارها باتمام عملية التصفية وكذلك ضرورة الاهتمام بالشكاوى الا اذا كانت موقعة من الشاكى واستدعائه ومناقشته للتأكد من نوعية الشكوى وجديتها والالتفات عن الشكاوى غير المدعمة بالمستندات وضرورة الزام المأموريات بتصحيح الاخطاء المالية والحسابية بدلا من القاء مسئولية ذلك على لجنة اعادة النظر في الربط النهائى.

وأما مشاكل مدينة برج العرب الجديدة فهى وكما يقول دكتور طارق جاد سكرتير عام جمعية المستثمرين في المدينة في ضرورة اعادة النظر في معاملة من يطلق عليه متهرب ضريبيا الى ان تثبت ادانته محافظة على سمعة المستثمر وأعماله بالاضافة الى ارتفاع رسوم قضايا النزاعات بين المصلحة والممول وضرورة تصحيح بطاقات الحساب الجارى ومقارنتها بالملفات الحجز بالمأموريات حتى يكون رصيد المديونية صحيحا. بالاضافة الى مشكلة للمصدرين الذين تضرروا من الحرب الخليجية والتى تطالبهم مصلحة الضرائب بالمحاسبية عن السنوات الماضية رغم عدم حصولهم على تعويضات حتى الآن.

ويرد أسامة عبد الصادق وكيل اول وزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب بأن المصلحة تهتم في المرحلة الحالية بالقضاء على جميع المشكلات التى تواجه الممول واضافة عدد من المأموريات الجديدة للمصلحة لسهولة وتيسير التعامل ، وأنه سيجرى خلال الفترة القادمة محاسبة الملفات التى تم اهدارها وانه صدرت تعليمات صريحة بضرورة عرض الدفاتر التى تهدر على رئيس المأمورية ليوقع عليها بنفسه حتى يتحمل مسئولية الاهدار.

وأضاف ان تعدد أجهزة الرقابة والفحص تخدم مصلحة الممول كما انه ليس هناك تعارض بين هذه الأجهزة الرقابية يؤدى الى تعطيل عمل المأموريات وحتى بالنسبة للجان الداخلية - لجان الصلح بالمأموريات - فإن الرقابة لاتعرقل عملها مادام قدم عضو اللجنة الذى يقدم قراره في احدى قضايا الصلح مع الممولين مدعما بالحيثيات والمستندات.

أما بالنسبة للقيد بدفتر الصندوق يوما بيوم فان تعليمات مصلحة الضرائب هى مراجعة دفاتر الممول لعدة سنوات واعطاؤه الفرصة لقيد الفترات الزمنية القصيرة وعدم الحكم على الدفتر بالاهدار مادامت المدة غير المقيدة قصيرة - أيام أو شهور.

ويؤكد أسامة عبد الصادق انه ستتم دراسة اعفاء حوافز الانتاج بالشركات التجارية خلال الفترة القادمة مادامت تؤدى الى زيادة المبيعات بصورة حقيقية وليست وهمية بسبب ارتفاع الأسعار. كما يمكن اعتماد عقود التنازل الحقيقية أيضا الا اذا اثبت مأمور الضرائب بالمستندات انها صورية مثل تنازل الأب لأولاده القصر بهدف التهرب من الضرائب، كما أكد أنه ستتم دراسة سريان الضريبة الموحدة على مايمنح لاعضاء مجالس الادارة في الشركات المساهمة .

كما سيجرى تعديل المادة ١٢٥ الخاصة بالربط على شركات الأموال بما يتلاءم مع القانون ويحل مشكلة الشركات المساهمة في الاسكندرية مع مأمورية الضرائب.

ويرد رئيس مصلحة الضرائب على ضرورة الزام المأمور الفاحص بما يقدم له من مستندات واهمية مواكبة التطورات الادارية الضريبية العالمية، أن مصر لها ظروفها الخاصة وأن الفيصل في اعتماد المأمور لمستند من عدمه هو مدى ارتباطه بنشاط الممول سواء أعمال تخزين مرتبطة بنشاط المصدرين أو استخدامها لأدوات العصر وأساليب الاتصال الحديثة مثل الفاكس والتلكس واهمية ذلك لنشاطه.

ويؤكد أنه ستتم خلال النصف الثانى من العام الحالى دراسة المشكلات الضريبية لمدينة برج العرب وأنه سيقوم بزيارة ميدانية للتعرف على طبيعة هذه المشكلات.

أما مايتعلق بمشكلة المصدرين المتضررين من الحرب الخليجية ومطالبة مصلحة الضرائب لهم عن عامى ٩١/٩٢ فهى ترجع الى طبيعة قانون الضرائب حيث أن العبرة بتحقق الايراد ومادام هؤلاء المصدرين قد حصلوا على شهادات من الأمم المتحدة بحقهم في الحصول على هذه الايرادات التى سيحصلون عليها في صورة تعويضات فإنه من حق مأموريات الضرائب مطالبتهم بها وعندما يتحقق الايراد فإنه سيتم اعدامه عن السنوات التى سيسددها الممول. وفي النهاية يؤكد رئيس مصلحة الضرائب أن الهدف من السياسات الضريبية الحالية هو التيسير على المصدر والمستورد والعمل بأسلوب المصارحة والمصالحة والبعد عن النزاعات القضائية.

وزير التجارة والتموين يطلب:

اعفاء شركات القطاع الخاص المنتجة للدقيق الفاخر من دفع ٦٥ جنيها للطن مقابل التسويق لشركات المطاحن

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ضرورة مساعدة القطاع الخاص الذى يعمل في مجال توفير القمح والدقيق الفاخر انتاج ٧٢٪، مشيرا الى ان هذه الفترة تعتبرحرجة لأن سوق القمح العالمية غير مستقرة حاليا نتيجة لنقص المساحة المزروعة بالقمح وزيادة الطلب عليه عالميا في الفترة الاخيرة، ودخول دول جديدة مشترية للقمح مثل روسيا، وطالب بمساعدة هذا القطاع حتى يستمر في اداء عمله في هذه الفترة لتوفير القمح والدقيق الفاخر لتغطية احتياجات المواطنين من منتجات هذا الدقيق.

وقال ان شركات القطاع الخاص التى تعمل في هذا المجال والمستأجرة لبعض المطاحن التابعة لشركات مطاحن قطاع الاعمال العام تتحمل اعباء كبيرة، فبجانب الارتفاع المتزايد في أسعار القمح المستورد عالميا فإنهم، رغم ذلك تتحمل مبالغ واردة بالعقود المبرمة بينهما وبين شركات المطاحن المؤجرة للمطاحن التابعة لها، وتقدر بمبلغ ٦٥ جنيها في المتوسط وهى عبارة عن ٤٥ جنيها عن كل طن قمح مقابل المشاركة في الارباح وخدمات التعتيق والتحميل والتخزين، و ٢٠ جنيها مقابل عمولة التسويق عن كل طن دقيق. واشار الى ان هذه الشركات تتحمل عبء هذه المبالغ رغم عدم اشتراكها في عملية التسويق. مؤكدا ان شركات المطاحن تحصل على ١٢٧ جنيها عن كل طن قمح يتم طحنه.

كما اكد الدكتور جويلى انه ليس هناك علاقة بين شركات القطاع الخاص وتسويق الدقيق الخاص بشركات مطاحن قطاع الاعمال وايضا الارباح لانها تدفع قيمة ١٢٧ جنيها عن كل طن قمح يتم طحنه.

وقال انه يجب النظر في امر اعفاء شركات القطاع الخاص المستأجرة للمطاحن من مبلغ ٦٥ جنيها عن كل طن قمح والواردة بالعقود للعمل على تخفيض تكلفة الانتاج نظرا للارتفاع المتزايد في اسعار القمح عالميا من اجل استقرار اسعار هذه السلعة المهمة بالسوق المحلية.

في اجتماع الاتحاد الزراعى لمناقشة تصدير البطاطس:

المطالبة بتنوع جهات التصدير وفتح اسواق جديدة بالمنطقة العربية

كتب - عبدالوهاب حامد:

اصدر مجلس إدارة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى عددا من القرارات والتوصيات لعلاج مشاكل تسويق البطاطس وضمان عدم تكرارها خلال العروة الصيفية الحالية من اهمها تنوع جهات التصدير بفتح أسواق خارجية حديثة والتحرك في السوق العربية لتسويق منتجات البطاطس، مع تحديث الشروط الموضوعية والخبرة والملاءمة المالية للمصدرين وتحديد ضوابط الفحص للحجز الزراعى وتشديد الرقابة على شهادات الخلو من العفن البنى وكان المجلس قد عقد اجتماعا لمناقشة مشاكل محصول البطاطس من حيث الانتاج واستيراد التقاوى والتسويق برئاسة السيد محمد إدريس، وحضره رؤساء وأعضاء هيئات مكاتب الجمعيات العامة لمنتجى البطاطس والخضر والفاكهة والمتحدة العامة للخضر والفاكهة بالاسكندرية ورؤساء جمعيات تسويق الخضر والفاكهة والبطاطس بالمحافظات.

وناشد الاجتماع الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين عقد اجتماع مع جميع الجهات المعنية باستيراد التقاوى والانتاج والتسويق والتصنيع والتصدير من ممثلى الوزارات المعنية والاتحاد التعاونى الزراعى المركزى واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات لوضع استراتيجية لمحصول البطاطس.

وفي مجال استيراد التقاوى طالب المجلس بمناظرة محصول البطاطس كمحصول استراتيجى مثل القطن والارز بحيث تحدد القرارات الوزارية مواقع ومواعيد زراعة كل صنف على مستوى الحوض والقرية والمحافظة وفقا لتوصيات الاقسام الفنية مع تحديد هدف للمنتج النهائى «استهلاك محلى - تصديره والتوصية بأن يتم الشراء بعقود مبكرة مع المنتجين في الخارج، وتقدم التعاقدات موثقة ومصدقا عليها من القنصلية المصرية في مناطق الانتاج لوزارة الزراعة ويتم التصريح بها وتقرر ان تقوم الجمعية العامة للبطاطس بوضع النظام اللازم لاعضائها افرادا وجمعيات «منتج وجمعيات» في صورة تعاقدات بالكم والنوع والقيمة وذلك بدءا من استمارات الحجز وقيمة التأمين واسلوب سداده والمتابعة بعد الزراعة لجدية الحجز وزراعته فيما خصص له مع وضع الشروط الجزائية لاطراف التعامل في حالة الاخلال بالشروط والسعى لتنويع مصادر استيراد التقاوى من خارج الاتحاد الأوروبى وبحث امكانية زراعة الجيل الاول في المناطق الجبلية الباردة بشمال سوريا بالتعاون مع الايكاردا، وتشجيع استخدام الهندسة الوراثية وزراعة الانسجة في انتاج التقاوى بالعمل على نشر استخدام انتاجها. وفي مجال التصدير تقرر التنسيق بين الجمعية العامة لمنتجى البطاطس وجمعياتها الاعضاء بالمحافظات لوضع نظام للتصدير يتيح للجمعية استرداد فاعليتها في تسويق المنتج خارجيا وذلك من خلال ربط التوريد للتوسيق سواء للسوق المحلية والتصنيع او التصدير.

وتسجيل جمعيات الخضر والفاكهة والبطاطس بالمحافظات والجمعية العامة للبطاطس في سجل المصدرين والمستوردين على غرار ما تم بالنسبة لجمعيات القطن. وتنشيط قواعد التصدير بوضع مواصفات تصديرية للسلعة والعبوة والبيانات وتسجيل اسم تجارى عالمى «ماركة» للبطاطس المصرية.

عـرض عـالمى لخصخصة

٣ شركات لانتاج اطارات السيارات

تقدمت احدى الشركات العالمية المتخصصة في انتاج السيارات بطلب لخصخصة ٣ شركات قطاع أعمال عام لانتاج اطارات السيارات بالاسكندرية، وذلك نظرا لوصول هذه الشركات إلى مستوى تكنولوجى عالى يؤهلها للدمج مع الشركات العالمية. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال واضاف بأن سيعقد اجتماعا اليوم بالاشتراك مع وزير الصناعة لبحث طلب الشورى العالمية.

في اجتماع موسع لممثلى الأعمال بالبلدين

لجنة للتكامل الصناعى بين مصر وليبيا

كتب - أحمد العطار:

تم الاتفاق على تشكيل لجنة للتنمية والتكامل الصناعى بين مصر وليبيا وذلك للعمل على زيادة التعاون في المجال الصناعى. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقد أمس الاول وحضره ممثلو الكيانات الاقتصادية، ومجتمع الاعمال في كل من مصر وليبيا.. برئاسة السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات عن الجانب المصرى، والسيد محمد الحويج رئيس الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية عن الجانب الليبي.

ويأتى هذا الاجتماع عقب القمة التى انعقدت مؤخرا بين الرئيس حسنى مبارك والأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، وأوضح الحويج ان الاستثمارات الليبية في مصر وصلت الى مليار و٥٠٠ مليون جنيه.

وتشمل الاستثمارات مجالات عديدة منها الزراعة والسياحة والصحة. وأضاف اننا نستهدف زيادة هذه الاستثمارات خلال الفترة القادمة بحيث تصل الى حوالى ٣ مليارات جنيه على الأقل. وأكد ان الصناعة من أهم المجالات التى سيتم التركيز على الاستثمار بها.. وهناك امكانيات كثيرة للتعاون في العديد من المجالات الصناعية ومنها مثلا صناعات الحديد والصلب والبتروكيماويات بحيث يتم العمل على تحقيق ذلك كله من خلال برنامج تنفيذى بتوقيتات زمنية محددة. وأضاف أنه في هذا الاطار يجب العمل على تنشيط الغرفة التجارية المصرية - الليبية بما يتيح زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين.

وأكد محمد فريد خميس على ترحيب واهتمام الجانب المصرى بالتكامل الصناعى مع ليبيا.. بحيث يشمل ذلك التركيز على تحقيق هذا التكامل بالنسبة للصناعات التى توجه لها مزايا نسبية. وذلك في مصر وليبيا. وأضاف ان هذا الاسلوب للتعاون بين البلدين يمكن اعتباره نموذجا لتحقيق النجاح في ذلك المجال. وأضاف ان هناك قناعة كبيرة لدينا بتوافر امكانيات كبيرة للتعاون الاقتصادى مع ليبيا. ويرجع ذلك الى عوامل عديدة ومنها زيارة العقيد معمر القذافى لمصر ولقائه مع العديد من رجال الصناعة والاقتصاد المصريين وتشجيعه للتعاون الاقتصادى والصناعى بين مصر وليبيا.. بالاضافة الى ارتفاع حجم الاستثمارات الليبية في مصر مما يوضح الاهتمام الفعلى والحقيقى للجانب الليبي بالتعاون الاقتصادى مع مصر.

وقد اتفق الجانبان على إنشاء شركة مشتركة للمقاولات بين البلدين برأس مال مائة مليون جنيه يتم المساهمة فيها مناصفة بين رجال الاعمال المصريين والجانب الليبي بحيث تقوم الشركة الجديدة بممارسة نشاطها في مصر وليبيا وفي خارج البلدين.

شركة مقاولات مشتركة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه — محمد فريد خميس

وأوضح السيد محمد جمال الدين أبو العينين وهو يمثل قطاع للملابس والمنسوجات.. انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة دائمة تضم ١٢ عضوا نصفهم من الجانب المصرى والنصف الآخر من الجانب الليبي.. بحيث تقوم باعداد التصورات المطلوبة لأسس ومراحل العمل لعرضها على لجنة التنمية والتكامل الصناعى بين البلدين.

وركز السيد عبد المنعم سعودى رئيس جمعية المستثمرين في مدينة ٦ اكتوبر.. على ان هناك تطورا كبيرا في مجالات التعاون الاقتصادى بين البلدين وتوجد فرص ومجالات عديدة لزيادة هذا التعاون، فمثلا بالنسبة لصناعة السيارات المصرية.. فانه يمكنها الاستفادة من مربعات الصلب التى تنتجها صناعة الصلب الليبية بحيث تستخدم في انتاج أجسام وشاسيهات السيارات، كما يمكن انتاج الاجزاء البلاستيك في السيارات من خلال الحصول على مكوناتها من صناعة البتروكيماويات في ليبيا. واضاف أن التجربة اثبتت أن هناك امكانيات كبيرة للتعاون وتحقيق النجاح الاقتصادى في التعامل بين الجانبين. وليبيا ترحب دائما بالمنتجات المصرية ولكن الأمر يتطلب المثابرة، والاصرار حتى يمكن الحصول على وجود اكثر للسلع المصرية في السوق الليبية. وأوضح السيد محمد جنيدى وهو يمثل الصناعات الهندسية والكهربائية انه توجد امكانيات كبيرة للتعاون في مجالات الصناعات الهندسية ويشمل ذلك تبادل المكونات والخامات بحيث يمكن الاستفادة من الخبرات والامكانيات المتاحة في الجانبين بما يتيح تصنيع منتجات هندسية عربية بنسب تصنيع مرتفعة جدا.

وأشار السيد صفوان ثابت ويمثل قطاع الصناعات الغذائية، أن من أهم المجالات المتاحة للتعاون الصناعى بين البلدين، هو قطاع الصناعات الغذائية وخاصة صناعة منتجات الالبان. وقد تم خلال الاجتماع بحث انشاء شركات مشتركة في العديد من المجالات النوعية المتماثلة في البلدين بحيث يتم اجراء دراسات ومباحثات تفصيلية حول هذه الموضوعات خلال الفترة القادمة.

وأكد السيد عبد الوهاب قوطة وهو يمثل قطاع الحديد والصلب.. أن هناك العديد من المستثمرين المصريين على استعداد لاقامة استثمارات ومشروعات في ليبيا. وبرغم وجود قناعة كبيرة بالتشجيع الليبي لتحقيق ذلك.. إلا ان الأمر يتطلب توضيحا للقواعد والضوابط المنظمة في هذا المجال. وأوضح الجانب الليبي ترحيبه بالاستثمارات المصرية في ليبيا وان هناك اتفاقية لضمان الاستثمارات بين البلدين. وطالب بعض المستثمرين المصريين بتوضيح وتحديد الآلية اللازمة لتطبيق بنود هذه الاتفاقية بما يتيح تحقيق دفعة قوية لتشجيع اقامة استثمارات مصرية في ليبيا.

في الجلسة الافتتاحية للجنة العليا المصرية ـ اليمنية:

رفض سياسة المحاور والأحلاف حفاظا على أمن واستقرار المنطقة العربية

مناقشة سبل دعم التعاون الاقتصادى وزيادة التبادل التجارى



د. كمال الجنزورى والسيد عبدالعزيز عبدالغنى رئيسا وزراء مصر واليمن يرأسان إجتماع اللجنة المصرية اليمنية المشتركة.

[تصوير: محمد لطفى]

متابعة:

أسامة عبدالعزيز

عقدت اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية المشتركة اجتماعا أمس برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزورى والسيد عبدالعزيز عبدالغنى.

وفي بداية الاجتماع أشاد الدكتور الجنزورى بالعلاقات التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن جانبه أكد رئيس وزراء اليمن عمق العلاقات بين الرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح.

وناقشت اللجنة في الجلسة الافتتاحية سبل دعم التعاون الاقتصادى وزيادة حجم التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار، كما ناقشت التقرير الذى أعدته اللجنة التحضيرية ويتضمن تدعيم التعاون في مجالات الثروة السمكية وتنظيم تراخيص الصيد بالبحر الأحمر والثقافة والسياحة والشباب والرياضة والتأمينات الاجتماعية بالاضافة لمجالات التعاون الإعلامي والقضائي.

وقال الدكتور كمال الجنزورى إن العلاقات المصرية اليمنية ممتازة وسجلت نقلة نوعية تشهد عليها العلاقات بين البلدين في كثير من المجالات مشيرا الى ان مصر قيادة وشعبا وحكومته تؤمن بالحاجة الماسة لتضافر جميع الجهود لدعم مسيرة العمل العربي المشترك بما يواكب المتغيرات والمستجدات على الساحة الدولية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب انتهاء أعمال الجلسة الافتتاحية بأن المباحثات كانت ايجابية للغاية أشاد فيها رئيسا الوزراء إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين وتميزها على مستوى القيادة السياسية في مصر واليمن والتى كانت بمثابة القاعدة العريضة لتجاوز كل ماشاب العلاقات في فترة ما مما كان له أثره على غياب هذه اللجنة لمدة ٦ سنوات.

وقال الشريف إن رئيسي الوزراء بالبلدين أكدا حرص مصر واليمن على السلام الشامل والعادل الذى يحقق الوصول الى جميع الحقوق العربية المشروعة وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدا حرص البلدين على عدم المساس بوحدة اى دولة عربية وعدم المساس ايضا بارض اية دولة عربية مع رفض البلدين حكومة وشعبا لسياسة المحاور والأحلاف التى تؤثر على امن واستقرار المنطقة العربية.

واضاف الشريف ان رئيسي الوزراء بالبلدين قد أشارا الى ان التحديات التى تفرض نفسها على خريطة العمل العربي والاقليمي وكذا التحديات على الساحة الدولية تحتم علينا مزيدا من الترابط وضرورة ان تسمو العلاقات العربية ـ العربية الى المستوى اللائق والمطلوب من اجل الوصول الى رؤية عربية مشتركة.

وقال الشريف ان المباحثات قد أكدت ترحيب البلدين بكل تجمع عربي مهما كان حجمه باعتباره يمثل خطوة على طريق مسيرة عربية أوسع ورحاب عربية اكبر.

وأكد السيد عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء اليمن على التعاون السياسي بين البلدين واشاد بجهود مصر ومساندتها التاريخية للوقوف الى جانب الشعب اليمني في مسيرته التاريخية وتحقيق آماله على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما أشاد رئيس وزراء اليمن بنجاحات مصر بقيادة الرئيس مبارك ودوره البارز في احتواء الخلاف اليمني ـ الأريتري ودفعهما للحل السلمي وتقديره لدور مصر لمشاركتها في توقيع اعلان المبادئ في باريس.

وحول التعاون الثنائي بين البلدين قال صفوت الشريف: إن اللجنة قد ناقشت سبل دعم التعاون الاقتصادى ومضاعفة حجم التبادل التجارى والعمل على تنويع الصادرات المصرية الى اليمن وكذلك الواردات من اليمن لتغطية احتياجات السوق في البلدين وفي هذا الصدد ناقشت اللجنة مايلي:

- ● إنشاء شركات مشتركة بين البلدين من اجل توسيع نطاق التجارة.
- ● كيفية تنشيط حجم الصفقات المتكافئة.
- ● اتفاقية بانشاء خط ملاحي يربط بين البلدين لاسيما في مجال الكشف عن البترول وخدماته
- ● دعوة رجال الأعمال في مصر واليمن للمشاركة في توسيع رقعة الاستثمار بين البلدين حيث اكد رئيسا الوزراء العمل على تقديم كل التسهيلات للمستثمر اليمني والمصرى للاستثمار في كلا البلدين.
- ● إنشاء منطقة حرة في عدن واستخدام الشريان الملاحي لقناة السويس والربط بينهما بما يعمل على زيادة حجم التجارة بين البلدين
- ● الاسراع بانشاء غرفة تجارة صناعية مصرية يمنية لدفع عجلة الاستثمار
- ● فتح أسواق ومعارض دائمة.

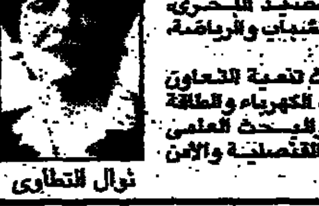
في ختام أعمال اللجنة التحضيرية أمس

اتفاقيات مصرية يمنية في مجالات التجارة والصيد لتوقيعها في اجتماعات اللجنة العليا

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

وقعت امس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى وعبد الرحمن عثمان وزير التموين والتجارة اليمني على محضر اجتماع اللجنة التحضيرية المصرية اليمنية التى اختتمت اعمالها امس وانتهت عن إعداد ٧ اتفاقيات جديدة بين مصر واليمن تمهيدا لتوقيعها في ختام اجتماعات اللجنة العليا برئاسة رئيس وزراء البلدين التى بدأت دورتها الثالثة مساء امس بالقاهرة وتشمل الاتفاقيات مجالات التعاون التجارى وتشجيع وحماية الاستثمارات والثروة السمكية والصيد البحرى والثقافة والسياحة والشباب والرياضة والتوحيد القياسي.

وناقشت اللجنة بحث تنمية التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة والنقل والمواصلات والبحث العلمي والتعليم والشئون القنصلية والأمن والقضاء.



نوال التطاوى

وزراء المالية الأوروبيون يوجهون اللوم لألمانيا بسبب العجز

لوكسمبورج ـ ر ـ وجه وزراء مالية الاتحاد الاوروبي اللوم الى المانيا بسبب تدهور اوضاعها المالية وزيادة العجز في ميزانيتها التى لم تحقق الأهداف المالية المشددة التى تؤهلها للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

وقرر الوزراء ازالة اسم الدنمارك من القائمة واشادوا بالتحسن في سياستها المالية.

ورفض تيوفايجل وزير المالية الالماني وضع اسم بلاده على القائمة رغم اعترافه بان وضع المانيا المالى ازداد سوءا بدرجة كبيرة في العام المنقضي قال فايجل للصحفيين بعد اجتماع الوزراء في لوكسمبورج ان الموقف الايجابي من الدنمارك قد يضعف مصداقية عملية التحول المنصوص عليها في معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وتقضي المعاهدة بان الدول الراغبة في الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة المزمعة يجب عليها ان تقلل العجز في ميزانياتها الى مايقرب من ٣٪ من اجمالي الناتج المحلى، كما يجب ان يكون اجمالي ديونها في حدود ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالي.

وطالبت المانيا عدة مرات باتباع تفسير محكم لمعايير الدين والعجز كوسيلة لضمان النجاح في اصدار العملة الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٩

واوضحت اللجنة الاوروبية في احدث تقاريرها ان العجز في ميزانية الدنمارك سينخفض الى اقل من ١٪ من الناتج المحلى الاجمالي عام ١٩٩٧ وهو العام الذى سيتم فيه تقويم طلبات الانضمام الى النظام الموحد

ووافق الوزراء المجتمعون على تقرير حول مدى التقدم نحو النظام النقدى الموحد الذى سيعرض على قمة الاتحاد الاوروبي في ايطاليا هذا الشهر، لكن الوزراء عدلوا الاقتراح الالماني بتوقيع غرامات ضخمة على اى دولة يزيد العجز في ميزانيها على ثلاثة في المائة من الناتج المحلى الاجمالي عند العمل بالعملة الموحدة.

فرنسا تخفض الضرائب

باريس ـ ر ـ أعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه أمس أن حكومته ستخفض جميع أنواع ضرائب الدخل على مدى خمس سنوات.

وقال جوبيه أن هذه الفترة ستبدأ العام القادم لكنه اضاف أن كل هذا يتوقف بطبيعة الحال على قدرتنا على السيطرة على انفاقنا.

وقال أن خطة تخفيض الضرائب ستقدم الى البرلمان في سبتمبر مع ميزانية ١٩٩٧ وأن تفاصيل الخطة ستعلن حوالى ١٥ سبتمبر.

واضاف أن خصومات التأمين الصحي من الرواتب ستخفض الا أن الضرائب على المدخرات ستزيد.

وقال أن أي اصلاح ضريبي في صالح الأجور سيتطلب زيادتها على عائد رأس المال. وأكد أن الاقتصاد الفرنسي على الطريق الصحيح مشيرا إلى نمو الناتج المحلى الاجمالي بنسبة ١.٢٪ في الربع الأول من ١٩٩٦ وانخفاض معدل البطالة في ابريل للشهر الثاني على التوالي.

الاسترليني يسجل ارتفاعا في المعاملات الأوروبية

لندن ـ ر ـ ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بأكثر من نصف فينيج في المعاملات المبكرة في أوروبا أمس إلا أنه كان أدنى من مستوياته في الأسواق الخارجية بعد عمليات بيع لجني الارباح ويتوقع كثير من المتعاملين ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني إلي مستوي ٢.٤٠ مارك علي المدي القريب وبلغ سعر الاسترليني ٢.٣٧٣١/٢.٣٧٢٨ مارك مقارنة مع ٢.٣٦٤٨/٢.٣٦٥٣ مارك في أواخر التعاملات في اوروبا أمس الأول.

ارتفاع الدولار في نيويورك

ارتفع الدولار مقابل المارك والين في المعاملات المتأخرة في نيويورك أمس، وعند الاقفال بلغ سعر الدولار ١.٥٢٨٠/١.٥٢٧٥ مارك و١٠٨.٤٩/١٠٨.٤٢ ين بالمقارنة مع ١.٥٢٥١/١.٥٢٤٦ مارك و١٠٧.٨٨/١٠٧.٨٣ ين عند الفتح و١.٥٢٢٩/١.٥٢٢١ مارك و١٠٨.١٠/١٠٨.٠٠ ين عند الاغلاق السابق يوم الجمعة. وانخفض سعر الذهب قليلا في بورصة كومكس عند الإقفال امس الأول ولكن التداولات ظلت محصورة في نطاق ضيق كعادتها في الاسابيع الاخيرة، وبلغ السعر في عقود اغسطس ٣٩٣.٦٠ دولار للاوقية مرتفعا ٠.٨٠ دولار وتراوحت اسعار العرض والطلب للسبائك بين ٣٩٠.٤٠ و٣٩٠.٧٠ دولار للاوقية، واغلقت الاسهم الامريكية منخفضة في بورصة وول ستريت امس الأول في سوق يسودها الحذر نتيجة مخاوف لدى المستثمرين من احتمال رفع اسعار الفائدة بعد زيادة العائد على سند الخزانة طويل الاجل الى اكثر من ٧٪ وعند الإغلاق سجل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٥٦٢٤.٧١ نقطة منخفضا ١٨.٤٧ نقطة، وبلغ عدد الاسهم المتداولة اكثر من ٣١٦ مليون سهم.

ثبات سعر الذهب بهونج كونج

هونج كونج ـ ر ـ فتح الذهب في هونج كونج أمس بلا تغير عن سعر اغلاق نيويورك المنخفض قليلة للفضية. وقال متعاملون انهم يتوقعون صمود السعر فوق مستوى ٣٩٠ دولارا، وفتح المعدن النفيس على ٣٩٠.٣٠/٣٩٠.٨٠ دولار امريكي للاوقية مقارنة بسعر اغلاق نيويورك على ٣٩٠.٤٠/٣٩٠.٧٠ دولار وسعر اغلاقه السابق في هونج كونج على ٣٩٠.٧٠/٣٩١.٢٠ دولار

وقال سمسار باحدى دور تجارة الذهب الدولية إنه ينتظر ان تكون التعاملات بطيئة في السوق هذا الصباح ونحن لانتوقع اى اقبال جديد على الشراء أو البيع وتوقع ان يصمد السعر بين ٣٩٠ و٣٩١ دولارا.

.. وانخفاضه في لندن

لندن ـ ر ـ تحدد سعر الذهب في لندن امس عند ٣٩٠.٣٥ دولار للاوقية انخفاضا من ٣٩٠.٧٠ دولار في جلسة أمس الأول

صناديق استثمار بنك مصر

الصندوق الأول: عائد دورى ربع سنوى	
سعر الوثيقة اليوم	١٠٠٠,٥٠
توزيعات خلال عام ١٩٩٥	٨٩,٠٠
توزيع الأرباح المحققة عن الربع الأول من ١٩٩٦	١٣,٠٠
الإجمالي	١١٠٢,٥٠

الصندوق الثاني: نمو رأسمالي مع توزيع العائد

سعر الوثيقة اليوم ١٠٠٠,٣٩ جنيه

ت: ٢٥٦٢٩٢٩ ـ ٢٥٦٢٨٨٠

بسبب الجفاف في دول البحر المتوسط

إرتفاع الأسعار العالمية لزيت الزيتون

تونس ـ ر ـ قال المجلس العالمي لزيت الزيتون إن الاسعار تتجه نحو مزيد من الارتفاع بسبب الجفاف الذى يسود بلدان البحر المتوسط وسيؤدى إلى العجز عن تغطية الطلب.

وقال المجلس في تقرير إن استمرار الجفاف في مناطق الانتاج الرئيسية، خاصة في اسبانيا والبرتغال وتونس وتركيا ادى إلى هبوط كبير في إنتاجها، ومن ثم الانتاج العالمي، ويقدر انتاج زيت الزيتون في موسم ١٩٩٦/٩٥ بنحو ١.٥٤٨ مليون طن مقابل ١.٨٥٩ مليون في ١٩٩٥/٩٤ ومن المتوقع ان يصل الاستهلاك العالمي إلى نحو ١.٧٨٥ مليون طن بانخفاض ٥.٣٥٪ عن استهلاك الموسم السابق البالغ ١.٨٨٢ مليون طن. وقال التقرير إنه لن يكون من السهل تلبية طلب الاسواق الاستهلاكية هذا الموسم وتقدر المخزونات بنحو ١٢٣ الف طن مقابل الاحتياجات المؤقتة العادية التى تصل الى ٢٣٤ الف طن. وقال المدير التنفيذي للمجلس فاوستو لوتيتي إن المجلس لن يتدخل في السوق بسياسة تسعيرية. واضاف امام الاجتماع: عندما قررنا في الماضى التدخل لتخفيض اسعار زيت الزيتون وقعت كارثة على جانب الجودة، ويجب علينا التركيز الآن على تحسين النوعية للحفاظ على الاسعار المرتفعة، وقال التقرير ان الاسعار ارتفعت الى المثلين تقريبا بين بداية الموسم ونهايته بالنسبة لبعض النوعيات وبخاصة في سوق التجزئة، ويضم المجلس الذى يتخذ من مدريد مقرا دول الاتحاد الاوروبي، والجزائر وقبرص واسرائيل والمغرب وتونس وتركيا والاتحاد اليوجوسلافي، ويمثل إنتاج اعضائه ٩٣٪ من الإنتاج العالمي و٩٦٪ صادرات زيت الزيتون.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩.٥٨٠٠	[illegible]	٣٣٩.٥٨
جنيه استرليني	[illegible]	٥٢٩.٨١٢٩	[illegible]	٥٢٨,٢٤
مارك ألماني	[illegible]	٢٢٦,٧٠٦١	[illegible]	٢٢٦,٢٦
دولار كندى	[illegible]	٢٥١,٨٢٩٩	[illegible]	٢٥١,٢١
كرون دنماركي	[illegible]	٥٨,٥٩٦٤	[illegible]	٥٨,٤٧
فلورين هولندى	[illegible]	٢٠١,٤٠٥٩	[illegible]	٢٠٠,٩٦
فرنك فرنسي	[illegible]	٦٧,٧٢٠٠	[illegible]	٦٧,١٠
١٠٠ ليرة ايطالي	[illegible]	٢٢,٢٨٩٤	[illegible]	٢٢,٢٢
كرون نرويجي	[illegible]	٥٢,٨٦٧٦	[illegible]	٥٢,٧٤
١٠٠ اسكودو برتغالي	[illegible]	٢٢١,٠٨٧٦	[illegible]	٢١٩,٣٦
كرون سويدى	[illegible]	٥١,١٥٩٠	[illegible]	٥١,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	١١٠٠,١٦٩٨	[illegible]	١٠٨٤,٤٥
شلن نمساوى	[illegible]	٣٢,١٠٥٢	[illegible]	٣٢,٠٧
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٧٥,٠٨٢١	[illegible]	٢٧٤,٤٠
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	٣٢١,١١٢٩	[illegible]	٣١٧,٠٢
مارك فنلندى	[illegible]	٧٢,٨٥١٨	[illegible]	٧٢,٤٥
دينار كويتي	[illegible]	١١٣٤,٥٧٨٣	[illegible]	١١٣٤,٥٨
ريال سعودى	[illegible]	٩١.٥١١١	[illegible]	٩١.٢٠
درهم اماراتي	[illegible]	٩٥.٢٧٥٧	[illegible]	٩٤.٦٨
دينار بحريني	[illegible]	٩١٢,٠٤٧١	[illegible]	٩٠٨,٠٩
ريال عماني	[illegible]	٨٩٤,٠٢٥٣	[illegible]	٨٨٩,١٧
ريال قطرى	[illegible]	٩٤,٦٧٨٩	[illegible]	٩٤,١٦
دولار استرالي	[illegible]	٢٧٢,٣٩٢٤	[illegible]	٢٧١,٩٠
١٠٠ بزيتا اسباني	[illegible]	٢٦٦,٦٨٨٩	[illegible]	٢٦٥,٢٣
جنيه قبرصي	[illegible]	٧٣٥,٢١٦٩	[illegible]	٧٢٧,٥١
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٤٣,٢٢٣٨	[illegible]	٥٤٠,٢٧
١٠٠ دراخمة يوناني	[illegible]	١٤١,٩١٨٥	[illegible]	١٤١,١٤
١٠٠ ليرة تركي	[illegible]	٠,٤٥٢٩	[illegible]	١٠٣,٠٠

ورقة عمل مصرية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اجتماعات ميلانو

كتبت ـ ايناس نور:

يرأس السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية الجانب المصرى في الحلقة البحثية حول «تنمية المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة» التى تعقد في اطار مفاوضات المشاركة الاوروبية ـ المتوسطية بمدينة ميلانو وتنظمها الخارجية الايطالية.

وصرح السفير جمال البيومى قبيل مغادرته القاهرة بان خبراء من ٢٧ دولة سيشاركون في الحلقة التى تستمر ٣ ايام وتختتم وقال ان مصر قد دعيت لرئاسة احدى مجموعات العمل الثلاثة التى تدور حولها المناقشات وهى: لجنة «السياسات الداعمة والانظمة التى تساهم في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة». وتتقدم مصر بورقة عن دور السياسات الحكومية الجديدة بشأن تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات الجديدة الداعمة مثل صندوق التنمية الاجتماعية ودوره فيما يتعلق بالصناعات الصغيرة والتحول الي القطاع الخاص.

وأشار الى ان مجموعتي العمل الأخريين هما: دور قطاع التمويل والخدمات والوسائل الكفيلة بحصول الصناعات الصغيرة والمتوسطة على دورتي الانتاج والتصدير، وتنمية الموارد البشرية ورفع القدرات لقطاع البحث العلمي ومستوى التكنولوجيا الصناعية.

ومن ناحية اخرى اشار السفير البيومى الى انه سيعقد اجتماعات مع ممثلين عن وزارتي الخارجية والزراعة لبحث امكانية الدفع والاسراع لمفاوضات المشاركة المصرية ـ الاوروبية في ضوء الرئاسة الحالية لايطاليا للاتحاد الاوروبي وقبيل انعقاد القمة الاوروبية في الفترة من ٢٠ ـ ٢٢ يونيو في بروكسل.

تكثيف رحلات الطيران لنقل ٢٠ ألف مدرس من العاملين بالخليج

كتب ـ أحمد مسعود:

قررت شركة مصر للطيران والخطوط الجوية الكويتية والخليجية تكثيف رحلاتها من منتصف الشهر الحالي، وتنظيم ١٣٠ رحلة طيران إضافية لنقل ١٣ الف مدرس مصرى من العاملين بدول الخليج وأسرهم لقضاء الإجازة الصيفية في مصر.

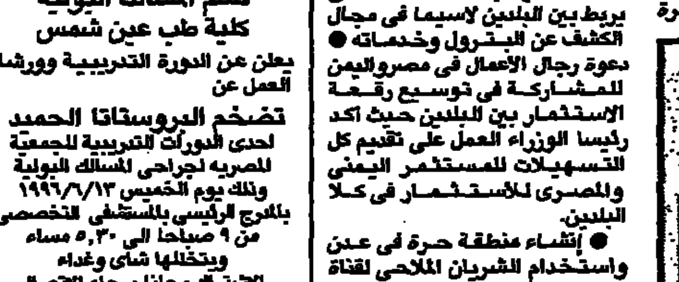
وصرح العميد محمد الحارثي مشرف الأمن بمبنى الركاب رقم (٢) بأن الخطوط الكويتية سوف تنظم ٤٥٠ رحلة اضافية للمدرسين المصريين وأسرهم تبدأ في ١٥ يونيو الحالي وحتى ٣٠ يوليو المقبل بينما العودة تبدأ أول أغسطس وحتى ١٥ سبتمبر بجانب ٧ رحلات منتظمة اسبوعيا. كما تنظم الخطوط الخليجية ١٨٠ رحلة إضافية لنقل ٢٣ الف من المصريين العاملين بدولة الامارات المتحدة تبدأ يوم ١٠ يونيو والعودة في نهاية الشهر القادم بجانب ٢١ رحلة منتظمة أسبوعيا.

● الانتهاء من المرحلة الثانية من سحارة ترعة السلام ●

ـ للمرحلة الاولي يا دكتور نسميها سلام والثانيه تعمير والثالثه تنميه والرابعه رخاء

ماهر داود

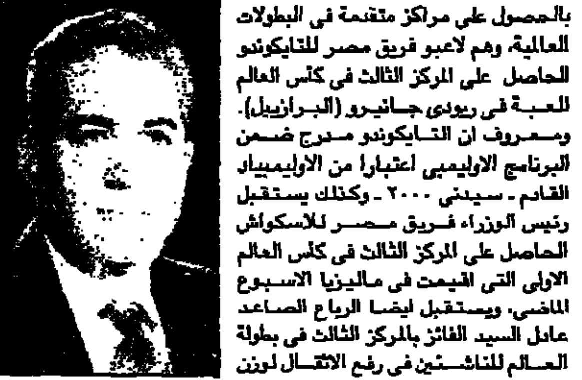
اجتماعيات



د. الجنزورى يستقبل عيسى حياتو اليوم ويكرم أبطال الاسكواش والتايكوندو والاثقال

يستقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بمكتبه فى الثانية عشرة ظهر اليوم عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولى للعبة، حيث يقدم حياتو الشكر للحكومة المصرية بعد القرار الحضارى للرئيس حسنى مبارك بازالة التعديات التى اقامها الاتحاد المصرى لكرة القدم على الحديقة التى تفصل بينه وبين مقر الاتحاد الافريقى بالجزيرة. يحضر المقابلة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

كما يستقبل د. الجنزورى الابطال المصريين فى مختلف اللعبات لتهنئتهم بالحصول على مراكز متقدمة فى البطولات العالمية، وهم لاعبو فريق مصر للتايكوندو الحاصل على المركز الثالث فى كأس العالم للعبة فى ريودى جانيرو (البرازيل). ومعروف ان التايكوندو مدرج ضمن البرنامج الاوليمبى اعتبارا من الاوليمبياد القادم - سيدنى ٢٠٠٠ - وكذلك يستقبل رئيس الوزراء فريق مصر للاسكواش الحاصل على المركز الثالث فى كأس العالم الاولى التى اقيمت فى ماليزيا الاسبوع الماضى، ويستقبل ايضا الرباع الصاعد عادل السيد الفائز بالمركز الثالث فى بطولة العالم للناشئين فى رفع الاثقال لوزن ٥٩كجم.



الجنزورى

الزمالك يؤدى مرانه تحت الأضواء استعدادا للقاء بلدية المحلة مساء الجمعة

كتب - خالد فؤاد :

اعلن فاروق ابوالنصر عضو مجلس ادارة نادى الزمالك أن السبب الاول وراء تراجع نتائج الفريق يرجع الى الصراعات الانتخابية داخل النادى والتى بدأت منذ فترة طويلة باعلان بعض اعضاء مجلس ادارة النادى دخولهم الانتخابات القادمة فى مناصب مختلفة.

وقال فاروق ابوالنصر إن التنازلات والمجاملات من جانب البعض من اجل اكتساب الاصوات جعلت بعض اللاعبين يشعرون بأن مجلس ادارة النادى لن يستطيع أن يحاسبهم وهو ما جعل الاستهتار يتسرب الى نفوس بعض اللاعبين من اجل عمل الدعاية الانتخابية لهم.

واكد فاروق ابوالنصر انه من جانبه سيلتزم بعدم الخوض فى صراع الانتخابات القادمة بالرغم من وجود ضغوط كبيرة عليه من داخل وخارج النادى لان الوقت الآن لا يسمح سوى بتفرغ الجميع من اجل الحصول على بطولة الدورى العام لإسعاد جماهير الزمالك خاصة بعد أن اضاعت هذه الانتخابات كأس مصر.

وعلى صعيد آخر يؤدى الفريق تدريبه اليوم فى الساعة التاسعة مساء تحت الاضواء الكاشفة بملعب المقاولون العرب استعدادا للقاء بلدية المحلة باستاد القاهرة مساء يوم الجمعة القادم فى اطار الاسبوع الـ ٢٥ من مسابقة الدورى العام. وكان الفريق قد ادى مرانه امس وشارك فيه جميع اللاعبين وظهر عليهم الجدية والحماس بعد أن احسوا بخطورة الموقف بالنسبة لهم.

واعلن الجميع امام الجهاز الفنى عدم مطالبتهم بأى مبالغ كتعويض عن بقائهم فى النادى وهى المطالب التى عبر جميع اعضاء النادى عن استيائهم من هؤلاء اللاعبين بسببها.

شكر لهيئة البريد من الصحفيين الرياضيين

اخيرا تم العثور على الطرد البريدى المسجل الذى ارسله الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية إلى عصام عبد المنعم رئيس المكتب التنفيذى لرابطة النقاد الرياضيين والذى كان يحتوى على كارنيهات العضوية فى الاتحاد الدولى والذى تم ارساله من بوابست عاصمة المجر - مقر الاتحاد منذ ١٧ ابريل الماضى وظل مفقودا طوال هذه المدة وطالت رحلة البحث عنه والتى بدأت بالزميل على هاشم سكرتير عام نقابة الصحفيين الذى اتصل بالمسئولين فى هيئة البريد راجيا ضرورة العثور على هذا الخطاب المهم جدا وتحرك رأفت خلوصى نائب رئيس هيئة البريد وكلف رجاله بتقصى الأمر حتى تمكنوا من العثور على الطرد بجهد مشكور.. ووصلت كارنيهات المحررين الرياضيين بعد رحلة بحث شاقة.

جدير بالذكر ان اتفاقا تم بين توجاى بياتللى رئيس الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية وخوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية مؤداه انه لن يتمكن أى صحفى رياضى (صحافة وتليفزيون واذاعة) من تغطية أى بطولة دولية او دورة اوليمبية لغير حاملى بطاقة الاتحاد الدولى.

المقاولون العرب يستعد لقاء الأهلى مساء غد وإدارة النادى تطلب نقل المباراة لاستاد القاهرة

كتب - على بركه :

فى تطور سريع للاحداث.. طالبت ادارة نادى المقاولون العرب بنقل مباراة فريقها الاول للكرة مع النادى الاهلى (والمقرر اقامتها مساء الغد)، لتقام تحت الاضواء باستاد القاهرة بدلا من ستاد المقاولون بالجبل الاخضر.

ويأتى هذا المطلب بعد ما دلت المؤشرات الاولية على ضخامة الاقبال الجماهيرى المتوقع على المباراة والذى لن يقل ٨٠ الف متفرج، بينما لا تزيد السعة الاجمالية لاستاد المقاولون على ٣١ الف متفرج فقط. وهو ما ينذر بوقوع كارثة محققة فى حالة الاصرار على اقامتها باستاد المقاولون بالجبل الاخضر..

ويلقى طلب النادى المضيف ترحيبا شديدا من كل من الجهات التى تملك اتخاذ هذا القرار.. خاصة النادى الاهلى الذى يهمه فى المقام الاول توافد اكبر قدر من الجماهير لتشجيع فريقها، فى حين لن يزيد عدد الجماهير التى ستحضر لتشجيع المقاولون على الفى متفرج - على اقصى تقدير - وجميعهم من العاملين بالشركة.

أما عن الاستعدادات الفنية لفريق المقاولون للقاء النادى الاهلى.. فقد بدأ الفريق مرانه مساء أمس.. وقبله أوضح «كروجر» للاعبيه ضرورة أن يؤدوا المباراة باعصاب هادئة تماما.. مشيرا الى انه يعتبر لقاء الاهلى كأى لقاء اخر ببطولة الدورى يمنح الفائز فيه ٣ نقاط لا اكثر.. كما أوضح لهم ضرورة التحكم فى مجريات اللعب خلال الربع ساعة الأولى من عمر المباراة، وذلك لامتصاص الشحن المعنوى الجماهيرى الذى يعتقد كروجر انه سوف يشهد اكبر تدفق جماهيرى.

وهناك اتجاه يفكر المدير الفنى «كروجر» فى تهجه خلال المباراة، وهو اشراك اكبر عدد من اللاعبين صغار السن بالفريق، امثال سعد عبدالباقى ومحمود العارف وهيثم حسين وممدوح ابراهيم، ووجهة النظر فى ذلك ان هؤلاء الصاعدين تكون دائما معنوياتهم اعلى، اضافة الى انهم يكونون اكثر انطلاقا واقل هيبة.

وعلى جانب آخر.. فقد وصل للقاهرة فجر امس الاول اللاعب الدولى الجزائرى خالد التويص تمهيدا لضمه الى صفوف نادى المقاولون العرب، كما وصل ايضا احد اللاعبين الغانيين الناشئين (إذ يبلغ من العمر ١٩ سنة) قبل اختياره تمهيدا لضمه هو الآخر بقائمة الفريق للموسم الجديد.



كروجر

البطل : مباراة الزمالك والأهلى تحدد بطل الدورى

كتب - محمود صبرى :

وسط تشجيع جماهيرى كبير يواصل لاعبو الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى تدريباتهم استعدادا للقاء المهم مع المقاولون العرب ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٥ لمباريات الدورى العام والذى يقام غدا الخميس.. وكان الفريق قد ادى تدريبه امس وشارك فيه جميع اللاعبين ماعدا وليد صلاح الدين الذى مازال يخضع للعلاج من إصابته وهى عبارة عن شد فى العضلة الأمامية وتأكد عدم مشاركته فى مباراة المقاولون وعدم الاستعجال فى عودته. شهد مران امس جمهور كبير هتف للاعبين دون استثناء، حيث تألق مجدى طلبة ورضا عبدالعال واختتم هولمان المران بتقسيمة للتدريب وكيفية مواجهة اسلوب لعب المقاولون العرب والذى يلعب بدفاع منطقة ويعتمد على الهجمات المرتدة، ونبه هولمان على لاعبى خط الدفاع بسرعة لعب الكرة وعدم ترك مساحات كبيرة لمهاجمى المقاولون.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن الفريق سوف يخوض كل المباريات القادمة باعتبارها لقاءات كئوس فلا بديل سوى الفوز دون النظر لأى شيء غير ذلك.. وقال : مباراة المقاولون القادمة من اللقاءات الصعبة بالنسبة لنا خاصة بعد هزيمتنا امامه فى الدور الاول صفر/٢، لذلك فاللاعبون مصممون على الفوز والثأر لهزيمتنا.

واضاف أنه يتمنى أن يقام اللقاء فى استاد القاهرة حتى يسعد الجمهور الكبير المتوقع حضوره فى هذا اللقاء.

وحول ما يقال عن تضاؤل فرص الزمالك وزيادة فرصة الاهلى للفوز بالدورى.. اكد ثابت ان هذا الكلام بعيد عن لغة كرة القدم ومازال الدورى فى الملعب وفرصة الناديين متساوية الى حد كبير فى الفوز بالبطولة وليس معنى ان الزمالك سوف يلعب ٣ مباريات خارج ارضه أن فرصته تضاءلت فقد يفوز الزمالك بكل هذه المباريات، وهذا شيء متوقع، والاهلى قد يتعرض للتعادل او الهزيمة رغم ان كل المباريات القادمة على ارضه ماعدا مباراة دمياط، واعتقد ان مباراة الفريقين معا فى الاسبوع قبل الاخير هى التى سوف تحدد بطل الدورى الى حد كبير، وردا على سؤال حول ما تردد عن عودة اللاعب الغانى جورج ارثر.. قال ثابت البطل : إن اللاعب لم يجر أى اتصال بنا حتى الآن وهو على ما سمعت موجود فى انجلترا ويتدرب مع أحد الاندية الانجليزية للعب معها ولو تحقق ذلك بالفعل فلن نسكت عن حقنا، والاتحاد الدولى لديه كل المستندات ولا يحق له اللعب لأى ناد إلا بموافقة الاهلى لان كل اوراقه موجودة لدينا. ونفى ثابت ان يكون فيلكس قد تدخل ليقوم بدور وساطة بين الاهلى وارثر للوصول الى حل يرضى الطرفان.

القيعى : الأهلى وافق على احتراف لاعب الطائرة حمدى الصافى فى الهلال السعودى مقابل ١٦٠ ألف دولار

وعلى جانب اخر صرح عدلى القيعى مدير النادى بأن المكتب التنفيذى الذى انعقد امس ابدى موافقته على احتراف لاعب الفريق الاول ومنتخب مصر للكرة الطائرة حمدى الصافى للاحتراف فى نادى الهلال السعودى لمدة ٨ شهور مقابل ١٦٠ الف دولار بواقع ٢٠ الف دولار عن كل شهر للاعب والنادى ومرتب شهري قدره ٣ الاف دولار للاعب، وذلك بعد اخذ رأى الجهاز الفنى للفريق بشأن احتراف اللاعب وانه لن يؤثر على مسيرة الفريق فى الدورى المحلى ولن يؤدى تركه النادى الى تعرضه لهزة ومن المتوقع ان يصل مسئول من النادى السعودى لابرام التعاقد خلال الايام القادمة.

واضاف انه تقرر تأجيل البت فى شئون الاجهزة الفنية لحين التقرير المقدم من اللواء هانى عبدالعال مدير النشاط يوم ١٥ يونيو الحالى وذلك بالاضافة الى الموافقة على طلب جمال شمس مدرب كرة اليد بتخصيص ملعب جديد بمقر النادى بالجزيرة.



على هامش قرعة دور الـ٨ الإفريقى

الاتحاد الإفريقى يعلن موقفه النهائى من عقوبة الزمالك.. اليوم

كتب - محمد الخولى :

تجرى ظهر اليوم قرعة مباريات دور الثمانية للبطولات الافريقية الثلاث الاتية : الكأس والدورى وكأس الاتحاد التى يجريها الاتحاد الافريقى لكرة القدم (الكاف) بأحد الفنادق بالقاهرة بحضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد ومندوبين من جميع الفرق التى صعدت لهذا الدور وعددها ٢٤ فريقا منهم ١٠ فرق عربية موزعة على البطولات الثلاث وهى : الزمالك المصرى والكتاس المغربى وصفاقس التونسى وشبيبة القبائل الجزائرى فى بطولة أبطال الدورى، والمقاولون العرب المصري والفتح المغربى وشباب بلوزداد الجزائرى فى بطولة أبطال الكأس.. والكوكب المراكشى والنجم الساحلى التونسى ومولودية وهران الجزائرى فى بطولة كأس الاتحاد.





عيسى حياتو

ولعل صعود هذه الفرق العربية العشرة لهذا الدور جعل الجميع يخشى ان توقعهم قرعة اليوم فى مواجهات مع بعضهم البعض فهل تتبدد هذه المخاوف وتفصل القرعة بين الفرق العربية حتى لا تكون المواجهات الافريقية فى دور الثمانية عربية؟

ومن المعروف ان القرعة ستحدد مقابلات الفرق فى البطولات الثلاث فى دور الثمانية والادوار التالية حتى النهائى، بالاضافة الى ملاعب هذه المباريات فى الذهاب والعودة ومواعيدها.

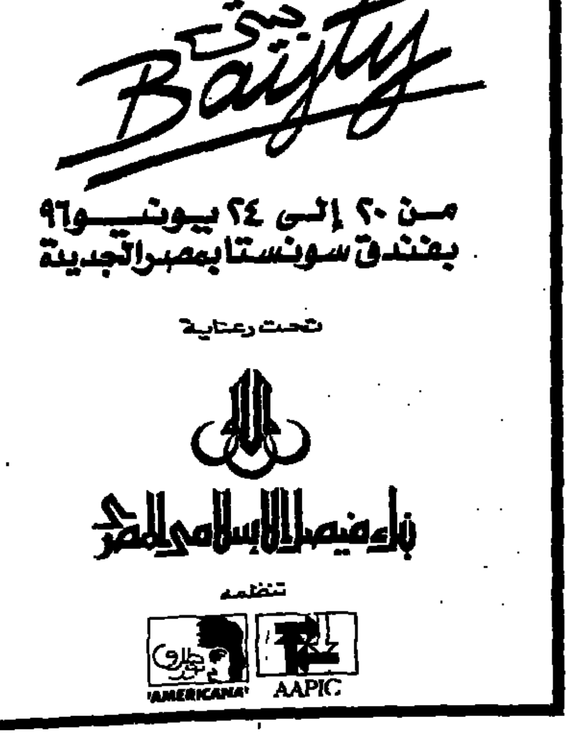
ويذكر انه صعد لدور الثمانية فى بطولة ابطال الدورى فرق: جراف دى كار (السنغال) وتبروانلتيكو (انجولا) وشوتينج ستار (نيجيريا) والزمالك وصفاقس والكتاس وشبيبة القبائل بالاضافة الى احد فريقى موفليرة (زامبيا) او اورلاندو بيترتس (جنوب افريقيا)، والتى لم تقم مباراة العودة بينهما حتى الآن بسبب اشتراك فريق اورولاندو فى بطولة كأس السوبر الافريقية، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل ١/١ وسوف تقام مباراة العودة يوم ٢١ يونيو الحالى.

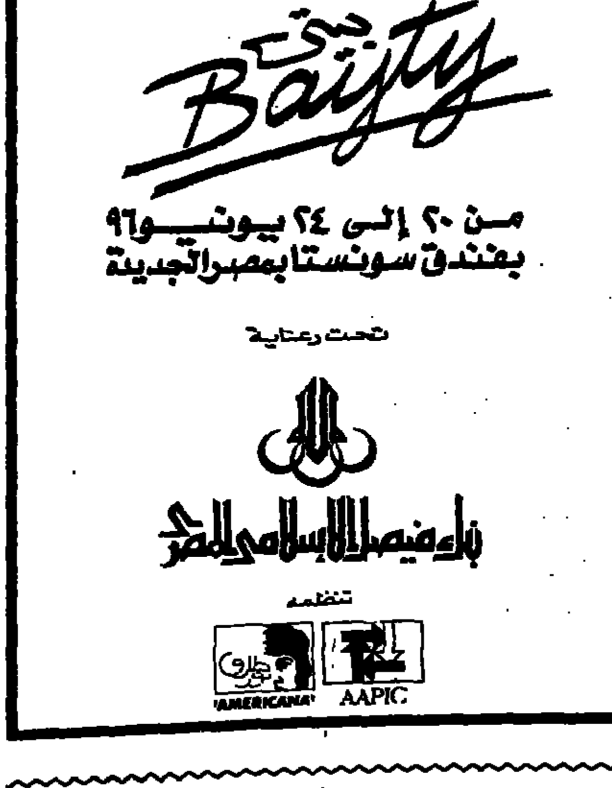
وفى بطولة ابطال الكأس صعدت فرق تكانون ياوندى (الكاميرون) وبريتوريا سيتى (جنوب افريقيا) وكوست دى سول (موزمبيق) وسودى جراف (زائير) والفتح وشباب بلوزداد والمقاولون العرب بالاضافة الى احد فريقى ميلنجا (الجابون) او كاتسين يونيتد (نيجيريا) والتى لم تقم مباراة العودة بينهما والمحدد لها يوم ٢١ يونيو الحالى بعد ان انتهت مباراة الذهاب فى الجابون بفوز ميلنجا ٢/صفر.

وفى بطولة كأس الاتحاد صعدت فرق يونى سبورت (الكاميرون) وايه.اس. فيتا (زائير) وبريميرا (كينيا) وسبورت لثورتى (سيشيل) وبوماس تى (ريونيون) والكوكب المراكشى ومولودية وهران والنجم الساحلى.

بالاضافة الى ذلك سيعلن الاتحاد الافريقى خلال القرعة الموقف النهائى بشأن تخفيف العقوبة التى وقعها الاتحاد على فريق الزمالك بنقل مباراة الفريق القادمة فى دور الثمانية بأحد الملاعب التى تبعد عن العاصمة بمسافة ١٠٠كم بعد احداث مباراته مع فريق الترجى فى نهائى البطولة الافريقية للموسم الماضى وذلك بعد ان تقدم نادى الزمالك بالتماس للاتحاد الافريقى يطلب منه تخفيف العقوبة ويوضح الاضرار التى ستلحق من جراء نقل مباراته فى دور الثمانية خارج القاهرة.







معسكر إعداد للاسماعيلى فى هولندا خلال يوليو القادم

ويسترهوف يشيد ببشير وأحمد حسن وعبدالعال ويفكر فى إعادة العجوز وفكرى الصغير

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

بدأ مجلس ادارة الاسماعيلى الترتيب لاقامة معسكر إعداد خاص للفريق الاول لكرة القدم خلال يوليو القادم فى هولندا بناء على تنسيق خاص مع ويسترهوف المدير الفنى الجديد قبل سفره صباح امس الاول عائدا لبلاده فى زيارة قصيرة يعود بعدها غدا الخميس لتولى مهمته بصفة ودية على أن يبدأ تنفيذ التعاقد الذى تم توقيعه بالقاهرة اعتبارا من أول يوليو القادم.

وصرح محمد أبوالسعود وكيل النادى والمشرف على الكرة بأنه تم الاتفاق مع ويسترهوف قبل سفره على توقيع ملحق خاص للعقد يلزمه بدفع شرط جزائى قدره ١٠٠ الف دولار اذا ما وقع لناد اخر بمصر قبل سريان العقد، وان المدير الفنى الهولندى قد طلب ان ينص العقد على حصوله على مكافآت الفوز والتعادل بنسب محددة وقد وافق مجلس الادارة على هذا الشرط وتم ادراجه فى العقد.

وبالنسبة لمعسكر إعداد الفريق بهولندا قال المشرف على الكرة : إن ويسترهوف تعهد بتنظيم عدة مباريات ودية للفريق مقابل حوالى ١٠٠ الف جنيه مع الاندية الهولندية وان باقى تكاليف المعسكر وتصل الى ١٥٠ الف جنيه اخرى يجرى تدبيرها بالاتفاق مع السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية الذى يبذل جهودا مكثفة لمساعدة الاسماعيلى فى الفوز بدرع الدورى فى الموسم الجديد.

وصرح المهندس محمد رحيل رئيس النادى بأن المدير الفنى الهولندى قد اشاد عقب مباراة الاسماعيلى والترسانة بأداء الفريق، كما اشاد بصفة خاصة بأداء بشير عبدالصمد وأحمد حسن وعصام عبدالعال وفوزى جمال، وقال إنه تم الاتفاق مع ويسترهوف على اعطاء فرصة لضم اللاعبين من ابناء النادى الذين يلعبون لاندية اخرى للعودة للفريق امثال احمد العجوز وفكرى الصغير حسب احتياجات الفريق.



حول مشكلة استضافة كأس العالم لليد

د. حسن مصطفى: لن نتنازل عن طلب التنظيم تحت أى ظروف

د. نبيل سالم: ملتزمون باتفاق القاهرة. والأمر متروك للاتحادين المصرى والتونسى

كتبت - ميرفت حسنين:

اعلن الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين الدولى والمصرى لكرة اليد أن مصر لن تتنازل عن تنظيم بطولة كأس العالم ١٩٩٩ لكرة اليد تحت اى ظروف وليس لاحد وصاية علينا سوى الاتحاد الدولى او الاتحاد الافريقى، كان ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد امس بمقر اتحاد كرة اليد وحضره الدكتور محمد فضالى رئيس الاتحاد المصرى ود. نبيل سالم رئيس الاتحاد الافريقى واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى، وقد شرح د. حسن مصطفى موقف مصر من طلب تنظيم تلك البطولة والذى بدأ منذ عام ١٩٩٥ عندما طلبت مصر خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولى الذى عقد بهولندا تنظيم كأس العالم ١٩٩٧ ولكننا وجدنا دخول اليابان منافس لنا والتى عملت عروضا تكلفت اكثر من مليونى دولار من ملصقات وحفلات لاعضاء الاتحاد الدولى تمهيدا لطلبها تنظيم البطولة، فقررنا التنازل لليابان لتنظيم البطولة ١٩٩٧ على ان تحصل مصر على تنظيم كأس العالم ١٩٩٩.

ولو تم التصويت على هذا الموضوع لحصلنا على تنظيم هذه البطولة منذ عام ١٩٩٥ ولم نتعرض لما نحن فيه الآن.

واستطرد الدكتور حسن مصطفى بقوله: وبعدها بشهر ارسلنا للاتحاد الدولى طلبا رسميا لتنظيم بطولة كأس العالم ١٩٩٩. ولكننا فوجئنا بدخول المانيا وسويسرا كمنافسين لنا وبعدها تقدمت فرنسا ايضا ولكننا كاتحاد مصرى لم نقف مكتوفى الايدى تجاه هذا الامر وعقدنا مؤتمرا دوليا بالقاهرة حضره رئيس وسكرتير وامين صندوق الاتحاد الافريقى وسكرتير عام الاتحاد الدولى ريمون هان والشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاوليمبى الآسيوى ومحمد المطرود رئيس الاتحاد العربى وعدد من رؤساء الاتحادات الاوروبية بهدف تعضيد موقف مصر لتنظيم بطولة كأس العالم ١٩٩٩.

ولكننا فوجئنا بفاكس من الاتحاد الافريقى يطلب من مصر الانسحاب لصالح تونس لتنظيم البطولة بدلا منا بالرغم من اننا سبق وتنازلنا لتونس التى دخلت منافسا لنا عن طلبنا فى تنظيم دورة العاب البحر المتوسط عام ٢٠٠١ والتى تأتى ضمن احتفالات الدورة بمرور ٥٠ عاما على اقامتها اول مرة عام ١٩٥١ بالاسكندرية خوفا على مصلحة الاشقاء التوانسة وحتى لا تتفتت الاصوات وتضيع البطولة منهم. هذا الموقف مغاير لموقف الاشقاء التوانسة حاليا.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى عقد اجتماع طارىء مساء يوم السبت القادم وذلك لاتخاذ قرار جماعى ليضمن حق مصر فى تنظيم هذه البطولة.

وقد اكد الدكتور نبيل سالم خلال المؤتمر انه سيتبنى رأى الاتحاد المصرى وذلك خلال الاجتماع المصغر للاتحاد الافريقى غدا الخميس خلال حضوره لنهائى كأس الاندية الابطال بالجزائر. واضاف بقوله اننا ملتزمون بالاجتماع الذى عقد بالقاهرة فى ابريل الماضى وسوف نترك الامر للاتحادين المصرى والتونسى للاتفاق فيما بينهما.

أبطالنا فى أوليمبياد أتلانتا ٩٦ (١)

مصطفى عبدالحارث المصارع (العنيد).. وكلاكيت «ثالث» مرة

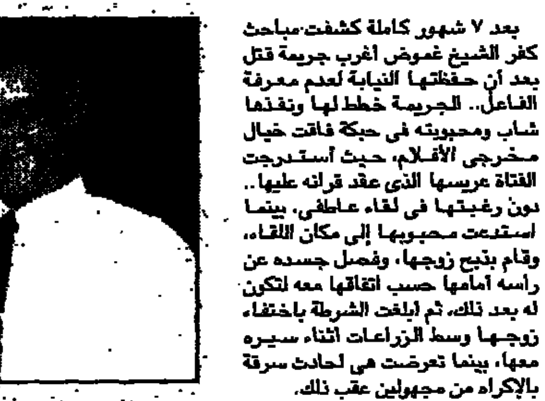
كتب - حسن الحداد

لمصر تاريخ اوليمبى حافل.. كتبه ابطال افذاذ فى سجلات ناصعة أبطال نحتوا اسم مصر على لوحات الشرف الاوليمبية بانجازاتهم الرائعة.. وبعد ٢٥ دورة اوليمبية مرت منذ بدايتها عام ١٨٩٦.. تنادى الدورة رقم ٣٦ باتلانتا ٩٦ ابطالنا ليحذو حذو أجدادهم العظماء.

وللمصارعة المصرية لها اكثر من نقطة مضيئة فى التاريخ الاوليمبى حيث فزنا بميدالية ذهبية فى دورة امستردام عام ١٩٢٨ وميداليتين فضيتين عامى ٤٨ و١٩٦٠ وبرونزيتين باوليمبياد لندن ٤٨ وهلسنكى ١٩٥٢ بالاضافة الى ١٥ مركزا شرفيا من الرابع حتى الثامن بواقع ٣ بالمركز الرابع و٧ بالمركز الخامس و٢ بالمركز السادس ومركز واحد سابع و٢ بالمركز الثامن.

■ المصارع العنيد وكلاكيت ثالث مرة

واليوم اللقاء مع المصارع مصطفى عبدالحارث بطل افريقيا والعرب وكنس



مصطفى عبدالحارث

العالم الذى كانت بدايتى بالنادى الاوليمبى منذ كان عمرى ١٠ سنوات بمراكز تدريب الموهوبين والتى نظمته فى ذلك الوقت مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية وتدربت على ايدى عديد من المدربين بالاسكندرية مثل على وردة ومحمود الناشف ومحمد الحارونى ورجب الكيلانى.

■ بدأ ترشيحى للمشاركة فى دورة اتلانتا منذ عام ١٩٩٣ ضمن للصارعين الستة الذين رشحتهم لجنة التخطيط باللجنة الاوليمبية بالاتفاق مع اللجنة الفنية باتحاد المصارعة وبعد دورة زيمبابوى ٩٥ حصلت على منحة لجنة التضامن الاوليمبى لتطابق شروطها على انجازاتى وجاء ذلك بعد استبعاد لخى محيى عبدالحارث من هذه المنحة بسبب واقعة المنشطات بزيمبابوى ولتمتعى بهذه المنحة تم تأهيلى للاوليمبياد وهذا التأهيل ليس من قبل اللجنة الاوليمبية المصرية هذا بجانب تأهيلى الدولى من خلال البطولة الافريقية الاخيرة بتونس وللؤهلة لاتلانتا.

وبعد دورة زيمبابوى ٩٥ دخلت معسكرات داخلية وخارجية واشتركت فى بطولة العالم ببراغ اكتوبر ١٩٩٥ ثم البطولة التأهيلية لقارة افريقيا بتونس وفى اول مايو الماضى اشتركت فى ثلاثة انشطة دولية بفرنسا والمجر وفنلندا ودخلت معسكرا مغلقا بالمجر والآن اقوم بعمل فحوصات طبية وقياسات بدنية بالمركز الاوليمبى بالمعادى وسوف ادخل معسكرا تدريبيا مغلقا باليونان يوم ١٥ يونيه المقبل ثم اعود للقاهرة استعدادا للسفر يوم ٩ يوليو لدخول معسكر تدريبى آخر بمدينة جورجيا ثم انتقل للقرية الاوليمبية يوم ١٥ يوليو مع بعثة مصر استعداد لدخول منافسات الدورة التى ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يوليو.

■ المنافسة فى اتلانتا ستكون عنيفة جدا خاصة فى وزن ٩٠كجم وهو اقوى للوازين وسوف يشارك فيه ٢٣ مصارعا يمثلون ٢٣ دولة واقوى المنافسين فى هذا الوزن ابطال المجر وبيلوروسيا وفنلندا وبلغاريا والمانيا وروسيا وتركيا وكوريا، والمنافسة على الميداليات والمراكز لن تحسن إلا اعقب لانتهاء عملية الوزن التى تتم يوم ٢١ يوليو قبل بدء منافسات البطولة بـ ١٥ ساعة والتى تبدأ فى العاشرة من صباح يوم ٢٢ يوليو ويقام نهائى هذا الوزن مساء يوم ٢٣ يوليو.

■ ماهى اهم انجازاته فى اللعبة؟

■ خامس بطولة العالم للكبار عام ٩٠ بايطاليا.

■ أول دورة للتوسط ٩١ باليونان.

■ أول دورتى الالعاب الافريقية ٩١ بالقاهرة و٩٥ بزيمبابوى.

■ ثانى دورة المتوسط ١٩٩٣ بفرنسا.

■ اشترك فى اوليمبياد سول ١٩٨٨، وبرشلونة ١٩٩٢.

■ بطل افريقيا والعرب لعدة سنوات متتالية.

■ ومصطفى عبدالحارث يعد أفضل مصارعى مصر الحاليين وهو امل مصر فى اتلانتا وتعتبر هذه الاوليمبياد هى الثالثة له وهل ستكون الثالثة ثابتة؟!

يوم المفاجآت فى رولان جاروس سقوط موستر وايفانسيفيتش ووداع حزين لادبرج

فجر الالمانى مايكل ستيش المصنف رقم ١٥ اكبر مفاجآت بطولة فرنسا المفتوحة للتنس المقامة بملاعب رولان جاروس بباريس عندما اطاح بالنمساوى توماس موستر المصنف الثانى وحامل لقب البطولة وفاز عليه فى دور الـ ١٦ بثلاث مجموعات ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٧، كما فجر اللاعب الالمانى المغمور برند كارباخر مفاجأة اخرى قوية باسقاط الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش للصنف الخامس وفاز عليه ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٢.

ومن المفاجآت الأخرى سقوط السويدى ستيفان ادبرج امام السويسرى مارك روسية ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٣ وكذلك خروج للصنف التاسع مارسيلو ريوسى أمام الفرنسى سيد ريك بيولينى الذى فاز ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٢ وقد جاء خروج ادبرج بالذات مصحوبا بوداع حزين لانها المدة الأخيرة التى سيشارك فيها فى بطولة فرنسا حيث سيعلن اعتزاله بعد نهاية هذا العام بعد ان شارك فى تلك البطولة ١٣ مرة وبدون ان ينجح فى الفوز بها..

٥٠ ألف جنيه للبلدية فى حالة الفوز على الزمالك

طنطا - من السيد البدوى:

صرح أحمد الشعراوى المدير الفنى لنادى بلدية المحلة بأن مباراة الزمالك تعد لقاء مصيريا بالنسبة لبلدية المحلة ولا سبيل أمام البلدية غير الفوز، وقال إنه رصد مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه للفريق فى حالة الفوز على الزمالك.

وسوف يغيب عن صفوف البلدية أمام الزمالك عصام عبدالمنعم واسامة حامد للاصابة وحسام الشربينى الذى سافر الى المانيا فى رحلة علاج طويلة..

ويسافر الفريق يوم الخميس ليبيت بالقاهرة ليلة المباراة وناشد الشعراوى مجلس ادارة البلدية بالتعاون مع الجهاز الفنى يقدر تعاونه مع الاجهزة السابقة.

غزل دمياط يحذر أندية بورسعيد من التفاوض مع لاعبيه!

دمياط - من هشام الولى:

يؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى دمياط الرياضى مرانه الاساسى الاخير اليوم استعدادا لمباراته مع فريق المصرى والتى ستقام بعد غد الجمعة باستاد دمياط فى اطار مباريات الأسبوع الـ ٢٥ للدورى العام. ويشارك فى المران جميع اللاعبين، ومن المنتظر ان يغيب اللاعب محمد المحلى عن المباراة لطرده فى مباراة الاوليمبى.

وعلى الجانب الآخر دخل نادى غزل دمياط فى مشكلة مع اندية بورسعيد بعد ان وقع على عبد ربه كابتن فريق غزل دمياط لفريق للريخ مقابل ٥٠ الف جنيه رغم اعلانه للمسئولين بغزل دمياط عن نيته للعب للفريق دون مقابل وكان اللاعب ينتظر تعويضا ماليا من جانب ناديه ولكن المسئولين ماطلوا فى الدفع فاضطر للتوقيع للمريخ.

اما حربى سالم أخطر لاعبى الغزل فمازالت مفاوضات للصرى معه جارية رغم رفض ناديه اتمام انتقاله ويحاول مسئولو المصرى ايجاد عقد له باحدى الدول العربية لمدة شهر ليعود ويعدها للعب فى صفوف المصرى وليستفيد من فتوى الاتحاد الدولى.

اليوم منتخب الاسكندرية ومنتخب الأمن المركزى فى الملاكمة

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

يلتقى فى الخامسة عصر اليوم بالدخلية. منتخب الاسكندرية للملاكمة مع منتخب الأمن المركزى ضمن البطولة الودية التى تنظمها منطقة الاسكندرية للملاكمة برئاسة اللواء سعد أبو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الأمن المركزى بالاسكندرية.

وقد صرح للعقيد مصطفى فؤاد قائد المركز الرياضى بالأمن المركزى بأن البطولة تقام فى جميع الاوزان الخاصة باللعبة ويسمح لكل فريق بأن يشارك بـ ١٢ لاعبا واضاف ان الهدف من البطولة الودية هو لاعداد اللاعبين الدوليين بالاسكندرية والأمن المركزى للبطولة الدولية القادمة وخاصة اللاعبين الذين تقرر سفرهم للاشتراك بدورة اتلانتا الاوليمبية.

مباحث أمن الدولة تكشف تحركا إرهابيا لتنظيم الجهاد بالشرقية

المتهمون خططوا للسطو على محلين للمجوهرات لتمويل جرائمهم

متابعة: احمد موسى

كشفت التحقيقات الجارية حاليا مع أعضاء التحرك الإرهابى الجديد لتنظيم الجهاد- عن فشلهم فى السطو المسلح على اثنين من محال المجوهرات بمنطقة الصاغة بالزقازيق، نتيجة لسرعة ضبط المتهمين من جانب جهاز مباحث أمن الدولة لجهاض العمليات الإرهابية التى خطط لها اعضاء التحرك الجديد الذى ضم ٢١ متهما، والقى القبض على ١٦ منهم، وتجرى ملاحقة باقى المتهمين الهاربين، وباشر فريق من أعضاء نيابة أمن الدولة التحقيقات مع المقبوض عليهم، الذين أدلوا بإعترافاتهم عن عملية إحياء نشاط تنظيم الجهاد بالشرقية والتدريبات التى تلقوها.

وكانت البداية معلومات رصدها جهاز أمن الدولة حول تحرك مجموعة تعتنق فكر الجهاد الإرهابى، فى عدة بؤر وخلايا بمناطق مدينة الزقازيق، وتولى حركتها المتهمان مجدى سامى محمد، وجمال محمد حسن الجوهرى، وجرى إستقطاب عناصر جديدة بهدف إحياء أنشطتها فى هذه المناطق، وصقل أفرادها فكريا من خلال اللقاءات السرية والتنظيمية داخل منازلهم، للابتعاد عن عمليات الرصد والمتابعة الأمنية، وتزويدهم بالمطبوعات التنظيمية التى تحوى الأفكار، ومنها «العمدة فى إعداد العدة» وأهمية الجهاد فى نشر الدعوة والولاء والبراءة التى تضمنها ملف التحقيقات فى القضية التى تباشرها النيابة حاليا، واشارت التحقيقات الى إرتباط العناصر الإرهابية بمجموعات أخرى فى المنطقة المركزية وبنى سويف، بهدف ادارة حركة التنظيم فى هذه المرحلة، وأسند المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة التحقيق مع المتهمين لطريق ضم: على الهوارى وأسامة قنديل وهانى برهام وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وهشام عبدالمعطى وعمرو فاروق وخالد الشلقامى وكلاء أول النيابة

فشل عمليتين للسطو على محلين للمجوهرات

وتضمنت إعترافات أدلى بها أعضاء التحرك الإرهابى رصد عدد من محال المجوهرات، ضمن مخططهم الذى يستهدف القيام بعمليات تخريبية ضد المنشآت الأمنية والاقتصادية، بهدف الاخلال بمظاهر الأمن والاستقرار والخروج على النظام وتكفير الحاكم وتعطيل المنشآت عن القيام بعملها، وجاءت عملية رصد إثنين من محال المجوهرات بالزقازيق للسطو المسلح عليهما فى أحد أيام العطلات الرسمية، لتدبير المبالغ اللازمة لحركتهم وشراء الأسلحة اللازمة لأعمال التنظيم، وأدت سرعة التحرك من جانب مباحث أمن الدولة إلى فشل تنفيذ عمليتى السطو على محلى المجوهرات وسرقة مابداخلهما من مشغولات وأموال، كما حددت خطة المجموعة الإرهابية التعدى على المواطنين وإزالة الشواهد من القبور بالقرى الموجودين فيها، والتى حاولوا إحياء انشطتهم ونشر أفكارهم بها.

حبس المتهمين ١٥ يوما

وامر المحامى العام لنيابة أمن الدولة بحبسهم ١٥ يوما تبدأ عقب انتهاء فترة إعتقالهم، ووجه لهم عدة إتهامات منها: الانضمام الى جماعة سرية هدفها تنفيذ عمليات إرهابية والاتفاق الجنائى على إرتكاب جرائم السرقات بالقتل والشروع فيها. والمتهمون المقبوض عليهم هم: مجدى سامى محمد وجمال محمد حسن الجوهرى ورضا خليل جاب الله ورمضان عبدالعظيم اسماعيل وسعد جاب الله عطية ومحمد حسن عبدالفضيل ومحمد ناصر عامر وخالد محمد سلامة ومحمد عبدالجليل على وعزخليل جاب الله وايمن سعيد وهانى ابراهيم ومحمد خليل جاب الله وجمال على سليم والسيد محمد جبر ومحمد أحمد سليم.

بعد ٧ شهور.. الكشف عن أغرب جريمة قتل بطلها عاشقان فى بيلا:

قبل إتمام الزواج.. فتاة تستدرج عريسها وتستدعى صديقها لذبحه

المتهمة: ارتبطت مع القاتل بعلاقة حب ولم أحلم أن أكون لغيره.

القاتل وزوجته

متابعة: مريد صبحى

بعد ٧ شهور كاملة كشفت مباحث كفر الشيخ غموض اغرب جريمة قتل بعد أن حفظتها النيابة لعدم معرفة الفاعل.. الجريمة خطط لها ونفذها شاب ومحبوبته فى حبكة فاقت خيال مخرجى الأفلام، حيث أستدرجت الفتاة عريسها الذى عقد قرانه عليها.. دون رغبتها فى لقاء عاطفى، بينما استدعت محبوبها إلى مكان اللقاء، وقام بذبح زوجها، وفصل جسده عن رأسه أمامها حسب اتفاقها معه لتكون له بعد ذلك، ثم ابلغت الشرطة باختفاء زوجها وسط الزراعات أثناء سيره معها، بينما تعرضت هى لحادث سرقة بالإكراه من مجهولين عقب ذلك.

بدأت خيوط الجريمة المثيرة منذ ١٠ نوفمبر من العام الماضى، عندما توجهت فتاة تدعى أمل السيد أبو زيد منصور (٢٣سنة) حاصلة على دبلوم تجارة إلى مستشفى بيلا العام بكفر الشيخ مصابة بطعنتين وملابسها ممزقة، وقررت أنها خرجت للتنزه مع زوجها الذى عقد قرانه عليها، ولم يدخل بها، وأثناء سيرهما ليلا فى مدينة بيلا إلى مسكنها بأطراف المدينة عبر طريق هادىء يتخلل الزراعات سمع زوجها صوت استغاثة سيدة من داخل الزراعات فأسرع إليها وتركها بالطريق، وفى هذه اللحظة خرج عليها مجهولون قاموا بطعنها، وسرقة مشغولاتها الذهبية، وفور إخطار اللواء محمد فريد بهنساوى مساعد الوزير لأمن كفر الشيخ طلب من العميد حسين أبو شناق مدير المباحث تشكيل فريق بحث شارك فيه العقيد سامح رضوان رئيس المباحث، وللقدمان ماهر أبو يوسف مفتش المباحث، وسعيد عمارة رئيس مباحث مركز بيلا، باشراف اللواء وجدى بيومى مساعد مدير الإدارة العامة لمباحث وزارة الداخلية، حيث انتقل رجال فريق البحث لمعاينة مكان الحادث وعثروا على جثة الزوج، ويدعى عبوده يونس أحمد قابيل (٢٩سنة) حاصل على دبلوم تجارة، ممزقة، ومفصولة الراس عن الجسد، مما يوحى بأن وراء الجريمة دافع الانتقام البشع، وعلى الفور بدأ رجال الفريق فى فحص جميع المشتبه فيهم جنائيا والمسجلين خطر بثلاث محافظات كاملة هى: كفر الشيخ، والدقهلية، والغربية إلا أن جميع الخيوط توقفت تماما فضلا عن أن التحريات أكدت حسن سير القتيل، وأيضا سلوك زوجته، وليس لهما أية خصومات، حتى النيابة أمرت فى يناير الماضى بحفظ القضية لعدم معرفة الفاعل. إلا أن العميد حسين أبو شناق قائد فريق البحث، والذى شارك فيه العميد محمد عمايم مفتش الأمن العام أصر على مواصلة الجهود لكشف غموض الجريمة، وبدأ إعادة عمل التحريات من جديد، والتى اكدت أن القتيل كان قد عقد قرانه على عروسه وقدم لها «شبكة ثمينة» ثم سافر للعمل بالعراق حتى يتمكن من اتمام زواجه، وفى الوقت نفسه كانت العروس ترتبط بعلاقة عاطفية ملتهبة مع صديق لها يدعى أحمد صلاح لسماعيل (٢٦سنة) حاصل على دبلوم تجارة أيضا، والذى ارتبطت به بعلاقة حب ظلت فى طى الكتمان حتى أكثر من ١٠ سنوات، أقسمت الفتاة خلالها لمحبوبها بانها لن تكون لغيره أبدا.

وأضافت المعلومات بأن العريس حضر من العراق فى يوم ٩ نوفمبر من العام الماضى محملا بالهدايا لزوجة المستقبل، وعندما علمت بحضوره سارعت بالاتصال بمحبوبها فى القاهرة، وطلبت منه سرعة الحضور للتخلص من عريسها قبل اتمام اجراءات زفافه إليها، واخبرته بأنها سوف تخرج مع زوجها فى اليوم التالى فى الثانية بعد الظهر، وسوف تستدرجه لمكان متطرف على أن يتعقبها هو حتى تحين الفرصة لاتمام جريمته، وبالفعل حضر محبوبها حسب الاتفاق، وانتظر أمام مسكن محبوبته، وتعقبها أثناء سيرها مع عريسها، وسارخلفها لمدة ٦ ساعات كاملة، حتى استدرجت الفتاة عريسها إلى طريق زراعى فى الثامنة والنصف مساء، وطلبت منه الجلوس للتعبير عن عواطفها، فى الوقت الذى انقض عليه محبوبها وفرق جسده بمطواه، وفصل رأسه عن جسده أمامها، وبعد ذلك حملا الجثة سويا، والقيا بها وسط الزراعات، وبالاتفاق معها قام حبيبها بطعنها طعنتين بالكتف والصدر، ومزق ملابسها، وأخذ مجوهراتها للايهام بتعرضها لجريمة سرقة بالإكراه، وطلب منها التوجه للابلاغ، بينما قام هو بإخفاء المجوهرات فى «عشة» ملحقة بمسكنه، وزيادة فى التمويه وامعانا فى التضليل لتفق معها على أن يتقدم لخطبة فتاة أخرى حتى لاتثير علاقتهما الشبهات.

اعترافات العاشقين

وبعد ان تمكن الرائدان ابراهيم عوض وعبد الفتاح المنشاوى من ضبط الفتاة وعشيقها، لم تبد المتهمة أى ندم على فعلتها، و قالت إنها ارتبطت بعلاقة عاطفية بمحبوبها منذ المرحلة الاعدادية، ولم تحلم أن تكون لرجل اخر غيره، وقالت إنه لم يتقدم لخطبتها لأنه لم يكن جاهزا ماديا حتى فوجىء بخطبتها دون رغبتها، بينما قال القاتل إنه لم يكن يتصور أن تتزوج محبوبته رجلا آخر، وإنه كان مستعدا لارتكاب أى جريمة للفوز بها والحيلولة دون زواجها من رجل غيره، فتم احالة العاشقين إلى النيابة التى أعادت فتح ملف التحقيق بعد حفظه لعدم معرفة الفاعل، وأمرت بحبسهما.

التحقيق مع ربان سفينة كورية لاتلافها كوابل تليفونية ومواسير المياه الخاصة بقناة السويس

كتب - خالد أبو العز

القت مباحث التليفونات ببورسعيد القبض على ربان سفينة كورية الجنسية اصطدمت ببعض مواسير المياة والكوابل التليفونية الخاصة بقناة السويس، والمشتركين بمنطقة القناة مما أدى إلى إتلاف الخطوط التليفونية فى منطقة بورفؤاد، وبورسعيد، وقناة السويس، وقدرت قيمة الخسائر المبدئية حسب تقدير اللجنة الهندسية بمليون و٢٩٠ الف جنيه، وفور اخطار اللواء محمد إمام عفيفى مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات، أمر بتحرير محضر بالواقعة، واحالة ربان السفينة لنيابة بورسعيد التى تباشر التحقيق.

وكان اللواء رضا شحاتة وكيل إدارة النقل والمواصلات للأمن، قد تلقى اخطارا من العقيد مصطفى محمد رئيس مباحث تليفونات الاسماعيلية بانه اثناء سير السفينة (كوبر كورية الجنسية) اصطدمت ببعض خطوط مواسير المياه والكوابل التليفونية الخاصة بهيئة قناة السويس، مما ادت إلى اتلاف الخطوط التليفونية فى منطقة بورفؤاد، وبورسعيد، وقناة السويس، وأمر العميد محسن انور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات بتشكيل لجنة هندسية لتحديد قيمة الخسائر وتحرير محضر لربان السفينة حيث تبين للجنة الهندسية أن الخسائر عبارة عن ٤ كوابل بحرية، وألياف زجاجية خاصة بخطوط تليفونات مشتركى بورسعيد، وبور فؤاد، وقدرت قيمة الخسائر المبدئية بمليون و٢٩٠ الف جنيه.

خرساء تلقى بوليدها فوق قضبان القطار بعد أن غرر بها زميل لها ورفض الزواج منها

كتب - محمد شمروخ

القت مباحث الجيزة القبض على فتاة خرساء، حاولت التخلص من طفلها حديث الولادة بالقائه على قضبان السكة الحديد بمنطقة أرض اللواء، بعد أن أنجبته من خطيبها الأخرس الذى رفض إتمام زفافها إليه. شهدت أحداث الواقعة الأولى المنطقة الواقعة بين مدينة المهندسين وأرض اللواء عندما فوجىء الأهالى بسيدة تتسلل فى الظلام بعد أن عبرت سور السكة الحديد وألقت بلفافة بيضاء على القضبان، واكتشف الاهالى أن طفلا حديث الولادة داخل اللفافة فسارعوا بإلتقاطه قبل أن يلقى حتفه تحت عجلات القطارات وطاردوا السيدة فى شوارع المهندسين، وتمكن أمين شرطة من ضبطها، وأمام المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة، والرائدين محمود خليل، وأشرف توفيق معاونى المباحث تبين أن المتهمة صماء بكماء وتقيم فى شارع غزة بالمهندسين، وتبلغ من العمر ٣٢ سنة، وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أمر باستدعاء خبير الصم والبكم لمناقشة المتهمة حيث قرر الخبير أمام العقيدين محمد القاضى، وكيل المباحث لقطاع الشمال، وعادل الألفى مفتش مباحث وسط الجيزة ان المتهمة كانت قد ارتبطت بعلاقة عاطفية مع شاب أبكم بمنطقة الساحل وعدها بالزواج وغرر بها وبعد ان اكتشف حملها منه هرب ورفض الزواج منها فاضطرت الى التخلص من وليدها تحت عجلات القطار، وقد أمر العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بجمع التحريات لضبط الشاب الأخرس، ومواجهته باقوال المتهمة الخرساء فى التحقيقات.

مفقودون

هانى محمد محمد حسن السن ١٢ سنة العنوان - الكيلو ٤.٥ طريق السويس جامع الحاج شحاته منزل رقم ١١، خرج من يوم ١٧ / ٥ / ١٩٩٦ يرتدى قميص لونه برتقالى وبنطلون بنى

خالد محمود سليمان - السن ١٦ سنة العنوان - ٢٧ شارع سيد حنفى متفرع من شارع الفيوم الملاة - دار السلام - القاهرة تليفون ٣١٨٢٤٠٨

فتحية عبدالحميد السن ٥٩ عاما مريضة نفسيا العنوان - ابوزعبل البلد تليفون ٤٦٩٨٩٨٣ ترتدى جلباب اسمر وطرحة سوداء متغيبة من ١٩٩٦/٥/٢

مباحث القاهرة تكشف غموض جثة الأتوستراد

القتيل ضمن عصابة من ٨ لصوص حاولوا سرقة مصنع

كتب - عصام مليجى وسمير حلمى

كشفت مباحث القاهرة سر غموض العثور على جثة شاب بطريق الأتوستراد مصابة بطلق نارى حيث تبين ان القتيل احد افراد عصابة تضم ٨ افراد تخصصوا فى سرقة الالومنيوم والنحاس الخام من احد مصانع حلوان، وان احد حراس المصنع قتله اثناء محاولتهم الفاشلة فى التسلل إليه عبر الأسوار فقام زملاؤه بالقاء جثته بطريق الأتوستراد، وفروا هاربين. فتم القبض عليهم وأحالهم اللواء محمود وجدى مدير إدارة البحث الجنائى بالقاهرة إلى النيابة التى أمرت بحبسهم وكان المقدم مجدى شطا رئيس مباحث حلوان قد عثر منذ أيام على جثة شاب ملقاة بجوار طريق الاتوستراد بحلوان وبها طلق نارى وتبين من التحريات أن الجثة لعاطل يدعى محمد سعد الدين على الوزيرى. وباخطار اللواء إسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة، امر بتشكيل فريق بحث قاده العميد محسن مراد رئيس مباحث الجنوب لسرعة التوصل للجانى. وكشفت تحريات المقدم فتحى الدريدى مفتش المباحث أن القتيل عاطل وعضو عصابة تضم ٨ افراد حاولوا سرقة الالومنيوم والنحاس الخام من أحد المصانع بحلوان فقام أفراد الحراسة باطلاق النار عليهم، مما أسفر عن مصرع القتيل، وحمله زملاؤه والقوا به على طريق الاتوستراد ولاذوا بالفرار وتم القبض على أفراد العصابة وقد اعترفوا امام اللواء عادل بسيونى مساعد الوزير وحكمدار القاهرة بمحاولتهم للسرقة داخل المصنع، وتولت النيابة التحقيق.

حبس مأمور ضرائب تركات المطرية لتقاضيه رشوة

كتبت - سناء عبد العاطى

أمرت نيابة المطرية بحبس مأمور ضرائب تركات لاتهامه بتقاضى مبلغ ١٥٠٠ جنيه رشوة مقابل أفراجه عن احدى التركات للوريث الشرعى وقد تم ضبطه متلبسا بتقاضى مبلغ الرشوة فى منزل المبلغ. وكان عماد محمد عبد المنعم تاجر حدايد قد توجه إلى مأمورية تركات المطرية ليتمكن من الافراج عن تركة والده بعد اثبات أعلام الوراثة، والتى قدرت بـ ٢٩٤ الف جنيه، فقابله مأمور ضرائب التركات، وطلب منه الحضور بعد عدة أيام لحين انهاء الإجراءات الا انه فوجىء به يحضر إليه فى منزله ويطلب منه مبلغ ١٥٠٠ جنيه مقابل انهاء الاجراءات فقام المبلغ بأعطائه مبلغ ٥٠٠ جنيه ووعده بسداد باقى المبلغ بعد الافراج عن التركة إلا أن مأمور الضرائب ظل يماطله حتى تمكن من الحصول على شيك منه بباقى المبلغ ثم أفرج عن التركة فأسرع صاحب التركة وابلغ الرقابة الإدارية التى تأكدت من صحة البلاغ بعد عدة تسجيلات تليفونية، وفى كمين بمنزل المبلغ تمكنت الرقابة الإدارية من ضبط المتهم اثناء تقاضيه باقى مبلغ الرشوة والمحرر به شيك. وأمام مجدى الديب رئيس نيابة المطرية الذى تولى التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة اعترف المتهم وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما.

خمسة آلاف جنيه للأديب ثروت أباظة من جريدة الأهالى

رفضت محكمة استئناف القاهرة الاستئناف المرفوع من رئيس مجلس إدارة جريدة الأهالى ضد الأديب الكبير ثروت أباظة وأيدت الحكم السابق بإلزام الجريدة ورئيس تحريرها بدفع مبلغ خمسة آلاف جنيه تعويضا عن الاضرار التى لحقت به بسبب نشرها مقالا ضده، ومن الجدير بالذكر أن هذا الموضوع تتداوله المحاكم منذ اول عام ١٩٨٣ حيث كانت جريدة الأهالى قد نشرت مقالا يهاجم الأديب الكبير فى ديسمبر ١٩٨٢، وحكمت المحكمة باحقيته بالتعويض المؤقت عام ١٩٨٥. بذلك الحكم يعتبر التعويض واجب الأداء حيث أن حكم محكمة الاستئناف المذكور حكم نهائى طبقا للقانون.

بلاغ جديد ضد عائلة الهوارى من شركة النصر للاستيراد والتصدير

بدأت نيابة الأموال العامة العليا برئاسة المستشار مدحت العطار المحامى العام الأول التحقيق فى محضر المعلومات والتحريات التى اجرتها الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة حول قيام حاتم وحازم الهوارى وزوجة الأول، ومحمد فؤاد زكى المهندس وهم تجار الحديد بالاستيلاء على قروض وتسهيلات ائتمانية من البنوك، وبعض شركات قطاع الأعمال، وأمرت النيابة بضبط المستندات الدالة على ذلك، كما قامت النيابة أمس بسؤال ضابط مباحث الأموال العامة حول ماورد بالبلاغ ومحضر التحريات.

ماذا نريد من اللغة؟



بقلم:
أحمد عبدالمعطى حجازى

إذا كنا نريد أن نفتح باب النقاش حول اللغة، فالسؤال الذى أعتقد أنه يسبق كل سؤال هو: ماذا نريد من اللغة؟

ومن الواضح أننا لانسأل هنا عما نريده من اللغة إطلاقا.. فهذا أمر لايحتاج إلى سؤال. والناس جميعا يريدون من اللغة أن تحقق لهم الاتصال والتفاهم فى حياتهم العملية، وأن تؤكد شعورهم بوحدتهم القومية. لأن اللغة هى الأداة الأولى للتعبير عن الثقافة المشتركة، وهى التى تحفظ تراث الأجداد وتنقله إلى الأبناء والأحفاد. فضلا عن دورها فى غزو المستقبل. خاصة فى هذه العصور الحديثة التى تحول فيها التقدم إلى طيران سريع أو قفزات هائلة تحتاج فيها كل أمة إلى التفكير الدائم فى ماضيها وحاضرها، وإلى لغة حية غنية مرنة تستوعب علوم العصر وتجارب الأمم المتقدمة.

الناس جميعا فى حاجة إلى اللغة، لأنهم فى حاجة إلى الاجتماع والتفاهم والترابط والتعبير عن ذوات أنفسهم والاعتزاز بماضيهم وضمان مستقبلهم.

لكن اللغات تتفاوت قدراتها على تحقيق هذه الغايات.. هناك لغات تستطيع أن تكون أداة تفاهم، لكنها لاتستطيع أن تكون أداة تفكير.. فالعامية المصرية هى اللغة التى نستعملها فى حياتنا اليومية، لكننا نكتب بالفصحى بحوثنا العلمية وأفكارنا الفلسفية. والفصحى تصلنا بماضينا العربى الإسلامى، لكنها لاتستطيع أن تصلنا بماضينا القبطى أو الفرعونى. وبإمكاننا أن نترجم إلى الفصحى فلسفة كارل ماركس أو جان بول سارتر، لكننا عاجزون بلا شك عن أن نترجم إليها الآن التطورات المذهلة التى وصلت إليها الرياضيات والطبيعيات والتقنيات الدقيقة المعقدة. فقد تأسست لغة هذه التخصصات ومصطلحاتها الراهنة على طبقات من جهود علمية ضخمة، تواصلت بضعة قرون، دون أن تعرف عنها لغتنا شيئا يذكر.

ونحن لسنا وحدنا فى مواجهة هذه المشكلة، وإنما تشاركنا فيها أمم كثيرة لجأت فى حلها إلى طرق شتى.

الهنود مثلا لهم وضع طائفى وعرقى لايسمح للغة محلية واحدة من لغاتهم ولهجاتهم التى تزيد على ثلاثمائة وخمسين أن تصبح لغة قومية مشتركة. وإذا كانت كل طائفة من هذه الطوائف الهندية الكثيرة قادرة على أن تستخدم لغتها الخاصة فى حياتها العملية، وإقامة شعائرها الدينية وكتابة بعض القصص والأشعار، فالهنود مضطرون من ناحية أخرى لاستعمال الانجليزية التى اكتسبوها من البريطانيين خلال احتلالهم الطويل للهند، فى الادارة والنشاط الثقافى والعلمى المتقدم.

أما الإسرائيليون الذين كانوا ولايزالون إلى حد كبير، جماعات موزعة فى أنحاء العالم، تستعمل كل جماعة منها لغة البلد الذى تعيش فيه. ولا تعرف من لغة التوراة الميتة إلا ماترد ده فى صلواتها ومناسباتها الدينية. فقد أخذوا يلتفون منذ نهايات القرن الماضى حول المشروع الصهيونى الذى بشر به هرتزل، ودعا فيه يهود العالم إلى استعمار فلسطين والعودة إلى أرض الميعاد. باعتبارهم ورثة الشعب الذى طرده الرومان وشتتوه قبل ألفى عام.

ولما كانت هذه الأسطورة لاتستند إلى أى أساس واقعى، لأن وحدة الدين شيء والوحدة القومية شيء آخر. واليهودى السلافى الأشقر لايمكن أن يكون حفيدا للجد الذى انحدر منه اليهود المغاربة أو اليهود الأحباش..

من هنا كان إحياء اللغة العبرية ضرورة ملحة لإكساب هذا الخليط الأممى المتنافر صفة الجماعة القومية. كما نضطر فى مسرحية «مجنون ليلى» التى كتبها أمير الشعراء شوقى إلى أن نصطنع لغة البدو القدماء، وننشد أشعارهم لنوهم المشاهدين فى المسرح القومى أن هؤلاء الممثلين هم أبطال القصة القديمة.. نعم، ليست إسرائيل إلا تمثيلية تاريخية تراق فيها الدماء على نحو ما نرى فى مسرحيات شكسبير!

ويبدو أن الإسرائيليين ممثلون مهرة، فقد حققوا فى هذا المجال قدرا معقولا من النجاح. وهناك الآن لغة عبرية يتكلمها الإسرائيليون، ويكتبون بها مقالاتهم وأغنياتهم وأناشيدهم الحماسية وأعمالهم الأدبية والفكرية. بل لقد سمعت أيضا وقرأت أن الأكاديميين الإسرائيليين يكتبون بها أيضا أبحاثهم العلمية، أو يكتبون بها ملخصات لهذه الأبحاث. وذلك لأنهم أدخلوا فى لغتهم كل المصطلحات العلمية المتداولة فى لغات العلم المتقدمة ولا سيما الانجليزية. وقد ساعدهم فى تزويد لغتهم بهذه المصطلحات الحديثة معرفتهم الواسعة العميقة بلغات البلاد التى هاجروا منها إلى فلسطين، واعتبروها ملكا لهم يقتبسون منها مايحتاجون إليه، كما اقتبسوا رقصة الدبكة الفلسطينية واعتبروها رقصة إسرائيلية، وكما اقتبسوا أقراص الطعمية المصرية واعتبروها طبقا إسرائيليا، وكما اقتبسوا فلسطين كلها أو اختلسوها واعتبروها وطنا قوميا!

هذا حل آخر لمسألة اللغة، فرضه المشروع الصهيونى الذى جند الخبرة اليهودية المتنوعة لتحقيق غاياته، وإن كان الحكم على نجاح هذا الحل يجب أن يترك للتاريخ الذى سيقول كلمته النهائية آجلا أو عاجلا فى مصير اللغة العبرية والكيان الإسرائيلى كله الذى صنعته السياسة وأرغمت الطبيعة على قبوله بقوة الحديد والنار.

وقد سار اليابانيون والأفارقة، والأتراك فى طرق أخرى لحل المشاكل التى تواجههم مع اللغة. أما العرب فقد اختلفوا اختلافا شديدا فى سياساتهم اللغوية.. فما زالت الفرنسية تنافس العربية فى بلاد المغرب العربى، بل هى تحظى برعاية واحترام لاتحظى بهما العربية. أما فى المشرق فالانجليزية هى لغة الدراسة العلمية، على حين استطاع السوريون وحدهم أن يجعلوا العربية لغة للتعليم الجامعى، لا فى الكليات النظرية وحدها كالآداب والحقوق، بل فى الكليات العملية أيضا كالطب والهندسة والعلوم..

كيف واجهنا نحن المصريين مشاكلنا مع اللغة؟

نحن نعلم أن العربية ليست لغة المصريين وحدهم، بل هى لغة العرب جميعا من المحيط إلى الخليج كما يقولون.. لكننا رأينا أن العرب مختلفون فى هذه المسألة اختلافهم فى كل شأن آخر، بل هم يبالغون فى الاختلاف ويلجون حتى يصلوا إلى التناقض، فمما لاشك فيه أن عربية الصحف اللبنانية فى النصف الأول من هذا القرن لم تكن تختلف كثيرا عن عربية الصحف المصرية. لكن القارىء الآن يرى الفارق الواضح بين هذه وتلك.

ولقد بذل المصريون والمشارقة عامة جهودا ضخمة فى تعريب لغة الادارة والقانون والاقتصاد والدراسات النظرية المستعملة فى هذا العصر، ونجحت هذه الجهود إلى حد كبير، فأصبحت هذه اللغة حية مستعملة متداولة على نطاق واسع. وكان المأمول أن يتبنى بقية العرب هذه اللغة الجديدة، ويبذلوا جهودهم فى تعريب ما لم يتم تعريبه بعد، فتتكامل جهود العرب وتغتنى بها لغتهم القومية.

لكن الذى يحدث الآن شيء مختلف تماما. فبعض الدول العربية حديثة الاستقلال تحب أن تؤكد استقلالها، لا عن أمريكا أو فرنسا، بل عن مصر وسوريا، بأن تعيد تعريب ما سبق تعريبه.. وهكذا أخذت تنشأ الآن لغات «فصحى» مختلفة إلى جانب العاميات المختلفة، ومع أن الجامعة العربية أنشأت مكتبا أسمته مكتب تنسيق التعريب، فالتعريب لايتحقق، والتنسيق لايتحقق!

ولقد كان الوضع مختلفا فى الوقت الذى كان فيه المصريون ينهضون وحدهم بهذا العبء، لأن جهودهم كانت تصل إلى أشقائهم بيسر فيتبناها الأشقاء ويضيفون إليها. أما الآن، وقد تعددت مراكز التعريب، وضعف الشعور بوحدة الثقافة العربية، وتفاقمت النزعات المحلية هنا وهناك فالوضع هو ماشرحناه.

غير أن اختلاف السياسات العربية إزاء هذه المسألة لايعفينا نحن المصريين من مواجهة مشاكلنا مع اللغة، فإذا كان علينا الآن أن نفتح باب النقاش فى هذه المسألة، فالسؤال الذى قلت إنه يسبق كل سؤال هو: ماذا نريد من اللغة؟.. أعنى هل هناك هدف نهائى نضعه نصب أعيننا ونحن نفكر فى إصلاح برامج التعليم، ونحدد رسالة مجمع اللغة العربية والمجلس الأعلى للثقافة، ونخطط لحركة التأليف والترجمة والنشر، ونعين طبيعة البرامج الاذاعية والتليفزيونية، ونوازن بين ما يجب أن يقدم بالفصحى، وما يمكن تقديمه بالعامية، ونقترح الجوائز التشجيعية والتقديرية، ونضع شروط هذه وتلك؟

هل هناك غاية توجه هذا النشاط المتنوع، وتضمن له الانسجام والتكامل، وتدفعه إلى الأمام فى نمو مطرد يتحقق به الهدف المرصود والغاية المرجوة؟

ولكى أقرب السؤال وأنعش الذاكرة أعود إلى تاريخنا القريب، حيث كان لنا فى نشاطنا اللغوى هذا الهدف النهائى الذى أتحدث عنه.

لقد كنا خلال القرن الماضى وإلى أواسط هذا القرن نريد أن نؤكد أولا أننا أمة، أى جماعة قومية لها الحق فى أن تعيش حرة مستقلة عن العثمانيين الذين كنا نحمل جنسيتهم حتى بدايات الحرب العالمية الأولى، وعن البريطانيين الذين كانت جيوشهم تحتل بلادنا بالفعل، ولهذا كان يجب أن نحيى لغتنا العربية، وأن نستخدمها فى حياتنا العملية وحياتنا الثقافية معا.

من هنا نشطت حركة التأليف والترجمة، وازدهر الشعر والنثر، ونجح سعد زغلول وهو وزير للمعارف فى الفترة التى سبقت ثورة ١٩١٩ فى أن يجعل العربية لغة التعليم فى المدارس الوطنية المصرية بدلا من الانجليزية التى كانت قد فرضت بعد الاحتلال. ونجح طلعت حرب فى إحلال العربية محل الفرنسية فى المعاملات المصرفية، وحين اشتعلت الثورة وأعلن الاستقلال، نص الدستور على أن العربية هى لغتنا القومية.. وقد ترجم هذا النص خلال المرحلة التى أعقبت الاستقلال فى ميادين الثقافة والسياسة والتعليم ترجمة أثبتت أن العربية لغة حية تستطيع أن تلبى حاجاتنا كلها.. فهل هذا هو وضعها الراهن؟.. وهل موقف أبنائنا من العربية هو موقفنا الآن؟

العمارة المصرية إلى أين؟ [١]

بقلم
د. نعمات أحمد فؤاد

كتبت مصر تاريخها بالفن عمارة وتشكيلا ولهذا أبدا بالقول: إن العمارة أحد أركان فلسفة مصر التى ترتكز على أربعة: الماء، النور، السماء، الحجر.. هذه الأربعة هى عناصر الحضارة المصرية وهى فى الوقت نفسه، عناصر الشخصية المصرية مع ولع بالرائع وتعلق بالمثل الأعلى، واستمراء العمل الجميل يمرى عليها فترتفع الشوامخ من أعمالها، معابد ومساجد وفنونا وآدابا وعلوما وحكمة.

تعلمت مصر من الحجر، الصبر.. ومن النور، البهجة.. ومن الماء، الرقة والعذوبة.. ومن السماء، الرحمة والسعة..

تقطع مصر الحجر فينتفى عنها الضعف، ويتأكد العزم، ويستعلن الحسم، وتولد القيمة.

وحين المولد، ينبثق الحنان.. وتحتضن مصر العمل الفنى، بالزينة، والتحلية والتنمية فى لمس يقارب الهمس.. وهو على رقته، توثيق وتحقيق.. وتترعه بالراح والراحة فيفيض الرى على الحنايا والمنحنيات تبدو معه الأعمدة فى البنيان كأنها سيقان حية مملوءة بالعصارة النباتية.. ويخضر كل شيء فى وادى النبات حتى الحجر.. وكأنه نوع جديد من الشجر..ثم تدخل مصر فى الإسلام.. وتشرع فى بناء المساجد، له.. وتأخذ بالتقسيم فيسرى التنغيم وتغتنى القباب والإيوانات بالنقوش والنمنمة.. ويحلو الشدو على الترديد والتجويد..

ويتسع الصحن فى المسجد كالبهو فى المعبد..فى دعوة للنور الخارجى أن يغمر المكان.. ونداء للنور الداخلى أن يعمر النفس فيشف الحس وتتوهج الروح..

روح الوجدان المصرى، البناء.. ولهذا نجد ابن البلد عندما يرضى، يقول: الله يعمر بيتك وعندما يغضب.. يقول العكس..

روح الوجدان المصرى البناء... فالنيل: يبنى التربة طبقة بعد طبقة، والنبات يبنى نفسه بالنمو يوما بعد يوم، والنسيج وهو أحد ريادات مصر، فيه روح البناء.. خيط له طول ويكاد ولايكون له عرض فتأتى اليد النساجة أى البناءة وتعمل من هذا الخيط بناء له طول وعرض.. الخيط رمز الفرد فمن مجموع الأفراد يتكون النسيج الاجتماعى.. والحصير: قبل التاريخ، بناء حين يشكل منه الإنسان المصرى، جدارا ووثارا وفنا.. والإناء: الذى شكلته مصر قبل الأسرات أبدع مايكون التشكيل، بناء له جدار واحد يلتقى أوله بآخره... إنه بيت الزهر.. وتجفيف المستنقعات: بناء أو تمهيد له... والحكومة: المفروض أنها بناء للقانون... إن العدالة إذا وجدت بناء كبير..

وتشتد الألفة فى مصر بين فنون العمارة والنحت والتصوير كما تتواصل فى الحضارة المصرية العصور... ويتواد فى المجتمع المصرى، والجيران ويلتقى الأحباب..

وتتوسع مصر فى العمل من سعة الصدر، ورحابة الصبر، وطاقة الخلق والتشكيل، والإيمان بالجزاء فى النفس والمال من حس بعيد بالثواب والعقاب يحكم الحياة المصرية المؤمنة إذا تكلمت أو عملت ففى المعبد والمسجد يخفت الضوء فى المدخل لتنبيه مشاعر الإجلال ويشتد الصمت لترتفع عقود البناء وترتفع معها النفس إلى قمة...

والآن مع سيال القوانين، منيت الحياة المصرية باللامبالاة، وابتليت بالتسطيح والنقص من جنب الروح لأننا نسينا قيمنا الدينية والوطنية والفنية، بأبعادها فى النفس والروح فأنسانا الله أنفسنا..

أقول بأبعادها فى النفس والروح ولأن مصر حيث بنت الهرم ظل شامخا يرفعنا النظر إليه من الأرض إلى الأفق، وينتعنا من الوهاد إلى إشراف وإشراقة القمة.

وحين بنت مصر الهرم، كانت رائدة فى اتجاهات كثيرة فهناك مدونة طبية التى تعود إلى عصر الأهرام يتحدث عنها الطبيب الدكتور كامل حسين وكيف أنها تصف الجسم من قمة الرأس إلى أخمص القدم تشرح كل جزء داءه ودواءه.

إن مصر بروائع التشكيل رمزت إلى وحدة الوجود.. وجاء الإسلام فحقق أمل مصر حين وثق بالتنزيل العطاءات الإيجابية لحضارتها القديمة حتى العصر الحديث وهو طابق فى البناء الذى تشكل مصر أساسه العريض، يلمحها فى موسيقى «باخ» وفن «ومبرانت» الذى يستقطب معبد الكرنك ليس فى الشكل ولكن فى جوهر الخلق...

وعظم الإسلام البناء حتى ليصف الإيمان به (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) لهذا فى العمارة المصرية من الذات المصرية، روح الإيمان.. السحاب يمر من فوق المسلة والمئذنة وكلتاهما ثابتة.. يمثل السحاب، الأحداث... وتمثل المئذنة، الإيمان الثابت وقلب المؤمن المستقر..

ثبات عرفته مصر يوم رفعت المسلة والمئذنة... المسلة فى مصر القديمة... وعلى نمطها بنت مصر الإسلامية، المئذنة حوارا بين التكعيب والاستدارة فى حب مستقيم متسامق لتمثل ضمير الإسلام ورؤيته.. إن القبة هرم إسلامى لأن الخط فى يد الفنان المصرى من سماحة الدين الجديد فاستدار بعد صلاة وثبات.

حتى الشموع شكلتها مصر فى العصر الإسلامى على هيئة المئذنة إذا قلبت الشمعة، سقطت منها، دمعة ولكن اللهب يتجه إلى أعلى لا إلى أسفل..

تمسك وتماسك بالشعلة... بالوهج.. وحين عذب الرومان مصر المسيحية، لم تنس العمارة ولكنها نقلتها إلى داخل الراهب المصرى.. ففى قلب الراهب المصرى معبد مصرى بمعانيه لا بأحجاره.. إن ولع مصر بالبناء، لون من البناء النفسى.. ولعل البناء النفسى أكسبها، النضج... هل الحجر أوحى إليها، القوة؟ أم أن قوتها اختارت الحجر للبناء؟

وهذا يفسر أن مصر أول عهدها بالإسلام بنت بالطوب فى مرحلة التحفظ لتبين الجديد... وإذ اتخذت مصر فى الإسلام، دورا قويا، بنت بالحجر، وبالروح القديمة نفسها - الروح غير الطراز - وخير شاهد على هذا مدرسة السلطان حسن التى ندعوها مسجد السلطان حسن الذى يعده مستشرقو العمارة، هرما إسلاميا..

إن العمارة لون من الإنصاف فهى بدقتها الدقيقة فى وزن وتوازن المربع والمستطيل والزاوية، عدل وتقنين ينعكس على النفس.

لقد وجد الإسلام فى مصر، بيئة حضارية استلهمها طويلا، استلهم المسلمون نظام الأحجار المتداخلة فى البناء ولكنهم زادوا عليه (التقسيم) بالألوان... كان الفنان المصرى المسلم مأخوذا بالنظام الموسيقى فأوجد من (التقاسيم) أفراحا تغنى.

إن الإيقاع فى الفن الإسلامى يعتمد على: التماثل والتناظر والتبادل على الخط اللين والهندسى. إن روعة الصحن فى المسجد بعد المدخل الضيق حيث تلتقى السماء بالأرض فى تواصل يشتاق إليه كل حجر، موقف للتجريد ترتفع به، وفيه النفس وتطوف..

وتبصر بعد أن كانت ترى...

إن أثقال الحجر فى مداخل المدارس الأربع بجامع السلطان حسن، أجنحة طائرة..

فى العمارة الإسلامية لانتشاء بالسماء يفسر معنى ديانة سماوية، أى أنها تنشد المثل الأعلى..إن المئذنة بانطلاقها نحو السماء... نحو اللامحدود، تقول: لاإله إلا الله.. حين تقول القبة بما هى مظلة الرضوان: إنه رحمن رحيم..

وهكذا نرى فى العمارة الإسلامية تجمعا يهوى الترابط أو انبثاقا يهوى الإشعاع..

إن عمارة السلطان حسن بمدارسها الأربعة أو إيواناتها الأربعة والنوافذ الخمس يعلو بعضها بعضا، فى عملية تنظيم الرؤية وجمع النفس وصعود بالقلب عن طريق العين، إلى أعلى فى سياحة عليا، حيث تكون العمارة، هندسة إدراك... وحيث تكون العقود المتوالية فى الإيوانات لونا من الترديد هو: تطريب هندسى..

إذا كان المسرح أبا الفنون فإن العمارة، أمها... والهندسة المعمارية هى فن تشكيل الفراغ.. والفن المصرى من ورائها يعبر عن الحركة والسكون.. ويستقيم الخط ويستدير.. ويتأنق ويتراس.. وينساب ويتحفظ وهو فى هذا كله يعبر عن أصحابه صناع النهار كما عبرت عنهم القصة والأسطورة والقصيدة والترتيلة.. ويمد تراث مصر، رواقه.. ويوسع آفاقه حتى تغدو له، الحضارة طبعا وطابعا..

ويعد الحضارة المصرية، يرفع الغرب ناطحات السحاب.. فإذا بالكم فيها وله تأثيره لايحظى بسحر الدقة الدقيقة فى الترصيع المصرى وحساسية الاتجاه فى الهرم و(أبو الهول) وأنس العمارة فى معابد أحمس ومساجد مصر الإسلامية بقدر محسوب لأنه أسلوب حياة طويلة روية بالدين والتقنين والمعنى.. هذه لمحة من العمارة المصرية فى العصر الفرعونى، ونفحة من العمارة المصرية فى العهد الإسلامى... أما العمارة الحديثة، فقد فقد الكثير منها النبض حتى أصبحت مكعبات حجرية ومربعات وأسطوانيات... ومن الطريف قول المهندس حسن فتحى (إن وسائل البناء الحديثة كالمسلح حررت المهندس المعمارى لسوء الحظ فضاع الوعى الدينى) يقصد غابت القبة فى المبانى..

وينكرنا هذا بكلام «بيهامل» عن الثقافة... فعنده الثقافة اختيار + مجهود فإذا اختزلت هذا، الإذاعة والسينما كانت جناية العصر على الثقافة: السهولة والضحالة والسطحية.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الهلالية؟!

قبل أن تقرأ رواية محمد جلال الأخيرة - الهلالية - قد يتبادر إلى ذهنك من عنوانها أن مؤلفها استلهم أحداثها من السيرة الشعبية المعروفة باسم سيرة بنى هلال.. ولكن هذا التفكير يتلاشى تماما مع قراءة السطور الأولى للرواية التى تتحدث عن حارة الهلالية الكائنة فى أحد أحياء القاهرة القديمة والشهيرة، وهو حى المنيرة الذى نشأ فيه محمد جلال وتربى بين أحضانه وتطورت مراحل عمره السنية مع ماشهده هذا الحى من أحداث تاريخية وسياسية وما طرأ عليه من تقلبات وتناقضات وتغييرات حيث اشتهر فى البداية بحى سكان القصور والباشوات وأبناء الأسرة الحاكمة ثم تدهورت أحواله بعد الثورة ليصبح موطن البسطاء والغلابة والكادحين من سكان الحوارى ورواد المقاهى الشعبية الذين أكسبهم هذا الحى نوعا من الصلابة والقدرة على مواجهة الحياة بحلوها ومرها. يجمعهم هدف واحد يناضلون من أجله ويدافعون عنه ويستعدون للموت فى سبيله وهو حب هذه الحارة والوقوف ضد كل المتسلطين على أقدارها، وهو الخط الذى اعتمد عليه محمد جلال فى بناء رواياته الـ ١٩ ومنها «قهوة المواردى ودرب بن برقوق وفرط الرمان وأيام المنيرة وغيرها».

■ وهلالية محمد جلال تدور أحداثها حول حياة فنان نشأ فى هذه الحارة ولمعت موهبته الموسيقية وأصبحت ألحانه وأغانيه على كل لسان، خاصة التى تتغنى بحب الحارة التى يذوب عشقا فى أرضها وسمائها ونيلها وزرعها ونخيلها، وكل شيء فيها، وتكاد تكون ملهمته الحقيقية فهى كل شيء فى حياته، وهو فنان كريم إلى أبعد حد يفتح بيته لجلسة الأصدقاء المعتادة فى ليلة العيد، وفى هذه الليلة يتوافد الأصدقاء ومعارفهم إلى بيته، فهو لايستطيع أن يرد أحدا يطرق بابه، فقد تعود أن يرى كل ليلة وجوها لايعرفها من المعجبين والمعجبات بفنه، وفجأة تقدمت إليه فتاة شقراء من معجباته لتقول له وهى فى قمة إعجابها به ودلالها، وهو فى قمة انشغاله بالعزف على البيانو يستلهم لحنا جديدا - أحبك ياعمرو - ورد عليها بابتسامته المعهودة حيث تعود على كلمات الثناء من المعجبات قائلا لها إن اللحن الذى كان يبحث عنه منذ أيام أصبح الآن أمام عينيه، كما لو كان سمكة تتنافر إلى سطح البحر فيسرع إليها ليصطادها قبل أن تهرب إلى أعماق بحره، وقام دون أن يقول كلمة للفتاة وأغلق على نفسه الباب وتركها خارج الغرفة بحثا عن لحنه الجديد الذى يتهادى فى مخيلته كما لو كان عروس بحر لاتريد أن تسلم نفسها إليه إلا إذا دفع لها مهرها حبا ونويانا، وفى هذه اللحظة التى شعر فيها بأنها قد استسلمت وأوشك أن يمسكها بأصابعه سمع طرقات مفزعة على الباب بل وصراخا وعويلا يملأ المكان، إنها جريمة قتل وقعت فى بيته وأبصر إلى الشقراء التى قالت له أحبك ياعمرو ملقاة على الأرض والقاعة خالية تماما من الضيوف، فقد هرب القاتل وأصبح هو المسئول عن فعل لم يرتكبه، ويدور التحقيق حول هذه الجريمة التى نسبت إليه ظلما فهو على حد تعبيره لم يستطع أن يقتل نملة وعليه إذا أراد براءة ذمته أن يثبت للمحقق من هو القاتل.. ولكن ماذا يفعل والجميع قد غادروا المنزل وتركوه بمفرده فى مواجهة ماحدث؟

■ ويسافر عمر وإلى باريس بحثا عن القاتل بدليله الوحيد لبراءة ساحته ولكنه لايعثر على هذا الدليل، وهناك يعانى من وحدته وغربته التى لم يتعودها ولن يستطيع تحملها، فغمره طوفان الألم والعذاب ويكاد قلبه يقطر دما حنينا إلى وطنه، ويكتشف هناك أن ضياعه الحقيقى سببه أنه انقطع عن جذوره وابتعد عن الحارة عشقه الأول والأخير، فيترجم هذه الأحاسيس فى ألحان وأغنيات ناجحة تتسابق على غنائها الأصوات العربية وتصل أصداؤها إلى الحارة، ورغم نجاحه فى باريس إلا أن مرارة الغربة تكاد تقضى عليه فيذبل عوده وتنهار قواه ويتحول من فتى فى قمة صحته وعافيته إلى ماشبه العدم، فالنجاح بعيدا عن الحارة ليس له مذاق بل هو المر بعينه ويتأكد له أن شفاءه من هذا المرض لايكون إلا بالعودة إلى جذوره مهما كان الثمن، ويعود عمرو إلى الحارة، ويستطيع من خلال حب الناس له وعثوره على جليلة فتاة أحلامه الأولى أن يسترد نفسه ويعثر على دليل براءته وينتزع كلمة العدالة التى ردت له اعتباره، فتحتفل به الحارة وتغنى معه لحن الانتصار ويتأكد له من جديد أنه أخطأ عندما انفصل عن جذوره وترك الحارة، وإن نجاحه الحقيقى كفنان يكون فى التصاقه بالجماهير، وإن حارة الهلالية التى اشتهرت بتحقيق العدل بين الناس منذ فجر التاريخ لاتظلم أحدا، واستطيع بعد قراءتى لهذه الرواية التى وردت فى حوالى مائتى صفحة، أن أعرض لبعض ملاحظاتى الآتية:

■ تفوق محمد جلال على نفسه فى مشهد وقوف عمرو فى قفص الاتهام ومثوله أمام القضاء فى حوار فى غاية الروعة وربما ساعدته على ذلك دراسته القانونية وقدرته على انتزاع حكم البراءة من المنصة.

■ تجسيد حملة الكراهية التى شنتها بعض الصحف ضد المتهم والتى لم تصمد طويلا أمام القاضى لإدانة المتهم، وكيف انقلبت هذه الحملة إلى ضدها عندما تعاطف الناس مع عمرو صاحب هذا الكم الهائل من الألحان والأغانى والتى تعلم منها الكثيرون معنى الحب..

■ انفجار قاعة المحكمة بالتصفيق والهتاف - يحيا العدل - عندما دوت كلمة القاضى بحكم البراءة وخروج عمرو من قفص الاتهام يحمله أصدقاؤه وعشاق فنه على الأعناق كما لو كان زعيما سياسيا وليس فنانا على حد تعبير محمد جلال.

■ دموع الأم وهى تجلس بجوار ابنها عمرو فى العربة أثناء عودته إلى الحارة، لتنظر إليه وقد تملكه الضعف ليقول لها وهى تحتضنه: لقد تصورت ياأمى وهم يضعون الحديد فى يدى أننى لابد أن أكون القاتل.

■ مشهد الحارة وهى تحتفل بعودة فارس السيرة الهلالية الجديد عمرو الذى انتصر على الظلم والراوى يغنى على الربابة سيرة البطل الهمام وأهل الحارة الذين لم يصدقوا أن الزمن الشحيح سيجود عليهم بلحظة يرون فيها عمرو وقد عاد إليهم منتصرا فلا يكفيهم التعبير عن فرحتهم بالغناء وتقديم الشربات والحلوى بل راحوا يرقصون جميعا ابتهاجا بهذه العودة.

■ كان د. سمير سرحان موفقا فى مقدمته للهلالية عندما قال إن رحلة محمد جلال فى الرواية توازى تطور الرواية المصرية نفسها من قوالبها البسيطة إلى النضج الفنى، فهو واحد من المبدعين الذين استطاعوا أن يمتلكوا أدواتهم الفنية باقتدار وأن يرتفعوا بالرواية المصرية بعد نجيب محفوظ إلى آفاق عالية فى النضج الفنى والتأثير الاجتماعى والسياسى والتعبير الصادق عن هموم مجتمعه.. وقول نبيل أباظة رئيس تحرير كتاب اليوم أن الهلالية ليست مجرد رواية عن حارة من حوارى المنيرة بل هى فى الواقع رواية تجسد الحياة المصرية فى هذا الزمن الغريب.

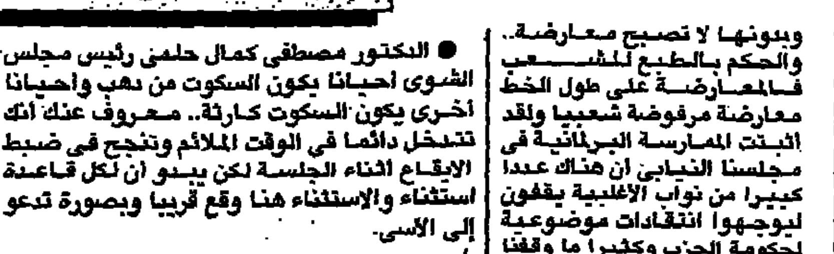
■ وأخيرا أقترح على الفنان والسيناريست ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج قراءة هذه الرواية ليضمها إلى قائمة الأعمال ذات المستوى الرفيع والمضمون الجيد، التى يحولها إلى مسلسلات تليفزيونية تجسد روح الانتماء وقيمة الارتباط بتراب هذا الوطن كهدف يسعى القطاع إلى تحقيقه فى كثير من الأعمال.



أضبط
الإريال
على
قناة
النيل
الدولية



AMERICANA



.. والمعارضة أيضا على كورنيش النيل

ماذا تعنى الدعوة التى وجهها الوزير كمال الشاذلى للمعارضة لحضور اجتماعات النادى السياسى للحزب الوطنى بمقره الكبير فى كورنيش النيل؟

. هل المقصود منها هو استقطاب المعارضة فى البرلمان لتحقيق التناغم بين الأغلبية والأقلية فى سيمفونية العزف المنفرد تحت القبة؟

- أم أن الهدف منها هو الإثبات وبالدليل القاطع على أن حزب الأغلبية لا يشعر بحساسية إزاء المعارضة مهما اشتدت قسوتها فى نقد الحكومة؟

-.أم أن الهدف هو إتاحة الفرصة لنواب المعارضة فى الإستفادة بميزة حل مشاكل الجماهير من خلال حوار هادىء مع الوزراء الذين يوقعون وعلى الفور على طلبات الجماهير التى تقدم لهم من النواب ومن غير النواب من قيادات الحزب؟

وضعنا هذه التساؤلات امام صاحب الدعوة كمال الشاذلى الذى شرح حيثيات الدعوة قائلا.. للأسف هناك من يتصور أن حزب الأغلبية ينظر إلى المعارضة وكأنها خصم خصيم يجب الانتصار عليه وإظهاره أمام الرأى العام فى مظهر المهزوم.

كمال الشاذلى

الحقيقة ان هذه الدعوة انطلقت من إيمان راسخ بالديمقراطية التى تتسع للرأى والرأى الآخر والإيمان بأن المعارضة جزء من النظام وكيان وطنى مسئول إذن فمن حقه أن يحصل على الفرصة المتكافئة خاصة وهو يسعى إلى حل مشاكل الجماهير.

واستطرد كمال الشاذلى قائلا: إن الحكومة وإن كانت هى حكومة الحزب الوطنى إلا انها تمثل شعب مصر كله من المؤيدين والمعارضين فالهدف فى النهاية للجميع هو حل مشاكل المواطنين ولا يتصور على الاطلاق أن تقف الحكومة ضد مشكلة مواطن لمجرد أن هذا المواطن قد اختار معارضا ليحل له مشكلته.

وقال كمال الشاذلى إننى بصفتى وزيرا مسئولا فى الحكومة فإننى أؤكد أن باب الوزارة فى مجلس الشعب مفتوح للمعارضين مثل ما هو مفتوح امام اعضاء الحزب ولا تفرقة بين نائب ونائب مهما اختلف اتجاهه السياسى.

قلت لكمال الشاذلى هل الدعوة جاءت تعبيرا عن حالة «الرضاء» على قيادات المعارضة الذين يمارسون بالموضوعية المرضية عنها فى هذا المجلس؟

قال كمال الشاذلى أولا انا لا اوافق على تقسيم المعارضة إلى معارضة موضوعية ومعارضة غير موضوعية.. فالمعارضة يجب ان تنطلق أصلا من الموضوعية وبدونها لا تصبح معارضة.. والحكم بالطبع للشعب فالمعارضة على طول الخط معارضة مرفوضة شعبيا ولقد اثبتت الممارسة البرلمانية فى مجلسنا النيابى ان هناك عددا كبيرا من نواب الاغلبية يقفون ليوجهوا انتقادات موضوعية لحكومة الحزب وكثيرا ما وقفنا لنعلن تأييدنا للطرح الموضوعى الهادف للمصالحة العامة.

نحن نحترم النقد ونواجه الأخطاء استجابة لمطالب النواب المعارضين والمؤيدين وذلك لأن الموضوعية هى الأساس السليم للممارسة الديمقراطية الصحيحة.

قلت لكمال الشاذلى ماذا لو رفض نواب المعارضة قبول الدعوة وقالوا مع الشكر؟

قال كمال الشاذلى نحن لا نملك سوى توجيه الدعوة وكما قلت الهدف ليس من أجل استرضاء المعارضة او كسب ثقتها وتأييدها لحزب غنى بقياداته وكوادره وأغلبيته القوية تحت القبة.. فقط نحن وجهنا الدعوة من أجل خدمة جماهير شعب مصر كله ليس إلا.

ميراث الثأر.. هل يحكم انتخابات الهيئة العليا الوفدية؟!

.. يتخوف وفديون من ذلك المجهول الذى قد تحمله نتائج انتخابات الهيئة العليا لحزبهم التى ستجرى يوم الجمعة المقبل. اذ يعلق بذاكرتهم ما يمكن تسميته «بميراث الثأر» الذى يتقاسمه قياديون بحزبهم بسبب ما خلفته الانتخابات البرلمانية التى جرت فى شهر نوفمبر الماضى. والتى ارجع البعض اخفاقه فيها الى عدم مساندة حزبهم لهم فيها بصورة كافية لأسباب حزبية داخلية تتعلق بالمنافسة على القيادة الى جانب ما خلفته الممارسة اليومية تحت قبة البرلمان من خلافات واضحة بين اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية.

فؤاد سراج الدين

ويتنظر الوفديون الى انتخابات الهيئة العليا للحزب «٤٠ عضوا» هذه المرة نظرة خاصة؟ اذ من المفترض ان تعيد الدورة المقبلة للهيئة «٥ سنوات» صياغة العلاقات التى تربط وتبعد حزبهم بغيره من الاحزاب السياسية، وبخاصة الحزب الوطنى الحاكم وحكومته.. اضافة الى ان هذه «الدورة» ستحدد ملامح «الوفد المقبل» فى ظل حقيقة العامل الزمنى والعمرى الذى يحكم قياداته ورموزه البارزة «٧٠ عاما متوسط عمر قيادات الوفد»..

ويخطط رئيس الحزب «فؤاد باشا سراج الدين» لتعيين ٢٠ عضوا يمثلون ثلث اعضاء الهيئة العليا اذا اضيفوا الى ٤٠ عضوا سيجرى انتخابهم «لاحداث توازن فى تشكيل الهيئة اذا ما جاءت رياح الانتخابات بما لا تشتهيه سفن القيادة.

عبد العظيم درويش

ورغم جدار السرية الذى ضرب به الوفديون حول قائمة المعينين فى الهيئة العليا، الا ان مصدرا وفديا قياديا بارزا نسب الى «فؤاد باشا» ترتيبه تعيين رموز حزبه التى يتوقع ان تدار حرب شرسه ضدها، اذا ما اقدمت على الترشيح فى انتخابات الهيئة.

والمح المصدر - الذى رفض الافصاح عن اسمه تجنبا لما قد يثيره ذلك من تأثير سلبى تجاهه خلال هذه المرحلة التى سيعاد فيها تشكيل الحزب - الى ان الباشا حريص كل الحرص على الدفع بعناصر عائلته الى المواقع القيادية للحزب، حتى لا يخرج الوفد عن حدود عائلة سراج الدين مستقبلا اذا ما غاب الباشا فى ظل القوانين الطبيعية للحياة!

وفسر المصدر رؤيته هذه بان الباشا نجح فى تمرير تعديلات على اللائحة الداخلية للحزب تتيح له - الى جانب تعيين العشرين عضوا فى الهيئة العليا بدلا من ١٠ فى النص القديم للائحة - الحق فى اختيار هيئة مكتب الحزب «٣ نواب للرئيس و» للسكرتارية العامة والمساعدة وامين الصندوق ومساعده» بعد ان كانت هذه المناصب كلها بالانتخاب من بين اعضاء الهيئة العليا الذين اجتازوا الانتخابات.

ويشير المصدر هنا الى ان «الروابط العائلية» ستكون عاملا حاسما فى هذه الاختيارات فى ضوء ما سبق وأن جرى خلال المرحلة الماضية بعد أن نجحت تحرية «الباشا» بتصدير حفيده الى الصفوف القيادية للحزب سكرتيرا عاما مساعدا؟ ومساندته فى الانتخابات البرلمانية الماضية التى فاز فيها فى دائرة كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ «مسقط راس سراج الدين» واصبح عضوا بارزا فى الهيئة البرلمانية الوفدية.

غير أن مصدرا وثيق الصلة بالشقيق الاصغر للباشا «ياسين سراج الدين» نسب اليه اصراره على التقدم للترشيح فى انتخابات الهيئة على الرغم من علمه بانه ستصدر قائمة المعينين؟ وهو الامر الذى لم يؤكده ياسين او ينفه بعد ان اعتذر عن الحديث حول اجتماع الجمعية العمومية لحزبه «حتى لا تتأثر بما يقوله» على حد تعبيره.

وعلى اى حال فان الانتخابات المقبلة للوفد ستلقى ظلالها على اهم ادواته الجماهيرية، وهى جريدته التى تحمل ذات اسمه فى ظل ما يتردد حاليا عن ان « منافسة» ثلاثية - لم ترق حتى الان الى مرحلة الصراع - قد اشتعلت على رئاسة تحريرها؟ يمثل اطرافها الثلاثة التيارات الحادة التى يموج بها الوفد الآن!

رسائل عاجلة

شريف العبد

● الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى احيانا يكون السكوت من ذهب واحيانا أخرى يكون السكوت كارثة.. معروف عنك انك تتدخل دائما فى الوقت الملائم وتنجح فى ضبط الايقاع اثناء الجلسة لكن يبدو ان لكل قاعدة استثناء والاستثناء هنا وقع قريبا وبصورة تدعو إلى الأسى.

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اعتقد أن زيارتك إلى باريس تجىء فى موعدها الملائم جدا، فالأمر المؤكد انك سوف تحرص كل الحرص على تقصى ومراجعة الشئون والقواعد الصحفية هناك وسوف تحرص أيضا أن يكون تشريع الصحافة الفرنسى بين يديك لتتباحث وتتناقش حول فلسفته ونصوصه ومواده مع أهل التشريع الفرنسيين أعتقد اننا نحن معشر الصحفيين يجب أن نتفاءل بهذه الزيارة ونستبشر بها خيرا وما أعلمه انك تنشرح ومعنوياتك ترتفع إلى السماء حينما تزور باريس.. وباريس فقط دون سواها!



مصطفى كمال حلمى — عاطف عبيد — عمرو موسى — محمد محجوب — فخر الدين خالد — إسماعيل سلام

● عمرو موسى وزير الخارجية الأزمة الصحية التى لازمتك خلال الفترة الأخيرة لن تعاودك مرة أخرى.. لقد انهزم شيمون بيريز.

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. السعر العالمى للقمح قفز فجاة من ١٦٥ إلى ٢٩٠ دولارا للطن ولعلك تتفق معى أنه ليس واردا أن يتراجع أعتقد أنه من الأجدى أن تعطى ظهرك للمورد الامريكى وتبحث عن البدائل الاقل عبئا على موازنة الدولة هذا إذا تعذر التوصل إلى الاكتفاء الذاتى الذى حدثتنا عنه مرارا فى سنوات سابقة.

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. الحكومات تتغير والوزراء يتبدلون ويبقى الزعيم كرول فى ملاعبنا الخضراء وإلى الأبد.

● المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان هناك من يتصور أن تنخفض أسعار شقق التمليك بعد الخصخصة وبيع شركات الإسكان، بل إننا سمعنا تأكيدات بأن الشقة التى يبلغ سعرها مائة الف سوف تنخفض فجاة إلى الثمانين والسبعين الفا أعتقد انك لا تؤيد هذه التصورات وإلا فهذا يعنى اعترافا صريحا من جانبك أن القطاع الخاص اكثر شفقة من الحكومة على ضحايا أزمة الإسكان وضحايا مضاربى العقارات.

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال لقد اعلنت باعلى صوت تحت القبة من العام الماضى ان أزمة الاسمنت مفتعلة ولا وجود لها وان هناك وفرة فى الإنتاج تفيض عن الاحتياجات ثم تساءلت هل ياكل البشر الاسمنت وفى هذا العام أعلنت أن الحكومة فى طريقها إلى القضاء نهائيا على هذه الأزمة .. اننا نتلهف ونتشوق إلى سماع ما سوف تقوله لنا فى العام المقبل.. انها تصريحاتك الأسمنتية الصلبة المحصنة دائما من أية تصدعات أو تشققات.

●الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ليس الهدف فقط أن تمتد المظلة لينتفع بها رقم الـ ٦ ملايين مواطن لكن هناك هدفا أعظم انت تعلمينه جيدا وليته يتحقق.

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة.. الأدوية المهدئة اختفت تماما من الصيدليات ولا وجود لها إلى .. هذا الحد أصبح مرض التوتر العصبى شائعا وله السيادة المطلقة كيف يمكن أن يكون العلاج من أى مرض له فاعليته فى ظل شيوع هذا التوتر الذى يفقد الجسم مقاومته ومناعته عليك أن تبحث عن وسيلة تتصدى بها لشيوع هذا التوتر وربما تجد أن هناك ضرورة لتخصيص جزء أعظم من الاعتمادات التى بين يديك وتوجيهها فى المقام الأول للعلاج العصبى والمصحات النفسية وهو أمر طبيعى لا يدعو إلى الدهشة.

● الدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف السابق البلاغة ملكة ونعمة من الله سبحانه وتعالى وقد بدأ النواب وهم يستمعون إلى توضيحاتك وتصحيحاتك تحت القبة وكأنهم قد تعاطوا جرعة بنج عالية التأثير وسريعة المفعول لكن ألا ترى أنه أمر غريب ومحير ان يدوى التصفيق فى كل شبر من قاعة مجلس الشعب بمجرد أن انتهيت من حديثك بينما أحد لم يتطوع للدفاع عنك حينما هوجمت وفتحت عليك النيران أثناء غيابك كيف يتهمك نائب ويشكك فى الكثير والكثير باعلى صوت فى جلسة تغيبت عنها ثم تنقلب الأمور رأسا على عقب فنجده يصافحك ويقبلك ويعانقك فى جلسة تالية حضرتها .إنه عالم سياسى عجيب تجرى فيه أحداث مبهمة تمثل الغازا ولوغاريتمات وسبحان مغير الأحوال.

● عمر عبد الآخر محافظ القاهرة.. سكان العاصمة سوف يصل عددهم فى القريب العاجل إلى ١٥ مليونا بالتمام والكمال.. أبحث لك من الآن عن مسكن جديد فى منطقة خالية.

● فخر الدين خالد محافظ الدقهلية رغم انها محافظة الهموم الثقيلة نتيجة احتلالها المركز الثانى مباشرة فى التعداد السكانى.. إلا انك تسير فى الطريق الصعب بخطوات ثابتة وتتغلب على ازمات استعصت ، إن نجاحك ليس من فراغ لكنه نابع من إيمانك بأن المحافظ له سلطاته واستقلاليته وله أيضا اختصاصاته التى يجب الا يتدخل احد فيها.. النجاح الكبير مرجعه إلى ثقتك بان القرار يجب أن يكون نابعا منك دون أن يفرضه عليك هذا او ذاك ؛ لقد برهنت بصورة قاطعة أن المحافظ ينجح حينما يرفض وبإصرار وهو يقوم بخدمة الجماهير أن تملى عليه شروط أو أن يخطو خطوة واحدة رغما عنه.

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يوجد ضحايا لشركات توظيف الأموال ويوجد أيضا ضحايا الفيزياء والأحياء ، ضحايا التوظيف يستعيدون الآن جزءا من حقوقهم الضائعة اما الضحايا الآخرون فمازالوا يبحثون عمن ينصفهم ويقتص لهم من الظلمة المتآمرين وعلى الجانب الآخر نخشى أن تجرى الامتحانات القائمة فى أغسطس ليظهر على السطح ضحايا جدد.

● الدكتور نبيل المهيرى رئيس هيئة التامين الصحى ابحث عن الأخطبوط فى مستشفى الطلبة إنه يملك زمام المستشفى باكمله ويفعل ما يحلو له دون أن يقف احد فى طريقه واعتاد أن يعبث فى ملفات المرضى لمحو الأخطاء المهنية. الحل هو أن تتقصى الحقائق على وجه السرعة هذا إذا كنت عازما على انقاذ مبنى مما هى فيه ورحمة باطفالنا.

حوار فى البهو

سأل نائب زميله قائلا وماذا بعد بيع كل هذا الكم من الشركات ما هو مصير الأسعار وما هو موقف المستهلك الأمر المؤكد أن هناك قفزات مقبلة ومؤكدة فى أسعار أغلب السلع إن لم يكن جميعها هذه السلع التى كانت تنتجها او توزعها الشركات المباعة.

واجابه زميله ربما يحدث العكس فهذه الشركات بعد بيعها سوف تنتقل إلى من يحسن إدارتها ويحافظ على الأموال ولا يهدرها وبالتالى نجد سلعة موجودة مرشدة التكلفة تصبح أكثر ملاءمة لاحتياجات المستهلك وتلبى رغباته نضيف إلى ذلك أن المنافسة سوف تشتد بين القطاع الخاص المشترى لهذه الشركات وهذه المنافسة فى حد ذاتها سوف تكون فى صالح المستهلك.

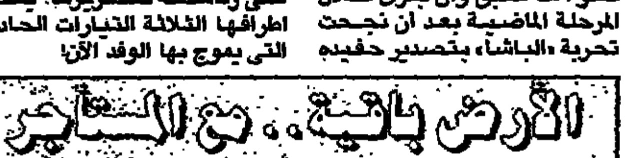
ويعيد النائب سؤاله معنى ذلك اننا يمكن أن نتوقع ثباتا او ربما تراجعا فى الأسعار بعد عمليات الخصخصة رغم تطلعات المشترى إلى الربح والمكسب السريع حتى لو تعارض ذلك مع مصلحة المستهلك وتجئ الإجابة على الفور من يعلم قد تنكشف جسامة أخطاء وتجاوزات كل من القطاع العام وقطاع الأعمال بعد عمليات الخصخصة وتظهر على الطبيعة ردود افعال هذه التجاوزات وكيف قفزت الأسعار إلى حدود خيالية لا لشئ بقدر ما هى فى قصور الإدارة وسوء استخدام الأموال وتبديد الموارد.

د. مفيد شهاب:

فوز نيتانياهو كان متوقعا..

صرح الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى بان فوز بنيامين نيتانياهو بمنصب رئيس الوزراء فى إسرائيل كان متوقعا إلى حد كبير وقال إن بيريز حاول منذ البداية ارضاء مختلف الاتجاهات، حيث تصور أنه بضرب جنوب لبنان ومذبحة قانا يجتذب المتشددين بينما الذى حدث انه فقد أصوات المعتدلين والمتطرفين معا، كما أن بيريز اتبع سياسة غير محددة وغير واضحة أدت إلى تعثره وأنه أثناء المناظرة بينه وبين منافسة كان نتنياهو واضحا ومحددا بينما بيريز كان على العكس مما أدى إلى ترجيح كفة الليكود.

مفيد شهاب



الأرض باقية.. مع المستأجر

بدأ العد التنازلى وتنتهى فترة السنوات الخمس التى حددها القانون وبعد انقضائها يترك المزارع المستأجر الأرض نهائيا ولأول مرة لتعود للمالك ويصبح حر التصرف فيها..

ويعقب المهندس عصام راضى رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب على انتقال الأرض المؤجرة إلى مالكها قائلا: إننى اتصور أن الوضع سوف يبقى على ما هو عليه دون تغيير جذرى فالمالك والمستأجر للأرض الزراعية كل منهما لن يستطيع الاستغناء عن الآخر فالمالك سوف يفضل استمرار التعامل مع المستأجر مادام يدفع الإيجار المجزى الحالى ومادام لم يتخلف عن السداد وبالتالى ليس من مصلحة المالك أن يخرج المستأجر مادام هذا المالك اطمأن وفقا للقانون أن الأرض بين يديه يستطيع التصرف فيها فى أى وقت يشاء لكنه فى الوقت نفسه يتعذر عليه زراعتها وبالتالى فسوف يظل فى حاجة لمن يزرعها ولذا فالمستأجر باق مادامت العدالة تراعى فى توزيع عائد الفدان.

عصام راضى

ولغير النواب كلمة فى أزمة الأسمنت





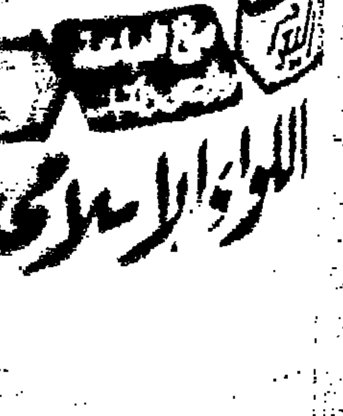
عز الدين أبو عوض

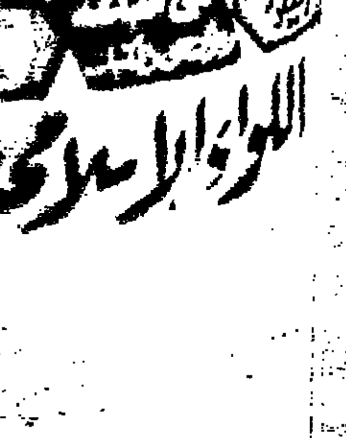
لا تشتعل جلسات مجلس الشعب مثلما تشتعل حينما يكون الحديث عن أزمة الأسمنت والنواب المتحدثون لهم عذرهم فى تناول القضية بهذا الحماس البالغ فالواضح أن الأزمة مستمرة والمضاربات قائمة والمنتفعون يصولون ويجولون كيفما يشاءون والحكومة دائما ومع كل مناقشة تحت القبة تجزم أن الإنتاج متوافر ومع ذلك لانجد ترجمة واقعية داخل السوق لتأكيدات الحكومة فالسلعة الاستراتيجية دائما مختفية وأسعارها تحدد وفقا لأهواء المحتكرين الذين يتحكمون فى السوق ويفرضون شروطهم وإذا كنا قد استمعنا مرارا إلى آراء النواب فيتعين أن نتناول الرأى الآخر وقد تلقت احزاب ونواب رسالة من عز الدين عوض رئيس رابطة تجار الاسمنت ومواد البناء تعليقا على المناقشات التى جرت أخيرا فى مجلس الشعب حول أزمة الاسمنت قال فيها إن الأسمنت متوافر فى جميع انحاء الجمهورية وبسعر ١٩٠ جنيها للطن ومصانعنا القومية ومنذ اكثر من عام تنتج ما يسد احتياجات السوق.. لكن هناك مؤامرة من بعض المستوردين على ادخال كميات اسمنت مستوردة وأن هناك أرقاما خاطئة قيلت تحت القبة. وطالب المجلس بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حتى لا تحدث بلبلة تؤثر على السوق.





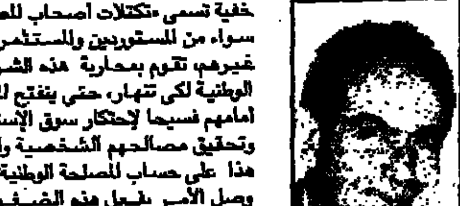






.. لو يعلم طلعت حرب !

من واقع تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات كشف أعضاء مجلس الشعب أن شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التابعة لقطاع الأعمال العام، تعاني معاناة شديدة من مديونيات بلغت نحو ثلاثة مليارات جنيه، وذلك بسبب ارتفاع أسعار القطن، وتهريب المنسوجات والملابس الجاهزة من الخارج، ووجود نظام السماح المؤقت «الدروباك» الذي من خلاله يتم التهريب إلى السوق المحلية، وقد كان ولايزال لهذه الأمور كلها آثار سيئة على هذه الشركات التي أصبحت في أمس الحاجة لإنقاذها حفاظا على حقوق الآف العاملين بها وحماية للاقتصاد الوطني.


أمين مبارك

والحقيقة أن هذا الموضوع كان محل جدل حاد بين النواب والحكومة سواء تحت قبة المجلس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، أو في جلسات الاستطلاع والمواجهة التي عقدتها لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك، وحضرها جميعها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، حيث تبين من هذا كله مدى الحرص على المصلحة العامة بكشف أوجه القصور وبحث سبل العلاج لدعم مسيرة التنمية والتطور، ولقد كان الجو العام لتلك المناقشات مشوبا بدوافع الغيرة بالحب للوطن فجاءت هذه المكاشفات البرلمانية الواعية تعبيرا عن الضمير الوطني لأناس آثروا على أنفسهم أن يقولوا كلمة الحق مهما تكن مرارتها من أجل حماية الإقتصاد الوطني من أي أخطار تتهدده.

ومن الأهمية بمكان أن نشير بداية الى أن هذه الشركات ترزح تحت نير المعاناة من مشاكل مالية وإدارية وفنية، تحول دون انطلاقها نحو زيادة الانتاج وتجويده ومواجهة المنافسة العاتية من دول تتوافر لديها مثل الميزة النسبية التي تتمتع بها هذه الصناعة المصرية حيث يتوافر لها القطن المحلي ذا السمعة الجيدة التي لا ينازعه فيها أحد، بالاضافة الى توافر الأيدي العاملة المناسبة من حيث القدرة على الانتاج كما ونوعا وبأجور منخفضة نسبيا، كما فقدت مكانتها في السوق العالمية بالثقة في جودتها منذ أن أقام الاقتصادي الوطني طلعت حرب، بعد تأسيس بنك مصر، هذا الصرح الصناعي العملاق بالمحلة الكبرى ليكون نواة لإقتصاد مصري وطني خالص.

إن المشاكل العديدة التي تواجه هذه الشركات أدت إلى زيادة الخسائر وتصاعد أرقامها عاما بعد آخر حتى أصبحت هذه الشركات تبيع من رأس المال، وخاصة الأراضي الفضاء التي كانت قد ابتاعتها لإقامة مشروعات جديدة عليها، وذلك من أجل الوفاء بأعباء مرتبات العاملين وتوزيع الأرباح الوهمية عليهم!

عبد الجواد على

وبرغم خطورة الموقف فإن قيادات هذه الشركات على كافة مستوياتها الادارية والفنية إنشغلت بمصالحها الشخصية وتطلعاتها المالية أو الوظيفية إبتغاء منصب قيادي من خلال «واسطة» قيادية أخرى هنا أو هناك، دون أدنى اكتراث من هؤلاء بتحقيق تطور ملموس في هذه الشركات لأن الأهم عندهم هو لقب «البيه المدير» أو السيد «رئيس القسم» حتى لو كان هذا على أطلال المصلحة العامة، وقد انعكست هذه الأجواء المشحونة بالصراع، الذي وصل في بعض الأحيان الى حد الفوضى، على نفوس العاملين الذين ضاعت حقوقهم في ظل التنافس الحاد بين الأقطاب المتصارعة، فأهملوا العمل بعد إنعدام الرقابة عليهم، فبدلا من أن يكون هدف الجميع تحسين الانتاج وتجويده لمواجهة المنافسة أصبح الواحد منهم مشغولا بذاته ومثقلا بهمومه، ولهذا ثارت ثائرة الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة - ومعه الحق طبعا في هذا - فانطلق لسان حاله بعبارات تلقائية تعبر أصدق تعبير عن الموقف برمته جاء فيها: «هي الناس دي عايزة تخرب البلد ؟!... كفاية علينا الإعلانات والتصريحات الوردية من المسئولين دون أن يكون هناك عمل أو انتاج ؟!!» .... فلم يعد أحد على أي مستوى بهذه الشركات يدرك الأخطار المدلهمة التي تهدد الاقتصاد الوطني، أو كأن الأمر لا يعنيهم في شيء لأن الإنشغال بالذات والإنكفاء على النفس قد غم على فكر وضمير الظالم والمظلوم على السواء!

ولعل أخطر ما في هذه المناقشات البرلمانية الجادة أنها كشفت لأول مرة وبما لايدع مجالا لأي شك أن هناك قوى خفية تسمى «تكتلات أصحاب المصالح» سواء من المستوردين والمستثمرين أو غيرهم، تقوم بمحاربة هذه الشركات الوطنية لكي تنهار، حتى ينفتح الميدان أمامهم فسيحا لإحتكار سوق الإستهلاك وتحقيق مصالحهم الشخصية ولو تم هذا على حساب المصلحة الوطنية، فلقد وصل الأمر بفعل هذه الضغوط أن أصبحت شركات عديدة على وشك الإفلاس، وإذا كانت الدولة ترفع شعار الحفاظ على البعد الاجتماعي في ظل سياسة الإصلاح الإقتصادي، إلا أن هذا الشعار يجب ألا يكون بمثابة المشجب «الشماعة» ليتم عليه تعليق فشل الإدارة في إصلاح أوضاع هذه الشركات الوطنية، وقد أصبحت في ظل قطاع الأعمال العام أكثر تدهورا وتعرضا لمزيد من الخسائر، وهذا هو ما أكده نواب الشعب على مختلف توجهاتهم وإنتماءاتهم السياسية والحزبية، وكان هو المدخل المناسب للتمسك بأن يكون للحكومة خطة واضحة في علاج التدهور الخطير الذي يهدد مستقبل صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، وإلا تحملت الحكومة مستقبلا مسئولية هذا الإهمال مستقبلا، ودعا النواب الحكومة الى التقدم بهذه الخطة على وجه السرعة الى مجلس الشعب لمناقشتها قبل اقرارها نهائيا، وعلى طريق المشاركة بالرأي البناء في حل الأزمة، أما الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وقد جرت هذه المناقشات على مسمع ومرأى منه، فقد أعرب في كلمات موجزة أنه يؤيد نواب الشعب في كل ما قالوا به من قصور في الأداء ونقد للإدارة والانتاج، ثم إعترف بأن هذه الشركات تعاني من أزمات مالية وإدارية خطيرة تهدد مستقبلها، ولم يعد هناك من مفر سوى أن تتحمل الدولة بالخسائر والديون حتى لا تفلس هذه الشركات لأن في هذا خسارة اقتصادية كبيرة، وأن الأمر في حاجة الى تكاتف الحكومة ومجلس الشعب لإقرار هذا العلاج!!

....

أخيرا أقول: أتمنى أن تكون الجدية هي رائد الجميع في العمل والإنجاز من أجل مصلحة الوطن والحفاظ على أموال الشعب حتى يتم إقالة شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة من عثرتها بإعتبارها شركات وطنية تمثل دعامة أساسية للانتاج الاقتصادي، وحتى يتحقق هذا سوف أظل أهتف من أعماق مرددا: ... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!!

ومضات

● التقت الآراء في أحد اجتماعات لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة المستشار محمد موسى، على أن تطبيق الرقم القومي سيكون بمثابة الضمانة الحقيقية لسلامة عملية أي انتخابات قادمة، وهذا من شأنه أن يحد من ظاهرة الطعون الانتخابية... وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لايتم القوميالإعداد له منذ سنوات؟!

● في اجتماع لإحدى لجان مجلس الشورى دخل أحد الأعضاء، وكان وزيرا أسبق للصحة، وهو يقول لرئيس اللجنة الذي كان وزيرا أسبق للتعليم: يبدو من ملامح رئيس اللجنة أنه غير ديمقراطي اليوم لأن على وجهه «تكشيرة» غير ديمقراطية... وبسرعة انفرجت أسارير رئيس اللجنة فابتسم ثم ضحك... وقال العضو مداعبا: أستطيع الآن أن أشعر بالاطمئنان في المناقشة لأنك عدت الى رحاب الديمقراطية التي في ظلها نطمئن على مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة... وعلى مصر كلها!!

● أحد السادة المسئولين بمجرد أن تولى منصبه القيادي الجديد في الفترة الأخيرة، أصدر أمرا بقطع جميع أفرع الأشجار العتيقة في الشارع الذي يقع فيه منزله وبالمثل في الشارعين الموازيين له بمنطقة قريبة من إحدى الوزارات، وذلك بحجة الدواعي الأمنية والخوف على حياته، فقد أصبحت جذوع الأشجار أشبه بالتواطير، بعد أن كانت أفرعها تظل تلك الشوارع لحماية المارة من وهج الشمس اللافحة في فصل الصيف، كما أنها كانت تسهم في تنقية الهواء من عوادم السيارات... فهل هذا يرضيك ياسيادة محافظ القاهرة بعد أن قام عمال هيئة النظافة بقطع رؤوس هذه الأشجار؟!

● خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة الدكتور عبدالأحد جمال الدين إلى الساحل الشمالي، طالبت بوقف أعمال المحاجر بالقرب من الطريق الدولي بعد أن وقعت تعديات خطيرة على حرم الطريق في منطقة الحمام والبحث عن محاجر بعيدة إذا كان هناك إصرار على استخدام الحجر الجيري بالمنطقة في بناء القرى السياحية الفاخرة للأغنياء على شاطئ البحر الذي أصبح مكتظا بهذه القرى ولم يعد هناك فيه متسع يمكن استغلاله كمصايف عامة لأفراد الشعب!!

المعينون أفضل!

كشفت المناقشات التي جرت على مدار الفترة الماضية من عمر الدورة البرلمانية لمجلس الشورى، والتي قاربت على الانتهاء حول مختلف الموضوعات التي ناقشها المجلس.. كشفت تلك المناقشات عن وجود فروق جوهرية في أداء النواب المعينين وغيرهم من النواب المنتخبين.

فقد تأكد أن الرؤية العامة والقومية والنظرة البعيدة المدى للمستقبل على ضوء المتغيرات المتلاحقة لم تكن بعيدة عن الكم الاعظم من المعينين بعكس غيرهم من الأعضاء الذين انحصرت رؤيتهم وأفكارهم في هموم ومشاكل محلية، بل أكثر محلية مما قد يتخيل البعض!!

محمود محفوظ

ولعل المناقشات التي دارت مؤخرا حول الخطة العامة للدولة، والتي تعد خطة غير تقليدية في ظل مصاحبتها للعديد من المشروعات القومية طويلة المدى.. لعلها قد كشفت هذا بوضوح كبير، مما استدعى المنصة الى توجيه النواب أكثر من مرة بضرورة مراعاة الأبعاد القومية عند مناقشة مثل هذه القضايا باعتبارها لب عمل المجلس وجوهر وجوده.

أحمد البطريق

فقد تناول عدد كبير من النواب المنتخبين العديد من القضايا الهامشية من رصف طريق أو توسعة سنترال الى زيادة المسموح بزراعته من الارز في بعض القرى، في الوقت الذي ركز فيه غالبية المعينين على صلب التقرير الموضوع حول تلك القضايا الهامة من ناحية الشكل والمضمون، وتلك الفروق أوجدت ضرورة اعادة النظر في المعايير الموضوعة لاختيار المرشحين للمجالس النيابية بل والمحلية أيضا.

ويرى الدكتور محمود محفوظ عضو المجلس ورئيس لجنة التعليم، أن هناك العديد من العوامل التي ساعدت على ظهور هذه الظاهرة وبدايتها أن النائب المنتخب يضع أولوياته دائما عند مشاركته في مناقشات المجلس الصوت الانتخابي في دائرته، كذلك قد يعود هذا الى الطريقة التي يتم بها اختيار المرشحين لهذا المجلس ونحن في حاجة ماسة الى وضع معايير جديدة ليس فقط للمجلسين النيابيين ولكن للمجالس المحلية أيضا باعتبارها المدرسة الحقيقية لصقل وتنمية النواب.

وقال إن الشللية والعصبية عند الانتخابات تفقد الاختيار موضوعيته موضحا أن انتخابات عام ٧٦ لمجلس الشعب والذي تم اعمال المقاييس الجادة في اختيار المرشحين لها قد ساعدت في وجود مجلس نيابي هو الاقوى بكل المقاييس من المجالس الاخرى السابقة واللاحقة.

وأضاف الدكتور محمود محفوظ قائلا: ان مناقشة التقارير داخل المجلس تستدعي ان يتم توزيعها على الاعضاء قبل جلسة المناقشة بفترة كافية لا تقل عن اسبوع حتى تتاح الفرصة كاملة امام الجميع للاطلاع، وتكوين رأي عام عن التقرير محل المناقشة، كذلك ضرورة ان تقوم اللجان بعمل نقاش هادف وجاد حول التقرير الذي يتم اعداده مما يساعد على رفع مستوى المناقشات في الجلسة.

وانتقد الدكتور محمود محفوظ أسلوب عمل التقارير قائلا: انه حين يطلب عمل تقرير عن الخطة القومية مثلا، فانه من غير المنطقي ان يقتصر دور كل لجنة على اعداد الجزء الخاص بها دون أن تشارك في اعداد بقية الاجزاء، فان هذا الامر من شأنه ان يحد من عمق المناقشات نظرا لعدم مناقشة الاعضاء لمختلف السياسات الموضوعة في اللجنة. وأضاف انه حين تم تقسيم لجنة الخدمات الى ثلاث لجان أثر هذا الامر أيضا على عمق المناقشات حول الموضوعات المطروحة.

ومع ذلك - والحديث مازال للدكتور محمود محفوظ - فإن مجلس الشورى فرض نفسه على الحياة النيابية في البلاد بمناقشاته الموضوعية ونظريته القومية، مما يستدعي تسليط الاضواء عليه حتى يأخذ الوضع المناسب له.

واختتم الدكتور محفوظ حديثه قائلا: اتمنى ان تشهد الدورة البرلمانية الجديدة من عمر المجلس نشاطا أكبر وعمقا أكثر ينعكس بشكل ايجابي على مجمل السياسات التي يتم وضعها في البلاد.

العقول قبل الاعتمادات!

لم يكن عرض ومناقشة الخطة والموازنة أمام اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني صورة روتينية تمليها الضرورة، وتسبق عرضها على مجلس الشعب، ولكن المناقشة كانت ثرية، ودعمها وجود وزير المالية الذي أجاب عن كل التساؤلات التي فرضتها المناقشة.

وكان السؤال الذي فرض نفسه هل الأمر يتطلب تغييرا في الخطة المستقبلية عن الخطط الماضية، على اعتبار أن الخطة المستقبلية لابد لها أن تركز على المحاور الحقيقية للاصلاح الاقتصادي بما يضمه من حوافز حقيقية لسياسات الانتاج والاستثمار والتصدير، والموضوع ليس إنتاجا فقط ولكنه لمن سيوجه هذا الانتاج؟

وبهذه الصورة فإنه مطلوب من اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني وضع صورة مستقبلية لمصر، ليس مع بداية القرن الحادي والعشرين فقط ولكن لمدة ٢٠ عاما مقبلة حتى تكون هناك رؤية جديدة محددة البرامج والسياسات.

وفي هذا الصدد أيضا أشار الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية إلى أن ضريبة المبيعات في حاجة إلى تطوير مستمر وليس إلغاءها. فلم يحدث أن ألغيت في أوروبا وأمريكا وطالما أن الحكومة تتفق على البعد الاجتماعي فإنه لابد لها من الحصول على الموارد، وبالتالي لابد لها من وجود مصدر لهذه الموارد، وتجرى حاليا دراسات لهذا التطوير، بحيث تكون الضريبة لها فاعلية في تحقيق الهدف منها.

وحول سياسة وزارة المالية إزاء المستثمر أوضح الدكتور محيي الدين الغريب أن سياسة الوزارة تحافظ على المستثمر وعلى إعفاءاته التي أعطاها له القانون، وإن الحكومة الحالية تعد خريطة كاملة للاراضي، وسيكون هناك تحديد لمواقع الأنشطة المختلفة لمنع التداخلات مع بدء تحديد الأنشطة، ثم يتم التسعير في المناطق المختلفة..

ولم يكن بالطبع فكر وزير المالية بعيدا عن تأثير الجات على مصر، وأشار إلى ضرورة تحرك مصر مع العالم كله، وسيتم تخفيض الجمارك خلال السنوات القادمة.

وأوضح أن هناك دورا كبيرا للقطاع الخاص في الخطة والموازنة الجديدة حيث تمت الموافقة على إعفاء صناديق الاستثمار لضريبة الارباح التجارية، وهو حافز إيجابي، مؤكدا أنه لا زيادة في معدلات الضريبة الحالية، ولن تضاف ضرائب جديدة، مما يوضح أن السنة الجديدة سنة استقرار ضريبي.

نهال شكرى

وأكد على أن الخطة تهتم بالمشروعات القومية، فالتعليم مخصص له في الباب الأول من الخطة ٨,٢ مليار جنيه بزيادة عن السنة الماضية قدرها ١٢٠٠ مليون جنيه.

كما تم التركيز في الصحة على الخدمات في المستشفيات الريفية حيث تم تخصيص ٥٥ مليون جنيه مكافآت للأطباء والأخصائيين الذين يعملون فترة مسائية في المستشفيات الريفية، مع تخصيص مبالغ أخرى للصيانة.

وأكد أيضا ضرورة تكثيف إجراءات تحرير الاقتصاد القومي في المرحلة القادمة وتخفيف الأعباء، مع تحفيز القطاع الخاص على التحرك والتعاون مع التكنولوجيا الأجنبية، وإننا نحتاج خلال سنتين إلى التحرر الاقتصادي واجتياز العقبات لتحقيق الانطلاقة المرجوة للاقتصاد المصري.

ونصل هنا الى السؤال الهام.. هل تأخذ لجنة واحدة بالحزب الحاكم على عاتقها مهمة بحث أساليب الدخول إلى القرن الحادي والعشرين؟ وأين يوجد دور للمؤسسات الأخرى واللجان الأخرى؟ وما هو دور الاحزاب الأخرى في هذه المرحلة الهامة في تاريخ الوطن؟ وإن الأمر هنا لايتطلب إعتمادات مالية، ولكن يطلب عقولا مستنيرة تفكر وتطرح فكرها للمنافسة بموضوعية، ويأمل في الغد الذي نصنعه جميعا أغلبية ومعارضة من أجل مستقبل الوطن.

الشباب... والبطالة... والصندوق!

أين نحن؟.. وماذا نفعل؟.. وأي الأبواب نطرق؟ تساؤلات يبحث لها الشباب عن حل، ولعل ماتذكره العديد من قيادات الشباب على مستوى المحافظات يحمل ملامح تلك التساؤلات الحائرة، في الوقت الذي توجد فيه هيئات عديدة مهمتها - ليس فقط - الإجابة عن هذه التساؤلات وإنما عليها أن تذهب إليهم أينما كانوا لتجيب على تساؤلاتهم، ومع احترامنا الكامل للمجهود الكبير الذي يبذله المجلس الأعلى للشباب والرياضة بقيادة الدكتور عبدالمنعم عمارة والأمانة العامة لشباب الحزب الوطني وأمانة شباب العاصمة بقيادة الدكتور مجدي علام فكل هؤلاء يجيبون عن أسئلة تتعلق بالوطن والمواطن وبالسياسة الداخلية والمتغيرات على الساحة الخارجية والظواهر الجديدة من خصخصة واتفاقيات الجات وخلافه، إلا أنهم جميعا لم يحلوا الأزمة الأولى أمام شبابنا المصري وهي أزمة البطالة.

ولعلي لا أضيف جديدا إذا قلت أن الصندوق الاجتماعي هو الهيئة التي استحدثتها الدولة بل وكلفتها بتحمل عبء البعد الاجتماعي لبرامج الخصخصة والاستثمار المفتوح بمالها من آثار حادة على القوى الاجتماعية في مصر وفي مقدمتها الشباب، ومن هنا نبدأ أو بالأحرى نلفت النظر إلى مجموعة التساؤلات الهامة التي أثارتها قيادات الشباب في كل موقع وهنا يتساءل الدكتور مجدي علام أمين شباب القاهرة أولا هل هذا الصندوق صندوق إجتماعي بالفعل أم هو صندوق استثماري مثله مثل باقي صناديق الاستثمار في مصر وهل حقق اسهاما فعالا يلمسه الشباب في علاج مشكلة البطالة وفي قراءة سريعة نجد أن الانطباع السائد بين أوساط الشباب أن هذا الصندوق ومشروعاته قد تجاهل البعد الاجتماعي.

ثانيا: إذا كان هذا الصندوق إجتماعيا بالفعل ألم يكن من الأفضل تسميته صندوق الشباب، فهل هناك فئة إجتماعية معنية بمشروعات الصندوق سوى الشباب، وهل يستقيم أن يكون الصندوق إجتماعيا بالفعل وليس من بين برامجه أو خططه برنامج واحد محدد يسعى لتنفيذه مع قطاعات الشباب المعنية، وهل من المعقول أن يبدأ الصندوق الاجتماعي أعماله مع وزارات الري والصناعة والحكم المحلي قبل أن يبدأ مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمانات شباب الحزب في المحافظات؟ ثالثا: ما هو الفرق بين مايفعله الصندوق حاليا وبين ماكان يفعله أصغر بنك في أية قرية مصرية؟ وما الضرورة إذن لوجود هذا الجيش من الموظفين وهذه الأموال الطائلة من المرتبات وهذه المصروفات المرهقة من مبان وسيارات، فقد كان يمكن وضع أموال هذا الصندوق في أي بنك من البنوك المصرية لإدارته كما تدير باقي أموالها دون الحاجة لهذا الضجيج الذي لم يقدم جديدا على ساحة الاستثمار في مصر ولاعلى ساحة التنمية الاجتماعية، فليس بالإعلانات ولا لافتات الدعاية سوف تحل مشكلة البطالة.

ونحن من منبر «أحزاب ونواب» نطرح مجموعة من التساؤلات إلى كل من يهمه الأمر: هل صحيح أن أموال الصندوق ذهبت إلى الحرفيين وأصحاب المال والمصانع ولم تذهب للشباب الذي أنشئ الصندوق من أجله وهل عرف رجال الأعمال طريقهم لأموال الصندوق وهل صحيح أن التصدير والاستيراد دون جمارك هو أحد منافع الصندوق التي يسعى إليها رجال المال والأعمال في مصر تحت عباءة معارض منتجات الشباب في الخارج؟!

أكرم عيسوى

حفاظا على النقل العام

لقد أحسن مجلس الشعب صنعا - خلال الدورة البرلمانية الحالية - بمناقشة تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات بالتفصيل والصراحة المطلقة أملا في القضاء على الاهمال ووقف اهدار المال العام ولعل ذلك يحسب للحكومة والمجلس على حد سواء.

وقبل أن ينهي المجلس دورته الحالية سوف يناقش تقريرا على درجة كبيرة من الأهمية أعدته لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب حول أوضاع هيئة النقل العام بالقاهرة والاسكندرية.

يقول عبدالفتاح الدالي رئيس اللجنة ان التقرير أوضح العديد من أوجه القصور بالهيئة. ففي الاسكندرية سحبت الهيئة على المكشوف مبالغ وصلت إلى ٢٨ مليون جنيه تحملت الهيئة فوائدها التي بلغت ٥ ملايين جنيه، كما بلغ رصيد القروض طويلة الأجل ٢٣ مليون جنيه.. وبالنسبة للقاهرة بلغ العجز المرحلي لشركة أتوبيس القاهرة ٢٠١ مليون جنيه تمثل ٧٦,٥٪ من رأس مال الشركة المملوك للهيئة والذي بلغ ٢٦٣ مليون جنيه.

ويشير الدالي إلى أن القصور يرجع لعدة أسباب منها ما هو خارج عن ارادة الهيئة مثل الزيادة في أسعار الطاقة وعدم تغطية أسعار التعريفة للمستلزمات السلعية، ومنها ما يعتبر اهمالا مثل وجود معدات بورش الهيئة ومحولة المخازن منذ سنوات صورية أعمال الجرد ووجود كم مهمل من الآلات بالورش دون استخدام منذ سنوات.


عبدالفتاح الدالي

وحول التوصيات التي ستقدمها اللجنة للمجلس قال الدالي: يجب احكام الرقابة على نظم المراقبة الداخلية للمشتريات والمخازن والانتاج وعلى السلف المستديمة والمؤقتة وضرورة تصويب الهيكل التمويلي وما يترتب على ذلك من آثار، حيث أسفرت الميزانية عن ظهور حقوق الملكية بالسالب بمبلغ ٨١ مليون جنيه، وبلغت نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الخصوم ٦,١٠٪ وحقوق الملكية مقارنة بالاصول الثابتة ٢٥٪ والقروض والبنوك الدائنة إلى إجمالي الخصوم ٣٢٪ والقروض طويلة الأجل إلى صافي رأس المال العام ١٧٢٪ كما بلغت فوائد القروض المحلية والخارجية حوالي ٩٦ مليون جنيه.

ويتساءل الدالي: أمام هذه الحقائق والارقام أليس من واجبنا أن نبادر ببحث الأمر خاصة أنه يتعلق بمرفق حيوي يؤدي خدمات للجماهير؟!

خالد الديب

وزير الاسكان في إصرار:

سعر الوحدة السكنية يتناسب مع الدخل والمسكن سوف يتوافر لكل مواطن!

كتب - أحمد الغمري:

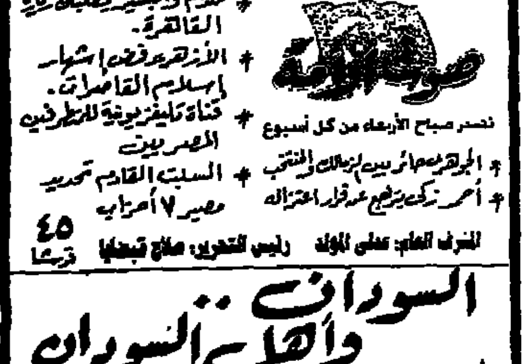
أصبحت قضايا الاسكان في مصر من القضايا الملحة التي تفرض نفسها على الساحة، حيث أن أسعار مواد البناء في تزايد مستمر والطلب على المسكن المناسب في تزايد أكثر، ودخل المواطن المصري مازال متواضعا لايتناسب مع قفزات الأسعار، وهذا مايشكل المعادلة الصعبة. ولذا كان اللقاء مع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وقد بادرناه بالسؤال التالي: متى تتناسب أسعار شقق الشباب مع دخول الشباب؟ ولماذا لاتطبق تجربة منح أراضي الدولة للشباب بالمجان وتقوم وزارة الاسكان بمد الطرق والمرافق، على أن يقوم البنك بالتمويل والبناء بضمان الأرض وأن يحصل المبلغ على ٣٠ سنة بفوائد ميسرة؟

أجاب الدكتور محمد إبراهيم سليمان إن أي مجتمع لايقوم على شريحة واحدة وإنما يقوم على مجموعة من الشرائح المتداخلة مع بعضها وبالتالي فإن هدف الوزارة هو إيجاد فرصة سكن لجميع شرائح المجتمع، ومن خلال تخطيط علم للمدينة والذي يحتوي على تلك التركيبات والشرائح المختلفة فإننا نقوم بتوفير السكن المناسب لجميع شرائح المجتمع والتي تتناسب ودخل كل شريحة، وإسكان الشباب هو أحد هذه الشرائح وسيتم تسليم ١٢ ألف وحدة في مشروع مبارك لاسكان الشباب حتى نهاية هذا العام بالمدن الجديدة، كما سيتم أيضا خلال هذا العام الانتهاء من ١٣٢ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحي كما سيتم الانتهاء من ٧٥ مشروعا خلال العام القادم وذلك بتكلفة قدرها ١١,٢ مليار جنيه، أما عن تجربة توفير أراض للبناء فإن الوزارة قد وفرت أراضي لبناء المساكن الخاصة للمغتربين بالمدن الجديدة ووفرت الشقق بمختلف المستويات، كما أن الدولة تتحمل عبء المرافق السيادية بالكامل وأيضا تتحمل تزويد المدن الجديدة بجميع الخدمات اللازمة لتنميتها، كما تتعامل هيئة المجتمعات بشروط ميسرة في السداد، فالمقدم لايزيد على ٢٥٪ من السعر، وفترات السداد تصل إلى ٥ سنوات لباقي السعر كما أنه لافوائد على الأقساط خلال التقسيط، أما عن الشباب محدود الدخل فإن الوزارة تقدم تيسيرات لم تقدمها من قبل، فمقدم الشقة ١٠٪ عند الحجز والأقساط الشهرية طبقا لقدرة الشباب على استكمال المقدم عند شغل الوحدة، وتتراوح ما بين ٨٤ جنيها عند سداد مايزيد على القرض التعاوني وقيمته ١٤ ألف جنيه إلى ٢١٥ جنيها عند تقسيط ما زاد عليه، وهذه الأقساط وما تتحمله الدولة من دعم يصل إلى ٨٪ من سعر الوحدة تمثل دعما كبيرا لم يحدث من قبل بالاضافة إلى أن وزارة الاسكان قد أعدت خطة متكاملة للانتهاء من ٦٠ ألف وحدة سكنية في جميع المحافظات حتى عام ١٩٩٦.

وفي سؤال آخر عن المدن العمرانية الجديدة وما سبب عدم اجتذابها للسكان ولماذا لا تكون لوزارة الاسكان سياسة عامة مقسمة على مراحل زمنية حتى لا تأتي وزارة أخرى وتنتهج نهجا آخر مما يكلف الدولة تكاليف باهظة؟

أجاب وزير الاسكان إن المدن الجديدة افتقدت في الماضي لعناصر الجذب فلم يكن بها مراكز تجارية تقدم الخدمة المتميزة.







مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي
الأهرام

فوز نيتانياهو: الداخل والتسوية والترتيبات الإقليمية

ماهى الآثار المحتملة لفوز بنيامين نيتانياهو زعيم كتلة الليكود بمنصب رئيس الوزراء وتشكيله الحكومة الجديدة، على كل من الداخل الإسرائيلى وعملية التسوية السياسية للصراع العربى - الإسرائيلى والترتيبات والعلاقات الإقليمية فى الشرق الأوسط؟ فى مقاله اليوم، يحاول الكاتب من وجهة نظره تقديم إجابته عن هذا السؤال بخصوص الداخل الإسرائيلى وعملية التسوية. فيرى أن الاستقطابات الإسرائيلية الداخلية مرشحة لأن تزداد وتتعمق، وأن عملية التسوية ستظل تراوح مكانها حتى تظهر نتائج الانتخابات الأمريكية، ويقدم الكاتب الحيثيات التى تدعم وجهة نظره.

الاستقطاب الإسرائيلى يتصاعد.. والتسوية مؤجلة مؤقتا

د. محجوب عمر

كانت حجة رابين والمؤيدين لقانون الانتخاب الجديد، هى معالجة تعدد القوائم الحزبية الانتخابية وانقسام الساحة السياسية الذى يؤدى إلى ابتزاز قوى الحزبين الكبيرين عند تشكيل الحكومة من جانب القوى الصغيرة والهامشية. ولكن هذا الهدف لم يتحقق وتبين من هذه الانتخابات أن التنظيمات والأحزاب الصغيرة حصلت على عدد من المقاعد أكثر مما كانت تحصل عليه فى الدورات السابقة. وأن رئيس الوزراء المنتخب مضطر إلى التحالف معها، وكلها لها مطالب تشترط تحقيقها للمشاركة فى الوزارة والموافقة على التصويت بالثقة بها. وهكذا دفع شيمون بيريز - الذى لم يفز - ثمن اقتراحات إسحق رابين الذى قُتل وحصد نيتانياهو الفوز، وتبين للجميع أن إسرائيل تتجه بمجملها نحو اليمين، سواء كان حزب العمل أو الليكود أو حلفاءهما باستثناء ثمانية عشر مقعدا موزعة بين القائمتين العربيتين (٩ مقاعد) وحركة ميريتس (٩ مقاعد).

وتكشف هذه الانتخابات عن تغيرات عميقة وجديدة فى إسرائيل، انعكست وستنعكس على حياتها السياسية. وأهمها نهاية الجيل المؤسس للدولة والذى كان يجمع بين الأيديولوجيا والسياسة والعمل العسكرى، ولم يبق من هذا الجيل إلا إسحق شامير وشيمون بيريز. أولهما اعتزل والثانى فى طريقه إلى الاعتزال. والجديد أيضا هو تغيير الخارطة الديموجرافية للتجمعات السكانية، ليس فقط على أساس طائفى وعرقى، وإنما أيضا على أساس عمرى، وانعكس ذلك فى ارتفاع نسبة أصوات الشباب عند نيتانياهو. كما انعكست فى ارتفاع نسبة المصوتين العرب الذين لم تكن مواقفهم فى السابق تقبل الاشتراك فى عملية الانتخابات. واليوم لم يجد الشباب منهم غضاضة فى الاشتراك فيها. الجديد أيضا أن المستوطنين شكلوا قوة متميزة فى الانتخابات. ومع أن كل الإسرائيليين هم فى الأصل مستوطنون، إلا أن المجموعة التى استوطنت فى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس شكلت قوة تصويتية متميزة لصالح نيتانياهو، وبالإضافة إلى ذلك برزت كتلة كبيرة من المهاجرين الجدد، هم المهاجرون الروس الذين شكلوا لهم حزبا حصل على عدد من المقاعد لم يكن متوقعا (٧ مقاعد). ويلاحظ أيضا أن الأصوات التى حصل عليها نيتانياهو، وهى نصف أصوات الناخبين، لم تصوت لحزب الليكود الذى حصل فقط على أقل من ثلث مليون صوت. مما يعنى أن الأصوات التى انتخبت نيتانياهو ليست كلها علمانية، وإنما هى أصوات المتدينين واليمينيين والمتطرفين أساسا. ومما يعنى أيضا أن الحكومة التى ستحكم إسرائيل ستكون حكومة يمينية، ولكنها فى الوقت نفسه مشكلة من تحالف علمانى - دينى سيفرض ضغوطا شديدة على نيتانياهو داخليا، وإن كان لا يشكل ضغطا سياسيا ذا وزن فى السياسة الخارجية. إذ أن أحزاب المتدينين لا يعنيها إلا الامتيازات التى تحصل عليها طوائفها ومؤسساتها اجتماعيا.

من ناحية أخرى سيزداد انقسام الداخل الإسرائيلى حدة وعمقا، ويزداد استقطابا وتناقضا. وليس من المصادفة أن تكون أولى كلمات يوسى ساريد اليسارى بعد ظهور النتائج هى أنهم - أى حزب ميريتس - متمسكون بالبقاء لأن (هذا البلد هو وطننا). وهى عبارات لم تكن تستخدم من قبل.

الصورة السياسية التى اتضحت فى الانتخابات وبعدها ليس من المرجح أن تستمر. صحيح أن نيتانياهو يستطيع تشكيل حكومة ذات أغلبية مستقرة من الكنيست نسبيا. ولكن الخلافات الأيديولوجية والدينية والضغوط الدولية، خاصة الأمريكية، يمكن أن تؤدى إلى تشكيل تحالف بين الليكود وحزب العمل يقيم محورا علمانيا داخل إسرائيل فى مواجهة القوى الدينية المتصاعدة. والمرجح ألا تعارض هذا التحالف. إذ أن هذه القوى الدينية معروفة ببراجماتيتها العملية. فهى ترفض قيام دولة إسرائيل من الناحية المذهبية. ومع ذلك تتعامل مع الحكومات للحصول على امتيازات اجتماعية لتحقيق أهدافها. وكذلك فإن نيتانياهو - وهو من من الجيل الثالث البراجماتى الذى تربى على النفعية الأمريكية، والذى لا يعنيه إلا الاستمرار فى مقاعد الحكم - قادر على تغيير مواقفه وآرائه المعلنة إذا تعارضت مع استمراره فى الحكم.

هذا التشكيل الحكومى الجديد فى إسرائيل الذى يجمع بين البراجماتية السياسية والتشدد الدينى، يصل إلى الحكم، وقد بلغت العلاقة بين الحكومة الإسرائيلية وحكومة الولايات المتحدة درجة من الانحياز المشترك إلى حد التطابق. ليس فقط بين المصلحتين الأمريكية والإسرائيلية، وإنما أيضا التوافق الكامل تقريبا فى الخطط السياسية وبخاصة فى منطقة الشرق الأوسط. وإذا كان من صفة لحكومة بيريز فهى بالتأكيد حكومة الخطط السياسية الشاملة لمستقبل منطقة الشرق الأوسط والتى روج لها فكريا وعمل من أجلها سياسيا بتشجيع ودعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية. مما مكنه - أى بيريز من إدارة عمليات التسوية السياسية كما يريد، بحيث جاءت الاتفاقيات التى وقعها غامضة الصياغة ومجزأة إلى مراحل. وفى الوقت نفسه أطلق رابين ومن بعده بيريز مقولة أن المواعيد ليست مقدسة. وتنقل بيريز طوال الوقت بين المفاوضات والاتفاقات الثنائية مع الأطراف المباشرين فى الصراع، أى فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وبين إقامة علاقات ثنائية مع دول عربية أخرى وشرق أوسطية أيضا، دون أى حساب لتناقضات مؤقتة أو دائمة بين ما يفعله على هذه المسارات. وقد ظهر ذلك جليا أثناء عدوان إسرائيل على لبنان وتنقل بيريز بين عواصم عربية لعقد اتفاقات. وكذلك عقد الاتفاق التركى - الإسرائيلى فى الوقت نفسه.

هذا التراث سيسهل على نيتانياهو مهمته فيما يتعلق بعمليات التسوية القائمة. ولعله سيعمل على إضاعة الوقت بحجة ترتيب تشكيل الوزارة، ثم بحجة التعرف على القيادات العربية المعنية، ثم بحجة تدريب طاقمه التفاوضى، ثم بحجة استطلاع الرأى والفرص عند الأوروبيين وكذلك عند الولايات المتحدة الأمريكية. وسيعمل على كل هذه القنوات بذات الأسلوب الذى استعمله بيريز من قبل، الا وهو الغموض غير البناء والغرق فى تفاصيل تفسير ما كتب من اتفاقات، وامتصاص موجة التخوف التى سادت العالم بعد نجاحه ومحاولة تقديم صورة صانع سلام للرأى العام دون أن يفعل شيئا سوى الامتناع عن التصريحات الاستفزازية من بعض رجاله كشارون وايتان والحديث دائما عن السلام. وهو مدرب سياسيا أثناء عمله كمندوب لإسرائيل فى الأمم المتحدة على قول ما لا يلزم.. دبلوماسيا. وسينتظر.

وسيكون رهان نيتانياهو فيما يتعلق بعملية التسوية هو استمرار الخلاف العربى ومحاولة كل طرف عربى من جانبه أن يحصل على شىء ما حتى لو كان «الطمأنة» على أمل التحرك فيما بعد.

وسيستغل نيتانياهو تردد الأطراف العربية لتوقعها جميعا صدور موقف محدد من الولايات المتحدة الأمريكية التى ستكون بدورها مشغولة بالانتخابات الرئاسية. والراجح ألا يجد نيتانياهو مشكلة فيما يتعلق بعملية التسوية ولن يكون صعبا عليه أن يملأ الفراغ بتصريحات سبق لبيريز نفسه أن كررها وصرح بها. وسيعمل فى هذه الأثناء وبشدة على تنشيط جمعيات اليهود الأمريكيين لتحسين علاقاته مع الإدارة الأمريكية الحالية والمقبلة. فهو جديد كحاكم فى هذا الجانب.

وفى ظل حكومة كالتى سيشكلها نيتانياهو، تجمع بين البراجماتية السياسية والبراجماتية الدينية، لن يكون من الصعب عليه أن يدير عملية التسوية لصالح بقائه فى الحكم، مع استمرار المفاوضات التى قال عنها إسحق شامير بعد اعتزاله عام ١٩٩٢ أن نيته كانت مواصلة المفاوضات لعشرة أعوام. وقد يحلم نيتانياهو بأن يجدد هذه الفترة التى مضى منها خمسة أعوام دون أن يتحقق الكثير.

فى الفترة المقبلة ستظل مسارات التسوية تراوح مكانها. وإذا قدر نيتانياهو والقيادة العسكرية الإسرائيلية أن الظرف ملائم لفرض حقائق جديدة على المسار السورى - اللبنانى، فإن الوضع فى الشريط الحدودى فى لبنان سيوفر له الفرصة دائما لإشعال أى حريق والسيطرة عليه فى الوقت نفسه. وإلى أن تنتهى الانتخابات الأمريكية ستتجمد المفاوضات الثنائية على كل مساراتها، ولا أحد يتحدث الآن عن المفاوضات متعددة الأطراف التى لا تهم نيتانياهو بشىء. فتلك تصب فى مشاريع الشرق أوسطية التى تتعرض لأزمة شديدة بهزيمة بيريز. ☐

كاتب هذا المقال، خبير بارز فى الدراسات الفلسطينية ☐

حركة الأحداث

■ القمم العربية:

رسائل مطلوبة

تعقد اليوم القمة الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية، بعد يومين من انعقاد القمة المصرية - السورية، وكان قد سبق ذلك قمة مصرية - ليبية. وتأتى هذه القمم على خلفية المشهد الإسرائيلى الجديد الذى يثير تساؤلات عدة حول مصير عملية السلام. وفى ضوء فوز زعيم الليكود برئاسة الحكومة تبدو الحاجة العربية ملحة لاستكشاف آفاق عملية السلام فى ضوء هذا التطور. فضلا عن البحث فى إمكانيات عقد قمة عربية موسعة. واللافت النظر أن الجامع لهذا النشاط السياسى على المستوى العربى هو مصر، ويمكن القول بأن تلك التحركات هى خطوات محسوبة لدراسة ما يجب عمله فى الفترة المقبلة، فضلا عن توضيح الرؤية العربية وقوامها عدم التراجع عن عملية التفاوض وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، والتأكيد على ضرورة وأهمية تطوير ما تم انجازه بالفعل لاسيما فى المسار الفلسطينى، ودفع التفاوض على المسارين السورى واللبنانى. ومثل هذه المعانى المستهدفة تبدو ملحة فى ضوء المرحلة الانتقالية التى ستمر بها المنطقة لمدة قد تستمر عدة أشهر قادمة، وذلك بعد أن يتم الانتهاء من تشكيل الحكومة الإسرائيلية واتضاح سياستها تجاه العلاقات مع العرب وعملية التفاوض، وكذلك الانتهاء من الانتخابات الأمريكية القادمة.

إن هذه التحركات العربية تكتسب أهميتها فى ضوء عاملين. أولهما بعض الدلالات البارزة للانتخابات الإسرائيلية، والتى تكشف عن توجهات عميقة لدى المجتمع الإسرائيلى - وإن بنسب لا تزيد كثيرا على ٦٠٪، بأولوية الأمن على السلام، أو على الأقل الإيمان المطلق بفرض سلام إسرائيلى مستند إلى القوة وتجاهل الحقوق العربية والفلسطينية. وبالطبع فإن هذه الدلالة لا تقتصر على دول عربية بعينها، ولكنها تمس مصير المنطقة بأسرها، الأمر الذى يتطلب سياسة عربية جديدة، ورؤية تتناسب مع المخاطر المنتظرة والمرجحة بقوة.

أما العامل الثانى أن هذه القمم المصغرة قد تكون مقدمة لقمم جماعية أكبر وصولا إلى عقد قمم عربية موسعة طال انتظارها. بيد أن هذا التطور المأمول يصطدم ببعض العقبات. أهمها التباس بعض المواقف العربية وعدم تبلور البعض الآخر منها بشأن جدوى المصالحة العربية الشاملة، وإنهاء ملفات شائكة سواء ما يتعلق بالوضع فى الخليج، أو التنسيق العربى بشأن عملية السلام ذاتها، أو بلورة موقف عربى إزاء ما يسمى بمشروعات التعاون الإقليمى والتطبيع الاقتصادى، وإحياء المبادئ الخاصة بتنظيم المقاطعة العربية، وربطها بإحراز تقدم حقيقى على مسار التسوية، وتنشيط الجامعة العربية.

ولاشك أن مصر التى أرست من قبل مبدأ الأرض مقابل السلام، وتحتفظ بعلاقات طيبة مع غالبية الدول العربية، والحائزة على ثقة القوى الدولية، ولديها قنوات مفتوحة مع إسرائيل بغض النظر عن طبيعة حكومتها، كل ذلك يؤهلها لدور فاعل للاتجاه نحو عقد قمة عربية موسعة. والمهم هنا أن تدرك قوى عربية فاعلة ضرورة وحيوية هذا الأمر. ورغم الصعوبات التى تكتنف ذلك والجهود المطلوبة، فمن المهم التنبيه بأن العائد السلبى فى حالة عدم التوفيق سيكون أكثر كلفة على السلام وعلى المنطقة برمتها، وأن العرب بحاجة الآن أكثر من أى وقت مضى لتوجيه رسائل لأنفسهم قبل غيرهم: بأن بيدهم وحدهم تغيير الموازين إذا أرادوا، وأن هدفهم التسوية العادلة، وأن السلام مسئولية مشتركة، وأن النكوص عنه سيكلف الجميع سواء فى المنطقة أو خارجها ☐

د. حسن أبو طالب

■ الصحراء الغربية:

عودة إلى البداية

وافق مجلس الأمن الدولى على تقرير الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة الذى يوصى فيه بتجميد عمل بعثة الأمم المتحدة بالصحراء الغربية، إلى حين إبداء كل من المغرب وجبهة «بوليساريو» مرونة واضحة فى التعاون مع البعثة فى عملية تحديد هوية من يحق لهم التصويت على مستقبل الصحراء الغربية. الأمر الذى أدى إلى عدم تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية التى أقرها مجلس الأمن فى عهد الأمين العام السابق جافير بيريز ديكويلار.

ويوصى تقرير الأمين العام باستبعاد بعض القوات العسكرية التابعة للأمم المتحدة بالمنطقة من أجل منع تدهور الموقف من الجانبين إلى حد المواجهة العسكرية، وكانت جبهة «بوليساريو» قد هددت على لسان أكثر من مسئول فيها بالعودة إلى الخيار العسكرى، وحملت المغرب مسئولية عرقلة عمل البعثة الدولية. فى الوقت نفسه الذى أبدت فيه المغرب استعدادها لمعاودة التعاون مع البعثة وحملت «بوليساريو» مسئولية عرقلة عملها.

والحاصل أن هناك أسبابا معلنة وأخرى غير معلنة دفعت الأمم المتحدة لاتخاذ قرارها السابق، فى مقدمة الأسباب المعلنة أن الجانبين مختلفان اختلافا جذريا حول عدد الذين يحق لهم التصويت فى الاستفتاء، حيث ترى المغرب أن هؤلاء هم كل الذين يعيشون فى المنطقة الصحراوية، فضلا عن الذين نزحوا منها إلى المغرب إبان الاحتلال الأسبانى المنطقة. أما «بوليساريو» فهى تتمسك بأن يكون المصوتون هم الذين أدرجوا فى آخر إحصاء سكانى أجرته أسبانيا فى المنطقة قبل الجلاء عنها. وقد حدد خطة الأمم المتحدة آلية مختلفة للتأكد من الهوية لكنها آلية بطيئة جدا، لم يتعاون كلا الجانبين لتنفيذها. الأمر الذى لم تسفر معه هذه العملية حتى الآن إلا عن تحديد هوية ٤٠ ألفا فقط من الذين يحق لهم التصويت فى الاستفتاء.

أما السبب المعلن الثانى فهو الأزمة المالية التى تعانى منها الأمم المتحدة وانعكست بالتالى على عمل البعثة الذى يتطلب تمويلا مرتفعا، وقد أدت هذه الأزمة من قبل إلى أن سحبت الأمم المتحدة عددا من أفراد بعثتها فى مارس الماضى لتقليل النفقات، لكن يبدو أن الأزمة المالية الحادة دفعتها إلى اتخاذ قرار التجميد لحين تدبير تمويل جديد لكى تستأنف البعثة عملها.

أما السبب غير المعلن فهو عرقلة الولايات المتحدة لعمل البعثة بصورة غير مباشرة من خلال عدم الموافقة على تدبير موارد مالية جديدة لها. وهناك اتجاهات لدى المراقبين لتفسير هذا الموقف الأمريكى الأول أنها تريد أن تستأثر بعملية الوساطة بين المغرب وبوليساريو لتوسيع نفوذها فى منطقة الشمال الإفريقى، والثانى أنها لا تريد نجاح خطة الأمم المتحدة للتسوية لأنها تريد تهميش دور هذه المنظمة الدولية ضمن ما يطلق عليه النظام الدولى الجديد، حيث ترى أن نجاح هذه الخطة سيؤدى إلى لجوء دول أخرى إلى الأمم المتحدة لتسوية صراعاتها مع جيرانها، الأمر الذى يوسع من دور المنظمة الدولية، ويقلل من دور الولايات المتحدة فى النظام الدولى، حيث تريد أن تلعب الدور القيادى فيه. ويرتبط بهذا التفسير أيضا موقف الولايات المتحدة من د بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة حيث يعد نجاح الخطة نجاحا شخصيا له الأمر الذى يعزز فرص التجديد له، وهو أمر لم تحسم الإدارة الأمريكية خياراتها حول الموافقة عليه أو رفضه.

والملاحظ أن قرار التجميد يعود بالمسألة الصحراوية إلى نقطة بداياتها، أو إلى مرحلة ما قبل إقرار خطة الأمم المتحدة، وهو الأمر الذى يفتح الباب أمام احتمالات متعددة منها السلبى ومنها الإيجابى، وأكثرها إيجابية أن يكون قرار التجميد محاولة من المنظمة الدولية للضغط على الجانبين إما لإبداء مرونة فى التعاون مع البعثة مرة أخرى، أو دفعهما للتفاوض المباشر مثلما جرى من قبل فى لقاء العيون عام ١٩٩٣، وأسوأها هو استئناف القتال بينهما، وهذا أمر تقف دونه عقبات إقليمية، ودولية وأيضا داخلية لدى كلا الطرفين ☐

خالد السرجانى



تعليـــق

■ «بنك الفقراء» فى مصر والعالم العربى

البنك الوطنى للتنمية: مستعدون للتعاون والمشاركة

بالإشارة إلى ما نشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ فى صفحة «الحوار القومى» بخصوص بنك الفقراء فى مصر والعالم العربى.

يسعد البنك الوطنى للتنمية أن يهتم «الحوار القومى» بالأهرام بإلقاء الضوء على أهمية تمويل صغار المقترضين وأرباب الأعمال الصغيرة. ونرجو الإحاطة بأن مصرفنا أولى هذا الموضوع أهمية خاصة، حيث أدرك من خلال دوره التنموى أهمية تطوير القطاع غير الرسمى والمتمثل فى أصحاب الحرف والأعمال الصغيرة، بما أنهم يمثلون القاعدة العريضة من المجتمع ومدى حاجة هذا القطاع إلى التمويل لتطوير أنشطتهم الوليدة.

وقد بدأ البنك فى دخول هذا المجال بالتعاون مع بعض الهيئات والمؤسسات الدولية منذ عام ١٩٨٧، بإعداد نظام إقراض ميسر يتناسب مع طبيعة أصحاب الحرف والأعمال الصغيرة، مستهدفا توفير التمويل المناسب وبصورة منتظمة لتدعيم جميع الأنشطة (إنتاجية - خدمية - تجارية) بدون الاعتماد على أى ضمانات أو مطالبتهم بتقديم أى أوراق أو مستندات رسمية سوى الاطلاع على البطاقة الشخصية فقط وجدية النشاط مما يكون له أكبر الأثر فى إيجاد تنمية حقيقية للمجتمع من خلال توفير فرص عمل جديدة وتوسيع حجم الأعمال القائمة وخفض تكلفة الإنتاج وتحديثها. وكذلك العمل على منع اندثار بعض الحرف التى يتميز بها مجتمعنا. ومن ثم انعكاس كل ذلك بدوره على رفع مستوى المعيشة لهذا القطاع غير الرسمى، والعمل على استقراره اجتماعيا وإيجاد مجال جديد تدخله بنوك التنمية لأول مرة فى مجتمعنا.

وقد بدأ البنك فى تنفيذ تجربته فى محافظة المنيا منذ عام ١٩٨٧ بالتعاون مع مؤسسة فورد الأمريكية ثم بمحافظتى الشرقية ودمياط منذ عام ١٩٨٩ بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية. وبناء على النتائج التى تم تحقيقها خلال تلك التجربة تم تعميمها بصورة أكبر على مستوى القاهرة الكبرى من خلال ١٣ فرعا اعتبارا من يوليو ١٩٩٣.

هذا بالإضافة إلى امتداد ذلك النشاط إلى محافظة قنا من خلال فرعين لخدمة تنمية المرأة الريفية. أحدهما فى قنا بالتعاون مع هيئة اليونيسيف والآخر فى الأقصر بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية. وبذلك يكون عدد الفروع العاملة فى هذا المجال عشرين فرعا فى سبع محافظات. وقد بلغ حجم القروض الممنوحة من خلالها ١٢٦ ألف قرض بقيمة إجمالية ٢٣٧ مليون جنيه، حيث بلغ عدد العملاء المستفيدين من المشروع ٥٣٣١٠ مستفيدين، سواء الرجال أو النساء، تشمل أنشطة إنتاجية وتجارية وخدمية تصل إلى ١٨٠ مسمى حرفة ونشاط. وقد بلغ متوسط نسبة السداد فى المشروع ٩٧٪.

وبذلك نجد أن البنك الوطنى للتنمية، وهو بنك استثمارى، قام بتطبيق تجربة فريدة وناجحة بمصر لا تقل إن لم تكن تفوق التجارب الأخرى المماثلة. بل إن التطبيق الذى تم من خلال البنك الوطنى للتنمية. وشهدت له المؤسسات الأجنبية المشتركة معه فى التمويل، يعد من أنجح التجارب المطبقة فى هذا المجال على مستوى العالم. ونحن مستعدون للتعاون والمشاركة فى أى المجالات التى تخدم القطاع العريض من أصحاب الحرف والأعمال الصغيرة، حيث توجد إدارة مختصة بالبنك تتولى الإشراف على هذا النشاط. ☐

عبدالفتاح سالم
البنك الوطنى للتنمية

رأى

النراجيل التربوية

تعمل وزارة التربية حاليا ومنذ سنوات طويلة على التصدى للمشكلات المزمنة التى يعانى منها التعليم فى المدرسة المصرية. وغنى عن التدليل أنه تبرز على السطح مشكلات حادة مثل الدروس الخصوصية وارتباطها بعوامل متعددة مثل أساليب التقويم وازدحام الفصول وضعف مصادر التعلم، ومثل مشكلة التسرب ولواحقها من أمية الكلمة وأمية الفكر. ناهيك عن الأعاصير الموسمية التى تصحب امتحانات الثانوية العامة وتوابعها من تنسيق آنى للقبول بالجامعات والمعاهد الحكومية ومن عشوائية فى قبول الآخرين ومحاولات «امتصاصهم» بمعاهد خاصة «تجارية» وغير تجارية. هذا إلى جانب المحاولات المضنية لإثراء «فقر المناهج» فى التعليم العام، وتطعيم «مناهج الفقر» فى التعليم الفنى ومع وضوح وحدة هذه المشكلات وغيرها نرى العديد من المؤتمرات التربوية التى تعقدها مؤسسات وكليات وروابط بمسميات متنوعة ممن اجتذبتهم السياحة فى تيار التربية أو استهوتهم السياحة فى منتجعاتها. إلا أن المقترب من هذه المؤتمرات والفاحص لدراساتها ومدلولاتها، يجد أنها فى معظمها لا تناقش أو تخرج بدراسات أو توصيات تصب مباشرة عند هذه القضايا وتلك المشكلات. وهى رغم عناوينها والتى غالبا ما تستشرف المستقبل، بعيدة كل البعد وربما متنافرة كل التنافر مع الحاضر والواقع. فالكثير منها تنظير يحرث فى البحر أو تأويل تعسفى لرفات من الحكم والأمثال أو عرض هلامى لتجريب شكلى لا يحكمه فكر مركزى. ومن ثم فإن هذه المؤتمرات فى معظمها أقرب إلى النراجيل التربوية، جمرها خافت ودخانها باهت يظهر قليلا ثم يضمحل. وإن كان بعضها عالى الصوت، إلا أنه فى النهاية أشبه بالطبل الذى تحدث عنه ابن المقفع، يهابه الذئب وهو بعيد عنه، وما أن يقترب منه ويكتشف حقيقته حتى يسخر منه. ولا نستطيع أن ننكر أنه بين الحين والحين نجد رغم قلتها دراسات جادة ومعالجات واقعية ولكنها لا تجد مكانها ولا تعرف طريقها. وبالإضافة إلى ندرتها فإنها تصبح، كما يقول الكاتب الكويتى الساخر فؤاد الهاشم، «عطسة فى سوق الصفافير» ☐

د. وليم عبيد
أستاذ زائر بجامعة الكويت

الكهرباء والطاقة

٥٠٠ فرصة لتدريب طلاب كليات ومعاهد الهندسة بمشروعات الكهرباء

وافق المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على تخصيص ٥٠٠ فرصة تدريبية لطلاب كليات الهندسة والفنية العسكرية والمعاهد العليا الصناعية، خلال الاجازة الصيفية، وذلك بمحطات توليد الكهرباء ومراكز التحكم والمشروعات الكبرى بهيئة كهرباء مصر، لربط الدراسات النظرية بالتطبيق العملي في مواقع العمل وعقد دورات تدريبية لابناء العاملين على الكمبيوتر واللغات.

صرح بهذا المهندس عبدالمجيد رضوان نائب رئيس هيئة كهرباء مصر.

وقال: يقوم الطلاب المتدربون بزيارات ميدانية للمشروعات الضخمة والمحطات والمراكز الفنية لقطاع الكهرباء للتزود بالخبرة والوقوف على ماتملكه مصر من مشروعات عملاقة تستخدم احدث انواع التكنولوجيا في العالم. يتقاضى المتدرب جنيهين يوميا كبدل انتقال. يتم الاختيار عن طريق ترشيحات الكليات والمعاهد لهيئة كهرباء مصر ويتم تعيين عدد من المتدربين فور تخرجهم بمشروعات الهيئة المنتشرة في كل محافظات مصر.

كما تعقد دورات تدريبية للعاملين بمركز التدريب المالي والاداري بهيئة كهرباء مصر للتدريب على اكتساب مهارات ادارية والتعامل مع الكمبيوتر واللغات واعمال السكرتارية.

طلبات عربية وأجنبية للتدريب على أحدث تكنولوجيا في مجالات الكهرباء

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء والطاقة: يملك الامكانيات والخبرات التدريبية المؤهلة على أعلي مستوى للقيام ذاتيا بتنفيذ جميع برامج التدريب الفني والإداري التى تتمشى مع المستويات القياسية الدولية بتكاليف تمكننا من المنافسة في الأسواق المحلية والاقليمية والدولية.

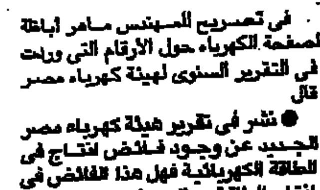
وقال: ان هيئة كهرباء مصر لديها إمكانيات تقديم الخدمات التدريبية من برامج تدريبية أو خبرات فنية لأى جهة محلية او اجنبية. وطلب مكتب المستشار الوطني الكويتي من هيئة كهرباء مصر الاستفادة من الخبرات والإمكانيات العلمية والفنية التى تتمتع بها الهيئة والجهات والمراكز التدريبية التابعة لها الموافقة على قبول مرشحين من دول الخليج العربي سواء بالمشاركة في الدورات التدريبية الفنية والإدارية التى تشملها خطة التدريب، وذلك مقابل سداد الرسوم المطلوبة للمشاركة في هذه الدورات

وقال هناك طلبات متزايدة من دول الخليج للاستفادة بالامكانيات التدريبية المتاحة لدى الهيئة.

كما يجرى تدريب اعداد كبيرة من أبناء الدول العربية ودول الكومنولث المستقلة.

المهندس ماهر أباظة

احتياطى الطاقة لدينا ضرورى لتأمين تشغيل الشبكة الموحدة وليس عبئا على الدولة



في تصريح المهندس ماهر اباظة لصفحة الكهرباء حول الأرقام التي وردت في التقرير السنوي لهيئة كهرباء مصر قال

● نشر في تقرير هيئة كهرباء مصر الجديد عن وجود فائض انتاج في الطاقة الكهربائية فهل هذا الفائض في انتاج الطاقة يمثل عبئا على ميزانية الدولة وكان يمكن استغلاله وتوجيهه لمشروعات أخرى في الدولة؟

- إن النسبة المعمول بها عالميا لاحتياطي التوليد هي ١٥ ـ ٢٠٪ وهي نسبة تلتزم الدول الصناعية المتقدمة بالحد الأدنى منها نتيجة لاستقرار خطط التنمية بها، فضلا عن ارتباطها كهربائيا مع الدول المجاورة. إلا أن الدول النامية، ونظرا لتذبذب خطط التنمية بها، واستقلال شبكاتها الكهربائية، فإنها إما أن تتجاوز هذه النسبة مثل جنوب افريقيا التي يزيد الاحتياطي فيها عن ٣٠٪ أو ان تجابه بالكاد الطلب على الطاقة بها دون احتياطي أو أن تتعرض لعجز في الطاقة المولدة يضطرها إلى فصل الأحمال دوريا. ويرجع السبب في ذلك إلى أن التخطيط لانتاج الطاقة الكهربائية يعتمد أساسا على نتائج دراسات التنبؤ بالأحمال، والتي تأخذ في الاعتبار معدلات التطور في الطلب على الطاقة في السنوات السابقة، بالإضافة إلى الأحمال المستقبلية المطلوبة لخطط التنمية، والتي تحددها الجهات المختلفة سواء الصناعية أو الزراعية... الخ مع الاحتفاظ باحتياطي مناسب وعلى ذلك فقد تأتي هذه الطلبات في صورة طموحة لا تتحقق بكاملها او تأتي قاصرة يزيد الطلب الفعلي عنها، وتبعا لذلك تتأثر في كل حالة خطط انتاج الطاقة الكهربائية فيزداد الاحتياطي أو يقل على قدر مطابقة التخطيط لمعدل الطلب أو مخالفته له.

وبالرغم من أن مصر قد مرت بجميع هذه المتغيرات من وجود عجز في الطاقة في بداية الثمانينيات إلى زيادة في معدل التطور في الطلب على الطاقة يبلغ ١٢٪ سنويا حتى بداية التسعينيات، ثم انخفاضه إلى ٥٪ في السنتين الأخيرتين، ثم هناك مؤشرات حقيقية لعودته إلى الزيادة في الأعوام القادمة... بالرغم من كل ذلك فقد احتفظ قطاع الكهرباء والطاقة بحد أعلى من الاحتياطي يمثل ٢٥٪ عام ١٩٩٤/١٩٩٥ يقل إلى ٢٠٪ عام ١٩٩٥/١٩٩٦ وهي ضرورية لتأمين تشغيل الشبكة الموحدة وليست عبئا على ميزانية الدولة.

فالحمل الاقصى للشبكة الكهربائية الموحدة المصرية يصل حاليا إلى حوالي ٨٥٠٠م.و والقدرات المركبة حوالي ١٣٠٠٠م.و. أى أنها تزيد ظاهريا بمقدار ٤٥٠٠م.و. بينما واقع الأمر توجد المحددات التالية لهذه القدرات المركبة:

تقل القدرات المائية بحوالي ١٣٦٥م.و. خلال فترة السدة الشتوية بسبب نقص تصرفات الري.

محطات توليد الكهرباء الحرارية مجهزة للعمل بالغاز الطبيعي





أحمد هاشم

- تقل القدرات الغازية بحوالي ٤٦٥ م.و. بسبب ظروف تشغيلها في درجات حرارة تزيد عن القيم التصميمية لها والتي تقدر بـ (١٥) درجة مئوية.

- تنقص بعض سعات وحدات التوليد البخارية بالشبكة بحوالي ٥٠٠م.و. بسبب التقادم حيث توجد وحدات توليد يتراوح عمرها بين ٣١ ـ ٤٠ سنة، وأخرى يتراوح عمرها بين ٢١ ـ ٣٠ سنة، بالإضافة إلى ٤٧٠ م.و كاحتياطي لتقلبات الإيراد الطبيعي للمياه في بحيرة السد العالي للوقاية من اخطار الجفاف والتي تؤدي إلى ايقاف محطة السد العالي.

وبذلك فإن القدرة المتاحة تقل عن القدرة المركبة بحوالي ٢٨٠٠ م.و. أى تصل إلى ١٠٢٠٠ م.و. وبذلك يبلغ الاحتياطي حوالي ١٧٠٠ م.و. يمثل نسبة ٢٠٪ من الحمل الاقصى.

● إذا كانت اقامة مشروعات محطات توليد الكهرباء التي يتم تحويلها إلى العمل بنظام الدورة المركبة تزيد من انتاجها ٥٠٪ بدون تكاليف إضافية.. فلماذا لا يتم تعميم هذا النظام على جميع محطات مصر؟

من المعروف عالميا أن تكلفة إنشاء وحدات الدورة المركبة تقل عن الوحدات البخارية، إلا أن ذلك لا يعني أن تنشأ كل وحدات التوليد بنظام الدورة المركبة لسببين أولهما أن العمر الافتراضي لوحدات الدورة المركبة في حدود ١٥ ـ ٢٠ سنة أما الوحدات البخارية فيبلغ عمرها ٣٥ ـ ٤٠ سنة، وثانيهما أن ذلك يؤدي إلى عدم الاستفادة من تشغيل هذه الوحدات بحمل ثابت على مدار اليوم للاستفادة من اقتصادياتها ولتوضيح ذلك فإنه من المعلوم أن حمل الشبكة الموحدة يتغير من ساعة إلى ساعة على مدار اليوم الأمر الذي يستلزم تشغيل الوحدات ذات الاستهلاك المنخفض (وحدات الدورة المركبة) بحمل ثابت ساعة بساعة على أن يتم مواجهة تغيرات حمل الشبكة الموحدة من خلال تغيير حمل الوحدات البخارية بين حملها الأدنى الاقتصادي والأقصى الاقتصادي.. وتمشيا مع هذه السياسة، وما هو متبع في تخطيط التوليد في الشبكات العالمية، أن تمثل الوحدات المركبة نسبة معينة من قدرات التوليد الحرارية، حيث تصل في الوقت الحالي قدرات الدورة المركبة إلى ٢٤٨٥م.و. والتي تمثل حوالي ٢٢٪ من القدرات الحرارية بالشبكة الموحدة.. ومن المعروف عالميا في الشبكات الكهربائية أنها خليط بين التوليد المائي والتوليد البخاري والتوليد الغازي والدورة المركبة، بما يتفق مع ظروف تشغيل كل شبكة.

● لماذا لا يتم تحويل محطات توليد الطاقة لتدار بالغاز الطبيعي الرخيص وللاستغناء عن البترول لمشروعات الدول الأخرى؟

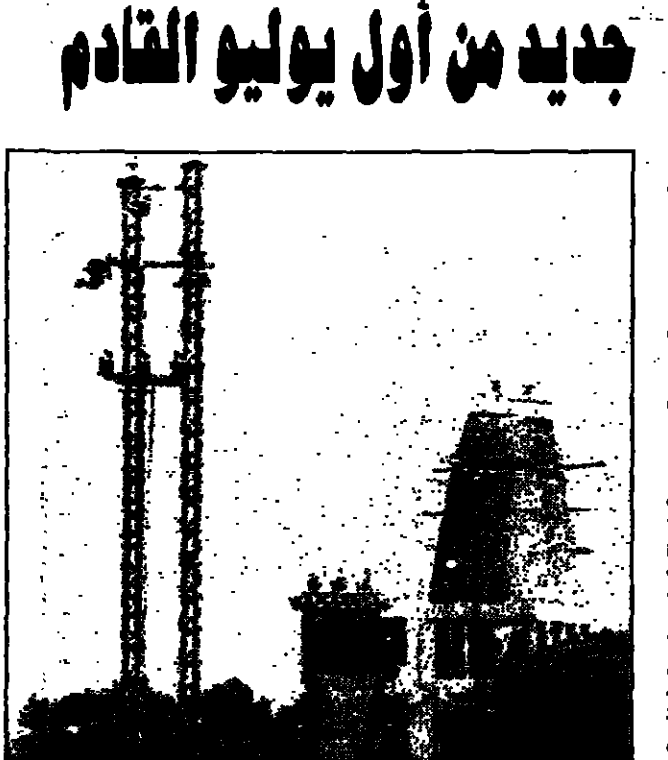
- تقوم سياسة قطاع الكهرباء على تعظيم إستخدام الغاز الطبيعي، وإتاحة المازوت للتصدير لتحسين الدخل القومي، وعليه فقد تم تجهيز وحدات التوليد بالشبكة الموحدة لتعمل بالغاز الطبيعي كوقود أساسي مع إستخدام الوقود السائل في حالة عدم توفر الغاز الطبيعي، كما أنه يتم إستخدام جميع كميات الغاز الطبيعي الذي يوفره قطاع البترول.

ويتضح أثر هذه السياسة جليا من الزيادة المطردة في نسبة استغلال الغاز الطبيعي إلى الوقود الكلي، حيث كانت تمثل ٢٤٪ عام ١٩٨٣، وبلغت حوالي ٨٥٪ عام ١٩٩٥.

علما بأن جميع محطات توليد الكهرباء الحرارية مجهزة لأن تعمل بالغاز الطبيعي بنسبة ١٠٠٪ إذا توفرت كميات الغاز الطبيعي اللازمة لها بعد استكمال مد شبكات أنابيب الغاز إليها.

وزير الكهرباء يناقش مشروعات البرنامج القومى لكهربة الريف

إنارة ٢٠٠٠ تابع وتجمع سكانى جديد من أول يوليو القادم



اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان البرنامج القومي لكهربة الريف اول يوليو القادم يستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع وتجمع سكاني جديد على مستوى الجمهورية من خارج تعداد عام ١٩٨٦ حيث تم الانتهاء من كهرباء جميع التوابع والعزب لهذا التعداد وعددها ٢٢ الفا و٨٩٨ عزبة ونجعا على مستوى المحافظات.

واوضح انه تقرر تحديد نصيب كل محافظة بعد الاتفاق مع المحافظين والاجهزة الشعبية بها في ضوء الامكانيات والاصول الفنية بتوصيل التيار الكهربائي للمناطق الجديدة بها.

جاء ذلك أمس عقب الاجتماع الذي عقده الوزير وشهده خبراء هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس احمد صالح رئيس الهيئة وتم خلاله بحث مشروعات الكهرباء خلال العام الاخير من الخطة الخمسية الثالثة.

وقال الوزير انه تم تخصيص ٣٠٢ مليون جنيه لتنفيذ هذه المشروعات بمحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية ودمياط لاقامة محطات محولات كهربائية جديدة وتدعيم شبكات المدن والقرى التي سبق انارتها ومد التيار الكهربائي للعزب الصغيرة والتوابع الجديدة.

وتم اعتماد ٢٨ مليون جنيه لمشروعات الطاقة في محافظة القليوبية لتمويل اقامة محطة محولات جديدة بطريق الاسماعيلية الصحراوي لتوفير احتياجات مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة وتدعيم شبكات مدن المحافظة ومد ١٨ كيلو مترا من الكابلات الارضية والخطوط الهوائية مع تدعيم الشبكات المتهالكة في ١٨ قرية سبق انارتها.

وسيتم اقامة ٣ محطات محولات كهربائية جديدة مماثلة في الشرقية في كل من بلبيس والقنايات والمنطقة الصناعية مع مد ٤١ كيلو مترا من الكابلات الارضية والخطوط الهوائية لنقل وتوزيع الكهرباء وتدعيم شبكات المحافظة وانارة المناطق العشوائية مع تجديد شبكات ٣٩ قرية سبق انارتها وتوفير التيار الكهربائي لمحطتي صرف رمسيس وشمال الحسينية لتحسين انتاج الاراضي الزراعية بالمنطقتين ومد قرى التعمير والاماني والفتح والاتحاد بالتيار الكهربائي.

تم تخصيص ٦٧,٦ مليون جنيه لمشروعات الطاقة في محافظة الدقهلية لتمويل اقامة محطة محولات جديدة في دكرنس بطاقة وتوسيع محطة محولات قولو نجيل وتدعيم شبكات ٣٥ قرية سبق انارتها ومد ٢٧ كيلو مترا من الكابلات الارضية والخطوط الهوائية لتوفير الطاقة لتشغيل محطة مياه الجمالية الجديدة.

واعتماد ٤٣,٤ مليون جنيه لمشروعات الطاقة بدمياط وتتضمن انشاء محطة محولات كهربائية جديدة بطاقة وتوسيع محطتي محولات غرب وشرق دمياط لمجابهة التوسعات العمرانية والصناعية الجديدة مع مد ١٩ كيلو مترا من خطوط النقل والتوزيع وتدعيم شبكات ٩ قرى سبق انارتها واقامة ٣ اكشاك محولات لتدعيم التغذية الكهربائية لمشروعات الاسكان والصناعة والتعمير بالمحافظة.

أباظة: ١١٥ مليون جنيه تتحملها الدولة لتوصيل الكهرباء لأراضي الجمعيات الزراعية

أكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الدولة ستتحمل مبلغ ١١٥,١ مليون جنيه جملة تكاليف توصيل التيار الكهربائي لحوالي ١٣٧ الف فدان من اراضي الجمعيات الزراعية لاستصلاح الاراضي ومايستجد من جمعيات أخرى وذلك في اطار قرارات مجلس الوزراء بالتيسير على المواطنين وشباب الخريجين وتوفير لحتياجاتهم من المرافق الاساسية.

خاصة الطاقة الكهربائية التي يجب ان تسبق مشروعات التنمية على ان يتحمل المستثمر الوطني وشباب الخريجين الاعضاء بهذه الجمعيات مبلغ ١٦٠ جنيها فقط من اجمالي تكلفة توصيل التيار الكهربائي اللازم لاستصلاح الفدان والتي تبلغ الف جنيه بهدف توسيع الرقعة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

جاء ذلك عقب الاجتماع الموسع للوزير مع خبراء هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس أحمد صالح رئيس الهيئة لمتابعة البرامج الزمنية لتوفير مصادر الطاقة الكهربائية اللازمة لمساحة مليون و٢٤٧ الف فدان من اراضي الاستصلاح وتوفير الاستثمارات اللازمة لها.

وقال الوزير انه بخلاف توفير الطاقة لهذه المشروعات فان قطاع الكهرباء يعطي اولوية مطلقة لتوفير الطاقة لمشروعات استصلاح الاراضي سواء التابعة للدولة أو القطاع الخاص.

واوضح ان الهيئة تقوم بانشاء اعمال البنية الاساسية وتوصيل التيار الكهربائي لحوالي ٧٥٠ الف فدان تنفذها هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية و٤٠٠ الف فدان بسيناء و٦٠ الف فدان بوادي النقرة بالاضافة الى ١٣٧ الف فدان مخصصة للجمعيات الزراعية.

وأكد أنه تم بالفعل انشاء البنية الاساسية لمساحة ٢٢٠ الف فدان بمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والشرقية والاسماعيلية والسويس والجيزة واسيوط وسوهاج وكذلك تم اقامة ٥ محطات محولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت طاقتها ١٨٠ ميجا فولت امبير والخطوط المغذية لها.

بدء تنفيذ أول محطة لتوليد الكهرباء بالرياح.. الشهر القادم

تقرر البدء في تنفيذ المرحلة الاولى لمحطة توليد كهرباء الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر الشهر القادم.

تعتمد المحطة في تشغيلها على سرعة طاقة الرياح في المنطقة بالتعاون مع الحكومة الدنماركية التي ساهمت بمنحة قيمتها ٢١٠ ملايين كرون ويتم تشغيلها بعد عامين بطاقة تصل الى ٦٠ الف كيلووات من الطاقة النظيفة.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس عقب الاجتماع الموسع مع خبراء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة برئاسة المهندس محمود سامي زنون رئيس الهيئة لمتابعة تنفيذ البرامج الزمنية لمراحل انشاء المحطة.

وأوضح اباظة ان المرحلة الاولى عند تشغيلها بكامل طاقتها تنتج ٢١٠ ملايين كيلووات ساعة سنويا تقابل وفرا في الوقود البترولي يعادل ٥٠ الف طن سنويا.

وأكد الوزير ان الحكومة الالمانية وافقت على تمويل المرحلة الثانية بمنحة تقدر بـ ٥ مليون مارك وانه تقرر تنفيذها على ثلاث خطوات اعتبارا من بداية العام القادم حيث يتم تشغيل وحدات هذه المرحلة والتي تبلغ ٢٠٠ وحدة تباعا حتى نهاية عام ٩٨ لتوفر ٦٠ الف كيلووات أخرى.

واوضح المهندس محمد ماهر اباظة ان البرنامج التنفيذي للوزارة هو الوصول لان توفر محطة مزرعة الرياح بالزعفرانة الجديدة في مراحلها المختلفة ٦٠٠ الف كيلووات عام ٢٠٠٥ حيث يصل انتاجها الى ٢,١ مليار كيلووات ساعة سنويا ويقابل وفرا في البترول ٥٠٠ الف طن سنويا ويتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية عبر خط كهربائي العين السخنة/ الزعفرانة.

أحدث تكنولوجيا فرنسية في مجال الكهرباء: جيل جديد من لوحات مفاتيح التحويل للجهد المتوسط

(VISAX) هو اسم للجيل الجديد لمفاتيح التحويل ذات الجهد المتوسط وتعتبر من أهم الابتكارات التي طورتها مجموعة توزيع كهرباء للنقل والتوزيع.

كما تعتبر خطوة رئيسية للأمام لتصميم مفاتيح التحويل للجهد المتوسط وهي مصممة بأشكال متنوعة، تستخدم انظمة صديقة وتجمع بين جميع المميزات لمفاتيح التحويل المتطورة القابلة للسحب الموضوعة في كبائن معدنية، والتي تتميز بسهولة استخدام المعدات الثابتة، وتوفر مستويات جديدة من الاعتماد والسلامة والأمن والاتاحة.

تم تطوير تكنولوجيا مفاتيح التحويل التقليدية المعزولة الهواء باستخدام دائرة قطع عازلة متكاملة. هذا الجهاز المبتكر يجمع بين وظائف العزل ودوائر القطع في ميكانيزم مفرد، والذي يدور ٩٠ درجة لتوفير عزل كامل، هذا الابتكار أصبح ممكنا باستخدام تكنولوجيا الاعاقة بالتفريغ المتطور.

لذلك تعتبر اكثر الابتكارات اهمية منذ مفاتيح التحويل القابلة للسحب. اعتمادا على معمارية مفاتيح التحويل الجهد المتوسط المحققة، ويتميز بتوصيلها في الخط بين قضبان التوصيل (باص بار) ونهايات الكابلات. يخفض ذلك بشكل كبير عدد الوصلات ودعائم العزل. والتي تزيد من درجة الاعتماد الكلية عليه.

الصف الثاني من قيادات قطاع الكهرباء والإدارة الحديثة

تقرر البدء في اعداد الصف الثاني من قيادات قطاع الكهرباء في مختلف التخصصات والوظائف لاعداد قيادات مؤهلة بأحدث أساليب الإدارة والتكنولوجيا بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية، تقرر اختيار ٥٠ من العاملين شاغلي وظائف الإدارة الوسطى بقطاع الكهرباء المؤهلين للترقية للإدارة العليا بجميع التخصصات الوظيفية من المهندسين، والمحاسبين والإداريين والكيمائيين ممن لديهم الاستعداد لتولي القيادة.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وقال تقدم للاشتراك في هذه الدورات ١٥٠٠ من العاملين من مختلف القطاعات والذين لا يزيد عمر المتدرب عن ٤٥ عاما. وتم عقد عدة اختبارات ومقابلات شخصية لاختيار ٥٠ من المتقدمين. يستمر البرنامج ٩ شهور للتدريب على جميع جوانب الإدارة بجميع قطاعات الهيئة. كما يتم ارسال المتدربين على دفعتين لاستكمال التدريب في احدى الشركات الأمريكية العالمية للتدريب على احدث أساليب الإدارة.

وصرح الدكتور طاهر الشيخ مدير عام مركز التدريب المالي والإداري بهيئة كهرباء مصر، بأنه تم تدريب ٩٠٪ من العاملين بالهيئة على استخدام الحاسب الآلي والتعامل معه، تم تحقيق هذا الهدف خلال عامين عن طريق عقد دورات تدريبية بمركز التدريب المالي والإداري بالهيئة. كما سيتم استكمال تدريب باقي العاملين خلال شهور.

الطاقة حول العالم

في الأردن: انعقاد المؤتمر الدولي للأنظمة الكهربائية الكبرى ذات الفولطية العالية مايو ٩٧

ينعقد في الفترة من ٢ ـ ٥ مايو العام القادم بالعاصمة الأردنية عمان «المؤتمر الدولي للانظمة الكهربائية الكبرى ذات الفولطية العالية» وهو المؤتمر الإقليمي الثاني للجان سيجرى في الدول العربية، والذي يأتي استكمالا للمؤتمر الاقليمي الأول الذي عقد في القاهرة عام ٩٥.

ويهدف المؤتمر إلى تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية في مجال صناعة الكهرباء والتقنيات المستخدمة في توليد ونقل الطاقة الكهربية.

ينظم المؤتمر كل من: لجنة سيجرى الوطنية الأردنية.. اللجنة الوطنية الجزائرية للسيجرى. اللجنة الاقليمية للسيجرى لدول مجلس التعاون.. اللجنة القومية المصرية الدائمة للسيجرى.. اللجنة الوطنية المغربية للسيجرى.

ويتناول مواضيع المؤتمر كلا من: ـ

أولا: تخطيط وتطوير انظمة الطاقة الكهربائية

- التخطيط طويل المدى لأنظمة التوليد وشبكات النقل
- الربط الكهربائي العربي
- اقامة الربط الكهربائي العربي الأوروبي والعربي الأفريقي.
- تسعير الطاقة الكهربائية.
- تخطيط الأنظمة الكهربائية في ظل التحولات التنظيمية والمؤسسية في العالم العربي.
- استخدام التقنيات الحديثة في مجالات التوليد والنقل.

ثانيا: تحليل انظمة القوى الكهربية

- استقرارية الفولطية
- الاستقرارية العابرة والديناميكية
- تحليل حالات الانهيار الشامل
- بنك المعلومات للأنظمة الكهربائية.
- اعتمادية النظام الكهربائي من ناحية التوليد والنقل

ثالثا: تشغيل انظمة القوى الكهربائية

- الخبرات المكتسبة والتطلعات المستقبلية في مراكز المراقبة والتحكم
- التحكم في أنظمة القوى الكهربائية.
- التشغيل الاقتصادي والأمن للأنظمة الكهربائية.
- البرمجيات المستخدمة في تشغيل انظمة القوى الكهربائية.
- توقعات الطلب على الطاقة الكهربائية قصيرة المدى
- تخطيط وبرمجة الصيانة لأنظمة التوليد وشبكات النقل.
- أنظمة الاتصالات المستخدمة في مراكز المراقبة والتحكم والخبرة المكتسبة في تشغيلها.

رابعا: ارتفاع الفولطية وتنسيق العازلية

- تنسيق العازلية لشبكات الفولطية العالية.
- استخدام محتقلات الشحنات في المنظومات الكهربائية
- الوقاية من الصواعق
- تلوث العوازل
- الخبرة في استخدام العوازل البلاستيكية.

خامسا: الأنظمة الكهربائية والبيئة.

- المجالات الكهرومغناطيسية وتأثيرها على البيئة.
- التقنيات الحديثة في تصميم انظمة التوليد والنقل لحماية البيئة.

سادسا: أنظمة الوقاية

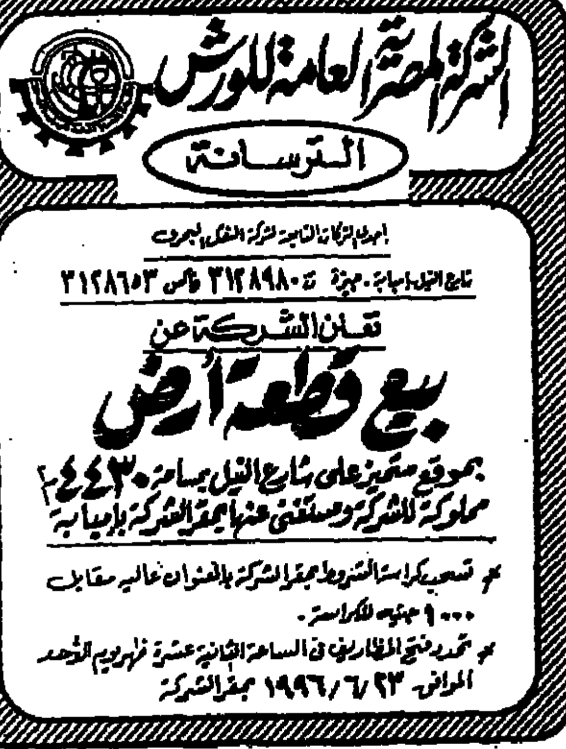
- أنظمة الوقاية الرقمية والمحوسبة
- الوقاية من انخفاض التردد والفولطية
- اخطاء إرساء وتنسيق أجهزة الوقاية وأثرها على اعتمادية الشبكة واستمرارية التيار

سابعا: النقل بالتيار المباشر والمتغير.

- شبكات النقل بالتيار المباشر والمتغير
- استخدام الكترونيات القدرة في شبكات النقل بالتيار المباشر والمتغير.

هذا، ومن المقرر أن ينتهي تقديم ملخصات الأوراق للمؤتمر في ١٥ يوليو هذا العام، على أن تكون بإحدى اللغات العربية أو الانجليزية أو الفرنسية لعرضها خلال جلسات المؤتمر.

إعداد م. عادل اللقاني



السفير المصري بعمان

العمالة المصرية تواجه مزاحمة الأجانب

مشروعات مشتركة وخط ملاحي لزيادة التجارة بين البلدين

مسقط - عاطف عبد الله

اكد السفير المصري لدى سلطنة عمان السيد محمود حسين ان العمالة المصرية تواجه مزاحمة الاجانب خاصة في ظل التطور التكنولوجي وتحرير الطلب على العمالة وكشف السفير لـ «الأهرام» عن أن التوجهات الجديدة للسفارة والتي تؤكدها القيادة العليا في مصر هي الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وعمان إلى مستوى العلاقات السياسية وذلك من خلال اقامة المعارض والندوات وتسهيل اقامة المشروعات المشتركة وتطوير التبادل التجاري وذكر السفير أن حجم التجارة بين البلدين يصل إلى ٢٠ مليون دولار مشيرا إلى أنه يجري حاليا بحث انشاء خط ملاحي بين مصر وعمان وبلدان الخليج القريبة منها لتسهيل نقل السلع والبضائع المصرية، لافتا الانتباه إلى أن السفارة سهلت اقامة مشروع مصري عماني مشترك لانتاج الاثاث يقوم بتمويله القطاع الخاص.

وأوضح السفير أن تحرير التجارة الدولية بما فيها تجارة الخدمات قد حرر معها الطلب على العمالة الوافدة وأصبحت الشركات التي تأخذ بأحدث الاساليب التكنولوجية تطلب عمالة مؤهلة تتمتع بالكفاءة وليست عمالة عادية كما كان الحال في السابق.

واضاف انه بتحرير الطلب على الايدي العاملة ستواجه العمالة المصرية منافسة شديدة مؤكدا انه اذا لم تطور هذه العمالة من نفسها فسيكون البقاء للافضل والانسب للظروف الجديدة للعمل.

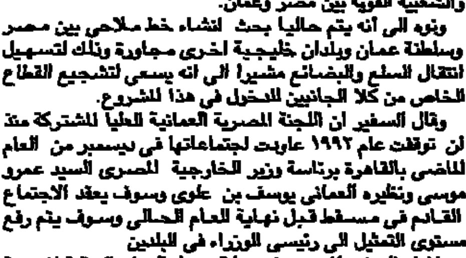
والمح الى ان معظم البلدان الخليجية تتجه الى «خلجنة» الوظائف أي إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية - وهذا من حقها - مشيرا إلى أن سياسة «التعمين» التي تطبقها السلطنة تهدف الى تقليل عدد الوافدين وإحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بنسبة ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٠٠ وسوف تشكل العمالة العمانية في القطاع الخاص في العام ذاته مانسبته ٧٢٪ من إجمالي العمالة.

وضرب مثلا على نجاح عمان في تطبيق سياسة «التعمين» بقوله: بدءا من العام القادم سيقتصر التدريس في المدارس الابتدائية على المدرسين العمانيين فقط. وأشار إلى أن وفرة المعاهد التعليمية التي انشئت في السلطنة في السنوات الاخيرة وفرت مدرسين عمانيين مؤهلين للقيام بهذا الدور.

وعن التعاون الاقتصادي بين مصر وعمان قال السفير محمود حسين انه تم العام الماضي ولاول مرة اقامة معرض للمنتجات المصرية استهدف تعريف رجل الاعمال والمستثمر والمستهلك العماني بالسلع والمنتجات المصرية بعد فترة انقطاع طويلة.

وقال انه من نتائج المعرض الاول في العام الماضي عقد صفقات كان من أهمها صفقة بـ ثلاثة ملايين دولار سنويا لتصدير السيراميك المصري، مشيرا الى ان المعرض الثاني سيقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ سبتمبر المقبل ويسبقه معرض في أبو ظبي بالامارات لنفس الـ ٦٣ شركة المشاركة في معرض مسقط.

وأكد السفير ان الجهود الدبلوماسية نجحت في تسهيل اقامة مشروع مصري عماني مشترك يملكه القطاع الخاص في البلدين بحيث يتم التصنيع في مصر والبيع والتسويق في مسقط وفقا لاذواق ومتطلبات السوق العمانية مشيرا الى ان عقد انشاء هذا المشروع تم توقيعه في مقر السفارة المصرية بمسقط.


السفير محمود حسين

وذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل الى ٢٠ مليون دولار معربا عن اعتقاده في ان هذا الرقم لايعبر عن العلاقات السياسية والشعبية القوية بين مصر وعمان.

ونوه الى انه يتم حاليا بحث انشاء خط ملاحي بين مصر وسلطنة عمان وبلدان خليجية اخرى مجاورة وذلك لتسهيل انتقال السلع والبضائع مشيرا الى انه يسعى لتشجيع القطاع الخاص من كلا الجانبين للدخول في هذا المشروع.

وقال السفير ان اللجنة المصرية العمانية العليا المشتركة منذ ان توقفت عام ١٩٩٢ عاودت اجتماعاتها في ديسمبر من العام الماضي بالقاهرة برئاسة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ونظيره العماني يوسف بن علوي وسوف يعقد الاجتماع القادم في مسقط قبل نهاية العام الحالي وسوف يتم رفع مستوى التمثيل الى رئيسي الوزراء في البلدين.

واشار السفير المصري في نهاية حديثه الى ان الجالية المصرية برئاسته قامت مؤخرا بانشاء مدرسة مصرية بالجهود الذاتية من الحضانة الى الصف الثاني الثانوي بالنظامين العربي والانجليزي تضم ٤٤٠ تلميذا ويعمل بها ٥٠ معلما وتهدف الى تعليم النامج المصرية لزيادة ربط الجالية بالوطن الأم.

جمعية الاقتصاد السعودي:

التفاوض الجماعي أفضل لمواجهة مشاكل صادرات البتروكيماويات العربية مع أوروبا

جدة - حسام زايد

بمناسبة انعقاد اللقاء السنوي العاشر لجمعية الاقتصاد السعودي تحدث د. محمد ابراهيم منصور استاذ الاقتصاد بجامعة اسيوط ومدير مركز دراسات المستقبل بالجامعة عن التوجه التصديري للصناعات السعودية: الخصائص والمشكلات التي تواجهها خاصة في السوق الدولية.

وبعد أن طرح المحاضر خصائص نموذج التصدير السعودي الذي يعتمد على البتروكيماويات والصناعات الاساسية ناقش العقبات التي تواجه هذه الصناعات في الاسواق الدولية خاصة دول الاتحاد الاوروبي لوجود معاملة تمييزية ضد الصادرات الصناعية السعودية، والصادرات الصناعية العربية بشكل عام.

واقترح المحاضر ضرورة ابرام اتفاق جديد بين الاتحاد الاوروبي وبين دول مجلس التعاون الخليجي يخصص هذا الاتفاق الى تنمية مبدأ معاملة الدولة الاولى بالرعاية بين الطرفين ويسمح باقامة منطقة تجارة حرة بين الكتلتين ويسمح بتخفيضات جمركية متبادلة بين الاتحاد الاوروبي ودول التعاون الخليجي.

وطالب المحاضر بتعزيز مبدأ المفاوضة الجماعية للمملكة العربية السعودية من خلال الاطراف الاقليمية المتوافرة مثل مجلس التعاون الخليجي أو مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالاضافة طبعا الى ضرورة تنمية تنسيق السياسات الصناعية بين دول مجلس التعاون الخليجي حتى لايحدث تكرار وتنوع من عدم التكامل والمنافسة بين الصناعات الموجودة في المملكة والصناعات الاخرى الموجودة في منطقة الخليج في الاقطار المجاورة، وكان ايضا من ضمن الاقتراحات المطالبة بضرورة انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية التي انشئت حديثا عقب الانتهاء من مفاوضات الجات في مراكش ١٩٩٤م واعتبرنا أن انضمام المملكة لهذه المنظمة حقيقة يعزز قدرتها التفاوضية مع التكتلات التجارية العالمية ويوصلها الى شروط افضل فيما يتعلق بتجارتها في السلع الصناعية التي تعتمد عليها المملكة في صادراتها الاساسية في الوقت الحاضر.

من جهة ثانية ابرم الدكتور محمد ابراهيم منصور اتفاقا بين جمعية الاقتصاد السعودية في الرياض وبين مركز دراسات المستقبل في اسيوط بصفته مديرا لهذا المركز لعقد لقاءين احدهما في مدينة اسيوط في مصر والمقرر له في اكتوبر ١٩٩٦م واللقاء الثاني في الرياض ولم يحدد موعده بعد، وسوف يناقش خلال اللقاءين سبل تطوير وتنمية افاق التعاون الاقتصادي بين مصر والمملكة وتطوير هذه العلاقات وبحث سبل تنمية الاستثمار المشترك بين البلدين وتذليل جميع العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي بين البلدين.

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادارية

الإصلاح الإداري ضرورة لجذب الاستثمارات إلى البلدان العربية

اعتبر د. احمد صقر عاشور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادارية ان من اكبر الاخطاء التي تواجه الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية اعتبار ان الاصلاح مهمة اقتصادية فقط، فمن التجارب السابقة في التنمية ظهر ان الاصلاح مهمة ادارية في المقام الأول، تستهدف الادارة الواعية للموارد المادية والبشرية وإيجاد المناخ الجاذب لرؤوس الأموال المحلية والاجنبية وضخها في برامج الاصلاح والتنمية في البلدان العربية.

وأشار إلى ان هناك ارتباطا مباشرا بين الإصلاح الاقتصادي والاصلاح الاداري الذي يواجه بدوره عددا من الظواهر المرضية التي تهدد الاقتصادات النامية ومنها اقتصادات الدول العربية ومنها «التعسف الاداري» حيث يؤدي استخدامه إلى تخريب المعاملات والانشطة الاقتصادية والخدمية والذي يؤدي بدوره إلى مايمكن أن يطلق عليه «التلوث الاداري» ويعني تعويق الاعمال والمصالح التي تتطلب الاجراءات السريعة في ظل التطور العالمي المتلاحق والمتنامي لخدمة الافراد وحل مشاكلهم وحثهم على العمل.

وقال إن الساحة العالمية تشهد تطورات وتغيرات متسارعة تنطوي على تحديات تنموية كبرى تواجه الحكومات وتحتاج لمواجهتها اتخاذ التدابير والخطوات اللازمة في هذا الاتجاه، وأهم المرتكزات التي يقوم عليها تطوير اداء الادارة العربية ان يتم اجراء مراجعة شاملة وتغيير كامل في الاستراتيجيات والممارسات والاساليب السائدة للاصلاح الاداري والتنمية الادارية، ومن هنا بادرت المنظمة العربية للتنمية الادارية بتعديل استراتيجيتها وبإعادة النظر في دورها لتباشر مسئوليتها في مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات السابقة.

وعن الرؤية الجديدة التي تمارسها المنظمة من خلال مسئوليتها لتنمية وتطوير العمل الاداري في الوطن العربي اشار الى محاولات الربط بين تجارب دول المنطقة العربية في الاصلاح الاداري والتجارب المناظرة التي حققت نجاحا كبيرا في دول العالم المختلفة. وبموجب هذه الرؤية التي تدعم عمليات التغيير في مجالات الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية وكذلك توفير قاعدة لتبادل الافكار والخبرات والممارسات فيما بين مؤسسات التنمية في الوطن العربي، وإجراء الدراسات التي من شأنها تفاعل الخبرات وتقديم الخدمات الاستشارية للجهات الحكومية والعامة في البلدان العربية وعقد برامج وندوات في مختلف جوانب التنمية الادارية لزيادة الفعالية المنظمات العامة والخاصة على حد سواء.

وعن تفعيل دور الادارة في برامج الاصلاح الاقتصادي التي تتبناها معظم الدول العربية حاليا قال إن عملية الخصخصة العربية لم تتحول بعد الى عملية ديناميكية يتولى القطاع الخاص العربي المبادرة في توجيهها وتسييرها.

د. احمد صقر

وقال إن الادارة العربية تمر بمأزق حيث تواجه تحديات عالمية، وبصفة خاصة ما اسماه بـ «العولمة» وما احدثته من تغيير في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وقد اتخذت شكل صدمات متتابعة في العقدين الأخيرين فتغير المجالات الاقتصادية من أهم مظاهر التغيير الناجم عن انتشار العولمة ومن ذلك التدفقات الدولية لرؤوس الاموال والتكنولوجيا والعمالة والمنتجات بجميع انواعها مع النمو المتلاحق للتجارة العالمية والتي وصل معدلها الى ٧٪ سنويا وزيادة تجارة الصادرات من ١١٪ إلى ١٨٪ من الناتج العالمي ومايمثله النمو السريع للشركات متعددة الجنسيات من تحد للسيادة القطرية في معظم دول العالم خاصة الدول العربية حيث نمت وتنوعت أنشطتها كرد فعل في مواجهة انتشار عالمية السوق.

آثار سلبية لاتفاقية الجات على البنوك العربية

كتبت - حنان حلوى

اكد د. محمد المتولي الموجي - المدير العام بالبنك الأهلي المصري في دراسة أعدها حول اثر اتفاقية الجات على الصناعة المصرفية في الدول الاسلامية وتمت مناقشتها امام مؤتمر عقد مؤخرا بالقاهرة - وجود قيود كمية على التجارة مع وجود استثناء بالنسبة للدول التي تواجه صعوبات في موازين مدفوعاتها او الدول التي تعاني من عجز شديد في المواد الغذائية، وأصبحت القدرة على الدخول للأسواق الدولية تعتمد على مجموعة من المعايير من اهمها معيار الملاءة المالية ومدى تحقيق البنوك المحلية لمعدلات كفاية رأس المال ومدى كفاءة العنصر البشري الذي يعتبر المحور الرئيسي للأداء المصرفي ومدى القدرة على الادارة المصرفية وفقا للمفاهيم الحديثة في ادارة الأصول، وعن الآثار السلبية المحتملة للاتفاق قال من المتوقع أن تبرز بعضها أثناء مجابهة التكتلات المالية العالمية الأمر الذي سوف يضعف مستقبلا من قدرة المصارف العربية خاصة والمصارف في الدول النامية عامة على تقديم خدمات متكاملة وشاملة لاسيما في الحقلين الاستثماري والمالي وايضا من قدرتها على التجديد واستيعاب التقنيات الحديثة وكذا من قدرتها على تحمل الهزات المصرفية أو تقلبات الأسواق وايضا من قدرتها التنافسية في أسواق يشتد فيها كل يوم حجم وحدة المنافسة خاصة بعد دخول المؤسسات المالية حلبة الصيرفة المصرفية والمالية والاستثمارية.

واشارت الدراسة الى التأثير على السياسة النقدية والائتمانية والسياسة التي ستتيحها الشركات التابعة والتي ستقوم بانشائها التكتلات الدولية والتي ستفرضها على الدول الاخرى بما لايتماشى مع سياستها الداخلية التي قد تسعى للانكماش لضبط حدة الضغوط التضخمية في الدولة من خلال تقييد التوسع النقدي والعكس صحيح، فقد تستهدف هذه الفروع سياسة انكماشية بمعنى أن تقوم بتوجيه جزء من استثماراتها من الموارد المحلية الى الاستثمار في الخارج سعيا الى تحقيق معدلات عوائد عالية مما يترتب عليه حرمان بعض قطاعات الاقتصاد القومي لتلك البلدان من هذه الموارد المالية وبالتالي التأثير على معدلات العائد الاقتصادي وبالتالي عدم تحقيق معدلات النمو المطلوبة بما يتعارض مع أهداف السياسات والخطط المحلية.

تحكيم المنازعات المصرفية في ندوة بالبحرين

ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الجمعية المصرفية بالبحرين ندوة حول مزايا وإيجابيات التحكيم في المنازعات المصرفية وذلك في صباح يوم الاحد الموافق ١١ يونيو المقبل بمقر معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية، وقال أمين عام المركز يوسف زينل ان هذه هي المرة الثانية التي ينظم فيها المركز ندوات تخصصية خلال هذا العام حيث نظم المركز ندوة في شهر ابريل الماضي حول قضايا التحكيم في المنطقة تحدث فيها كل من الدكتور جاك يوسف الحكيم حول «تنفيذ احكام المحكمين في الدول العربية» والدكتور محمد سعود السياري حول مجالات التحكيم في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، وقال سلمان صالح تقي المستشار الاعلامي البحريني بالقاهرة ان المركز يهدف من خلال عقد هذه الندوة الى تعريف القطاع المصرفي في البحرين بشكل خاص وبقية دول المجلس بشكل عام بأهمية التحكيم ومزاياه المختلفة لفض المنازعات في مجال الاعمال المصرفية والمالية، وبالدور الذي يمكن للمركز ان يلعبه لمساندة هذا القطاع الحيوي والمهم في ايجاد حلول المنازعات التي قد تنشأ من العمليات المصرفية المختلفة. وسيتحدث في هذه الندوة كل من ديفيد بينت - من مؤسسة نورتون روس - وهو عضو جدول المحكمين المعتمدين لدى مركز التحكيم الخليجي. حيث سيركز على ميزات وايجابيات التحكيم في الاعمال المصرفية، ثم يتحدث يوسف زين العابدين امين عام مركز التحكيم الخليجي حول التحكيم التجاري بموجب انظمة ولوائح مركز التحكيم الخليجي، وستدير الندوة والمناقشات السيدة اليزابيث هول .. من بنك الخليج الدولي - وهي ايضا ضمن قائمة المحكمين المعتمدين لدى المركز.

جمعية لرجال الأعمال المصريين بالإمارات

دبي - فريد وجدى:

تقرر تشكيل جمعية لرجال الاعمال المصريين في الامارات لتسهيل اعمال شركاتهم ومؤسساتهم ونقل الخبرات والكفاءات الحديثة والتقنية والاساليب التجارية والصناعية وأساليب الاتصالات، ولغات العصر الاقتصادية الى مصر باعتبارها الوطن الأم ويهدف توسيع اعمالهم بين الامارات ومصر وإيجاد كوادر بشرية جديدة مسلحة بالخبرات اللازمة للتعامل مع القطاعات الاقتصادية العالمية والعربية المتطورة انطلاقا من مصر.

وتم أمس الثلاثاء ٤ يونيو تنظيم اول لقاء لرجال الاعمال المصريين في الامارات بحضور السيد بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري في الامارات، وفي لقاء سريع مع الأهرام قال السفير ان الاجتماع شهد شرحا وافيا لفكرة انشاء الجمعية والأهداف المطلوب تحقيقها، كما تم الاستماع الى آراء رجال الاعمال المصريين والاتفاق على تشكيل الجمعية، وفتح قنوات اتصال وتعامل مباشر مع جمعية رجال الاعمال الأم في مصر، وسيتم تشكيل الجمعية في الامارات بما يتفق مع القوانين الاماراتية، والمح إلى ان جمعية رجال الاعمال المصريين في الامارات ستكون حلقة اضافية في التعاون بين ابناء مصر في الخارج وفي الداخل كما انها ستكون على علاقة بجمعية رجال الاعمال المصرية الاماراتية التي تم توقيع اتفاقية تشكيلها في ٧ ديسمبر ١٩٩٣ في القاهرة ووقعها عن الجانب الاماراتي السيد حسن النومان رئيس اتحاد غرف تجارة الامارات وعن الجانب المصري السادة محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، وسعيد الطويل عن جمعية رجال الاعمال المصريين ومحمد فريد خميس عن اتحاد الصناعات المصرية، وقال السفير المصري انه تم التحضير لعقد الاجتماع الاول لرجال الاعمال المصريين في الامارات منذ ٣ اسابيع إثر انعقاد مؤتمر الاستثمار للعاملين في الخارج والاتفاق الذي تم على أساس الاستعانة بالكفاءات والخبرات المصرية المهاجرة المتخصصة في القطاعات المهمة التي تحتاجها مصر الآن بامتيازات مالية خاصة، حيث تمت الاستعانة بخبرة المصريين الذين عملوا في أسواق الاوراق المالية في أمريكا وفرنسا في السوق المالية المصرية التي كانت تعاني نتيجة توقف افراز الكفاءات في هذا القطاع خلال العقود الماضية.

سعيد الطويل

اضاف السفير المصري ان للمصريين في الامارات لديهم خبرات ادارة عمليات في شركات البترول وفي مجالات تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والتبادل التجاري وغيرها من الاعمال التي تحتاجها مصر حاليا وسيمكنهم المساهمة في هذه المجالات من خلال تنظيم اعمالهم وقراراتهم عبر جمعية رجال الاعمال.

ربط جمعية مستثمري العاشر بنقطة التجارة الدولية

تقرر ربط جمعية مستثمري العاشر من رمضان بنقطة التجارة الدولية وذلك حتى يتاح لرجال الاعمال والمستثمرين المعلومات اللازمة عن الاسواق الدولية وفرص تسويق منتجاتهم الى هذه الاسواق. وتأتي الخطوة في اطار الجهود التي يبذلها القبطان رضا الله حلمي رئيس الجمعية للاسهام في تنشيط الصادرات المصرية الذي قال: يجب وضع خطة لتنمية الصادرات تحوي ارقاما تقديرية يمكن تحقيقها بالفعل.

واضاف انه لتحقيق هذه الاهداف يجب توافر انتاج مصري منافس وتنسيق شامل بين الجهات الانتاجية والاجهزة التسويقية خاصة مكاتب التمثيل التجاري في الخارج مع توافر وسائل الشحن المناسبة بالاضافة الى الاهتمام بعمليات التعبئة والتغليف التي تساعد ايضا على دعم النشاط التصديري لمصر وقدرة المنتج على المنافسة في الاسواق الخارجية.

رضا الله حلمي

وأكد ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات لنجاح هذه الخطة منها زيادة الاشتراك في المعارض الدولية وإقامة معارض دائمة في الخارج وتكثيف الزيارات والبعثات التسويقية للشركات المصرية وتوفير بيانات الشحن وخدمات ما بعد البيع.

السوق العربية المشتركة.. هل يمكن قيامها؟!

دعا الرئيس مبارك في اكثر من مناسبة الى اهمية وضرورة قيام السوق العربية المشتركة حتى تتمكن الامة العربية من التعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية المعاصرة من موقع متميز، وتأتي هذه الدعوة لتتخلص الامة العربية من حالة الاحباط التي تعيشها خاصة بعد كارثة الخليج. وكان الجدل حول امكانية قيام هذه السوق احد افرازات هذه الحالة فهناك من يرى استحالة او صعوبة قيام سوق عربية، وهناك من يرى التفكير في الالتفاف حولها بمشروعات تبعد اكثر مما تقرب من الاهداف المرجوة لهذه السوق التي تم الاتفاق على قيامها؛ وباشرت بعض الدول تنفيذها عام ١٩٦٥ متأثرين بالرأي القائل: ان المناداة بقيامها املته ظروف سياسية في وقت سابق لا تتماشى مع الظروف السياسية والاقتصادية المعاصرة. ودليلهم على ذلك التراجع الكبير في تحقيق اهدافها، ولكننا نرى أن هذا القول غير منصف في معظم جوانبه.

فلقد تم بالفعل البدء في تنفيذ احكام هذه السوق في عام ١٩٦٥ والتزمت بها في بادئ الامر كل من مصر وسوريا والاردن والعراق. وتوصلت الى قيام منطقة تجارة حرة فيما بينها عام ١٩٧١ وان كانت غير مكتملة الجوانب لظروف سياسية واقتصادية لايتسع المجال لذكرها.

عبدالفتاح محمد

اما القول بأن قرار انشاء السوق املته ظروف سياسية في وقت سابق فهو مخالف لحقيقة الامور فالاهداف والمبادئ التي تضمنها القرار كحرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتداول السلع... الخ لاخلاف عليها وليست وليده لحظتها بل تتسم بصلاحية ممتدة تستوجب العمل على تحقيقها حاضرا ومستقبلا.

وبصرف النظر عما اصاب تجربة السوق العربية من تراجع فانها بمثابة دليل عملي على امكانية السير في تحقيقها، فيما لو توافرت الارادة السياسية المشتركة. ومن البوادر الايجابية التي تمهد الطريق لسوق عربية مشتركة، حقيقية قيام معظم الدول العربية بتنفيذ برامج للاصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي، وتجمع بينهما سمات مشتركة من اهمها التركيز على السياسات الهادفة الى تحرير النشاط الاقتصادي وتبني اليات السوق وتشجيع القطاع الخاص ليقوم بالدور الاساسي في الانتاج والتصدير، ولاشك ان هذه البوادر ستضفي قدرا كبيرا من التوافق والتفاعل بين الاقتصاديات العربية وذلك بازالة الاختلاف الذي كان قائما بين النظم الاقتصادية في الدول العربية وتفعيل دور القطاع العربي الخاص حيث كان غياب هذه الامور من العوامل الرئيسية لتراجع تحقيق اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك بصفة عامة. وتتطلب المرحلة الحالية مبادرة القطاع الخاص العربي بالمساهمة في تعزيز مسيرة الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي بفتح قنوات الاتصال بين اطرافه والبدء في ايجاد الياته اللازمة والمناسبة لدعم مساهمته في عمليات الانتاج والتجارة على المستوى القومي بما يقرب من تحقيق اقامة سوق عربية مشتركة.

عبدالفتاح محمد عبدالفتاح
المشرف السابق على مجلس الوحدة الاقتصادية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شركة إيجيتك لكابلات الاتصالات

السويدى - سيمنس

الشركة العربية للإدارة والاستثمارات

تنعى ببالغ الحزن والأسى

المرحوم المغفور له الشيخ

عبد القادر محمد إدريس

والد السيدة الفاضلة حرم السيد الأستاذ

رئيس مجموعة الشركات

هلال صادق السويدى

وجد السيد الأستاذ

هشام هلال السويدى

العضو المنتدب

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الدرس

فى حياة الشعوب دروس يجب ان نستفيد منها كما هو الحال فى حياة الافراد.. ولم يعرف التاريخ امة عاشت منتصرة طوال حياتها .. فلابد من فترات تشهد انكسارا او هزيمة او نكسة.. وهذا لايعيب هذه الأمة ولاينقص من مكانتها.. فقط اذا كانت هذه الهزيمة بداية لفهم دروس كانت غائبة ولتعديل اوضاع كانت غير صحيحة .. واذا كانت هذه الأمة امة أصيلة فإنها سريعا ماتهب من كبوتها وتبدأ فى لم شمل ابنائها وتعيد ترتيب اوراقها لتمسح عن تاريخها عار الهزيمة.

وهذا هو ماحدث لنا فى الخامس من يونية ١٩٦٧.. فقد اثبتت حرب هذا اليوم أننا نحسن التخطيط .. ولم نوفق فى الاستعداد فكان من السهل على عدونا ان يكسب الجولة فى ساعات قليلة..

وانتفض مارد التحدى فى قلب الإنسان المصرى وبدأ منذ اليوم الأول استعداده لجولة اخرى ليسترد كرامته وارضه وفتحت العسكرية المصرية صفحة جديدة فى تاريخها اثبتت فيها ان الانسان المصرى لايرضى الهزيمة.. وأن كفاءته العلمية والفنية والقتالية لاحدود لها وأن استعداده للعطاء والتضحية لامثيل له..

واستطاعت هذه المحنة أن تؤكد اصالة المعدن المصرى الذى يعود تاريخه مع الحضارة الى عشرات القرون وكان درس الهزيمة القاسى هو الخطوة الاولى فى طريق النصر.. ولم تتوقف الحرب يوما.. وإن توقف القتال بعض الوقت.

صدق أو لا تصدق



يوجد طريق قرب مدينة « ترويز » الفرنسية يحتمه أسفله نفق خاص لكى تستخدمه بعض أنواع السلاحف النادرة التى تعيش بالمنطقة كى تعبر الطريق بأمان دون أن تصدمها السيارات .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ لمحة من افكار صديق لك تهيىء لك حظا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ النشاط الاجتماعى يأتى فى المقدمة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فرصة تؤدى الى صداقة قوية دائمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مزاجك هو الذى يقرر حوادث اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ كن متفائلا وسوف تحقق الكثير
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ النجاح سيكون حليفك فى المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لاتتوقع النجاح اذا جلست تنتظر حظك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تتحلى بجاذبية خصوصا للجنس الآخر
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن مستعدا لأحداث مهمة تغير مستقبلك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ بداية طيبة لعملك مع برنامج مشحون
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ هناك فرصة لمساعدة الآخرين فانتهزها
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لحوال مجتمعك الصغير تشغل وقتك

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩٨٤ مولد الصحفى البريطانى مورو دوى طومسون
- ١٩٤٧ اعلان مشروع مارشال الأمريكى لانعاش الدول الأوروبية الغربية
- ١٩٦٧ العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية وبدء حرب الأيام الستة فى الشرق الأوسط
- ١٩٧٥ اعادة افتتاح قناة السويس بعد حرب ١٩٦٧
- ١٩٨١ وفاة الشاعر أحمد رامى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (فاروق ---) رئيس باكستان / طاف ليلا يكشف عن أهل البيئة
٢ - فنان تشكيلى سكندرى
٣ - اصغر رئيس وزراء فى تاريخ الجزائر
٤ - هرب/اعطه بثمن (معكوسة)/ موضع استقرار
٥ - خمد وضعف
٦ - يترك ويعرض (معكوسة) / كثير
٧ - هداف فريق كرة القدم بجمهورية شبين
٨ - قوام /جاء/باليه
٩ - كاتب صحفى مصرى
١٠ - خافوه/تغلب

الكلمات الرأسية:

١ - مايلف/دواء
٢ - رياح (مبعثرة)/ قمن برصده
٣ - انتب/خلص من اذى/بواسطتى (معكوسة).
٤ - احبه/اثر حسن وجمال(معكوسة)
٥ - عقيم (معكوسة) - يسبه
٦ - يخالطه /باصرة
٧ - عائش/ طائر يسكن الخراب (معكوسة)/ احفظ
٨ - لاعب منتخب مصر وبلدية المحلة لكرة القدم
٩ - قديم/يفرقة.
١٠ - (... الأتربى) رئيس التليفزيون المصرى

حل مسابقة أمس

شركة دولسى للصناعات الغذائية
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام ومديرو الادارات ومديرو الفروع بالاسكندرية والشرقية والعاملون بمصنع البراجيل ومصنع ٦ اكتوبر والعاملون بادارة دولسى فيتا
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
أحمد عبد العظيم راشد
مدير عام إدارة المبيعات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للصناعات الغذائية
دولسى - البان - عصائر
العضو المنتدب - والمدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ أحمد راشد
مدير مبيعات شركة دولسى ايس كريم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء المهندس للتأمين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ/ محمد صفوت حمدى
رئيس قطاع الاستيراد بالشركة العامة للصوامع
فى وفاة ابن شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى
شركة كريم للتجارة والتوريدات الغذائية
حسن الشافعى قاسم عبد الرحمن
بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس أحمد هيبه
العضو المنتدب
لشركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية (فوديكو)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام وأسرة العاملين بالبنك يشاطرون السادة هلال السويدى وهشام السويدى الاحزان فى وفاة
الشيخ عبد القادر إدريس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سمير سويلم
رجل الاعمال بالخارج
يشاطر أخاه وصديقه
سعيد البربرى
واخوته واسرة معارض مصر والسودان للمواد الغذائية
الاحزان لوفاة السيدة والدته
ويسأل الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عمرو عبدالعليم عبدالعزيز
شقيق المهندس
أبوالخير عبدالعليم عبدالعزيز
عضو مجلس الشعب
عن الدائرة الاولى ببنى سويف ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه صبر المؤمنين

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبدالباقى
رئيس مجلس الادارة
ونائبه والمديرون والعاملون بالبنك ينعون والد
الزميل عصام محمد حفنى
المحامى بادارة الدعاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبدالباقى
رئيس مجلس الادارة
ونائبة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون والد كل من
الزميل محمد احمد فؤاد
بادارة الصيانه
والزميله نفيسه احمد فؤاد
بالمكتب الفنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمين بسيونى
رئيس اتحاد الأذاعة والتليفزيون
والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الاسى الزميل الكبير
الأستاذ سمير شلقامى
مدير عام اذاعة شمال سيناء بالعريش الذى انتقل الى جوار ربه بعد عطاء اذاعى ممتد فى خدمة الاعلام الاقليمى ونخيرة طيبة من البرامج تعتز بها مكتبة الاذاعة المصرية ويتوجهون الى الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

مهندس
محمد عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات الكيماويه
والسادة اعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
مهندس
عبدالرؤوف الخولى
رئيس مجلس ادارة شركة الورق الاهليه - سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء
للسيد
أحمد الصباحى عوض الله
رئيس حزب الامه وعضو مجلس الشعب
ويشاطرونه الاحزان فى وفاة المغفور له ويسألون الله العلى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء والمواساة

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء
للسيد حسين أحمد عثمان
الرئيس الفخرى لشركة المقاولون العرب
ويشاطرونه الاحزان فى وفاة المغفور لها حرم سيادته ويسألون الله العلى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء والمواساة

مكتبة النجاح بالفجالة
ودار الطباعة القومية
واسرة كتب نوبل والموجه ولى فرانسيه تشارك الاستاذ نبيل راغب الاحزان فى انتقال والدته

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
د حسن خضر
رئيس مجلس الاداره
والساده النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون الاستاذ
محمود أحمد شلبى
مدير ادارة التشريع والعقود
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

خريجو كلية الزراعة
جامعة القاهرة
دفعه ١٩٥٦
يحتسبون عند الله فقيدى الدفعة
المرحوم الدكتور
اسماعيل سليمان
رئيس بحوث معهد الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة
والمرحوم المهندس
عادل رياض عبد الملك
مستشار بنك التنمية والائتمان الزراعى
رحم الله الفقيدين والهم اسرتيهما الصبر والسلوان

شركة بالما بيراميدز
اعضاء مجلس ادارة الشركة يشاطرون الدكتور على عبدالرحيم وحرمه الاحزان فى وفاة
المرحوم على مللوم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بهاء الدين اسماعيل
محمد اسماعيل أحمد
أحمد اسماعيل أحمد
يشاطرون رجل الاعمال الاستاذ
رؤوف صبحى
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نور درويش
وجميع العاملين بشركة جولدن N للتجارة العالمية يشاطرون
السيد رؤوف صبحى
لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة المرحوم
فوزى لبيب
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم الاستاذ سامى أسعد
ويطلبون لروحها نياحا ولهم والأسرة العزاء

الأستاذ أميل باسيلى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم الأستاذ سامى أسعد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
محمد سعيد الجوهرى
بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او بالبرق وستقام ليلة الاربعين مساء اليوم بمنزل الاسرة بالهرم

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الأستاذ
عوض عفيفى تاج الدين
يحييها الدكتور محمد عوض تاج الدين والأسرة بالمنزل بمصر الجديدة مساء يوم ١٩٩٦/٦/٥م

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الدكتور



شارل رمزى إستينو
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس ٦ يونيو ١٩٩٦
فى تمام التاسعة صباحا بكنيسة ابو سيفين بالمهندسين ٥ شارع الحجاز المتفرع من جامعة الدول العربية

الذكرى السنوية
للأم الحنون الغالية
اليس مترى عبد المسيح
التى كانت سراجا إنطفا ونورا إختبأ وحبا فقدناه وقلبا كبيرا حنونا خسرناه سيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا الخميس ٦/٦ الساعة السابعة والنصف صباحا

الذكرى السنوية الاولى بأسيوط
للحبيب الغالى الخواجا
لمعى بشرى ميخائيل
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهره الخميس ١٩٩٦/٦/٦ السابعه صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط

نادى النيابه الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والده المستشار عبد عبد الرحمن الامام الوكيل العام بهيئة النيابه الادارية
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العربية للتصنيع
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالجهاز التنفيذى ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
احمد احسان هيبة
رئيس مجلس ادارة مصنع الطائرات الاسبق والمستشار السابق للهيئة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية
فوديكو
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون ان ينعـون بمزيد الاسى رمز القيادة وعنوان الخلق والنزاهة
المهندس
أحمد احسان هيبة
العضو المنتدب والمدير العام للشركة
يضرعون للمولى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته جزاء ماقدم ويقدمون للأسرة الكريمة صادق العزاء

مكة للتجارة والتوزيع
طارق نصار وشركاه
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس أحمد هيبه
العضو المنتدب لشركة الاسماعيليه للصناعات الغذائية(فوديكو)
للفقيد الرحمه وللاسر خالص العزاء

مكة للتجارة والتوزيع
طارق نصار وشركاه
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ من الحزن والاسى
الاستاذ ناصر البربرى
صاحب شركة مصر والسودان للحوم
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

طوبى للذين يموتون فى الرب ليستريحوا من تعابهم واعمالهم تتبعهم
شكر وذكرى الاربعين
المستشار
مجدى راغب قلدس



رئيس محكمة الإستئناف وأمن الدولة العليا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لارساله مندوبا عنه والسيد الدكتور رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وتتقدم بشكر خاص لكل من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل و الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وتشكر كل من المستشار رجاء العربى النائب العام والمدعى العام الاشتراكى والمستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاه ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات لحضورهم ومشاركتهم وجميع الوزراء والمحافظين ومساعدى وزير العدل وجميع رؤساء الاستئناف والمستشارين واعضاء الهيئة القضائية والنيابة العامة واساتذة كلية الحقوق والشرطة الحاليين والسابقين كما تخص بالشكر اللواء مساعد اول وزير الداخلية واللواء فؤاد حسين مدير امن القاهرة وجميع مديرى الامن والشرطة ورؤساء تحرير الصحف واصحاب مصانع النسيج والشركات والبنوك ورجال الاعمال والاطباء والجواهرجية والعاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الانبا اغنطيوس والانبا مرقس والانبا بطرس والانبا صموئيل لتفضلهم بالصلاة وتشكر الانبا ارسانيوس والانبا بفنوتيوس والانبا انطونيوس والانبا فام والانبا لوكاس والانبا بسنتى والانبا تاوس وجميع الاساقفة كما تشكر نيافة الانبا مينا وجميع رهبان دير مارمينا والام ايرينى وراهبات دير ابو سيفين والاب متى المسكين وجميع رهبان دير ابو مقار وجميع رؤساء الاديرة والرهبان والقمص انسطاسى الصموئيلى والقس يوحنا اسكندر والقس ابرام وجميع كهنة كنيسة مارجرجس هليوبوليس وجميع كهنة القاهرة والزقازيق

ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الغد الخميس ٦ يونيو بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

زوجى ورفيق عمرى مجدى كنت لى الزوج والاب والصديق المخلص الامين لخـتطفك الموت وكنت ملء حياتى لن انساك حتى القاك وعزائى انك فى احضان القديسين
زوجتك الحزينه / صافيناز

حبيبنا الغالى بابا غمرتنا بالحنان واختطفت قبل الاوان كنت لنا الملجا والحماية وكنت مثالا لحياه الحكمة والامانه والتضحية . نعيش على تكراك المشرفه الخالدة مرفوعين الراس لم تجف دموعنا لفراقك
ابناؤك ريتا وماريان وزوجها امجد

اخونا الحبيب المستشار مجدى
عشت عظيما للجميع ورحلت كريما كالقديسين فانعم بالفردوس
نبيل ومارى

عمنا الحبيب مجدى
فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا إنك مع الابرار والقديسين
شريف وشرين وسامح

ابن خالتنا الحبيب مجدى
قلوبنا تقطر دما عليك المصاب جلل والخسارة عظيمة لك الرحمة ولنا العزاء
المحاسبان رافت ومدحت عزيز

حرمتنا الغربة وداعك فانعم بالفردوس
ايهاب امين وكريستين والعائلة بامريكا

حبيبنا المستشار مجدى
تألمنا لآلامك وصلينا لشفائك وبكينا لفراقك هنيئا لك بالفردوس
امين غالى جرجس والعائلة

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع
جميل ابراهيم واوليفيا امين والعائلة

جوهرة ثمينه فقدناها والمسيح اودعناها
بشرى نجيب والهام امين والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنه
ارجعى إلى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ ياسر عبد الرحيم

نجل الحاج عبد الرحيم
صاحب مصنع شرونت للملابس بالعاشر من رمضان والحاجة ليلى عباس حسن وشقيق المهندس عماد والانسة شرونت والانسة هدير
ويقام العزاء بدار مناسبات عمر ابن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا شرونت بالعاشر من رمضان
ولا عزاء للسيدات

لــواء
محمد فتحى أمين
رئيس مجلس الادارة
للمجموعة المتحدة للتنمية والأستثمار العقارى
وجميع اعضاء مجلس الادارة
ينعى فقيدها الغالى بكل الحزن
الكيميائى محمود حسنين
عضو مجلس الادارة
وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. حسام الببلاوى
رئيس مجلس ادارة .
الشركة المصرية الأردنية لصناعة مستلزمات الملابس
واعضاء مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدها
الكيميائى محمود حسنين على
العضو المنتدب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النور للمقاولات العمومية
مهندس ابراهيم الجندى وشركاه
تنعى بمزيد الاسى والحزن
الكيميائى محمود حسنين على
العضو المنتدب للشركة المصرية الاردنية لمستلزمات الملابس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى الهندسى ستارز
د. مجدى تمام و د. نبيل حسين
ينعى بمزيد الاسى والحزن
الكيميائى محمود حسنين على
العضو المنتدب للشركة المصرية الاردنية لمستلزمات الملابس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الحقوق بالزقازيق
العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الزميل
الاستاذ الدكتور
جلال محمد ابراهيم
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الاربعين
آل عزى يحيون ذكرى الاربعين لفقيد المحاماة وقوة الحجة فارس الكلمة

الاستاذ خيرت غزى المحامي بالنقض

غدا الخميس بجامع عمر مكرم رحمه الله رحمه واسعة فقد اعطاه ربه فشكر وابتلاه فصبر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

محمود جمال الدين وهبه الريفي

تتقدم العائلة بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالي سواء بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦/٦ بالمنزل ٧ شارع محمد فريد وجدى - المنيل - القاهرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الدكتورة

فاطمة الجمال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين وستحى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها ٨ ش عائشة التيمورية غدا الخميس

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم اللواء حازم ابو ستيت

تتقدم اسرة ابو ستيت والاسرة الاباظية بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجلسين والسيد وزير الداخلية وجميع السادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر وجميع السادة المحافظين وجميع قيادات وهيئات الشرطة والسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وقيادات حزب الوفد ورؤساء الاحزاب السياسية ورؤساء واعضاء المجالس المحلية ورؤساء النقابات والهيئات والاتحادات والسادة المديرين والعاملين بفنادق هيلتون مصر وشركة شل وجميع عائلات واهالى سوهاج والبلينا.
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزله ١ ش حسن موسى العقاد مصر الجديدة. ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى المرحوم الاستاذ

حنا عبده داود



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل والسادة المستشارين والقضاء والمحامين والاطباء والصيادلة وهيئة القطن وشركاتها وجمعية النهضة واهالى حصة مليج والعاملين بشركة نسله ورئيس واعضاء جمعية الشبان المسيحية بالاسكندرية وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة ٧ يونيو الساعه ١٠,٣٠ صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج بالاسكندرية

شكر خاص بالكنيسة

وتخص الاسرة بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة والجمعيات الخيرية

شكر وذكرى الاربعين للراحلة البارة

منصانه صادق حرم المرحوم متى الراهب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة والكهنة وهيئة مستشفى جمعية الاقباط والمستشفى الايطالى وسيقام القداس على روحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٦ يونيه بكنيسة مارمرقس كليوباترا م. الجديدة تلغرافيا الراهب م. الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

فوزية صموئيل بقطر

تشكر الاسرة كل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بوماليوس والانبا غريغوريوس واسرة شركة النيل للطرق الصحراوية وسيقام القداس الالهى الجمعة ٩٦/٦/٧ بكنيسة مار جرجس المنشى بالظاهرة

طلبنا لك الشفاء فلبيتى نداء السماء نادر ايناس كريستيان نادين

رحلتى دون وداع فانعمى باحضان القديسين نابلة ماهر كريستين مارك

تركتى الارض بالامها وربحتى السماء بامجادها ناهد نشأت نانسى نهى

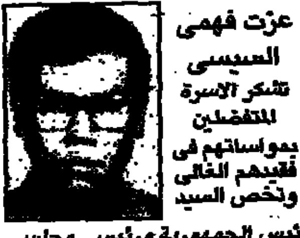
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله
العميد

انور عباس حلمى

زوج السيدة كوثر عبد المنعم يوسف مديرة ادارة الشئون الاجتماعية بعابدين ووالد كل من منى حرم الدكتور حازم حسنين بابو ظبى واسامة بكلية التجارة ومحمد ببنك القاهرة وجد محمد وبينا حازم وشقيق كل من المهندس حسين بالمانيا والمهندسة نازلى حرم المهندس مامون عامر بالكويت والمرحومة حرم المرحوم محمود فريد وابن خالة وعمة المهندس عبد المنعم واخوته والدكتور حسين ولحمد يونس وزوج شقيقة احمد عبد المنعم وحرم كل من مصطفى المدنى مدير مدارس فيكتوريا وحرم المرحوم الدكتور حلمى زيدان وحرم المحاسب محمد بيومى وحرم المهندس سامى سيف وقريب ونسيب عائلات هلال عضو مجلس الشعب بالسويس وحسنين عبد العال وعبد المنعم يوسف وعامر وشلاضم ويونس وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر من مسجد السيدة نفيسه والعزاء بدار مناسبات الميرلاند شارع الحجاز
تلغرافيا ٤ عمارات العبور. صلاح سالم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المحاسب

عزت فهمى السيسى



تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنه والاساقفة والاقارب بامريكا سيدهم وحرمه وانجاله واسحق وحرمه وانجاله وسعد وحرمه وانجاله ومكرم وحرمه وانجاله وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٦/٧ الثامنه والنصف صباحا بكنيسة مارجرجس الجيوشى شبرا وعقب القداس بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا عادل واخوته مصر الجديدة

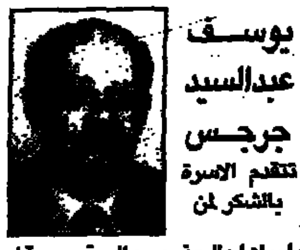
ابننا الغالى عز علينا رحيلك المبكر للسماء فذكراك فى قلوبنا ليوم اللقاء بابا وماما بامريكا

اخونا الحبيب تركت العالم باحزانه وربحت السماء بافراحه فانعم بالفردوس اخوتك بمصر عادل وعصام وعونى

اخونا الحبيب فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين اخوتك بامريكا عايدة وعنايات ومارى وسناء

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

يوسف عبدالسيد جرجس



تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٦/٧ بكنيسة الملاك ميخائيل شارع الجميل بالظاهر

نفسى حزينة لفراقك وايامى بدونك مريرة تركتنا للدموع فانعم بالفردوس مع القديسين زوجتك فريدة

ابى الحبيب يعز على رثاؤك حياتك انارت حياتى علمتنى اسرار المحبة عزائى انك فى الفردوس لن انساك حتى القاك صلى لاجلنا ابنك سامى وجاكلين

شقيقى الحبيب الغالى
برحيلك اهتزت الدنيا تحت اقدامنا الرب يلهمنا الحكمة والصبر لنكمل الرسالة نبيل وسعاد

اخى الحبيب سريعة لحظة انتقالك قاسية مرارة فراقك جانيت وسلوى

اخونا الحبيب يوسف
افتقدناك ولكن ابدا لن نفقد ذكراك كنت الاب والاخ الحنون للجميع احبيت المسيح فاختارك بجواره عزاؤنا انك مع يسوع جوزفين وحشمت

اخونا الغالى بالمحبة غمرتنا وفجاة تركتنا انعم بالفردوس عادل وعاطف عماد وعايدة فاتن وليلى والاسرة

افتقدناك اخا وفيا ونفسا سامية وروحا وبدونه لك الفردوس وتعزياتنا صادق توماس وحرمه وكريماته

اخى الحبيب فارقت عيوننا ولكن لم تفارق قلوبنا صوفى ولويس

اخى الحبيب جوهرة غالية فقدناها وفى حضن يسوع اودعناها كلير

عمنا الحبيب الغالى
على هديك نسير عزاؤنا إنك مع الملائكة والقديسين اشرف وايمن

خالى الحبيب حرمتنا حبك وحنانك كنت تجمعنا حولك لنفرح ونفرح معك رحلت فى هدوء الملائكة فانعم بالفردوس ملجى وريتشارد

خالى الحبيب بهدوء الملاك رحلت كان الحب والحنان سماتك وبحبك للجميع بارك الله حياتك فانعم بيسوع منال وعصام

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عادل وسوزيت وكاترين

«الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

توفيق قديس اندراوس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة القادم بكنيسة مارجرجس المنيل

البقاء لله

فقيد عائلة الحواتكى وثابت

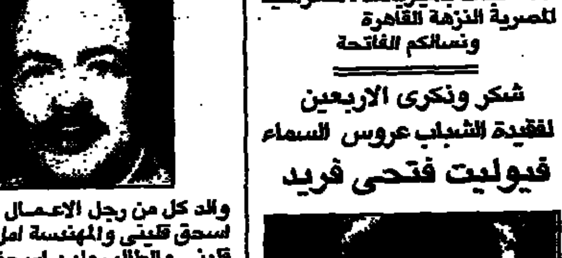
توفى الى رحمة الله

الكيميائى محمود حسنين على الحواتكى

رئيس الشرقية للكتان سابقا والعضو المنتدب للمصرية الاردنيه لمستلزمات الملابس زوج الدكتورة كاميليا ثابت ووالد المهندس تامر بالامارات زوج المرشدة داليا عباس والسيدة داليا المدرسة بالمصرية للغات زوجة الدكتور هشام امين بطب الزقازيق والانسة رضوى بكلية السياحة وشقيق المستشار حسن نائب رئيس مجلس الدولة والمهندس فاروق بهيئة التصنيع وشقيق حرم المرحوم سيد سلامة وحرم حسن الهجان بالتعليم وابن عم الدكتور محمد بامريكا والعميد على الحواتكى بتنفيذ الاحكام وزوج شقيقة المهندس شريف ثابت بمحافظة القاهرة والمهندس حازم بالقاهرة للادوية ورجل الاعمال ضياء بالمجموعة المتحدة وعم وخال المحاسب رائد والنقيب احمد واميرة بالطب ومحمد ورامى بالهندسة والدكتور وائل والدكتورة رباب الهجان ونسيب عائلات ثابت ومحمد عباس واللواء فتحى امين وسلامة وفهيم وحماد وستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر غد الخميس ٦/٦ برابعة العدوية والعزاء مساء الخميس بدار المناسبات بالميرلاند - تلغرافيا المصرية النزهة القاهرة
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة الشباب عروس السماء

فيوليت فتحى فريد



تقيم الاسرة قداس الاربعين على روحها الطاهرة غدا الخميس ٦/٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بغيط العنب والاسرة تتقدم بوافر الشكر لكل من واساهم فى الفقيدة الغالية تلغرافيا انسيمس وفتحى بالاسكندرية

حبيبتى الغالية فيولت
انتظرتك للحضور مع شادى ولكنك لبيت نداء الرب يسوع فهنيئا لك بالمجد والفردوس
زوجك الحزين د. انسيمس وشادى

ابنتى فيوليت افديت شادى بدمك وروحك هنيئا لك بفردوس النعيم والدك المعذب فتحى فريد

فلذه كبدى فيوليت بكل خضوع والتسليم لارادة الله الصالحه إزاء البلوى المحرقة صمت لن افتح فمى لانك انت فعلت يارب
امك المحطمة انجيل بدروس

توام عمرى الوحيدة فيوليت كيف انسى وقد انتزع قلبى من وسط احشائى الرب يملا كل فراغ هذا عزائى توام روحك جيرمين

ابنتنا الغالية فيوليت
قلوبنا مكسورة نفوسنا مريرة لانقوى على الكلام امام حكمتك يارب والديك فوزى وفايزة

من عرف فكر الرب او من صار له مشير لان كل اموره لا يجاوب عنها اخواتك استير وراعوث وبرسيس

زوجة لخى الغالية فيوليت
ضاع اجمل شيء من الدنيا
دكتور غايس فوزى

ربى ضع بلسانك بجراح قلوبنا لفراق ابنتى واختى وحبيبتى فيوليت خالتك دكتورة حانيت والدكتور عصام

مع المسيح ذلك افضل جدا خالك جورج وسلوى وسالى ومايكل

حبيبتنا فيوليت كيف نرثيك ورثاء العمر لا يكفيك عزاؤنا الوحيد مجيئه القريب خالتك عايده ومرفت

عزيزتنا فيوليت خسارتنا فيك فادحة ربحتك السماء دكتور عزت وجاكى

عزيزتنا فيوليت فجيعتنا قاسية ومريره عزاؤنا اللقاء دكتور بهجت د. إخلاص

عزيزتنا فيوليت رحيلك المبكر افجعنا عزاؤنا اللقاء مهندس رافت د. ابتسام

صدمنا بفراقك المفاجىء عزاؤنا مجيىء الرب السريع مارسيل وجرجس وايمان

فراقك حطم قلوبنا ربى هبنا صبرا ايفا وموريس ومنى ومنال

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى

نجيب غالى بشاى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق وترجو اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم وسيقام قداس الاربعين الثامنه صباح يوم الجمعه ٦/٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم تلغرافيا سامى واخوته

ذكرى الأربعين لحبيبة قلوبنا المرحومة

مارى منير سمعان

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها فى مصابها الأليم بالحضور والبرق والنشر اطمئنى يا ميمى بناتك فى عيوننا - وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الخميس ٦ يونيه بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس بكليوباترا

إنتقل للامجاد السماوية بفرنسا الأخ البار

خليل خورى

الشهير بتوتو خورى

مدير معامل استوديو الاهرام سابقا ووالد فيليب خورى بفرنسا وشقيق الاستاذ نجيب وايزابيلا خورى وعم ليلى ونبيل واميرة وسامية وسمير وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الجمعة ٧ يونية الحادية عشرة صباحا بكنيسة الروم الكاثوليك بميدان الكوربة تلغرافيا نجيب خورى ٦ ش المجد مصر الجديدة

«طوبى لمن اخترته وقبله يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»

تنعى السيدة سوزان اديب اقلاديوس والعائلة زوجها المرحوم اسحق فرج قلينى

والد كل من رجل الاعمال مجدى اسحق قلينى والمهندسة امل اسحق قلينى والطالب وليد اسحق قلينى بجامعة هيوستن بامريكا
تلغرافيا ٥ شارع عمر طوسون المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله

الحاج فاروق سيد محمد رجل الاعمال

زوج السيدة نازك حجازى ابنة المرحوم الدكتور محمد حجازى والمرحومة فاطمة محمد عاشور ووالد الطالبة ياسمين بمدرسة بورسعيد ومحمد واسماء بدار التربية والسيدة فاطمة وشقيق المرحوم الحاج اسلم رجل الاعمال ونسيب المرحوم طارق حجازى والمهندس على حجازى والسيد ابو بكر الحامد من رجال الاعمال بالامارات والحاج سامى حسن وامين عبد الغفار بالسعودية وعصام ضياء وعم شريف امام وخال محمد منتصر ومحمد مختار والجميع من رجال الاعمال والحاج ابراهيم احمد عبد البارى والمرحوم نسيب عائلات حجازى وابو جبر والشناوى بالشرقية وجميل عبد المقصود بالعياط
والعزاء الاربعاء بعمر مكرم
تلغرافيا ٣٠ شجرة الدر الزمالك
ولا اراكم الله مكروه فى عزيز لديكم

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة

المرحومة الحاجة كريمان عبدالعظيم حرم الحاج صلاح موسى بطنطا

والدة دكتور صفوت ودكتور جمال ودكتور فتحى والمهندس هشام وحرم العقيد فتحى الصروى فروحها الفاتحة

انتقل للمجد وشيعت جنازته بالامس
المرحوم المهندس

راغب ميخائيل جرجس

زوج المرحومة فورتينيه بشاى والد سمير مدير بنك القاهرة سابقا زوج جوزفين حنا بالتعليم والمهندس سامى زوج الدكتور منى عزيز بالفيوم والكيميائية سامية بمعامل الصحة المركزية حرم القس انطونيوس ليليا بكنيسة الملاك بعياد بك وعم فوزى وميشيل عزيز واخوته بالمنصورة وقريب الدكتور اسحق عطا الله واخوته
تلغرافيا سمير وسامى بالفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الرائد

نشأت جابر زخارى

نجل العقيد جابر زخارى عبدالملك والسيدة عواطف زكى هرمينا وزوج السيدة لوريس كامل ووالد الاطفال سيمون وسارة وشقيق السيدة ناهد بمستشفى مصر للطيران والسيدة نجوى حرم المهندس امير اديب بامريكا وابن اخ المرحوم اسحق زخارى والاستاذ كمال زخارى وقريب ونسيب عائلات زكى هرمينا وسامى فلتس بالقاهرة وسوهاج وشيعت الجنازة امس تلغرافيا جابر زخارى المظلة

سامى فلتس واولادة

ينعون للامجاد السماوية

المرحوم نشأت جابر

سائلين لروحه نياحا وللاسرة عزاء السماء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

ميخائيل بباوى ميخائيل

بالتعليم الصناعى زوج السيدة سعاد دانيال بالتعليم وشقيق حرم محروس زخارى ونسيب يوسف دانيال واخوته بالقاهرة تلغرافيا شارع الخلفاء باسيوط

فقيدة آل المغربى والوشاحى بقنا

انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة حرم المرحوم الاستاذ محمد راشد المغربى

والدة كل من الاعلامى رافت راشد مدير التسويق لبنك التعمير والاسكان والخبير الاعلامى للجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب زوج السيدة احلام جلال والكيميائى احمد راشد مدير عام المبيعات بشركة دولسى زوج السيدة مديحه يوسف كريم ابو عمر والمهندس الاستشارى محمد عبد الكريم راشد المدير الفنى لشركة الكتروستار زوج السيدة ملك بيش والجيولوجى راشد محمد راشد مدير عام استكشاف خليج السويس بجابكو للبترول زوج السيدة هدى طاهر والاستاذ امام راشد رجل الاعمال بسويسرا والحاجة سهام راشد والدة الاستاذ حسام يحيى المحامى واخوته بمانشستر ونوال راشد حرم المرحوم الاستاذ عبد الوهاب الخلاوى وكيل وزارة الاوقاف وكريمان راشد حرم الاستاذ محمد رضا مدير عام التعليم بقنا سابقا والمحامية ليلى راشد ببنك التنمية الزراعية بقنا حرم الدكتور محمد رفعت راشد مدير التامين الصحى بقنا وقريبة ونسيبة جميع العائلات والقبائل ببندر ومراكز محافظة قنا واقاربهم وانسبائهم بكافة المحافظات

والعزاء وتلغرافي آل المغربى بقنا

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل
رافت راشد المغربى
مدير التسويق بالبنك
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الاعمال

والمهندس محمد الطويل

عضو مجلس ادارة
شركة النيل للصناعات الغذائية

دولسى - اليان وعصائر

والدكتور حسن يوسف
العضو المنتدب

والاستاذ محمد طايل

المدير العام

والاستاذ ايهاب يوسف

مساعد مدير عام الشركة للمبيعات
واسرة المرحوم
الدكتور

على زين العابدين

رئيس مجلس ادارة الشركة السابق
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ

أحمد راشد

مدير مبيعات شركة دولسى
للايس كريم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله

الاستاذ لبيب كامل جرجس

وكيل مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنين سابقا زوج المرحومة احسان وكيلة مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات شقيق المرحوم فهمى كامل وكيل وزارة العمل زوج السيدة ايفون شلبى بالامم المتحدة وفؤاد كامل المدير العام بجمارك بورسعيد سابقا ومدير شركة ايجسرانس بورسعيد زوج السيدة برلنتى داود وكيلة مدرسة السيدة حنيفة السلحدار الثانوية سابقا والعزاء بقاعة الانبا ابرام بكنيسة مارى جرجس مصر الجديدة ٧ مساء يوم ١٩٩٦/٦/٥ ولاعزاء للسيدات تلغرافيا فؤاد كامل بمصر الجديدة

سقط سهوا فى نعى المرحومة

سميرة محمد المقدم

انها شقيقة الحاجة فتحية المقدم وابنة عم وخالة محمد حسين المقدم واخوته والمرحوم محمد على المقدم واخوته
والعزاء تلغرافيا
١٣ ش سعيد بهجت النزهة م الجديدة

سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ

انور غبرس كوك

بالمنشاه انه ابن عم القمص بطرس بسادة واخوته تلغرافيا المنشاه

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة

المرحوم الدكتور امال قطبى

كبير الجراحين بالمستشفى الجوى العام سابقا

نجل المرحوم محمد بك قطبى وابن شقيق المرحوم قطبى باشا وزوج السيدة امينه هانم قطبى كريمة المرحوم الاميرالاى عبدالرحيم بك قطبى قائد بوليس القصور الملكيه سابقا والد الدكتورة علياء قطبى استاذ الاطفال بطب عين شمس حرم الدكتور علاء فخر استاذ جراحه المخ والاعصاب بعين شمس والاستاذ علاء قطبى مدير مساعد البنك الاهلى سوستيه جنرال زوج السيدة نانيه عقده والسيده بينا قطبى ببنك هونج كونج حرم المهندس ايمن الصاوى بالامارات والاب الروحى للسيدة نيفين امين حرم المهندس اشرف العطيفى والسيدة نيللى امين حرم الاستاذ محمد عبدالعزيز سامى المدير المالى بشركة الاسكندرية للاستثمار العقارى والمنيعه السيدة شهيرة امين بقناة النيل الدولية وشقيق المرحوم الدكتور سعد الدين قطبى والمرحومين السيدة بهيه هانم قطبى حرم احمد بك اسماعيل والسيدة دولت هانم قطبى حرم السفير عبدالمجيد صالح وزوج شقيقه الدكتور السيد قطبى الاستاذ بزراعة عين شمس واللواء محمد قطبى رئيس مجلس ادارة شركة السلام والمستشار فاضل قطبى وحرم اللواء عادل عبدالرازق المدير بشركة ايكون سابقا وجد محمد وهيثم فخر ورنا وسلمى قطبى وعم المرحوم رجل الاعمال محمد قطبى والكيميائية ايمان قطبى وخال الدكتور اسماعيل زكى استشارى التخدير بمستشفى السلام الدولى والمرحوم احمد اسماعيل نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى وحرم المهندس احمد ابوالنجا واحمد صالح نائب مدير بنك مصر والدكتورة نعيمه صالح حرم الدكتور علاء عزت وحرم الاستاذ حاتم عبدالمطلب وابن عم المرحوم الدكتور عباس قطبى والمرحوم المهندس اسماعيل قطبى واللواء مصطفى قطبى ورجل الاعمال فؤاد قطبى وجمال قطبى والدكتور ناصر قطبى رئيس اقسام انف واذن بعين شمس وحرم المرحوم المهندس يحيى الشربينى والسيدة ايناس الاستاذة بالجامعة الامريكية والمرحوم الاستاذ احسان قطبى واخواته وقريب المرحوم محمود سامى مستشار وزارة الاصلاح الزراعى والاستاذ محمد منيب نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الدولى والمرحوم الاستاذ انور عبده والعقيد محمود مكاوى واخوته والدكتور هشام الشربينى وقريب ونسيب عائلات قطبى وطلعت والصاوى والفلكى باشا والبارودى وغانم والسيرى وعزيز وعاشور وعزت والفقى ونصير والفزاوى
والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٩ كورنيش النيل المعادى

مصاب عائلة صديق والعشرى
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

احمد محمد صديق

مدير شركة ايجكار بون
تلغرافيا ٢٤ الشيخ البابلى حدائق القبه

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد عائلة بدر باكوة

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد شهاب الدين سعد بدر

مدير عام مركز المحروسه للاستشارات الاقتصادية

نجل المرحوم المستشار سعد بدر والسيدة عزيزة نصير وزوج السيدة امانى كريمة الدكتور الامام وزير التخطيط الاسبق ووالد شروق وشيم بالمدارس وشقيق المهندس طارق مدير شركة الاسكندرية للحاسبات زوج منال سعد والمهندس مصطفى بشركة ACT زوج داليا محمود وايمان بالطب الشرعى حرم سعيد الغزاوى بمصر ايران وسلوى حرم هشام البدرى بتكنوباك وابن شقيق الاستاذ عبد العزيز بدر وكيل وزارة العمل السابق واخوته وابن شقيقة المستشار المالى مصطفى صادق واخوته وقريب ونسيب عائلات بدر ونصير والامام والغزاوى والبدرى وابراهيم وال سعد
وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بمسجد الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا
٥٣ عباس العقاد م نصر

عزاء
شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة

سبيكو

المهندس

البسيونى محمد على

المفوض بالادارة
والسادة مساعدو المفوض وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان
السيدة

شادية كمال عبد الحميد

المحاسبة بالادارة المالية
لوفاة السيد الفاضل والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول منطقة السويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون ينعون الزميل
سيد دردير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيدة الأسرة العلوية

شيعت امس جنازة المرحومة

النبيلة خديجة عزيز حسن

حرم حسين ابراهيم خيرى ابنة المرحوم الامير عزيز حسن وحفيدة الخديوى اسماعيل ووالدة كل من السيدة نعمة الله عزيز صدقى والانسة نجلاء حسين خيرى والسيد محمد ابراهيم حسين خيرى وشقيقة كل من المرحوم الامير اسماعيل عزيز حسن والامير حسن عزيز حسن والنبيلة عائشة عزيز حسن وزوجة شقيق كل من محمد ابراهيم خيرى بسويسرا وحرم المرحوم على امين وحرم المهندس حماده قنديل وجدة كل من السيدة هناء عادل نور حرم الدكتور عمر عباس الساوى والسيدة منى عادل نور حرم الدكتور عمرو صدقى بدوى والاستاذ محمد عادل نور
والعزاء تلغرافيا: ١٧ شارع الشاعر عزيز اباظه بالزمالك

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
شيعت اول امس جنازة المرحومة الحاجة

سعدية هانم أمين كريمة المرحوم المهندس أمين بك حلمى

وحرم المرحوم الاستاذ محمد عبد القادر عبد ربه وكيل الوزارة الاسبق ووالدة الدكتور أحمد عبد القادر بالنمسا والسيدة امال عبد القادر الملحق بسفارة مصر بالنمسا حرم المرحوم المهندس فريد الشريف وجدة كل من الانسة نادية عبد القادر وطارق عبد القادر والمهندس حاتم الشريف بشركة بجسكو والانسة انجى الشريف بالجامعة الامريكية وشقيقة المرحوم المهندس عبد الحليم امين والمرحوم المهندس محمد امين حلمى وحرم المرحوم ابراهيم توفيق وحرم المرحوم على صادق وحرم المرحوم المهندس محمود بدر الدين وخالة كل من المرحومة السيدة فاطمة ابراهيم توفيق والمرحوم اللواء احمد توفيق عبد الرازق واللواء امين حلمى عبد الرازق وحرم الاستاذ محمد سليمان حلاوة والاستاذ اسماعيل بدر الدين والمرحوم الاستاذ محمد بدر الدين والمهندس ابراهيم بدر الدين وحرم المهندس حسن علام والمرحومة حرم الدكتور محمد علام وحرم الدكتور محمد عبد الحميد وعمة المرحوم المهندس سمير عبد الحليم وحرم المهندس صلاح فهمى وحرم المهندس حسن برتو وحرم عزت محمد على نائب محافظ الجيزة الاسبق والسيدة نهال محمد امين حلمى وحرم المهندس محمد عمارة ونسيبة عائلة الاستاذ احمد عبد ربه ومحمود عبد ربه والسيدة فريدة عبد ربه والسيدة دولت عبد ربه وعائلة الشريف وتقبل العزاء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٤ شارع قصر المشتهى بالمنيل
ونسالكم الفاتحة

فقيد عائلة الجميلى ببنى عبيد دقهلية
انتقل الى رحمة الله تعالى

اللواء على أحمد الجميلى

مساعد مدير امن الاسماعيلية سابقا زوج الحاجة كريمته الحاج حسن سويلم ووالد النقيب وائل الجميلى بقسم السلام مديرية امن القاهرة وحرم المهندس عصام جاد حسين بالكويت وشقيق الحاج متولى من الاعيان والاستاذ رشاد المحامى والاستاذ احمد المحامى وزوج شقيقة المحاسبين شريف وعادل وعلاء والمقدم محمود والمهندس ايمن وحرم العميد محمود موسى وحرم الاستاذ محمد سويلم وابن عم وعمة الحاج ابراهيم السيد الجميلى واخوته والاستاذ عبدالفتاح الجميلى واخوته والاستاذ ابراهيم عبدالعزيز الجميلى واخوته وابن خال وخالة الحاج محمود محمد الجميلى واخوته والسيد الحسينى عنان واخوته والحاج محمد ابراهيم واخوته والاستاذ حسن الجميلى واخوته والحاج محمد المهدى الجميلى واخوته والحاج متولى محمود الجميلى واخوته والحاج محمد عبدالحميد الجميلى واخوته والحاج ابراهيم محمد الجميلى واولاده وقريب ونسيب عائلة الجميلى وجميع عائلات بنى عبيد دقهلية وسويلم ببرمبال القديمة وجاد حسين بالمنصورة وموسى بالبجلات والخطيب بطلخا والمرسى بقصر الجنينه والطمبولى باجا وعصفور ببرمبال والشناوى بطناح وستشيع الجنازة ظهر اليوم الاربعاء وتقام ليلة المأتم ببنى عبيد دقهلية تلغرافيا بنى عبيد دقهلية

وكالة انباء الشرق الاوسط

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون
والد الزميلة

كريمة مصطفى ثابت

مدير تحرير بالمكاتب الخارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

نادى النيابه الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ مسعد ميخائيل زياده وكيل نيابة التعليم القسم الاول
للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

شركة بورسعيد للتشييد ومواد البناء

اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عبد الرازق احمد مصطفى
المحامى زوج شقيقة الاستاذ
ابو بكر الصديق
رئيس مجلس الادارة
ويسالون المولى سبحانه ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يلهم الاسره الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت الى جوار ربها امس الحاجة

ايمان منصور موسى

حرم احمد هانى بهجت رئيس قسم التسويق بمطابع الاهرام التجارية قليوب كريمة المرحوم الحاج منصور موسى منصور الجواهرجى بالصاغة والحاجة فاطمة الدمرداش رئيس قسم بمعلمات العباسية سابقا وشقيقة محمد منصور وحسين منصور موسى وبنت اخ محمد موسى منصور واولاده والحاجة سيدة موسى والدة المهندس محمد حسن السباعى والدكتورة سناء واخواتهم وندى اخت احمد الدمرداش واولاده وحسين الدمرداش واولاده وقريبة ونسيبة عائلات بهجت وابو النصر والدمرداش

وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر

تلغرافيا ٤٨ شارع صقر خفاجة مدينة نصر

آل مروان بسمالوط
يحتسبون عند الله فقيدهم الحاج

احمد حسين مروان

والد صابر وفاروق وصلاح وجمال ووالد حرم احمد خليل وعلى سنوسى ومحمود يوسف وشقيق المحاسب محمد خيرى مروان بالسعودية وابن عم المهندس محمد على مروان بالمعاش واخوته واحمد كامل مروان عضو مجلس الشعب واخوتهومروان بدر مروان عمدة البيهو واخوته والمهندس ابراهيم احمد مروان بالسعودية واخوته وقريب ونسيب آل مروان بالبيهو وبيوى والفيل والشيخ حسين وعياط وابو زيد وناجى وجعفر وابو الليل وموسى والشبال بالبيهو وخليل بنزلة الفلاحين وعطا بكفر المنصورة ويوسف بسمس وياسين بالحتاحته والارزق بالبيهو وابو الليل ببنى مزار وعقل ومكاوى بالسرارية وجوده باسيوط وحمزه بالبريجات وصادق ببكرنس وصالح والخطيب بالقاهرة والسيد ببنى غنى والهم بطوخ الخيل
وشيعت الجنازة امس والعزاء بالبيهو تلغرافيا سمالوط

الجمعيه التعاونيه الزراعية العامه لمنتجى البطاطس حسين احمد خليل

رئيس مجلس الادارة والسكرتير العام ومجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها تتقدمون بوافر العزاء للسيد الاستاذ

احمد كامل مروان عضو مجلس الشعب

وعضو مجلس ادارة الجمعية والسيد الزميل
محمد احمد حسين
الموظف بالجمعيه فى وفاة زوج شقيقة الاول ووالد الثانى سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

فقيد آل الجارحى
سلمان بعرامية الديوان
توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ

احمد على سلمان

والد المهندس صفوت بزراعة القومية والمهندس عبد الرؤوف بالكويت وجد حسام وعم سيد وبكر بالجامعة وابن عم كرم رويش عمدة عرامية الديوان وكمال وفوزى وحفنى وتامر وحفظى وعم العميد مصباح بامن الوادى ولحوته وعادل كمال المحامى وخالد فوزى وقريب ونسيب جميع عائلات عرامية الديوان وآل حسونه بالمناشى والنمر بمساره وابراهيم ومكاوى وعمار والعمرية ببنى هلال والسماعيل بالكوبية وسليمان بنجع حسن وسرحان بالعوامر والقوانم بالحوطا وابو سيف ببنى قرة وهيبه ببنى حسين وعبد الرشيد بصنبو والعزاء تلغرافيا عرامية الديوان والبقاء لله

آل حبيش بكيمان سعيد
انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم جبرايل يوسف والدة صموئيل وكيل بريد الرياينة ومكرم ببنك التنمية وماهر الموجة بطما وباقى عائلة حبيش وبخ
تلغرافيا اولاد الياسى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

فرحه حبيب ابراهيم

والدة المهندس عاطف راغب ولخوته نبيل وعفاف ونادية وايمان وامال وشقيقة نمر حبيب ونسيبة مدحت جورج ومكاريوس جورجى ونادى رشدى وعبد المسيح سعد وميرفت وجانيت تلغرافيا عاطف ونبيل ببنى سويف

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقف

قبل أن يعيش الانسان على سطح المريخ في كهوف تحت السطح او في بيوت مكيفة الهواء والضوء فوق السطح، بدأوا يفكرون في الشهور والايام فمن المعروف ان السنة على المريخ هي ٦٦٩ يوما ولذلك سوف تكون السنة ١٨ شهرا وكل شهر ٣٧ يوما.

اما الايام الزائدة فسوف يضيفون يوما لكل من الشهر السادس والثاني عشر والثامن عشر فيكون ٣٨ يوما.

وعند نهاية هذا العام تنطلق سفينة الى المريخ عندما يكون قريبا من الارض ٣٥ مليون ميل- وسوف تقطع هذه المسافة في ٢٠٠ يوم وتدور حوله تلتقط خرائط جديدة لسطح المريخ- الجبال والوديان وبقايا البحيرات والبراكين.. وفي ٢٠٠٥ سوف تنطلق سفينة فضاء اخرى لكي تبقى على سطح المريخ ٥٨٠ يوما.

والجديد في هذه السفينة انها رخيصة التكاليف. وان بها مفاعلا يستمد طاقته من أشعة الشمس. وهذا المفاعل ينفتح ليلا ليمتص الغازات الرقيقة القليلة في جو المريخ وهي قليلة بسبب ضعف جاذبية المريخ.. وفي النهار يقوم المفاعل بتحويل الغازات الى اوكسجين سائل- اوقية كل يوم. وهذه الكمية تكفي لرحلة العودة الى الارض.

ومن السفينة سوف تخرج عربة فضائية تجمع عينات من ارض وصخور المريخ- فقط خمس اوقيات.

وفي ٢٠١٨ سوف تطلق امريكا سفينة فضاء بها ثلاثة من الرواد الى المريخ

وحول المريخ يدور جسمان هما: فوبيوس وديموس- وهما كلمتان يونانيتان معناهما: الرعب والخوف.. وليس قمرين ولايعكسان ضوءا على المريخ لانهما صغيران جدا واحد قطره ٢٠ ميلا والثاني عشرة اميال.... وقد اكتشفهما الفلكيون سنة ١٨٧٧. ومن الغريب ان الاديب الانجليزي سويفت والفيلسوف الفرنسي فولتير قد تحدثا عن قمرين تابعين للمريخ ولم يكن في العالم كله تلسكوب او مرصد يستطيع أن يرى ذلك!!

والمشكلة التي تواجه علماء الفضاء الامريكان ليست الرحلات الفضائية في داخل المجموعة الشمسية فقد تحقق ذلك وبصورة علمية خرافية.. ولكن مشكلة طعام الرواد... وكيف يحملون معهم مفاعلات لتصنيع الماء والهواء سنوات طويلة... فالرحلة ذهابا وايابا تحتاج الى اكثر من سنتين.. والبقاء هناك ربما سنة او سنتين [وهناك اقتراح يقضي بان تنتقل رائدات فضاء من روسيا لاجراء تجارب على الحمل والولادة والرضاعة وان كان الامريكان يفضلون الحيوانات الصغيرة في هذه الظروف الغريبة القاسية على الرجال والاقسى على الاطفال... ولو مات طفل لانقلبت الدنيا ضد الوحشية الامريكية ونسى الناس الفوائد العظمى التي حققتها وسوف تحققها الرحلات الفضائية.

انيس منصور

من غير عنوان

نجيب محفوظ يحصل على جائزة «جوجنهايم» الأمريكية

كتب ـ محمد هزاع:

فاز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بميدالية جوجنهايم للفنون والثقافة وتسلمها نيابة عنه ٧.٣٠ مساء امس بتوقيت نيويورك فجر اليوم بتوقيت القاهرة الكاتب محمد سلماوي، والميدالية مقدمة من متحف جوجنهايم بنيويورك وهي تعد من اقيم الجوائز في الولايات المتحدة الامريكية ويتم تقديمها بعد افتتاح معرض الفنون الافريقية المقام في متحف جوجنهايم الذي اطلق عليه «افريقيا.. فن القارة» ويعتبر هذا المعرض الاول من نوعه في تقديم صورة كاملة لفنون القارة الافريقية. وبهذه المناسبة قام المتحف بتكريم عدد من الشخصيات البارزة في مجال السياسة والأعمال والثقافة من افريقيا وأمريكا وتم اختيارهم للكاتب الكبير نجيب محفوظ للحصول على هذه الميدالية.

شارك اكثر من ٥٠ معهد ثقافيا افرو ـ امريكيا بالمساهمة مع متحف جوجنهايم لزيادة معرفة العالم بثراء الفن والثقافة الافريقية، اقيم الاحتفال في مبنى «فرنك لويد رايت» الشهير. القى الكاتب محمد سلماوي خطابا موجزا نيابة عن الكاتب الكبير عبر فيه عن شكر كاتبنا الكبير لإهدائه هذه الجائزة.

نجيب محفوظ.. وجائزة جديدة لرصيده من الجوائز العالمية

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ بعد فترة غياب عادت الفنانة آثار الحكيم لجمهور الشاشة الصغيرة في مسلسل «حكاية بلا بداية ولا نهاية» عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ سيناريو وحوار محمد ابوالعلا السلاموني ويشترك في البطولة نبيل الحلفاوي وسهير المرشدي ورشوان توفيق ومشيرة اسماعيل وعادل هاشم.

المسلسل من اخراج احمد خضر وانتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ويتعرض لمصر قبل ثورة يوليو من خلال قصة حب.

آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي في لقطة من المسلسل

★★★ تشارك د. امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة في اجتماعات المؤتمر الدولي لبرامج التنمية الحضارية والمستوطنات البشرية الذي يعقد في اسطنبول بتركيا حتي ١٤ الحالي يضم ممثلين لوزارات الاسكان والمرافق والادارة المحلية والمجلس القومي للطفولة والامومة والتامينات والشئون الاجتماعية والخارجية.

د. امينة الجندي ستشارك بورقة عمل حول اسلوب ادارة المجتمعات الجديدة باستخدام المشاركة الشعبية التي تلعب المرأة دورا اساسيا ومهما فيها.

★★★ مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بجامعة حلوان أهداه المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية ٥ منح منها منحتان من جامعة نواكشوط الموريتانية للتدريب على المنتجات السمكية ومنحتان من الجامعة السورية للتدريب على أعمال البنوك والمصانع ومنحة من الجامعة الاردنية للتدريب على الأعمال المصرفية بالبنك العربي بعمان.

كانت جامعة حلوان قد استضافت الملتقى العربي الثاني لتبادل تدريب الطلاب في الجامعات العربية في مارس الماضي.

مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة نظم برنامجا لتدريب الطلبة لتنمية المهارات اللازمة لرجل الاعمال الصغير يبدأ من اول الشهر القادم ويستمر ٣ شهور.

★★★ الفنان احمد فؤاد سليم المشرف العام على مجمع الفنون بالزمالك دعته دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة لإقامة معرض لأعماله بمتحفها الجديد من الأحد القادم حيث يفتتحه حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي مع سفير مصر بالإمارات بدير الغمراوي. وفي خطاب الدعوة الموجه من عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والإعلام «إن هذا المعرض هو تقدير منا للدور الفاعل الذي لمسناه عبر مسيرتكم الإبداعية المثمرة والمتميزة».

احمد فؤاد

يعرض سليم ٣٥ عملا من بينها ١٧ لوحة انجزها هذا العام ثم تتدرج تواريخ بقية الأعمال المعروضة حتى ٣٠ سنة مضت.

فرقة رضا تفتتح بعروضها مسرح محمد الخامس

الرباط: من خالد الكيلاني:

★ حضر الامير رشيد والاميرة أسماء نجلا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني العرض الذي قدمته فرقة رضا بالرباط بمناسبة اعادة افتتاح مسرح «محمد الخامس» اكبر المسارح المغربية بعد التجديدات التي اجريت عليه وحضر العرض ايضا مجموعة من الوزراء والأمراء والأميرات وكبار المسئولين الذين ابدوا جميعا اعجابا كبيرا بالأداء المتميز للفرقة التي قدمت ١٠ رقصات.

اخرج العرض مدير الفرقة الجداوي رمضان وقاد الأوركسترا الفنان احمد ماهر عرابي بينما قام بالغناء محمد رؤوف. وقد حضر العرض وزير الثقافة المغربي عبدالله أزماقي.

اخبار الصباح

● المستشار الدكتور جودت الملط فاز برئاسة مجلس ادارة نادى مجلس الدولة بالتزكية في الانتخابات الاخيرة للمرة الرابعة على التوالي.

● المخرج الكبير عاطف سالم يقيم له المهرجان القومي للسينما المصرية ندوة ٨ الليلة في المسرح الصغير بالاوبرا يشارك فيها سمير غريب رئيس المهرجان ونادية لطفي ومحمود ياسين والنقاد رفيق الصبان وسمير فريد وعلي ابوشادي ويديرها طارق الشناوي.

● معرض لمقتنيات جامعة حلوان يجرى افتتاحه ١٠ صباح الاثنين القادم بقاعة الفنون التشكيلية بمقر الجامعة ويستمر اسبوعا.

● المجلس الأعلى للثقافة يقيم ندوة ١١ صباح السبت القادم لمناقشة كتاب «التراث المسروق» للأمريكي جورج جيمس ترجمة شوقي جلال يشارك فيها كامل زهيري وسامي خشبة ود.حسن حنفي، د. جاب الله علي وشوقي جلال ويديرها لمعي المطيعي.

● «القيم الاخبارية في الصحافة المصرية» موضوع رسالة دكتوراه تناقش ١١ صباح غد بكلية الاعلام للباحث سيد بخيت المدرس المساعد بالكلية ويناقشها الدكاترة خليل صابات وشاهيناز طلعت وعبدالهادي الجوهري.

● «السودان وأهل السودان» عنوان كتاب للصحفي يوسف الشريف يتناول فيه اسرار السياسة وخفايا المجتمع، وكتب له المقدمة الاديب السوداني الطيب صالح.

يوسف الشريف

● «البيئة في مناطق حلايب وشلاتين وابورماد» موضوع معرض للتصوير الضوئي يفتتحه د. فؤاد سلطان ٦ مساء غد بنادي هليوبوليس الرياضي ويضم صورا للفنانين الفريق ابراهيم عرابي، ود. وحيد نور الدين واللواء محمد رضا الدنف ورأفت عبدالله.

● حول مقبرة أبناء رمسيس التي اكتشفتها البعثة الامريكية في البر الغربي بالاقصر يعقد ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في فندق سميراميس.

● جامعة صوفيا البلغارية اهدت درجة الدكتوراه الفخرية لاحمد عبدالظاهر رئيس اتحاد التعاونيات ومحمد توفيق عمر نائب رئيس الاتحاد الإستهلاكي المركزي، وذلك لدورهما في مجال التعاونيات.

زوجة جورباتشوف تبيع ملابسها

★ صرحت رايسا جورباتشوف زوجة الرئيس الروسي السابق ميخائيل جورباتشوف لصحيفة روسية بانها تبيع حاليا ملابس السهرة الخاصة بها في المحلات التي تعرض الملابس المستعملة في موسكو لانها لم تعد في حاجة اليها. وذكرت الصحيفة انه يبدو ان رايسا المعروفة بحبها للشهرة والملابس الفخمة غير مقتنعة بان زوجها سينجح في محاولته لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة لذا فإنها لم تعد بحاجة لملابس فخمة تظهر بها امام الناس.

لصالح ضحايا العدوان:

٦ فنانين مصريين يعرضون أعمالهم في بيروت

■ يشارك ٦ فنانين مصريين بأعمالهم في معرض «عرس قانا» بلبنان الذي اقيم هذا الاسبوع لتخليد شهداء وضحايا المجازر الاسرائيلية.

الفنانون هم بهجت عثمان ونعيمة الشيشيني وفاطمة عرارجي ونازلي مدكور وسهير عثمان وعز الدين نجيب وتراوحت اسعار لوحاتهم بين ٣٠٠ و ٢٥٠٠ دولار.

يخصص دخل المعرض لصالح اسر الضحايا وقد حضر الافتتاح ميشيل ادة وزير التعليم والثقافة اللبنانية وقصت شريط الافتتاح طفلة استشهد من اسرتها ٢٢ فردا.

